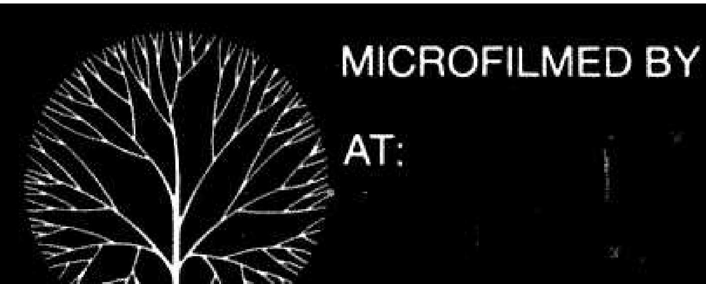


MICROFILMED BY **BYU**

AT: **CAIRO EGYPT**

OPERATOR: **THOTMOSS RAMZY**

REDUCTION X: **42**

DATE FILMED: **30 OCT 1984**

LIGHT METER SETTING: **25**

FILM EMULSION NUMBER: **AO 39 4837 09 16**

FILM UNIT SER. NO.: **HRP 51568**

PROJECT NUMBER: **EGYPT 001A**

ROLL NUMBER: **18**

LOCALITY OF RECORD: **ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO**

TITLE OF RECORD: **THELOGY MS. 11**

ITEM: **11**

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. [redacted] 228

Library St Mark's Cathedral, Cairo

Manuscript No. Theology 11

Principal Work Leviticus, Numbers, Deuteronomy with commentary

Author Anonymous

Language(s) Arabic

Date 7th October 1646 AD / 7 Babah 1363 AM

Material Paper

Folia 114 + x (Arabic)

Size 25.7 x 19.0 cms

Lines 20

Columns 1

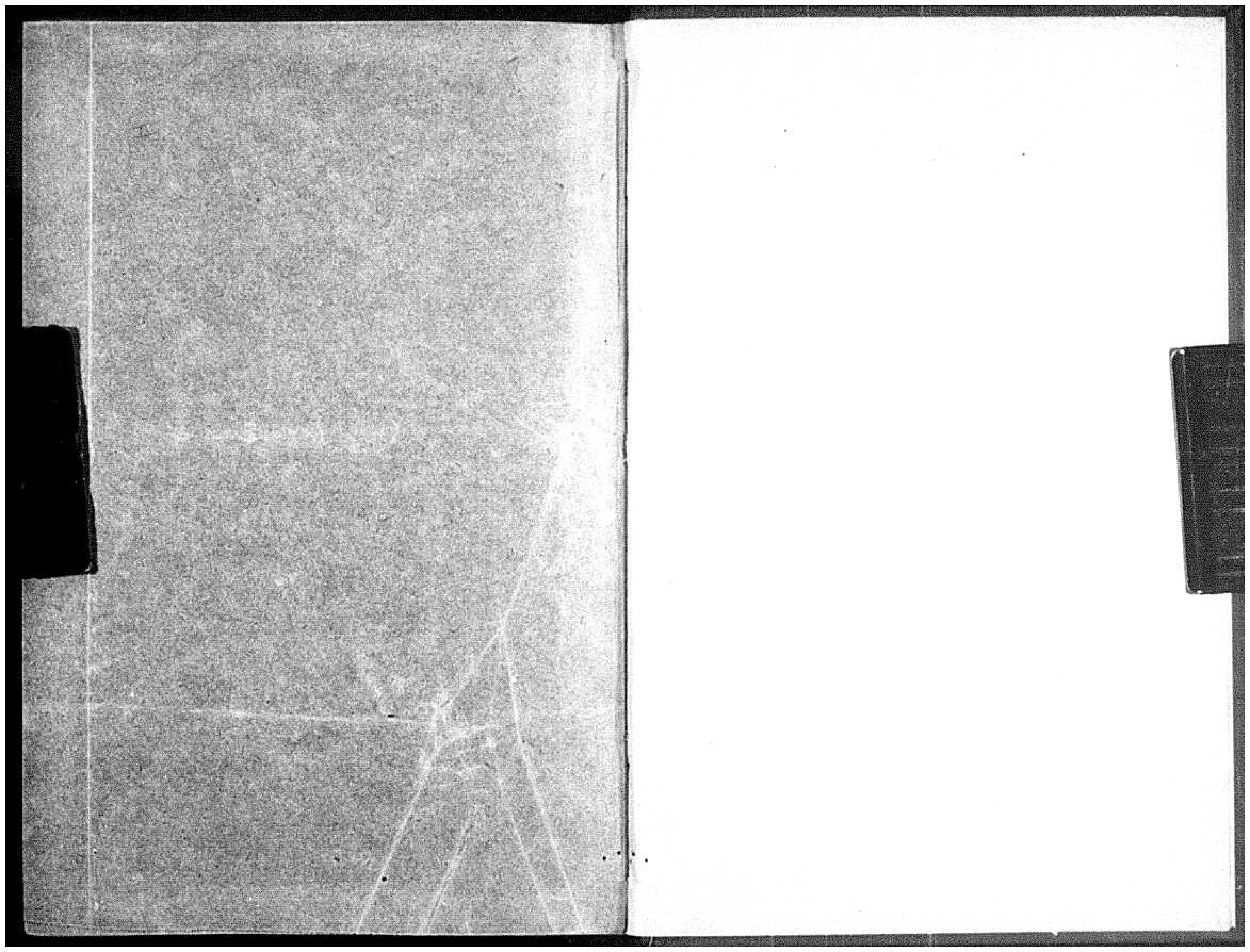
Binding, condition, and other remarks Cloth covered boards with leather spine.

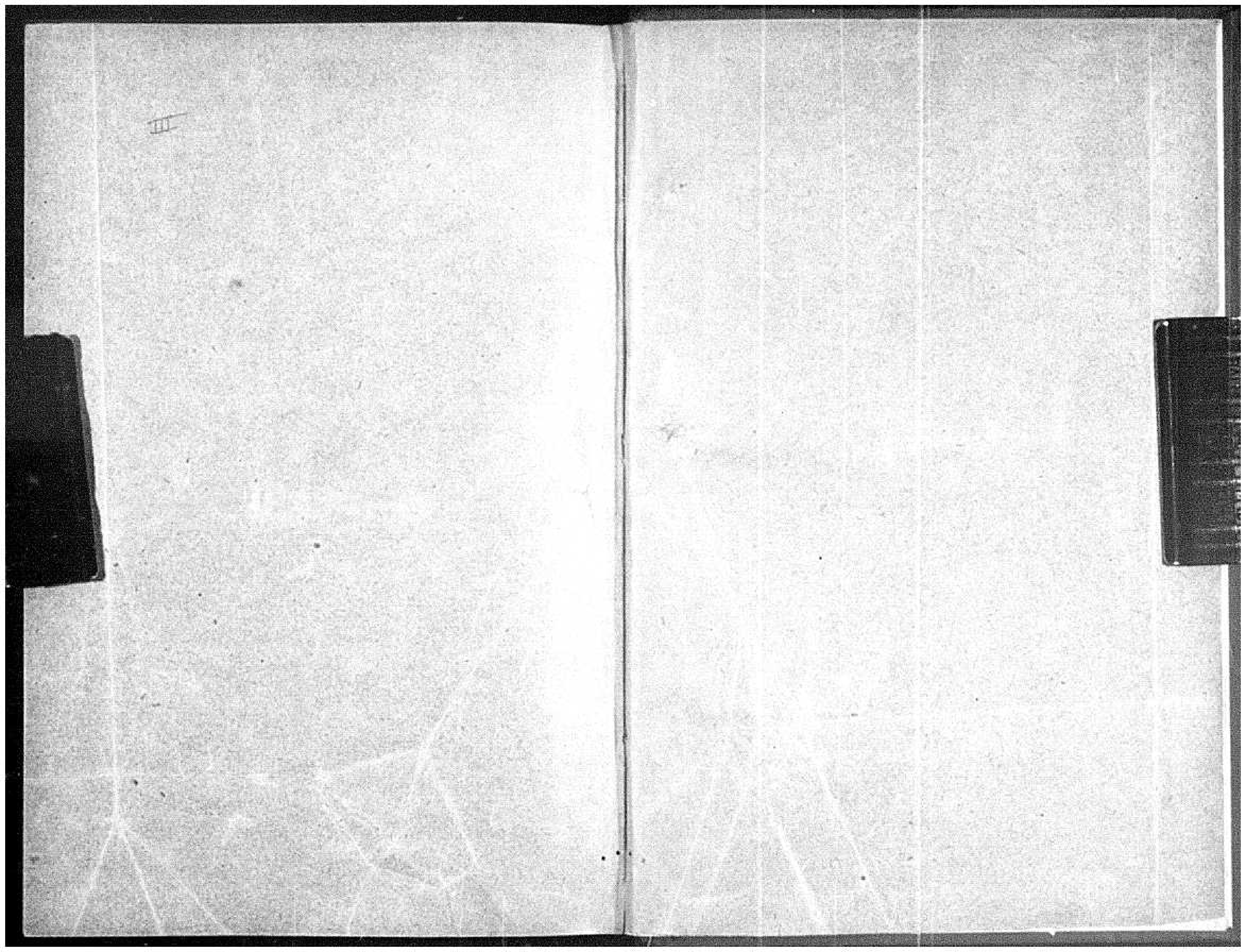
Contents ff 1a-18a Leviticus
ff 19a-39a Numbers
ff 40a-51a Deuteronomy
} with anonymous commentary interspersed
ff 51b-112b Commentary of the Fathers on Leviticus

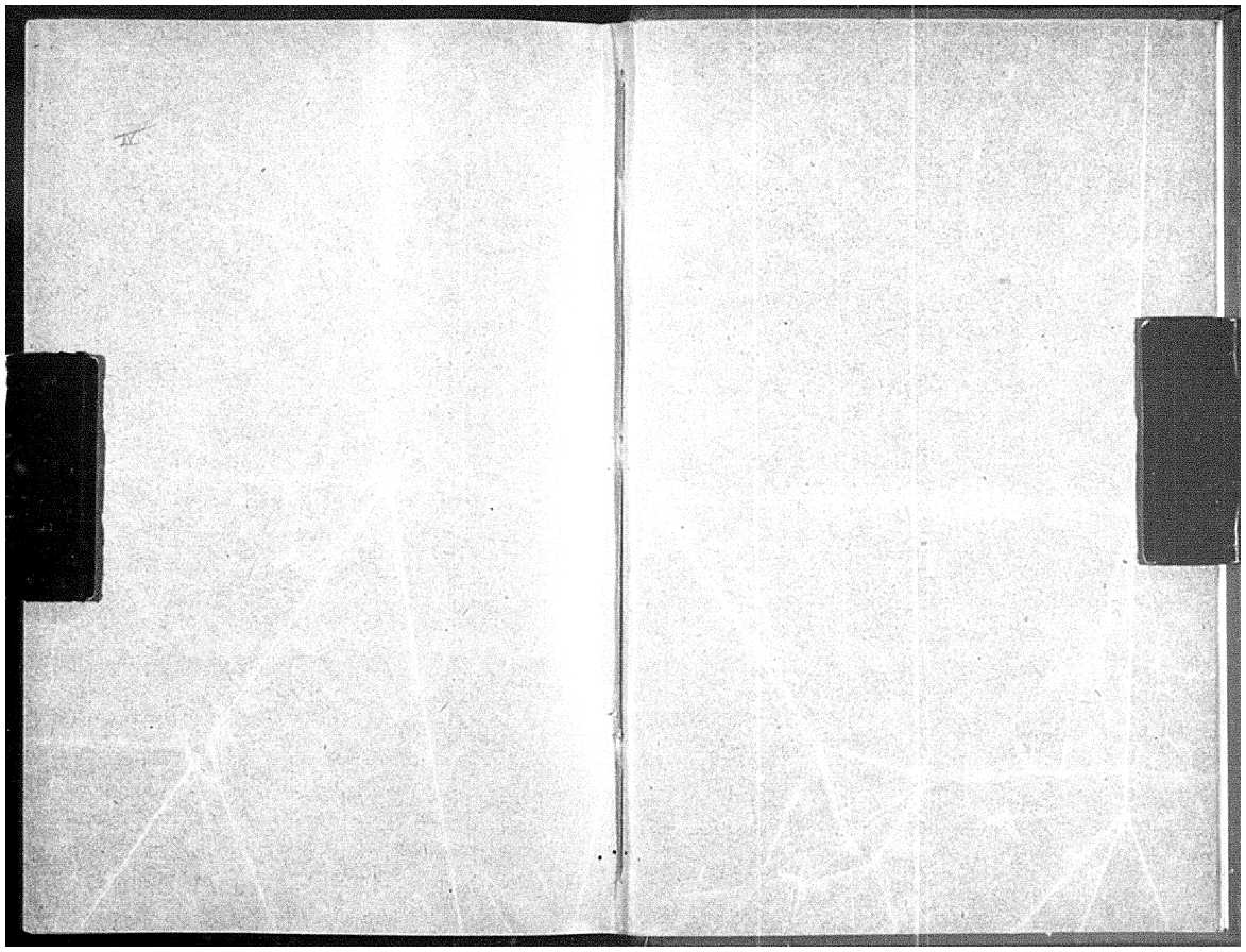
Miniatures and decorations F 113b Geometric designs
F 114a Cross

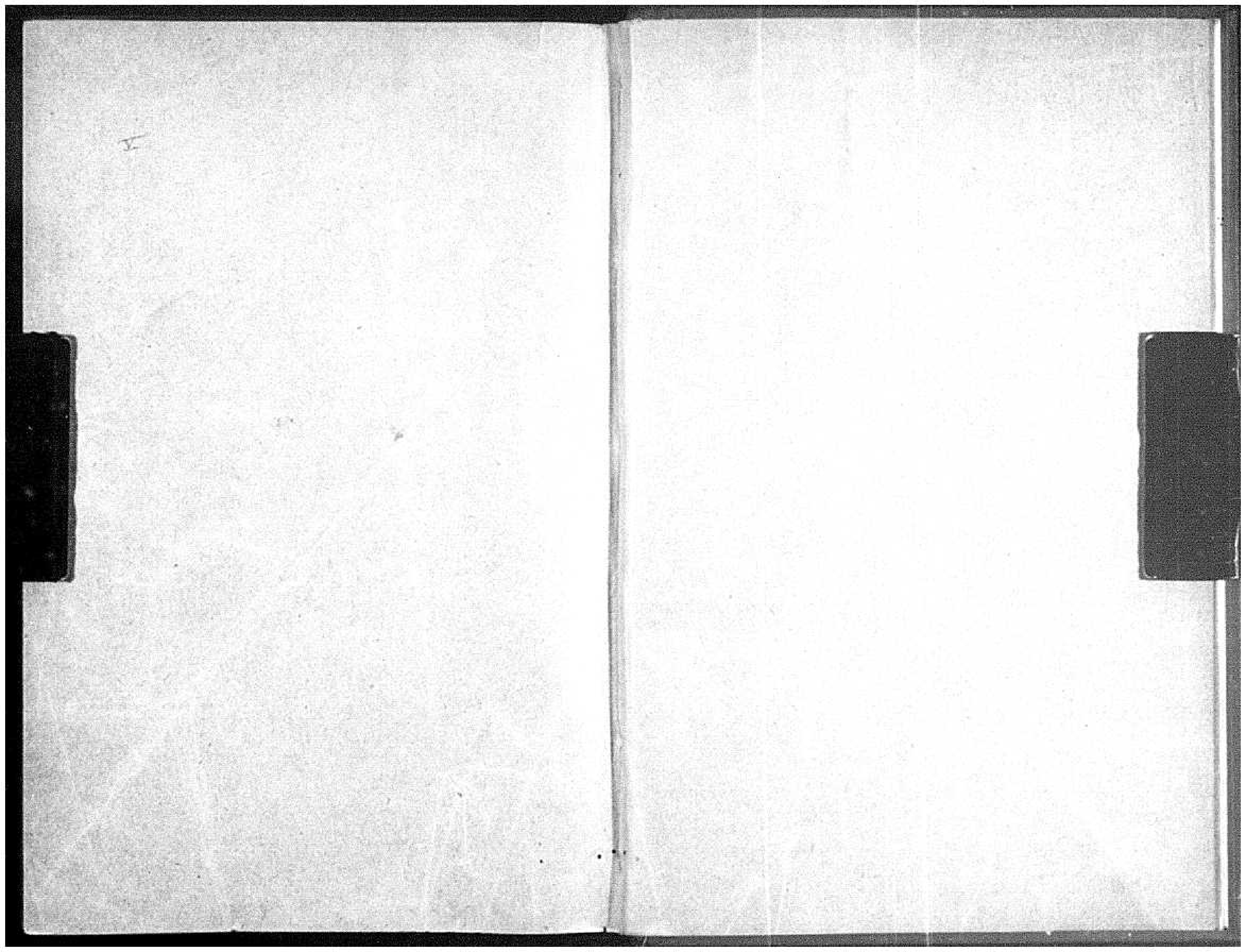
Marginalia ff 112b-113a Colophon F 112b Notice of waqf


كتاب
السفر الثالث من
كتاب التوراه وهو
سفر الأحبار والكهنه









بسم الله الخالق الحي الناطق القديم الابدي

هذا السفر الثالث من كتاب التوراه ٭ وهو سفر العباد
والخدمه ٭ الاصحاح الاول ٭ ما اعطا الله للاحبار
سنة الذبايح وتقدمة القرابين للقبه ٭ كتاب التوراه

يقول

ودعا الله موسى وكلمه من قبة الزمان وقال له كلم بني اسرايل وقل لهم
ايما رجل منكم اذا هو قرب قربانا لله من الانعام فقربوا قربانكم من البقر
والغنم فان كان الضحيه قربان من البقر فليكن ذكر لا عيب فيه يقدموا الي
باب قبة الزمان ثم يذبحه ليرضي به قدام الله ويجعل يده على راس قربانه ٭
ويرضا به ليستغفر عليه ويذبح قدام الله ثم يقرب الاحبار بني هرون
الدم فيرشون على المذبح وما حاط به في باب قبة الزمان ويسلخون
الوقود ويصعدونه اعضاه ثم يجعلون الاحبار بني هرون نارا على
المذبح وينضدون الحطب على النار ثم ينضد بنو هرون اعضاه ٭
وراسه وشحمه على ذلك الحطب الذي فيه النار على المذبح وبطنه ٭
واكارعه يغسل بالماء ثم تصعد الاحبار كله على المذبح صعود وقربان ٭
لريح يشاه الله وان كان من الضان هو قربانه من الحملان او من المعزي
للصعود فليكن ذكر لا عيب فيه فليقربه وليذبحه على اسفل المذبح
من الجنوب قدام الله وليرش الاحبار بنو هرون دمه على المذبح وما يدور
به ويصف الحبر اعضاه وراسه وشحمه على الحطب الذي فيه النار على
المذبح وبطنه مع اكارعه يغسل بالماء ويقرب به الحبر كله ويصعده

على المذبح فهو وقود وقربان لرايح يشاه الله التفسير فيما قال الكتاب
قال مار افرام السرياني ان لما دعا الله موسى ان تكون القبه
قد قامت واما هذه السنه اعطاها الرب لهارون وبنيه قبل ان تقوم
القبه لان في تلك السبعة ايام التي كانت مشغوله بالسر الخفي لاقامة
القبه بامر الله بعهداً جديد بل من بعد السبعة ايام قامت القبه
وانزل الله الشريعة والسنة بالذبايح المختلفه ليشتغل بني اسرايل به
بالقرابين والذبايح ولينسون عدم عوايد المصريين التي كانت ممتزجة
بعبادة الاوثان فاما قرابين بني اسرايل كانت مختلفه منهم
قربان عوض الخطيه ومنهم قرباناً عوض التطهير ومنهم قربان عوض
الخطيه ومنهم قرباناً استكثار النعمة ومنهم قربان لكرامة وجه
الله وايثار الفقرا والضعفا والمساكين ومنهم قربان عوض ندور
وجميع هذه القرابين والذبايح تماثل المسيح لان بعض الانبيا
اسماه الثور المعروف ومنهم من قد اسماه الحمل ومنهم من اسماه الماعز
والجدي الذي تقدم عن خطايا العالم فاما جميع الانعام والذبايح
الذي ذبح هرون وبنيه كانوا عوض خطايا شعب واحد فاما المسيح
ذبح نفسه عن خطايا الامم والشعوب ليخلصهم بدمه وان كانوا بني
اسرايل تخلصوا بالذبايح من عوايد المصريين فنحن قد خلصنا المسيح
بدمه من اشراك الشيطان فان كان بني اسرايل اتخذوا لهم ذلك عهداً
مقيماً كذلك ايضاً نحن المومنين بالمسيح اتخذنا هذه العاده دايمه لننضح
دم المسيح على اجسادنا الباطنة والظاهرة هذه لنتخلص من الخطية
التي

التي اهلكت جنسنا فاما بني اسرايل بنضح الدم على مسامعهم رفعوا عنهم
عوايد اهل مصر وارضوا الله بتلك الذبايح فنحن قد اختارنا المسيح
اخوه له واشترانا بدمه الزكي من وثايق اشراك الخطية فان كان
بني اسرايل كانت ذبايحهم كثيره فنحن ذبيحتنا هو المسيح وحده وان كانوا
بني اسرايل رشوا الدم على المذبح كما يدوريه كذلك احشانا منا قد احاط
بها دم المسيح وصار سياج لنا من الشيطان وقول الكتاب وليجعل
يده على راس قربانه ويترضا به ليستغفر عليه اعني ينبغي لمن يقدم
القرابين الى بيت الله ليعترف بذنوبه وبعد ذلك تقدم قرباناً قدام
الله لان القربان بغير اعتراف لا نفع فيه وهو كمثل الصوم بلا صلاه
او كمثل المال بغير زكاه وقد امر الله بان اذا قدم انسان شياً من طير
الورشان او الشوفنين وهو اليمام ام شياً من افراخ الحمام فلينتف
الكاهن ريش الطير ويسلخ راسه وبعد ذلك يصعده قربان لله
وكان ذلك اشاره للخطاه الذين يرجعون الى الله فينبغي للكاهن ان يوعض
الخطاه لينتفوا ريش عوايد الخطيه الذي كانوا يصنعوها قديماً
وليجزوا شعور روس معصيتهم الاولى ويتوبوا عن فواحشهم ليستحقوا
الرضا لكي يكونوا ضحية كامله لرايح يشاه الرب وقد امر الله موسى بان
اذا قدم انسان قربانه من سميد فليكون منخول قربانه ويصب عليه
دهن ويجعل عليه لبان اعني ينبغي لكل من يقدم قربان ليقدم ذلك
من وسط تطوع قلبه بغير دنس ولا مكروه وكمثل ما قال الله ليجعل

عليه لبانا اعني ليجعل الانسان على قربانه الصدقة والتبرع مع الخشيه
والمخافه من النيّة ليتقبل الله منه قربانه وقول الكتاب وجميع قربانك
السّميد فليكن فيه ملح فاما القربان هو المسيح الذي قرب نفسه
عنا لابيه السماوي والملح هم تلاميذه ورسله الاطهار لانه قال عنهم انتم
ملح الارض فاذا فسد ذلك الملح بماذا يملح وقول الكتاب وان انت قربت
اول زرعك قربان لله فليكن حزمة قد جازت على النار وبلون مفروك
اعني ينبغي ان يجمع الانسان حواسه الباطنه والظاهرة ويجعلها حزمة
واحدة اعني فكرا واحدا بغير تقسيم حسب ما قال الانجيل احب الرب الهك
من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل ذهنك ليقبل منك قربانك
[illegible] اللسان [illegible] النار التي
لا تطفي [illegible] لا ليلا ولا نهارا كتاب التوراه يقول
وكلم الله موسى وقال له كلم بني اسرائيل وقل لهم اذا اخطت نفس ونسيت
من وصايا الله التي لا يجب فعلها واحده منهن بغير تعمد او اخطا كاهن
قد مسح واخطا بجرم الشعب فليقرب من اجل الخطيه الذي اخطا ثورا
بلا عيب فيه لله وليات بالثور الى باب قبة الزمان قدام الله ياخذ
الكاهن الذي قد مسح من دم ذلك الثور فياتي به الى باب قبة الزمان
وليضع الكاهن اصبعه في الدم ويرش باصبعه من الدم سبع مرار قدام
الله نحو حجاب القدس ويصب الكاهن من الدم على اطراف المذبح الذي
للدخنة قدام الله في قبة الزمان ويهرق كل دم الثور في اسفل مذبح
الصعوده

الصعود على باب قبة الزمان وكل شحم ثور الخطيه وبعد ذلك فليفصل
منه الترب والشحم الذي في البطن كله وشحمهما والكليتين الذي على
الجنب وزيادة الكبد مع الكليتين فليصنعه مثل ما يخص الثور ذبيحه
الصعيد فيصعدن الكاهن على مذبح الصعوده فاما جلد الثور ولحمه
كله وقرنيه وراسه واكارعه وبطنه يخرجه كله خارجا من المحله الى
مكان نظيف في ذلك المكان الذي يلقون فيه الرماد فيحرق ويوقد
على حطب النار حتى يلقون الرماد وان نسي جماعة بني اسرائيل وخفي عليهم
الامر وعملوا واحده مما نهاهم الله عنها ثم علموا الخطيه التي اخطوا هم
فيها فليقرب الجماعه كلها ثور الخطيه ولياتوا به قدام باب قبة الزمان
فيجعل شيوخ الجماعه ايديهم على راس الثور قدام الله ويذبحوا الثور قدام
الله في باب القبة لنتفسر فيما قال الكتاب قال ماري افرام السرياني
ان الله نهى بني اسرائيل عن فعل المعصية وحذرهم ووصاهم بالبعد
عن فعل الذنوب والخطايا وقال لهم ان كانت نفس تقع في خطية بغير
معرفة فلتفتديه ابقا بثور من البقر قربان لله اعني ليفتدي الانسان نفسه
بصوم النهار وصلاة الليل وشدة مرارة البكاء وعظم الندم والتاسف
ليفتدي بذلك من العقوبة المزمعة للخطاه وقول الكتاب وليضع
الحبر اصبعه في الدم ويرش باصبعه من الدم سبع مرار قدام الله
اعني بذلك انه ينبغي للكهنة بان اذا اخطا انسان يعدلوه بكل المقدره
وينهوه عن فعل ذلك الذنب مرة اخرى ولا يشدوا عليه في عدلهم لان

الله قد اعطا الخطاه المهملة ان كثر عليهم الشهوة وطولة الروح لعلهم يتوبوا وكذلك يجب للكهنة انهم يطولوا ارواحهم على الخطاه ويوعدوهم بالرحمة والمغفرة من غير ان يقطعوا رجا احدا ولو اخطا الانسان سبعة دفعات فينبغي ان يصفح له خطاه ولا يقطع رجاه من التوبة لان بطرس قال للسيد المسيح يارب ان اخطا الي اخي الي كم مره اغفر له قال له الي سبع دفعات وليس هي سبعة بل سبعة في سبعين فان كان اوليك العبريين في بني اسرايل نالوا المغفرة والتطهير من رشش الدم سبع دفعات فاما المومنين بالمسيح قد نالوا المغفرة والتطهير بماء المعمودية دفعة واحدة وقول الكتاب لياخذ جلد الثور ولحمه وراسه وقرونه وليحرق ذلك خارجا من المحلة اعني ليحرق الانسان فكره الردي وينفي ضميره من افكار الوسواس بالفواحش لكي يقبل منه قربانه وتتم له طلباته ويغفر له بذلك وقول الكتاب وان خفي عن بني اسرايل امر وعملوا واحده مما نهاهم الله عنها ثم علموا الخطية التي اخطوا فيها فليقرب الجماعة ثورا واحدا عوض الخطية اعني ان كان احد يخطي بالخفية ويجلب الرجز على الشعب ولم يظهر لهم خطا ذلك الانسان فليقربوا ثورا عوض تلك الخطية الخفية لير تفع عنهم الرجز فيا لعظمة رحمة الرب ما اكثرها لانه يطلب توبة الخطاه ولا يريد هلاكهم قال الكتاب وكلم الله موسى وقال له اوصي هرون وبنيه وقل لهم ان

ان هذه سنة القربان يرفع على المذبح للوقود ليحترق الليل كله الي الصباح على المذبح وتكون نار المذبح مشتعلة فيه ويلبس الحبر ثياب حرير وثياب كتان على جسمه ويعزل الرماد الذي من النار المضحية الذي يجتمع من الحطب الذي هو يحترق ويعزله على المذبح ناحية من النار ثم يخلع الكاهن ثيابه ويلبس ثياب غيرها ويخرج الرماد خارجا من محلة بني اسرايل الي مكان نظيف ولتكن النار تتوقد على المذبح ولا تطفا ويتضد الكاهن عليها الحطب من الصباح الي الصباح وليصف عليه الضحية ويصعد عليه شحم الكوامل ولتكن النار تتوقد على المذبح دايمة ولا تنطفي ابدا قال ... ماري افرام السرياني ان الله عز اسمه اعطا هذه السنة لبني اسرايل ليرفعوا النار على المذبح دايما والمسيح امرنا نحن المومنين ان نرفع على مذابحنا النار الحقيقية الذي هو جسده ودمه وقول الكتاب وليلبس الحبر ثياب حرير وثياب كتان على جسمه اعني ليخلع عنه الكاهن ثياب الدنس ويلبس الحرير الاصلي الذي هو التقوى ثم يلبس ثياب الكتان اعني ليلبس طهارة الجسد ورفع الوسواس وضمير الفواحش ليستحق الامتناع بجسد المسيح ودمه وقوله ويعزل الحبر الرماد من نار الضحية اعني ليعزل الكاهن عنه رماد الحقد والحسد لكي يدني من النار الحقا نية التي على مذبح الرب وقوله ولتكن النار تتوقد على المذبح ولا تنطفي اعني ذلك ان المسيح اعطانا هذا العهد في جسده ودمه قايلا هكذا

اصنعوا كلما اجتمعتم تذكاراً لموتي وقيامتي وعهدي الى
يوم مجيي الثاني الاصحاح الثالث مساحة هرون وبنيه ولما
البسهم موسي حلة الكهنوت ايضاً لتقدمة القرابين قال الرب
كتاب التوراة يقول وكلم الله موسي وقال له خذ هرون
وبنيه وخذ ملابسهم ودهن المسحة وثور الخطية والكبشين وسلتين
فطير واجمع الجماعة علي باب قبة الزمن وفعل كما امره الرب واجتمعت
الجماعة الي باب قبة الزمان وقال موسي لكل الجماعة هذا الامر الذي
امر الله ان يعمل فقرب موسي هرون وبنيه وغسلهم وحممهم بالماء
والبس هرون قميص وازره بهميان واعطفه بالرداء وجعل المصنفه
والقلنسوه تلقا وجهه الاكليل الذهب اكليل القدس كما امر الله موسي
واخذ موسي دهن المسحة ومسح القبه وكلما فيها وطهرها ورش منه
علي المذبح سبع مرار ومسح المذبح وانيته كلها ثم المخضب وموضعه
لمسحهن وقدسهن وصب من دهن المسحة علي راس هرون فمسحه وقدسه
وقرب موسي لبني هرون فالبسهم القمصان وجعل عليهم هماين وصنع لهم
كما امر الله موسي مفسر فيما قال الكتاب قال ماري افرام السرياني
ان الله امر موسي ليا خذ مسحة ثلثة اشيا ليوهب مسحة الكهنوت
لهرون وبنيه ا الاول الكتونه ودهن المسحة ب الثاني الثور والكبشين
ج الثالث السلين الفطير فبهولاي الثلثه كمل موسي مسحة هرون
وبنيه والبسهم حلة الكهنوت كذلك المسيح في العهد الجديد كمل
كهنوت

كهنوت خدامه بثلثة اشيا وهما ا الاول الكونين وهو الثوب
والزنار والزنود وهم الاكمام ب الثاني البدله وهي الحله والبطرشين
والتاج ج الثالث العصاه والخاتم والصليب فبهولاي كمل المسيح
رووسا كهنته وهما تسعة اشيا كمثل رتبة الملايكة وهما تسع طغمات
ا الاول الكونين ب الزنار ج الاكمام د البدله ه البطرشين و التاج
وهو المصنفه ز العصاه ح الخاتم ط الصليب فاما الكتاب فيحتم
ثلاثة اشيا مثال الثلثة سموات العليا وهما ايضا مثال الثالوث المقدس
الذي لا يكمل شيا الا به وقرب موسي لهرون وبنيه وغسلهم وحممهم بالماء
والبس هرون كتونة القدس ومسح موسي لهرون وبنيه فاما ذلك الما الذي
اغتسلوا به هرون وبنيه كان اشارة للمعمودية والغسل بالما المقدس فاما
الكتونه هي مثال الملبوس الروحاني حسبما قال بولس الرسول القايل اخلعوا
اللباس البالي العتيق بالخطايا والبسوا الجديد المتشبه بخالقه فاما
دهن المسحة الذي مسح به هرون وبنيه فهو مثال الميرون المقدس الذي
ينال المومنين الميلاد الروحاني وقوله ومسح القبه وما فيها وطهرها ومسح
ايضا المذبح وانيته ينبغي ان لا تتقدس البيعه المقدسه الا بالمسحة الروحانية
بالميرون والماء والروح ليكمل فيها اسم الثالوث المقدس الاب والابن والروح
القدس
الاله الواحد وقال الكتاب وقرب ثور الخطيه وجعل هرون وبنيه
ايديهم علي راس ثور الخطيه فذبحه واخذ موسي من الدم باصبعه ورشه علي
اطراف المذبح ونواحيه ودخن المذبح واهرق الدم علي اسفل المذبح فقدسه
واستغفر عليه واخذ الشحم الذي في البطن كله وزيادة الكبد مع

الكليتين وشحمهما فاصعده موسي علي المذبح ووضع لحم الثور وقرنه واحرقه
بالنار خارج من المحلة كما قال الله لموسي قال ماري افرام السرياني
لما مسح موسي هرون وبنيه امرهم بتقدمة ما اتوا به وجعلوا ايديهم
علي الثور وذبحوه فاما الثور المذبوح الذي اتوا به التطهير والمغفره
هو مثال المسيح الذي ذبح علي الصليب وبدمه صار لنا الطهر والمغفره
فاما قول الكتاب فاخذ موسي جميع الثور ولحمه وقرنه واحرقه بالنار
كذلك المسيح اخذ عيوبنا واحتمل اثامنا واحرقهم بصليبه ورفع عنا
اللعنه الموسومه علي جنسنا قديما الاصحاح الرابع لما خرجت النار
من قدام الرب واكلت ناداب وابيهوا اولاد هرون ومنع الله
الكهنه لكيلا يشربوا خمرا ومسكرا كما في كتاب توراه يقول
ورفع هرون يده علي الشعب وباركهم وهبط حين قرب ثور الخطيه والوقود
الكامل والذبيح التام ثم دخل هرون قبة الزمان ثم خرج فبارك
علي الشعب واشتعلن مجد الله قدامهم كلهم وخرجت النار من قدام
الله فاكلت الشحم الذي علي المذبح والوقود الكامل فابصر ذلك
الشعب كله وسبحوا اسم الله ومجدوه وخروا علي وجوههم واخذوا
كلهم بالعجب في ذلك التفسير فيما قال الكتاب قال ماري
افرام السرياني ان موسي قال لهرون ليطبخوا اللحم الذي تاخر من الكبش
وليأكلوه في باب قبة الزمان وامر موسي هرون وبنيه لكيلا يخرجوا
من باب القبة الي سبعة ايام ليستكملوا بكهنوتهم في تلك السبعة ايام
في الليل والنهار وصاموا ليحتفظوا بشرايع الرب لكيلا يموتوا
ففعل

ففعل هرون وبنيه جميع وصايا الله فلما كان اليوم الثامن امر موسي
هرون وبنيه لشيوخ بني اسرايل قايلا لهم خذوا عجل من البقر وكبش
لا عيب فيه للضحية الكاملة وقال لهم ايضا لياخذوا جدي وخروفين
لا عيب فيهما فاخذوا كلما امرهم به موسي فاما الثور والكبش هو المسيح
بالحقيقة الذي ذبح علي مذبح الجلجلة في يروشليم فاما الخروفان هما مثال
الشهداء الذين قتلوا علي اسم المسيح حسبما قال داوود النبي عنهم من
اجلك نقتل كل يوما وحسبنا كالحملان للذبح استيقظ ولا تغفل يا رب
وقول الكتاب فقطعوا اعضا العجل فذلك اشارة عن الكهنة الذين
يقطعون جسد المسيح بايديهم ويفرقوه لمغفرة الخطية لكل من ياخذه
ويعتمده للخلاص وقول الكتاب فرفع هرون يده علي الشعب وباركهم
ونقول ان هرون كان اول من رفع يده بالبركة علي الجموع فاما هرون
هو مثال المسيح الذي باركنا بكل البركات ما في السما والارض وتلك اليد
التي رفعها هرون علي الشعب نالوا التطهير والمغفرة والبركة كذلك
المسيح وقت صعوده بارك علي تلاميذه ورفع يده عليهم ونفخ في وجوههم
وقال لهم اقبلوا نعمة روح القدس الذي يرسله الاب باسمي فان كان
الشعب نال ثلثة اشيا برفع يد هرون كذلك التلاميذ برفع يد المسيح
نالوا ثلثة اشيا وهما الاول الكهنوت والسلطة علي الارواح
النجسة الثاني نعمة روح القدس وعلم الخفيات الثالث ملكوت
السموات والجلوس علي كراسي العزة في يوم الاخرة وقول الكتاب

وهبط هرون وقرب ثور الخطيه • وكان ذلك اشارة لنزول المسيح
الى الارض وقتل الشيطان المتمكن ما لسلطة على البشر بفعل الخطيه •
وقوله واشتعل مجد الله قدام كلهم ولذلك المسيح اشتعل على الصليب
قدام جميع الامم والشعوب ونظروا مجده وقوله وخرجت النار من
قدام الله فاكلت الشحم الذي على المذبح اعني لما نزل المسيح النار الحقيقيه
فاكلت نار جوهره جميع الاصنام واحرقت قوة شحم الاوثان وقوله فابصر
ذلك الشعب كله وسبحوا الله ومجدوه وخروا على وجوههم وكذلك
التلاميذ لما نزلت عليهم نعمة روح القدس كان الشعب جميعهم ينظروا
الروح نازله مثل السنة النار فكانوا يتعجبوا من ذلك وخروا التلاميذ
ساجدين للروح التي حلت عليهم وقال الكتاب واخذ بني هرون
ناداب وابيهو كل رجل منهم مجمره فجعل فيها نارا وبخورا وقدموا قدام
الله نارا غريبه وبخورا في غير حينه ولم يامرهما فخرجت نار من قدام
الله تعالى واكلتهما فماتوا قدام الله عز اسمه فقال موسى لهرون هذه
مقالة الرب اني اتقدس باوليايي واتمجد قدام جميع الشعب فسكت هرون
ولم يقدر يتكلم • قال [illegible] ساري يعقوب الرهاوي ويوحنا فم الذهب
ان الله امر لموسى بان لا يدخل الكاهن الى قدس القدس الا دفعة واحده
في السنه كلها بالبخور ورشيش الدماء فاما موسى كان يدخل الى القدس
في كل يوما لان سعاده كان هناك مع الله وكل يوم يتكلم معه لان الله
قال ان موسى كان امين على بيتي كله فاما ناداب وابيهو ابني هرون كانوا
في تلك الليله التي فيها احترقوا شربوا الخمر وانهما تهاونوا في وقيد
النار

صباحا

النار التي قال الله لا تنطفي ابدا دايما • فلما اصبحوا جاوا الى قبة القدس
ليقدموا البخور قدام الله وكانوا مشغولين الرووس من قوة ما كانوا قد
شربوا من الخمر في تلك الليله فدخلوا الى مذبح الدخنه لياخذوا نارا من
هناك ليجعلوا في مجامرهم فوجدوا النار قد خمدت من الوقيد ولم يبقا فيها
جمر ليجعلوه في مجامرهم لان الله قال لموسى لكيلا يقدموا نارا خمده بل
لتكن جمرا مشتدة الوقيد فلما نظروا ابني هرون ذلك خشيوا من هرون
ابيهما ومن سطوة موسى فامروا ان يسبوا لهم نارا من بري قبة الزمان من محلة
بني اسرايل فلما جعلوا النار الغريبه في المجامر ودخلوا الى القبة وداروا
بالقبه الجوانيه واحاطوا بمذبح الشهاده ورجعوا فعلقوا المجامر في
مذبح الدخنه وخرجوا وفيما هم خارجين من قبة الزمان فخرجت
النار من قدام الله من وسط مجامرهم واكلتهما وماتوا في القبة خارج
من باب مذبح الدخنه وقد قال بعضهم انهم كانوا سكارى بالخمر ولم يصح
ذلك في عقول العارفين لانه كان ذلك في باكر النهار في الصباح •
وقد ظن بعضهم ان الله اهلك ابني هرون لاجل انهم تهاونوا في وقيد
النار الذي قال الله انها لا تنطفي دايما ابدا ولم يصح ذلك لان الكتاب
يقول في الاول خرجت النار من قدام الله واكلت الشحم الذي كان
على المذبح ولكن النار كانت قد خمدت ولم تكن انطفت بالجمله وانما
اهلك الله ناداب وابيهو ابني هرون الكهنه من اجل اسباب كثيره ولكن
العلما والاباء اظهروا منهما اربعة اسباب في الاول انهما ادخلا نار

غريبة للقبة وهذا انه اوصية الله وحده واعاده جديدة لمن كان جرت
قبلهما ... الثاني لانهما اشتهوا ابيهما هرون ولا خافوا من الله ولا
استحوا من سطوة موسى وابيهما على قدس الله وردلوا الوصية ولم يخشوا من
عواقب الامر الذي فعلوه ... الثالث لانهما كانوا مخمورين وتداخلهم فكر
الكبريا ودخلوا بالبخور في غير وقته وحينه وتهاونوا في وقيد النار الذي
امر الله لكيلا تطفا ابدا وغفلوا عن حرمة الله ... الرابع لانهما تعمدوا دخلا
الى قدس القدس في منزلة ابيهما هرون وداروا بالبخور حول تابوت
الشهادة فمن اجل ذلك خرجت النار من قدام الله فانها اكلت اجسامهما
ولم تاكل ثياب القدس التي كانت عليهما فدعا موسى لميشايل والصفن ابن
عوزيل عم هرون وموسى وقال لهما اقتربا واحملا اخويكما من قدام وجه
القدس والقوهما خارجا من محلة بني اسرايل ففعلا ميشايل والصفن
كمثل ما قال لهما موسى واخرجا ناداب وابيهوا من قبة الزمان والقوهما خارجا
من محلة بني اسرايل وقال موسى لهارون والعازر وليثامر بني هرون
الذي تبقيا له لا تستغفوا اسلم روسكم ولا تخرقوا ثيابكم لكيلا تموتوا
ويكون الرجز على كل الجماعة وقال الله لهرون لا تشرب خمرا ولا مسكرا
اذا دخلتم قبة الزمان لكيلا تموتون ميثاقا الى الدهر لتميزوا ما بين الطاهر
والنجس وبين الحلال والحرام وعلى جميع بني اسرايل المواثيق كلها التي امرهم الله
بها على يد موسى الاصحاح الخامس عشر سنة الحلال والحرام من كل دابة
تؤكل وما لا يوكل من الطير والحيوان وفي هذا تمام الطيور والوحوش
والدبيب كله وسنة المراة التي تلد ولم تقيم في طمثها
كتاب

كتاب التوراة يقول وقال الله لموسى وهرون كلما بني اسرايل
وقولا لهم كلوا من الانعام كل بهيمة التي على الارض ما كان منها مشقوق الظلف
وهو يجتر ولا تاكلوا ما لا يجتر ولم ينشق ظلفه وهو الجمل يجتر ولم ينشق
ظلفه وهو عليكم حرام والارنب يجتر ولم ينشق ظلفه وهو عليكم حرام
والخنزير مشقوق الظلف ولا يجتر وهو عليكم حرام والوبر يجتر وليس له
اظلاف فهو عليكم حرام فلا تاكلوا من لحوم هذه البهايم ولا تقربوا الى اجسامهم
فانها نجسة محرمة عليكم وكلوا من جميع ما في المياه وفي الانهار والبحار والاودية
ما كان له اجنحة وقشور ونفس حية وما ليس له اجنحة وقشور فلا تاكلوه
فانه عليكم حرام كل دابة مشقوق راحتها ولم ينشق ظلفها ولم يجتر فانه عليكم
حرام ورد لوا من الطير هولاء كلهن ولا يوكلن فانهن عليكم حرام النسر والحداة
والغراب وجنسه والنعام والرخم وجنسهن والبوم والقاق والعقعق
والشقراق والعقاب وجنسه والهدهد والطاوس والشين والطيطوى
وكل فراخ الطير التي تمشي على قايمتين ذات مخاليب معقوفة فهن عليكم حرام
وكلوا من فراخ الطير التي لهن اظفار وياكلون الزرع والحب وما كان من الطير
على غير هذه فهو عليكم حرام ومن يدنوا الى اجسادهن فانه نجس الى المسا
التفسير فيما قال الكتاب قال ... ماري يعقوب البرهاري ان الله
اعطا هذه السنة لبني اسرايل بعد ما احرق الله ناداب وابيهوا بني هرون
لان بني هرون الذين احترقوا كانوا قد اكلوا من لحوم الطيور الحلال والحرام
وانهما اخلطا الحلال مع الحرام لان الله قال لموسى ولهرون ليميزوا
ما بين الحلال والحرام وبين الطاهر والنجس فخالفا بني هرون وصية الله

فمن اجل ذلك اهلكهما الرب. وقوله كلوا من الانعام ما كان مشقوق الظلف.
وهو يجتر اعني ذلك عن الرجل الصالح يكون برايه مشقوق عن مشورة الخطا.
وهو يجتر اعني ظاهر من سائر حواسه. ذلك ينبغي اخذ امثال الامانة وقبول
مشورته الصالحة. فالذي لا يوكل وهو يجتر مثل الجمل والارنب يشابه ذلك
الرجل جاهلا حسن المنظر ولا فضيلة فيه. ولكنه يتعظم بنفسه ويقول
انه ليس فيه ذلك لانه عظم سقوطه قريب سريعا. وهو كمثل الجمل لانه يرى
نفسه كبير انما يكون اسرع من سقوط الجمل واذلك الارنب لانه سريع
في ذاته بالسعي والجريان. فاذا خرجت عليه كلاب من يصطاده فيطلب
الكلاب اثره. فلا يلحقه فيقول الارنب في نفسه من يرى مثلي وعند
افتخاره بنفسه يحل به الغضب ويقتنصه الكلب. ذلك الطالب.
وكذلك الانسان الذي يتعظم بنفسه ويفتخر بالكبريا يقتنصه الشيطان.
وهو الكلب الاصلي ولا يبقا له منه خلاص. وقد منع الله بني اسرايل
عن ماكول الطيور الجارحة وهما اربعة عشر صنف. الاول النسر.
الثاني الحدا. الثالث الغراب. النعام. الرخم. البوم. اللقلق.
المشهر. العقعق. الشقراق. العقاب. الهدهد وهو ديك
الجبل. الطاووس. الشين وهو البعج. الطيطوي وهو ابو
تبين. وهولا الاربع عشر صنف واجناسهم ياكلوا الرمم والميتة وهما
جوارح ولحمهم نجس ومن دنا اليهم فانه يكون نجس الى المسا. ويغسل ثيابه
ويعم جسده بالما. ويطهر. فاما المسيح لم ينجس على المومنين باسمه شيا.
بل قال ونظر الله الاب كلما خلقه اذ هو حسنا وبارك عليه حسب ما قال
لوقا.

لوقا الانجيلي في كتاب قصص الحواريين في خبر بيت قرنيليوس لشمعون
الصفا. اذبح وكل ما طابت نفسك فبهذا الكلام لم يحرم المسيح
على المومنين باسمه شيا. لانهم قد طهروا بما المعمودية. وقد منع
الله لبني اسرايل من ماكول الوحوش وهما اثني عشر صنف. الاول
السبع وهو الاسد. النمر. الفهد. الدب. الضبع. الرتم وهذا له
في وسط راسه قرن وهو الذي يقتل الفيل. بني اوي. الكلب
السنور وهو القط. القرد وهو الميمون. النمس. الذيب.
وحرم الله على بني اسرايل التقرب الى دبيب الارض وهما اثني عشر
صنف. الاول الحية. الغرب وهو العقرب. الخاطا وهي
ام اربعة واربعين رجل. الوزغ. الضب وهو ابو برص.
الورل. الكشكشوتا وهو الحردون الذي المغفر. ابن عرس وهو
عروسة الفار. الجردون الطويل الذنب. الفار. الخلد الاعما
الذي يحفر تحت الارض ويخرج التراب تلال تلال. الخنفسا. السود
التي تاوي عقوبات الارض وهي باربع ارجل. قال الكتاب وكلم الله
موسى وقال له قل لبني اسرايل ايما امراة حبلت وولدت غلام فانها
تكون نجسة سبعة ايام كايام حيضتها وفي اليوم الثامن يختن لحم
غرلة الغلام. وتجلس ثلثه وثلثين يوما على الدم النقي ولا تدنوا اليها
شيا طاهر ولا تدخل المقدس حتى يكمل تطهيرها. وان ولدت انثى
فلتكن نجسة اربعة عشر يوما كايام حيضتها. وتجلس ستة وستين
يوما على الدم النقي فاذا كملت ايام تطهيرها بغلام او بجارية فلتات

تخروف حولي الوقود الكامل وبماتين ام فرخي حمام الخطيه الي باب
قبة الزمان الي الكاهن فيقربونها قدام الله . قال … ماري
افرام السرياني فاما التي تلد ذكرا اتتيم سبعة ايام نجسة وثلثه وثلثين
يوما على الدم فتشبه الامراه للبيعه التي كانت من قديم طمثة بعبادة
الاصنام وفي كمال ثلثين سنة اتي المسيح وخطبها من ماء المعموديه
وفي تمام ثلثه وثلثين سنة اتقنها على الدم وثبتها على الصخرة الوثيقه
وقد قالوا الفلاسفه بان اذا حبلت الامراه بان ذكر فانها تقل شهوة
ماكولها من جميع الاشيا ويكون الولد الذكر مقيما في الجانب اليمين ويتصور
شخصه في اربعين يوما لانه قريب من الحرارة فمن اجل ذلك يكون الذكر شديد
الباس قوي الجوهر بالعظام والشكل وان حبلت الامراه بانثي تكثر
شهوة ماكولها وتكثر قلقها ويثقل نومها وتعسر عليها القيام والجلوس
والانثي تكون في الجانب الشمال ويتصور شخصها في ثمانين يوما لانها بعيده
من الحراره فلذلك تكون الانثي ضعيفه في طبعها رقيقة العظام خاويه
في جسمها لان الكتاب يقول تكون الامراة طمثة ما دام الولد في بطنها بغير
شخص يتصور وانثي الناموس نجس وطمث الاصحاح السادس [illegible] سنة البرص
وسنة المدايح التقدمه [illegible] كتاب التوراه يقول
وكلم الله موسي وقال له هذه تكون سنة الابرص يوم يطهر يوتا به الي
الحبر ثم يخرج الحبر خارجا من المحله وينظر الكاهن الي ضربة البرص فان
راها قد بريت منها الرجل يامر الكاهن فيوتا بذلك الذي قد بري من ضربة البرص
بعصفورتين صحيحتين ذكيات وخشب الارز وصبغ احمر وزوفا ويامر الكاهن
فيوتا

فيوتا بطيرين احيا من الحلال فيذبح طير واحد في انا من فخار على عين
ما ويا خذ الطير الحي وخشب الارز والصبغ الاحمر والزوفا فيصبغون
ويجعل الطير الحي في دم الطير المذبوح على عين الما ويرش على ذلك
الذي يطهر من البرص سبع دفعات فيطهر ويطلق الطير الحي الى نحو
البقعه وليغسل ذلك الذي طهر ثيابه ويحلق شعره كله ويغتسل بالما
فيطهر ويدخل من بعد ذلك الي المحله ويجلس خارج من بيته سبعة ايام
وفي اليوم السابع يحلق شعر راسه ولحيته وحاجبيه وكل شعره ويغسل
ثيابه ويستحم بالما فيطهر الوقت التفسير فيما قال الكتاب قال
ماري يعقوب اسقف سروج ان الله اعطا بني اسرايل هذه السنة ان كان
انسان يظهر فيه ضربة البرص ام البهاق ام الجرب ام ضربة الجذام فيخرجه
موسي خارجا عن جماعة بني اسرايل ولا يا كلوا مع احد منهم ولا خبزا ومن
دنا منهم فهو نجس فاما البرص هو مثال الجنس البشر الذي كان قد انضرب
برص الخطيه وانتظر التطهير من الكاهن الحقيقي يسوع المسيح فان كان
البرص طهر واغتسل بالما فالمسيح بدمه الزكي طهر برص جنسنا بالما
والدم الذي خرجا من جنبه المقدس فاما اوليك الطيرين قد تصور فيهما
مثال المسيح لان الطير الواحد ذبح والطير الاخر اقام حيا وكذلك المسيح
كان ذبح بجسده وكان حيا بلاهوته فان الطيرين كانوا من اجل شبب
واحد فذبح الواحد على معين الما والاخر اطلق نحو البقعه وكذلك
المسيح ذبح نفسه بجسده وهو حيا وصعد الي نحو ابيه ذبح بجسده

عنه وكان حياً في حضن ابيه فان كان الطير الحي جعلوه ملتطخاً بدم
المذبوح وخلص من الذبح كذلك آدم انلطخ بدم المسيح المذبوح وتخلص من
موت الخطية فاما معين الماء هي مثال المعمودية وبها طهر تصور الماء والدم
فاما الصبغ الاحمر هو لون دم المسيح وخشب الارز هو مثال صليب المسيح
المصور في الدم والماء فاما الزوفا هو مثال جراحات المسيح فان كان
موسى منح ضربة البرص بالزوفا بعد ما طهره كذلك المسيح قد منح صور
جنسنا بالميرون المقدس واشارة الصليب وهو الذي طهر بصيرة منظر
جنسنا الترابي وان موسى النبي غمس خشب الارز في دم الطير عوض تطهير
البرص فاما المسيح فقد غمس صليبه بدمه الزكي عوض تطهير آدم المضروب
ببرص المخالفة وقول الكتاب في اليوم السابع يحلق كل شعره اعني بذلك
اليوم السابع الانقضا وعهد القيامة فينبغي ان نحلق شعر الفكر الردي
كله ما كان في الباطن والظاهر وكما اغتسل الابرص ثيابه واستحم بالماء
وطهر كله ينبغي لنا ان نغسل حواسنا من وسخ الخطية والضماير الرديه
لننقى نظر قيامة الاجساد بوجه بسيط غير مخزي ونقدم ههنا اعترافنا
بالمسيح كما قدموا البرص قربانهم عن تطهيرهم قال الكتاب وكلم
الله موسى وهرون وقال لهما قولا لبني اسرائيل ايما رجل داب من لحمه فان ذوبانه
نجس وهذه تكون نجاسته ما داب منه ان لحمه يسيل مع قيحه او يختم لحمه من قيحه
فانه نجاسة وكل فراشا ينضجع عليه المجذوم فهو نجس وكل ثوب يقلع من
عليه فهو نجس واذا دنا رجل من مضجعه فليغسل ثيابه ويستحم بالماء وهو
على ذلك نجس حتى يمسا ونقول ان الذايب من لحمه هو المجذوم الذي ناسيلاه
اعضاه

اعضاه وانتثارها بعضها من بعض فاما الذايب فهو مثال الانسان
المتشكك في ضميره بالمسيح وكما يذوب لحم المجذوم وتسقط اعضا
كذلك المتشكك اذا انقسم في ضميره بالمسيح تذوب منه الافكار الصالحة
وينسقط عنه تقوى الله ويصير فكره مخاريا كالذايب الجاري في ذوبان
جسده وقول الكتاب وكل من دنا اليه فهو نجسا اعني كل من كان مومن بالمسيح
ودنا من المتشككين بالمسيح فهو نجس وقد صار منافقا متشككا مثلهم
ويصير نجس ذوبان فكره متشككا بالايمان بالمسيح ويهلك جسده كالذايب
اذ هلك جسمه بالجذام وقول الكتاب فليغسل ثيابه ويستحم بالماء ويطهر اعني
اذا تشكك انسان بالمسيح ورجع عن رايه المنشود فانه يغسل حواسه
الباطنة والظاهرة من افكار الشكوك بالمسيح ويستحم بما التقوى ليطهر
من دنسه الاصحاح السابع سنة الاستغفار مرة واحدة في السنه
عشرة من شهر تشرين الاول وسنة الذبايح الذي كانوا يدعون
بني اسرائيل خارج من قبة الرب لانهم كانوا يذبحون للشياطين
كتاب التوراه يقول وكلم الله موسى من بعد ان مات اولاد
هرون اذ قربا قدام الله نار غريبة فقال الله لموسى كلم اخوك وقل له
لا تدخل كل حين للقدس داخل حجاب الباب قدام مغفرة التابوت لكيلا تموت
من اجل اني اترايا بالغمام على المغفرة في هذا الشهر فليكن هرون يدخل الى
القدس بعجل من البقر للخطية وكبش للوقود الكامل وليلبس قميص الكتان
المقدس وتبابين كتان على لحمه ويتزر بهميان من الكتان ويضع المصنفة من
كتان على راسه من اجل انهن ثياب القدس ويغسل جسمه بالماء ثم يلبسهن

ويأخذ من جماعة بني اسرائيل جديين حوليين للخطية وكبش للصعيد
فيقرب هرون ثور الخطية ثم انه يستغفر لنفسه ولاهل بيته ويأخذ
الجديين ويقيمهما احياء قدام الرب في باب قبة الزمان ثم يلقي هرون
السهام على الجديين سهماً له وسهماً لعزازيل وليقرب هرون الجدي
الذي وقع عليه سهم الرب فيصنعه للخطية والجدي الذي وقع
عليه سهم عزازيل يقيمه كما هو حي قدام الله ويستغفر عليه ثم يرسله
الى عزازيل الى القفر وليقرب هرون ثور خطية نفسه ويستغفر
لنفسه ولاهل بيته وليذبح ثور الخطية ويأخذ ملو المجمرة من النار التي
قدام الله على المذبح ملأ المجمرة وملا حفنته بخور دخنه طيبة ثم يدخل
داخل حجاب الدار فيضع البخور على النار قدام الله فيغطي غمام الدخان
المغفرة التي على الشهادة ليلا يموت المفسر فيما قال الكتاب
قالــــ ماري افرام السرياني ان الله لما احرق بني هرون ناداب وابيهوا
خاف شعب جماعة بني اسرائيل من الرب وما كان احد يستطيع منهم
ليجوز قبة الزمان ولا يتقدم بحجة في مذابح قبة الزمان خوفاً ليلا يحترقوا
فامر الله موسى ليقول لهرون اخيه ليلبس ثياب الكهنوت ويأخذ المجمرة
والبخور ويدخل للقبة تقدمه قدام الله لان بني اسرائيل كانوا قد خافوا
من العبور الى قبة الزمان وكانوا يقربوا الذبائح خارج عن قبة الزمان
ولم يكن الله يقبل منهم قرابينهم لكنهم كانوا مذبوحين للشياطين
فاعطاهم الله هذه السنة ليدخل هرون الى قدس القدس دفعة في السنة
كلها وقول الكتاب ليغتسل هرون جسمه بالماء ويلبس ثياب الكهنوت اعني
لكي

لكي يخلع عنه الفكر الدنس ويغتسل بماء التقوى والمخافة وليلبس
ثياب الايمان والخشية ويدخل الى قدس علوم اسرار الله ليستغفر
لنفسه ثم لاهل بيته ثم يستغفر ايضاً للخطاة وكذلك ينبغي لجميع
الكهنة ليلبسوا ثياب خشية الله والايمان الصالح ويزرعوا
نفوسهم بالتقوى لينجحوا طلبة ما يقصدوه وقول الكتاب ليأخذ
هرون جديين ويقيمهما احياء قدام الله في باب قبة الزمان فاما الجديين
هما مثال الجديدة والعتيقة وقوله ليلقي هرون السهام على اولئك الجديين
سهماً له وسهماً لعزازيل اعني لتقترع عليهما فنصيب الرب يذبحه ونصيب
عزازيل يقيمه حياً قدام الله وليستغفر عليه ويرسله الى القفر لعزازيل
وهولا الجديين هما مثال المسيح الواحد مذبوحاً والاخر حياً فالمذبوح
هو مثال المسيح الذي ذبح على الصليب وغفر للعالم بدمه واطهرهم من
الدنس الطهارة فاما الجدي الحي المبعوث لعزازيل ايضاً هو مثال المسيح
لانه بعد موته قام حياً وحمل خطايا العالم بعد صلبه وموته وهو حي
ابداً لا يموت والجدي المرسل لعزازيل مثال صعود المسيح الى السما لان
هرون الحبر لما كان يقدم الجدي كان يعترف عليه بجميع خطاياه وخطايا
بني اسرائيل ويرسل ذلك الجدي للقفر لعزازيل لان ذلك المسيح قبل اعتراف
المومنين من ما بالمعمودية ووشمهم باسمه بالقرعة المشهورة بين الرب وبين
عزازيل فاما عبور هرون الى القدس بالمجمرة والبخور كان اشارة للمسيح التي مرة
واحدة دخل بدمه الى قدس الاقداس وجعله عهداً مقيماً دائماً للدهور والمنيح

هو كان بجمرة الرضا والبخور المقبول عند ابيه عوضا عن الخطاه
والقبة كانت مثال البيعة المقدسة وقول الكتاب ضعوا انفسكم
ولا تعملوا ادنا عمل انتم ولا الذين يقبلون اليّ من السكان الذين فيكم من
اجل ان هذا اليوم يستغفر عليكم لتنقوا من خطاياكم قدام الله وتطهروا
ونقول انه في سابع عشر من شهر تموز عبدوا العجل المسبوك فاعطاهم
الله السنه ليصوموا كل سنة في سابع عشر يوما من تموز وهو مثال اليوم
الذي فيه عبدوا ايضا العجل ولكي يحزنوا ويتواضعوا قدام الله من اجل
الخطيه التي اصطنعوها بعبادة العجل المسبوك من الذهب ثم قال الله
لبني اسرائيل ان كل من ذبح ثورا او خروفا او جديا او حماما او يماما خارج
عن القبة فانه يحسب عليه سفك دما ويأثم بحمله الذبيحة وتكون تلك
الذبيحه للشياطين وتهلك تلك النفس من قومها وقال لهم الله ان كل
نفسا تاكل مخنوقا او ميتة او دما فلتهلك تلك النفس من شعبها ومنعهم
ايضا من ماكول اللحوم المكسورة من الوحوش والسباع الاصحاح
الثامن قضا الموت والاحكام عن الخطايا الموجبه للموت
في جميع الاحقاب كلها كتاب التوراة يقول
وكلم الله موسى وقال له قل لبني اسرائيل ايما رجل من بني اسرائيل او من
السكان الذين يقبلون اليّ وهم يسكنوا بين بني اسرائيل والقى زرعه
في امراة غريبه فليقتل ذلك الرجل قتلا وليرجمه جميع الشعب بالحجارة
وانا ايضا احل رجزي على ذلك الرجل فاهلكه من بين عشيرته لانه اما مني
نطفته

نطفته في امراة غريبة وان عفوا عنه ولم يقتلوه فاني احل غضبي على ذلك
الرجل وقبيلته واهلكه واهلك الذين يضلون في اثره على انهم ضلوا في اثر
غريبه من بين شعبهم ومن تبع العرافين واصحاب الفال فيطغيا في اثرهم
احل سخطي على تلك النفس واسيرها من قومها وتقدسوا وتطهروا من
اجل اني انا طاهر احفظوا ما اوصيتكم واعملوا بها اني انا الرب الذي اطهركم
للتفسير فيما قال الكتاب قال ماري يعقوب الرهاوي ان بني
اسرائيل كان قد كثر زناهم وعظم شرهم وكانوا قد هاجوا على الامم الغريبة
وصاروا كالحيوان يضاجعوا بعضهم لبعضه فامرهم الله بهذه السنة وهذه
الاحكام ليقضوا بها طول ايامهم ومن خالف هذه السنه فانه يقتل ويرجم
بالحجارة وهذه السنة التي انزلها الله على بني اسرائيل ليحكموا بها في جميع الاجيال
الاول لا تكشف عورة ابيك وامك وتفضحهما ب ولا تفضح اختك من
ابيك ولا اختك بنت امك من رجل اخر ج ولا تهتك عورة بنت ابنك او
بنت ابنتك لانهما عورتك د ولا تفضح عورة عمتك من اجل انها اخت ابيك
ه ولا عورة خالتك لانها اخت امك و ولا تفضح عورة امراة عمك ز ولا
تفضح كنتك لانها امراة ابنك ح ولا تفضح عورة امراة اخيك ط ولا تنكح
المراة وبنتها لانه فجور ي ولا تتزوج اخت امراتك في حياتها ولا تكشف عورتهما
جميعا يا ولا تقترب الى امراة طامث في حيضتها يب ولا تلق زرعك في
امراة غريبه من شعبك وتحبلها يج ولا تنكح اختين يد ولا تنكح الذكور
فانه رجز عظيم يه ولا تنكح دابه يو ولا تعرض امراة نفسها لدابة يز
ولا تعبدوا اصنام من فضة او ذهب او من حجر او خشب يح اعطوا للرب

عشرون غلا تنام لا تنظر صاحبك ولا تغيره لا يبات عندك اجرة
اجير الى غد باكر ولا توعظ اخرس ولا تجعل قدام الاعمى عثرة
لا تاخذوا بالوجوه في القضاء ولا تراءوا الغني في الحكم ولا
تقف على دم صاحبك لا تبغض اخاك في قلبك لا تحقد على احد
ولا تحسد احدا ولا تلبسوا ثيابا مخلوطة من كتان وصوف او صوف
وقطن ولا تخلطوا زرع فرس مع حمار ولا زرع البقر والحمار
والفرس ولا زرع البقر والحمير ولا تدعوهما يضاجعوا بعضهما بعضا
لا تحلقوا شعوركم ولا تحلقوا عنافق ذقونكم لا تخدشوا
وجوهكم على موتاكم ولا تنقشوا ثيابا يلبسون اجسامكم ولا
تنقشوا وجوهكم وتصنعوا بها فانها خلقة الله ولا تتركوا بناتكم يزنوا
لكيلا تمتلي الارض من الزنا والخطيه ولا تسحروا ولا تتبعوا اثر
الشعراء والعرافين ولا تصدقوا الفال ولا كلام المنجمين ولا
المعزمين اكرم المشايخ وقم لهما اذا رايتهما اكرم من هو اكبر منك
واخش من الهك وحبوا الغرباء الذين يسكنوا بينكم واعدلوا
في الوزن والميزان والكيل والمثقال واقيموا الكل بالقسط لا تزني
بامراة ابيك ولا تتزوج اختك بنت ابيك ولا بنت امراة ابيك ولا
تزوجوا بين بهايم الحلال والحرام وامر الله لبني اسرايل ليقضوا بهذه السنة
وهي اثني واربعين وصيه ويحفظوها طول الدهر وكل من عمل احد هولاي
خلاف ما امر الله الرب فلتقتل تلك النفس وترجم وتحرق بالنار وتهلك
من شعبها وان كان من البهايم فلترجم البهيمة وتحرق بالنار وان كان من
البشر

البشر فدمه عليه ولا يعفى عنه ولا يعفا احد اعن من خالف احد هولاي
وان عفي عنه احل غضبي ورجزي على تلك العشيرة كلها. الاصحاح
التاسع عشر: سنة ميلاد البقر والغنم والمعزى: وسنة الاعياد
والسبوت والفصح واكل الفطير سبع ايام: كتاب التوراة يقول
وكلم الله موسى وقال له اذا ولدت البقرة عجلا او النعجة خروفا او العنز
جديا فكان فليكن مع امه سبعة ايام ثم قربه في اليوم الثامن وما بعده فان
قربانه مقبول عند الله ولا تذبحوا ثورا ولا كبشا وولده في يوم واحد
وان ذبحتم ذبيح الاعتراف لله وللمتقبل فاذبحوه وكلوه من يومه ولا تبقوا
منه شيا الى الغد اني انا الله فاحفظوا وصيتي واعملوها اني انا الله
ولا تدنسوا اسم قدسي الذي تقدس من بني اسرايل اني انا الله الرب الذي
اطهركم الذي اخرجتكم من ارض مصر لاكون لكم الاها اني انا هو الله ربكم
التفسير فيما قال الكتاب قال ماري يعقوب الرهاوي ان
الله اعطا للكهنة ميثاق جديد لكي لا يدنوا من الميت اذ مات ويكون
ايضا من اقرب الناس اليهم مثل ابوهم او امهم او اخوهم او اختهم وابنهم
لكيلا يحزنوا او يشعثوا رؤوسهم او يخدشوا وجوههم ولا يصرخون على
موتاهم ولا يلطموا على وجوههم لان الكهنة هم مثال الملايكة لا يحزنوا
ولا يبكون بل يكونوا كالملايكة فرحين مسرورين بتسابيح الله وحمده
وشكره بلا فتور ولا ضجر وليكونوا في خدمتهم انقياء قبل الله ولا
يكون في اجسادهم عيب ولا يكونوا راغبين لشرب الخمر ولا يكونوا اسارعين
للضرب ولا يكونوا مسارعين الخصومة ولا يكونوا منافقين مستهزين.

ولا يكونوا اخذين بالوجوه مرايين ولا يكونوا في الحكم والقضا عن
الحق زايغين ولا يكونوا بالزور على اخوتهم شاهدين ولا يكونوا حاقدين
حاسدين والكهنة لا يحلفوا البتة لا صادقين ولا كاذبين ولا
يكونوا في وفا حقوق الناس مماطلين ولا يكونوا في الكلام سفيهين
شتامين ولا يكونوا ايضا ضاحكين متكبرين ولا يكونوا على الغربا
والمساكين متعظمين مفتخرين بل يكونوا للرحمة صانعين ابد الابدين
ومن خالف احد هولاء الوصايا ليس هو كاهن ولا يستحق خدمة
الله لان الله يقول ان مقدس طاهر يكون قدام الله بلا عيب الكاهن
الذي يقدم القرابين ولا ينبغي له مفارقة بيت الله ولا يتزوج الا
امراه واحده عذرى ولا يتزوج امراه مطلقة ولا متخشة
بالزنا ولا ارملة بل يتزوج امراة عذرى من قبيلته ولا يدنس زرعه
في غير عشيرته اني انا الله الذي طهره وايضا قال الله لهرون
من كان من اولادك وفيه ادنا عيب فلا يتقدم الى خبز الله
ولا يقرب قربان قدام الله ولا ياكل من خبز الله ومقدسته من كان
فيه عيب ولا يدنوا للمذبح من كان به الم ام عيب وكل من يقرب قربان
لله وكان الكاهن طمث بالنجاسة فلتبيد تلك النفس من قدام
عني انا الرب الاهكم وامر الله لبني اسرايل بان اذا اراد احد
منهم يقرب قربانه امامه فليكن ذكرا لا عيب فيه من البقر والكباش
والمعزى ولا يقربوا لله شيا فيه عيب واذا ولدت بقره عجلا او ام
النعجة خروفا ام المعز جديا فليكن تابع لامه سبعة ايام وبعد ذلك
يقدموه

يقدموه للرب فانه مقبول عند الله فاما في تلك الايام ليس هو طاهر
بل هو غير الى سبعة ايام وفي اليوم الثامن يطهر وامرهم لكيلا يذبحوا
الثور وولده في يوما واحدا وكذلك ايضا الكبش وولده وامرهم
بحفظ الاعياد والسبت وقال لهم ليا كلوا الفطير في اربعة عشر
يوم في الشهر الاول وهو شهر نيسان وفي خمسة عشر من هذا الشهر
عيد الفطير فلياكلوه سبعة ايام ثم امرهم ليا توا باول الحزمة من حصادهم
جميعه وراس غلاتهم وليقدموا خروف حولي لا عيب فيه قربان
لله فاما الحزمة الاولى والخروف وراس الغلات هو المسيح الذي كان
مبدي زروع الامم والخلايق الاوله جميعها وهو الخروف الذي قد
جا في وسط الازمان وذبح من اجل الخلايق جميعها وهو الحزمة الاوله
عند الحصاد الذي ياتي في الانقضا وحصاد الخلايق وجمع الحنطه
للاهرا والتبن يوقد بالنار وقد صدق فيما قال الانجيل انا هو حبة
الحنطة فان لم تموت لم تاتي بثمار كثيره وقول التوراه فلياتوا بحزمة الخاصه
سبع اسابيع من بعد سبع اسبات السابعة قربوا السميد الجديد اعني
السبعة اسابيع هي السبعة الاف سنة لانقضا العالم واضمحلال
هذا الكون وعدم هذه المتكونه فاما السميد الجديد يقربوه اعني القيامة
والعالم الجديد وقيامة الاجساد وحياة الاموات وانبعاث النشور وامرهم
ايضا بتذكرة القرية ليكون لهم راحة في اول يوم من الشهر السابع وهو
شهر تشرين الاول قرية وقربوا فيه القرابين وايضا ليعملوا عيد المغفره
في عشره من الشهر السابع وامرهم بحفظه وتقدمة القرابين فيه

الاصحاح العاشر: سنة عيد المظله وسنة الفرح: وخبر
ابن الاسرائيلية: وسنة اثبات الارض كتاب التوراه يقول
وكلم الله موسى وقال له قل لبني اسرائيل ليصنعوا خمسة عشر من
الشهر السابع عيد المظال ليصنعوه سبعة ايام قدام الله ويكون
لكم اليوم الاول معلوم طاهر ولا تعملوا سبعة ايام شي من الصناعات
وقربوا القرابين لله واليوم الثامن مسما طاهر يكون لكم وقربوا قربان
لله وكونوا مجتمعين ولا تعملوا شيا من الاعمال هذه هي اعياد الرب المعلومات
الطاهرة التي تقربون فيهن جميع القرابين لله وقود مسلم وتمسيك وفروض
وذبايح يحي يوم بيوم سوى سبت الله وسوى قرابينكم وسوى عطيتكم
وسوى تطهير نذوركم وسوى صوافيكم كلها التي تعطون لله ولكن
اذا ما حملتم ثمرة الارض فاصنعوا في خمسة عشر من الشهر السابع
عيد لله سبعة ايام في اول يوم بطالة وفي اليوم الثامن راحة وخذوا
في اول يوم ثمر الشجر الطيب الترنج وقلوب النخل والاس وغرب هو الصفصاف
وفي نسخة اخرى العناب وافرحوا سبعة ايام قدام الله ربكم كل بيت
اسرائيل وحجوا قدام الله حج لي السنة اصنعوا ذلك في الشهر السابع
هذه سنة لكم ولخلوفكم الدهر واجلسوا في المظال كل بيت اسرائيل
سبعة ايام ليعلم احقابكم اني اجلست بني اسرائيل في المظال ولما
خرجتم من ارض مصر اني انا الله ربكم انتهى التفسير فيما قال الكتاب
قال ــــ مار يعقوب الرهاوي ان الله مسك المطر عن بني
اسرائيل

اسرائيل مدة ستة شهور فاشتد عليهم الغضب وقلة المطر
وهلك ابقارهم وغنمهم من قلة المراعي ونقصان المياة فصرخوا الى
الله فسمع الله صراخهم وامرهم ليخرجوا من مضاربهم ومن مساكنهم
وليقفوا خارج عن منازلهم سبعة ايام وليعملوا عيدا للرب وامرهم لياخذ وا
من غصون الشجر وليحملوه بايديهم وهو اغصان شجر الاترج وشجر النخل
وهو شجر الرطب وغصون الاس وغصون الغرب وهو شجر الصفصاف
وشجر الصفصاف هو صنفين الصنف الاول ورقه الوجه الواحد
اخضر والوجه الاخر ابيض وهو الذي حملوه بني اسرائيل في عيد المظال
والصنف الاخر ورقه هو الوجه الواحد اخضر والوجه الاخر احمر
فلما عملوا ما امرهم به الرب امطر عليهم الندا والقطر من السما
ففرحوا بذلك جدا وقوله اليوم الاول معلوم طاهر فاما اليوم
الاول هو مثال قيامة المسيح من القبر وهو كاليوم الاول الذي به
قامت الخلايق اعني معلوم طاهر لبدي الخليقة الاولة وهو يوم الاحد
ولا ما تعملوا شيا وقول الكتاب ليصنعوه سبعة ايام قدام الله اعني ذلك
استمرار الدنيا مدة سبعة الاف سنة وتقوم الساعة وانقضا العالم
جميعه وقوله اليوم الراحة هو الثامن فاما اليوم الثامن هو يوم الراحة
الكبيره وانقضا الاعمار وعدم جميع المتكونة وقول الكتاب وكونوا
مجتمعين ولا تعملوا شيا من الاعمال اعني اجتماع الاجساد وانهاض من
في القبور ففي ذلك اليوم لا شغلا ولا املا ولا مكتسبا ولا انحصاره فاما
الاربعة اصناف من الشجر الاترج والنخل والاس والغرب وهو الصفصاف

هما اربع اركان المشكونة وهما مثال الاربع ارياح وهما مثال الاربع
الانجيليين متى ومرقس ولوقا ويوحنا وهما مثال الاربع اولياء ابرهيم
واسحق ويعقوب وموسى فان كان بني اسرايل نالوا الغيث والمطر
تحملهم غصون الاشجار الاربعة فالمشكونة كلها قد شربت من غيث مطر
علوم الفاض الاربعة الانجيليين وقد روى ضماء عطشهم من الغزر
السراير الالهية وامر الله بني اسرايل لياتون بدهن زيت عصير خالص لكي
يضي السرج دايما خارج من باب الشهادة في قبة الزمان فاما الزيت
العصير الخالص فهو المسيح الذي عصره اليهود بمعصرة الالام وفاض
منه الزيت الروحاني المدعو المقدس وهو مثال الامانة المقدسة والعلوم
الروحانية الذي عصرهم المخالفين في معاصر الانتقام ولم يتغير جوهر
زيتهم الروحاني وقول الكتاب وكل منخولا فاخبز منه اثني عشر
خبزة هما مثال الاثني عشر تلميذ والخبز المشهور هو المسيح وقول
الكتاب وصف ذلك صفين اعني ذلك عن الدارين الدنيا والاخرة
وليصفهن هرون في اليوم السادس وذلك كان اشارة عن يوم الجمعة
الذي صلب فيه المسيح وكان جميع العالم قايم صفين وقول الكتاب
وكان في بني اسرايل رجل ابن امراة اسرايلية من سبط دان وابوه مصري
قد نشا بين جماعة بني اسرايل فشتم اسم الله فاعتقلوا عليه وامر
الله لموسى لكي يخرجه من المحلة وياتون الذين سمعوا كلامه ويضعون
يديهم على راسه ويرجمه جماعة بني اسرايل بالحجارة وامر الله لموسى
ان

ان كل من يسب ويشتم اسم الله فليرجم بالحجارة وامر الله لبني اسرايل
ليزرعوا كل اراضيهم ويستغلوا كل غلاتهم ستة سنين وفي السنة
السابعة يكون غلتها للمساكين والفقرا والمنقطعين والغربا ومن
شعبكم ويكون ذلك في عشرة ايام من الشهر السابع وهو شهر تشرين
الاول في يوم عيد المغفرة واصرخوا بالبوق في اراضيكم اجمع وطهروها
في سنة خمسين ونادوا بتحرير الارض وسط سكانها وليرجع كل احد
الى ميراثه وقبيلته في سنة خمسين اعني يوم الموت يعود كل انسان من البشر
الى التراب التي منه خلق ويخلا كل احد بجملة [illegible] الحادي عشر
سنة الانتصاف من الاعمال السو وفي الوصايا والقضايا و
الاحكام التي جعل الله بينه وبين بني اسرايل في طور سينا
كتاب التوراة بقول وقال الله لبني اسرايل وان لم تطيعوني
وتعملون هولا الوصايا كلها ورذلتم سنتي ونجستم انتم بانفسكم
من قضاي ولم تعملون ما امرتكم به واذ نكثتم عهدي فاني هكذا
افعل بكم ازيدكم عذاب واخذكم بسبعة خطاياكم وامر عليكم البلايا
والجرب والدمر والشقاق وشي يذهب بالبصر ويذيب النفس
وتزرعون زروعكم باطلا لانها كلها اعداكم واحل غضبي عليكم فانكم تنهزمون
قدام اعداكم واسلط عليكم مبغضيكم وتنهزمون وليس لكم من يطلب ترككم
وان لم انتم تطيعوني بهولا ايضا فاني ازيد عليكم سبعة اضعاف
خطاياكم واكسر شدة قوتكم واصنع السما فوقكم مثل الحديد وارضكم
مثل النحاس فتفنى شدتكم بالباطل ولا تعطي ارضكم غلاتها ولا توتي

شجر الارض اثمارها وان سرتم معي على الاعوجاج ولم تسلكوا في طاعتي
زدت عليكم الضربات سبعة اضعاف بخطاياكم واسلط عليكم دواب
البر وسباع الارض فتفترسكم وتهلك انعامكم وتقلقكم وتصير
طرقكم خالية منكم وان انتم ايضا لم تقبلوا هولاي كلهم ودمتم معي
على الاعوجاج فانا امشي معكم على الاعوجاج واضربكم سبعة اضعاف
بخطاياكم وارسل عليكم حدا لكي تجزيكم جزي ميثاقي فتهربون
من قراكم وارسل عليكم الطاعون ويظفر بكم اعداكم واكسر قصب
طعامكم حتى تخبزون عشرة نسوة في تنور واحد فيدفعون اليكم
الخبز وزنا بمثقال وتاكلون ولا تشبعون. التفسير فيما قال الكتاب
قال مار يعقوب الرهاوي ان الله انزل هذه الوصايا
والبلايا في طور سينا في السنة الرابعة من خروج بني اسرايل من مصر
في الشهر الثامن وهو تشرين الاخر في ثالث وعشرين يوم منه وانزلها
يوم الخميس وهي ثلثة وثلثين خطية وقال لبني اسرايل ان انتم
خالفتم وصيتي ونقضتم عهدي انزل عليكم هذه البلايا ا الجرب
ب البرص ج البهاق د الشقاق وهو الحزاز ه ذهاب البصر
بالعمى و ذوبان النفس وهو ضيقة الصدر ز وتزرعون زرعكم
فياكله اعداكم ح فاني اسلط عليكم مبغضيكم ط ويفرون نهارا بين
وليس من يطلبكم ي العاشر احل غضبي عليكم يا فاني اكسر شدة
قوتكم بالمرض يب واصنع السما من فوقكم مثل الحديد والارض من
تحتكم مثل النحاس يج فاني شددتكم بالباطل يد لا تعطي ارضكم
غلاتها

غلاتها يه ولا تؤتي شجر الارض اثمارها يو واسلط عليكم دواب
البراري والقفار يز وسباع الارض تعدمكم يح وتصير طرقكم
خالية منكم يط ارسل عليكم الجذام فتهربون من قراكم خارجا ك العشرين
وارسل عليكم الطاعون كا اظفر بكم اعداكم كب واكسر قصب غلاتكم وقوت
وطعامكم بالبرد كج اجلب عليكم الغلا والجوع تاكلون ولا تشبعون كد
تاكلون لحوم ابناكم ولحوم بناتكم من الجوع كه واخرب قراكم وابيد معابدكم
وانساكم كو القي جثثكم على اجساد اوثانكم كز اوحش مقدسكم
منكم ولا اقبل قرابينكم ولا اشم ريح بخوركم كح واخرب ارضكم بالدود
والجراد كط وافرقكم بين الامم والشعوب ل الثلثين اخترط بالسيف
ناركم واهلك منها الجود دياركم لا اجعل بينكم الرجفة والجفلة
حتى اذ اهربتم يعثر الاخ باخيه من الفزع لب ولا تثبتون قدام اعداكم
اذا قاتلوكم لج تتعبون الكثير وتاكلون منه القليل. فلما انزل الله
هذه الوصايا والبلايا امر موسى ليشوع ابن نون ان يقراها على
شعب جماعة بني اسرايل في يوم عيد المغفرة وكانت هذه الثلثة وثلثين
سنة خطية اشارة الى الثلث وثلثين سنة الذي اقام المسيح على الارض
فكان يعمل المسيح الايات والعجايب فما امنوا به فمن اجل ذلك نزلت عليهم
هذه البلايا وابادت ذكرهم وبددت اجتماعهم بين الشعوب وجعلتهم
مرذولة في العالم كله وصاروا من اجل هذه البلايا عبرة للحنة والمدينة
وقال الله لموسى ايما رجل نذر نذرا خاصة لله بثمن لانفس وتقول ان
بني اسرايل لما نزل بهم المرض والاوجاع كانوا ينذروا لله تعالى بثمن

الثمان من النفس اعني بقيمة ثمن النفس اعني قيمة ثمن النفس فامر الله
تعالى موسى ليقوم ثمن ملك النفس ويشتريها صاحبها كمشترى المماليك
والجوار ويكون ثمن الذكر من ابن عشرين سنة الى ستين سنة
خمسين مثقال فضة بمثقال القدس وهو عشرين دانق وان كانت انثى يكون
ثمنها ثلثين مثقال وان كان ابن خمس سنين الى ابن عشرين سنة عشرين مثقال وثمن
الانثى عشرة مثاقيل وان كان ابن شهر الى خمس سنين ثمن الذكر خمس
مثاقيل وثمن الانثى ثلثة مثاقيل من الفضة وان كان الذكر ابن ستة
سنين وما فوق ذلك فقيمته خمسة عشر مثقال وللانثى عشرة مثاقيل
وامرهم الله ليوفوا عشور اموالهم وعشور زروعهم وعشور كرومهم وعشور
ابقارهم واغنامهم وليعطوا نذورهم للكهنة وليسمعوا وصايا الله
وسننه وكل من خالف هذه الوصايا فليقتل ويرجم بالحجارة وهذه
الوصيه الذي امر الله بها لموسى على طور سينا والحمد لله دايما

كمل

السفر الثالث من التوراه وهو سفر الكهنه والاحبار
بلغ مقابلة على نسخة الاصل وحرر ذلك حسب الطاقه لانا لنا نسختان
قليل العباره في النسخ ولكنه المعتنى بنسخها ونقلها المشكله بخطاياه واثامه
الذي لا نتحمل ان نحصي اسمه كما هو نشم لا بالفعل الا ان خطاياه عدد نجوم السما
ورمل البحر ويطلب من الشيخ المسيح ان يدعو له بالمغفرة كل ما طالع هذه
الاحرف ومن قال شيا فله امثاله وكل من ملك نسخة هذا الكتاب الشريف
المقدس بعربيته المعتنى بنسخه ونقله من شعبنا القبط لكي يقرا
ديتهم ويعلم ويعمل ويترحم على المعتنى بنسخه امين والمجد لواهب العقل ايضهم
ونقل هذا الكتاب من نسخه عربيه منقوله من اللغة السريانيه الى اللغة
العربيه ولربنا ومتولى خلاصنا يسوع له المجد دايما سرمدا امين

باسم

بسم الله الخالق الحي الناطق توكلت على خالقي

السفر الرابع من التوراه وهو سفر اعداد بني اسرايل في البريه
الاصحاح الاول اسما قبايل بني اسرايل ورووسا ابا الاثني
عشر سبط كتاب التوراة يقول

وكلم الله موسى في
قبة الزمان في برية سينا في اول يوم من الشهر الثاني في السنة الثانيه
من بعد خروج بني اسرايل من ارض مصر وقال له احص عدد روس جماعة
بني اسرايل كلهم بعشايرهم وقبايلهم وبيوت ابايهم بعدد الاسما من ابن عشرين
سنه وما فوق ذلك كل حامل سلاح في بني اسرايل وعدهم انت وهرون اخوك
وليكن معكما من كل سبط رجل ويكون ذلك راس بيت ابيه المفسر فيما
الكتاب قال يعقوليطوس مفسر الترجمه من بني اسرايل لما
تمانلوا من بني عماليق قتل من بني اسرايل جماعة كبيره وهلك منهم لما عبدوا
العجل المسبوك ايضا جماعة كثيره فمن اجل ذلك امر الله موسى وهرون ليحصوا
عدد بني اسرايل وكان في اول يوم من شهر ايار وكان ذلك نهار الاحد باكر
وهذه اسما رووسا الاسباط الاثني عشر من كل سبط واحد
اليصور ابن شادور راس سبط روبيل شموال ابن صورشدي راس
سبط شمعون نحشون ابن عميناداب راس سبط يهودا نتنايل ابن
صوغر راس سبط يساخر الياب ابن حالون راس سبط زبولون من
بني افرام اليشمع ابن عميهود راس سبط منسا ابن يوسف جمليال
ابن فدهصور راس سبط منسا ابن يوسف ابيدن ابن جدعوني راس سبط
بنيامين اخيعزر ابن عميشدي راس سبط دان فجعايل ابن عكرن
راس سبط بني اشير الياساف ابن رعوايل وهذا هو ابن عم موسى النبي
راس سبط اجاد

اجبرح ابن عيمان راس سبط يفتالي فهولآء هم روس الوف اسباط
بني اسرايل وهولآء كانوا مع موسى حين احصا عدد بني اسرايل. فاما
موسى هو مثال المسيح والاثني عشر راس هم مثال التلاميذ. فامر موسى
لجميع بني اسرايل ان لا يخرج احد من المحلة ونادي المنادي من قبل الرب بلا
ان كل نفسا تخرج الغد من المحلة تقتل وترجم بالحجارة. فاحصي موسى عدد بني
اسرايل جميعهم خارج عن سبط لاوي فطلع عدد سبط بني روبيل اربعين
الف وستة الاف وخمسماية نفسا. وكان عدد سبط بني شمعون تسعة وخمسين
الف وثلثماية نفسا. وكان عدد سبط بني يهودا اربعة وسبعين الف وستماية
نفسا. وكان عدد سبط بني ايساخر اربعة وخمسين الف واربع ماية نفسا
وكان عدد سبط بني منسا ابن يوسف اثنين وثلثين الف ومايتين نفسا. وكان
عدد سبط بنيامين ثلثين الف واربعماية نفسا. وكان عدد سبط بني
اشير احد واربعين الف وخمسماية نفسا. وكان عدد سبط بني جاد
خمسة واربعين الف وستماية نفسا. واشير وجاد اخوه هما بني زلفا جارية
ليا زوجة يعقوب. وكان عدد سبط بني دان اثنين وستين الف وسبعماية
نفسا. وكان عدد سبط بني نفتالي ثلاثة وخمسين الف واربعماية نفسا. فاما
دان ونفتالي هما بني بلها جارية راحيل زوجة يعقوب. وكان عدد سبط
بني لاوي خارج عن اسباط بني اسرايل وعددهم ستماية الف وثلثة الف
وخمسماية وخمسين نفسا. صار واعدد جملة اسباط بني اسرايل الف الف
وماية الف واحد وثمانين الف وخمسماية وخمسين رجلا خارج عن النساء
والصبيان. لكن من ابن عشرين سنة وما فوق ذلك. وكان عدد بني
اسرايل لما خرجوا من ارض مصر ستماية الف والف وسبعماية وثلثين رجلا.

من ابن عشرين سنة وما فوق ذلك. وكان عدد النسوان والبنات العذارى
الف الف وماية الف وتسعماية وعشرين امراة. وهذا ما ذكره الكتاب المسمى
باللغة السريانية شيما انو وتفسيره كتاب الذخاير. وقد ذكر سعيد بن باسب
ان كان عدد بني اسرايل في وقعة الملوك الف الف وماية الف ضارب
بالسيف وكان في عسكر الخمسة ملوك من بني لاوي سبط الكهنوت اثني وعشرين
الف وخمسماية وثلثة وسبعين الف نفسا. فاما الجملة المذكورة اعلاه
فهي خارج عن عدد قبيلة موسى وهرون وقبيلة جرشون وقبيلة قاهات
وقبيلة مراري لان هولآء الاربع قبايل كانوا في خدمة قبة الزمان وما
كانوا يخرجوا للقتال مع اخوتهم بني اسرايل لكنهم كانوا مقيمين في القبة.
[illegible] الثاني اسما روس القبايل وعدد الذي كانوا يخدموا في قبة
الزمان [illegible] في كتاب التوراة يقول وهذه توالد موسى
وهرون وهرون في الوقت الذي كلم الله موسى في طور سينا. هولآء
اسما بني هرون البكر ناداب. وابيهوا. اليعازر وايتامر. وهذه اسماء
بني هرون الذي مسحوا وكملت ايديهم للحبروة والكهنوت. فمات ناداب
وابيهوا قدام الله حين قدموا النار الغريبة بين يدي الله في برية سينا. ولم
يكن لهما ولدا فجعل اليعازر وايتامر يخدموا الكهنوة في حياة هرون ابوهما.
التفسير فيما قال الكتاب قال ابيولبطوس مفسر الترجوم
ان الله امر موسى ليحصي عدد الكهنة والمقيمين في خدمة قبة الزمان
من ال بني لاوي لان الكهنة وخدام القبة ما حسب عددهم في بني
اسرايل وكذلك كانوا الرسل الاطهار لم يحسبوا مع العالم لان كتاب الانجيل
يقول عنهم

يا ابتاه احفظهم باسمك لانهم ليس هم من العالم فلو كانوا من العالم لكان العالم
يحبهم. وكانوا اربع قبايل الذي كانوا يخدموا قبة الزمان قبيلة موشي
وهرون. وقبيلة جرشون. وقبيلة قاهات وقبيلة مراري فاحصا
موشي عدد الاربع قبايل. فكان عدد قبيلة موشي وهرون من ابن شهر
وما فوق ذلك اثني وعشرين الف نفسا. وهولاء مقيمين في باب قبة
الزمان من المشرق لان باب قبة الزمان كان شرقي. وكان عدد قبيلة
بني جرشون من ابن شهر وما فوق ذلك سبع الاف وخمسماية نفسا وهولاء
كانوا ينزلوا خلف قبة الزمان من المغرب وكان عدد قبيلة بني قاهات
من ابن شهر وما فوق ذلك ثمانية الاف وستماية نفسا. وهولاء كانوا
ينزلوا خلف القبه على اطرافها من اليمين وكان عدد قبيلة بني مراري
من ابن شهر وما فوق ذلك ستة الاف وماتين نفسا. وهولاء كانوا
ينزلوا خلف القبه على اطرافها من الشمال فكان عدد بني الاربع قبايل
اربعة وعشرين الف وثلثماية نفسا من ابن شهر وما فوق ذلك وهولاء
لم يحصيهم موشي عددهم في بني اسرايل وبعدما احصى موشي عدد بني
لاوي الخادمين لقبة الزمان امره ليختار من هذه الاربع قبايل من
كل قبيلة ارجال من فيها ويكون اقوى من شرته الرجال الاقويا الاشدا.
الجبابره لكي يخدموا القبه ويحملوها اذا ارتحلت في المنازل وليحملوا
تابوت الشهاده وعواميد القبة وانيتها وليكونوا الرجال من ابن
ثلثين سنه وما فوق ذلك فكان عدد الرجال الفين واربعماية وسبعين
نفسا فاختار من قبيلة بني جرشون رجال اقويا اشدا من ابن
ثلثين

ثلثين سنه وما فوق ذلك فكان عدد الرجال الفين وستماية وثلثين
نفسا. فاختار من قبيلة بني قاهات رجال اقويا اشدا. من ابن ثلثين
سنه وما فوق ذلك فكان عدد الرجال الفين وسبعماية وخمسين
نفسا. فاختار من قبيلة بني مراري رجال اقويا اشدا من ابن ثلثين
سنه وما فوق ذلك فكان عدد الرجال ثلثة الاف وماتين نفسا.
فكان عدد الرجال الاقويا الاشدا الذي اختارهم موشي من الاربع
قبايل ليحملوا انية قبة الزمان احد عشر الف وخمسين نفسا وهولاء
كانوا ملتزمين بحفظ قبة الزمان وجميع انيتها وكانوا عواميد القبه.
تحت حكم هولاء وكذلك الفضه والذهب وكانوا كل قبيلة منهم
يحملوا على بعض انية قبة الزمان. فاما قبيلة موشي وهرون كان لهم
الولايه على اخذ القرابين والنذور والعشور من ذهب وفضة وجوهر
وابقار واغنام وغيرها. فاما قبيلة بني جرشون كان لهم الولايه.
على تفكيك عرى الستوره الحرير الارجوان وحفظ حراسة الباب
الداخل في القبه والدار الداخلة ومذبح الذبايح واوتاد القبه وحبا لها.
وليشلحوا ابدام القبه اذا ارتحلت. فاما قبيلة بني قاهات كان لهم الولا
على قدس القدس ويحفظوا حجاب باب قبة الشهاده وملبوس القدس
من الحرير وغيره مثل الكتان والارجوان والمايده وخبز الوجه.
وليغطوا المناره وشرجها بالنطوع المجلده من جلود الكباش والمعزي
وجميع انية قبة الزمان. فاما قبيلة بني مراري كان لهم الولايه على عواميد
القبه واقناعها واطواقها وازرارها من فضه وذهب وحفظ طبايع

قرابينها ومشوى ضحاياها وثميدها وفطيرها وهم كانوا يحملوا القبة
اذا ارتحلت من مرحلة الى مرحلة ولهم كانت التقدمه الاولة من
القرابين والذبايح. وهولاء الاربع قبايل كانوا المتحكمين في قبتا الزمان
وانيتها وكانوا اذا نزلوا في المراحل ينزلوا في اربع اقطار القبة من
كل جانب كاشارة الصليب المعظم. وامر الله موسى بان اذا احل باحد
من هولاء الاربع قبايل ضربة برص ام بهاق ام جدام فليخرجه خارج
من محلة بني اسرايل الى حين يطهر يجوز الى المحلة. الاصحاح الثالث

سنة الخطية وسنة الغيرة وسنة النذر والنسك

وكلم الله موسى وقال له قل لبني اسرايل ايما رجل ام امراه عمل شيا
مما يخطا به البشر وان عمل اثما قدام الله فليحسب ذلك الانسان ويعترف
بخطيته التي عمل ثم لترجع خطيته على راسه وليزد عليها مثل خمسها
وليردها الى من قد اجرم اليه وظلمه فان كان ليس للرجل قرابة لكي
يوفيه فليات بفديته عنه ليسهل خطيته والذي يات به قدام الله.
فانه للكاهن سوى كبش التطهير الذي يطهره به عنه وكل خواص القدس
الذي يقربه بنو اسرايل فانه للكاهن ويكون للرجل قدسه والرجل الذي
يعطي للكاهن شيا فله يكون. التفسير فيما قال الكتاب قال ابيفانيوس
مفسر الترجوم ان الله من كثرة رحمته اعطا لبني اسرايل هذه السنه
ليعترفوا بخطاياهم ويتوبوا لكي يقبلهم اذا تابوا وكذلك اعطا الله
هذه السنه لجميع البشر لكي اذا اخطا بشر يعترف بذنوبه ويفدي
نفسه من الخطيه بالصوم والصلاه والصدقه والبكا والندم
وكل من لا يتبع هذه السنه فلترجع خطيته على راسه وايضا قوله من
اجرم و

اجرم فعليه بها خمسه اعني ذلك بان الانسان اذا اخطا فانه بخمس
حواسه يخطي لان ادم لما اخطا بخمس حواسه اخطا. وقول الكتاب
وليزد عليها مثل خمسها وليردها الى من قد اجرم اليه وظلمه اعني ذلك بان
اذا اخطا واجرم خمس خطايا فليقدم عوضا عن ذلك خمس حسنات
لكي يقبله من قد اخطا قدامه. وامر الله موسى قايلا ايما رجل فجرت امراته
شرا او زنت برجل غير بعلها وهي طامت فليات بعلها بقربانه الى الله.
بعشير جريش من دقيق شعير ولا يمزج عليه دهن ولا يضع عليه لبان من اجل
تهميدا لغيره اعني ذلك عن عشير الدقيق الشعير هو عشير الفكر لكي يعترف
زوج الفاجرة ان كان في ضميره ليقتل المراة كامر الله لكيلا يجعل على
تهميد الشعير زيت ام لبان اعني لكيلا يحن عليها ولا يرحمها بانها زنت
وخانت بعلها فلتهلك لان الشعير هو تهميد الغيرة. وقول الكتاب والذي
يات به قدام الله فانه للكاهن اعني ذلك ان الشعب يقدم فديه الخطية
للكاهن واما الكاهن يقدم فدية الخطية للرب بالصلوة والدعوة والطلبة
ليقبل الله فدية الخاطي عن خطيته. وقول الكتاب وليأخذ الكاهن ماء
مقدس مطهر في اناء من فخار وتراب من ركن المذبح ويطرحه في الماء
ويقيم الكاهن المراة الفاجرة قدام الله ويكشف راسها ثم يجعل التهميد
على يد المراة ويحلفها بالله قايلا لها جعلك الله لعنة ومسبة في
قومك لانك فجرتي وزنيتي وخنتي بعلك وينفخ الله منك بطنك ويشل
فخذيك ويدخل فيك هذا الماء المجرب فينفخ امعاكي وتسترخي مفاصلك
كلها فتقول تلك المراة امين امين. وليكتب الكاهن هولاء اللعنات

في صحيفه ويمحيها بذلك الماء المجرب المتلي للمباهته ويسقي الكاهن
المراه ذلك الماء المر فان كانت فجرت وخانت زوجها وجنبت فانها
للوقت تنفخ بطنها وان لم تكن فجرت ولا زنت فانه ينغفر لها وتلد غلام
ونقول ان ما هذا كان اشاره للنفس الطاهره والنفس النجسة فان
كانت النفس في باطنها شيا من النجس وتتظاهر للناس انها صالحه
فاذا جاها زمان التجارب والمحن فانها تنفضح وينكشف شر نواحشها
الباطنه وتبقا عار الى [illegible] كمثل ما صارت المراه الزانيه الفاجره
وان كانت النفس طاهره في باطن وانتهمت بالزنا والفواحش الرديه
ولم يكن ذلك فعلها فاذا جاءت اليها المحن والتجارب فلا تضرها شيا
ولا بالم بطنها وتظهر صبيحة الوجه قدام الله وقدام عشيرتها وتنال
بذلك المغفره وتلد الغلام الاصلي الذي هو بياض الوجه وامر الله موسى
قايلا له ايما رجل او امراة تطوع ونذر لله ليكون ناسكا قدام الله
فامنعه من شرب الخمر والمسكر ولا ياكل العنب ايضا ولا الزبيب ايضا
ما دام ناسكا محرما لله ولا يعبر على راسه موسى حتى يتم ايام نسكه الذي
حرم لله وليكن طاهرا ويحفظ نفسه وينظر شعره ولا يحلقه ولا يجزه
ولا يدخل على ميت ولو كان ابيه او امه او غير ذلك فان كان يمشيه
ميت او يلصق اليه فليحلق راسه يوم يتطهر فيه وفي اليوم السابع
يحلق شعره وفي اليوم الثامن لياتي بقربانه زوج يمام او فرخي حمام الى
قبة الزمان، ونقول ان الله منع الناسك من شرب الخمر كمثل ما منع بني
اسرايل الذين لو اعتنم عوايد اهل مصر وكمثل ما منع عن المسكر كذلك الالسنه الجديده
منعت

بنغ

منعت الكهنة عن المسكر وشرب الخمر وشهد بذلك لوقا اذ يقول عن يوحنا الصا
بانه لا يشرب خمرا ولا مسكر او يمتلي من روح القدس وهو في بطن امه وقوله
لا ياكل العنب اعني لا يبتدي مطايب شروب الخمر وقوله لا ياكل الزبيب
ان اكل الزبيب زبيبا وشوانو والفكر المختلق بجميع الارضيات وقوله يحفظ
شعره ونفسه اعني يحفظ نفسه من الافكار والادناس وينظر شعره اعني
لينظر راسه من قبول كلام مشورة العدو وباغض الخيرات كمثل الحيه
تحفظ راسها وتنظره من الضربات وتسلم جسدها جميعه للضرب والموت
وتحفظ راسها الذي هو مثال الايمان بالله وقوله ولا يدخل على ميت اعني
لا يقف على نجاسة الاوثان وعوايد المنافقين المخالفين لقول الله وقوله
ان جاز على ميت فليحلق راسه في اليوم السابع اعني فان جازت عليه
التجارب والمحن فليعرض عنها ويعترف ويحلق شعره اعني ليلقي عنه
فكره الشرير ليحق له القبول في منزلته الاوله وفي اليوم الثامن فلياتي
بزوج يمام او فرخي حمام اعني في اليوم الثامن الذي هو الانقضا فلياتي
بطهارة الجسد من الادناس وعفة النفس بالنسك والزهد والاتضاع
والصوم والصلاه، وقد قال ماري افرام السرياني ان في الخمر
والمسكر سبع خصال شريرات وهم يهلكون من ينقاد فيهم وهذه اسماهم
الاول يغيب العقل ويشرد الافكار الصالحة، الثاني يزيل الفهم
ويبلي المعرفه، الثالث يجعل العاقل جاهل ويزيل عنه حيا الوجه،
الرابع يسيغ للهوى واستحسان السرقة والشره والطمع، الخامس
يلذ شهوة الزنا وعمل القبايح واستكثار الفواحش، السادس يزيد

كثرة الكلام ويولد منه تهيج القتل والفجور السابع فانه يزيل
الصواب ويقلل مخافة الله ويكسر جاه المنقاد به فطوبا لمن فاز من
شروره ونجي من كثرة محضوره فانه يتمسك بحلمه ويعيش في الدنيا
سليم الى الابد الاصحاح الرابع خبر القرابين الذي اتوا بها
روسا الاسباط الذي كان مع موسى حين احصى عدد بني
اسرايل ووزن الفضة التي جابوا كتاب التوراه يقول
فلما اليوم الذي اكمل فيه موسى اقامة القبة مسحها وطهرها وانيتها
كلها ومسح جميع مالها وطهره حينيذ قرب اشراف بني اسرايل
روسا ابيات عشايرهم وعظما الاسباط الذي كانوا على العدة
وجاوا بقرابينهم الى الله ستة عجلات معدات واثني عشر تورا
عن كل عظيمين عجلة وعن كل واحد تورا فقربوها قدام القبة وقال الله
لموسى خذها منهم ولتكن للعمل عليها في قبة الزمان واعطها للاوي
كل انسان كنحو عمله فساق موسى التيران والعجلات واسلمهن الى ال
لاوي عجلتين واربعة تيران اعطاها لبني جرشون كنحو خدمتهم
على يدي ايتامر ابن هرون الكاهن ولم يعطي لبني قاهات شيا من اجل ان
عمل القدس نوض اليهم يحملونه على اكتافهم ثم قرب العظما قرابينهم قدام الرب
وقال الله لموسى ليهدي كل عظيم من العظما يوم تجديد جدار المذبح
التفسير فيما قال الكتاب قال ماري افرام السرياني ان
لما فرغ موسى من احصى بني اسرايل واكمل عددهم فعمل موسى في عاشر
يوم من الشهر الثاني وهو شهر ايار وليمة عظيمة قدام باب قبة الزمان
في

في برية سينا واقامت جماعة بني اسرايل ياكلون ويشربون اربعة
عشر يوم وكل يوم كان يجي سبط واحد وعظيمه قدامه وياتوا بالقرا
بين
الى قدام الله الى قبة الزمان فاما العظما الاثني عشر الذي جاوا
بالقرابين هما مثال الاثني عشر التلاميذ الذي جاوا بالبشارة
الروحانيه فان كانوا العظما جاوا بالستة عجلات للقربان
فالرسل قد جاوا بستة امم مختلفة باسم واحد مومنين بالمسيح وقول
الكتاب عن كل عظيمين عجلة واحدة وكذلك رسل المسيح تلاميذه اثنين
اثنين بامانة واحدة وبشارة واحدة في المسيح وان موسى اعطا لكل
قبيلة من بني جرشون وبني مراري عجلتين عجلتين كذلك المسيح عجلتين
اعطا للبيعة المقدسة وهما هولا جسده ودمه واحد والمعمودية
من الما والروح واحد فاما العجلتين هما مثال العتيقة والجديدة فاما
الاربع قبايل من ال الكهنوت هما مثال الاربع ركبون الاول الانبيا
الثاني الرسل الثالث المبشرين الرابع الشهدا وهما ايضا
مثال الاربع اقطار المشرق المغرب التيمن الشمال وهما ايضا مثال
الاربع حيوانات الذي هم حاملي كرسي العرش العظيم وجه الانسان
ووجه النسر ووجه الاسد ووجه التور وهما مثال الاربع انهار
فيشون وجيحون والدجلة والفرات وهما ايضا مثال الاربع الانجيليين
متى مرقس لوقا يوحنا فلما كان في اليوم الاول وقفوا هرون
وبنيه وباركوا على بني اسرايل وقالوا يبارك الله فيكم ويحفظكم ويعطي

الله وجهه عليكم ويجعل لكم الامن ويضع اسمه عليكم فقالوا جميعهم امين

فكان اول من قرب قربانه قدام الله نحشون ابن عميناداب راس سبط
يهودا وهو سبط المملكة وهذه هديته للقبة صحفة فضة مائة وثلثين
مثقال وصفاة من فضة سبعين مثقال وقارورة من ذهب
عشرة مثاقيل مملوة من الطيب وثور وكبش وخروف حولي ابن
سنة وتيس من المعزى ايضا وثورين وخمس كباش وخمس اجدية
وخمس خرفان للضحية فهذا قربان نحشون ابن عميناداب وكذلك
قدموا روسا اسباط بني اسرائيل مثل ما قدم نحشون ابن عميناداب
وفي اليوم الثاني قدم قربانه نتنايل ابن صوغر راس سبط يساخر
وفي اليوم الثالث قدم قربانه لله اليااب ابن حالون راس سبط زبلون
وفي اليوم الرابع قرب قربانه قدام الله اليصور ابن شادور راس سبط
روبيل وفي اليوم الخامس قرب قربانه لله شموئيل ابن صورشدي
راس سبط شمعون وهذا هو سبط النبوة وفي اليوم السادس
قرب قربانه لله الياساف ابن رعوايل راس سبط جاد وفي اليوم
السابع قرب قربانه لله اليشمع ابن عميهود راس سبط افرايم ابن
يوسف وفي اليوم الثامن قرب قربانه لله جمليال ابن فدهصور
راس سبط منشا ابن يوسف وفي اليوم التاسع قرب قربانه قدام
الله ابيدن ابن جدعوني راس سبط بنيامين وفي اليوم العاشر
قرب قربانه قدام الله اليعازر ابن عميشدي راس سبط دان وفي اليوم
الحادي عشر قرب قربانه قدام الله فجعايل ابن عكرون راس سبط اشير
وفي

وفي اليوم الثاني عشر قرب قربانه قدام الله احيرع ابن عينان راس سبط
نفتالي فهولاء الاثني عشر عظيما الذي قدموا قدام الله القرابين وكان
ذلك يوم تجديد حجار المذبح فكان وزن الاثني عشر صحفة الفين واربعما
مثقال فضة مثقال القدس وهو عشرين دانق وكان وزن الاثني عشر
قارورة التي كان فيهم الطيب مايه وعشرين مثقال ذهب وكان عدد
جميع الثيران الذي جابوهم العظما اربعة وعشرين ثور وستين كبش
وستين جدي وستين خروف حوليات فهذا هو ما قربوه الاثني عشر
عظيما الذين كانوا مع موسى في الاحصا الاصحاح الخامس لما امر الله
لموسى يعمل بوقين من فضة وسنة الفصح ومن اذل بني اسرائيل
كتاب التوراه يقول وكلم الله موسى وقال له اصطنع بوقين
اعني قرنين من فضة مسبوكين يكونا لك للدعوة وللجمع وللرحمة فينفخ
فيهما ويكونوا يعودوا مع الجماعة ليجتمعوا الى باب قبة الزمان اذا نفخ
فيهما نفخة واحدة يحضروا اليك العظما او روس الوف اسرائيل ثم يحملون
بالقرون وترحل محلة المشرق ثم ينفخون بالقرون لرحلتهم واذا اجتمعوا
جميعا فانفخوا ولا تحللوا ولكن بني هرون الاحبار هم ينفخون بالقرون
ولتكن هذه سنة لكم الى الدهر ولخلوفكم ايضا واذا حضرتم ارضكم
قتال فحللوا على الذين يضطهدونكم ويشقون عليكم وتذكرون عند الله
ربكم وتخلصون من اعداكم وانفخوا القرون في ايام فرحكم وروس
شهوركم واعيادكم وعلى قربانكم وذبيحتكم الكامل فيكون ذكرا لكم قدام الله ربكم

اني انا هو ربكم والهكم لتفسير فيما قال الكتاب قال
ماري يعقوب الرهاوي ان الله قال لموسى في برية سينا في الشهر
الاول وهو نيسان ان يصنع الفصح في اربعة عشر من هذا الشهر عند
المسا . فاما الفصح الاول هو مثال الفصح الذي عمله المسيح في يوم خميس
العهد بانه اكل مع تلاميذه خروف فصح الناموس وهذا الفصح الاخير
الثاني هو مثال الفصح الاكبر الذي كسر المسيح فيه الخبز واسماه جسده
ومزج الخمر والما واسماه دمه فاما الفصح الاول كان خيالا واشتباه .
وهذا الفصح الثاني هو حق بالمعنى والمشر ظاهرا وليس بخفي . فاما
الفصح الاول كان سنة لبني اسرايل . فاما الفصح الثاني هو فرضا على
المومنين بالمسيح فان كان بني اسرايل خلصوا من موت المفسد بفصح
الخروف فنحن قد خلصنا من يد الشيطان المفسد ومن موت الخطيه
بالخروف الحقاني يسوع المسيح الذي اشترانا بدمه من لعنة الناموس
وصيرنا بدمه الزكي احرارا وليس عبيد تحت نير عبودية السنة العتيقة
كمثل الذين شبعوا قبلنا بالعبودية وقوله وغشت الغمامة قبة الزمان
وكان عمود النار على القبه بالليل حتى الصباح . فاما الغمامه التي غشت
القبه هي مثال الروح الذي نزلت على التلاميذ في علية صهيون وعمود
النار الذي نزل على القبه هو مثال المسيح الذي نزل على تلاميذه الروح مثل
الالسنة النار . وقول الكتاب اصطنع بوقين اعني نفيرين وهم الابواق .
ليكونا لك للدعوه . وليجتمع بهما الرجال فهما مثال العتيقه والجديده الذين
دعوا المسكونه الى طاعة الله وعبادة امره . وامر الله موسى ان ينفخوا في
الابواق .

الابواق اذا ارتحلوا وفي روس شهورهم واعيادهم . وكذلك المسيح امر
تلاميذه والمبشرين ليبشروا بالانجيل الطاهر ويقروه في المواسم والاعياد .
على المومنين باسمه وهذه مراحل بني اسرايل ونقول في عشرين يوم من
الشهر الثاني وهو الشهر ايار في السنة الثانيه من خروج بني اسرايل
من مصر يوم الاحد ارتفعت الغمامة عن قبة الزمان فارتحلوا بني اسرايل من
برية سينا وكانوا اذا ارتحلوا يرحلوا كل ثلثة اسباط جميعا معا . فكان
اول من يرحل سبط يهودا وهو سبط المملكة وراس السبط نحشون
ابن عميناداب . ويتبع ذلك سبط بني زبلون اسياخر وراس السبط
نتنايل ابن صوعر . ويتبع ذلك سبط بني زبلون وراس السبط الياب ابن
حالون وكان مع هذه المرحله من الكهنه قبيلة موسى وهرون وكان
ثاني مرحله ترحل سبط روبيل وهو سبط البكوريه وراس السبط اليصور
ابن شادور . ويتبع ذلك سبط بني شمعون وهو سبط النبوه وراس
السبط شموايل ابن صورشدي . ويتبع ذلك سبط جاد وراس السبط
الياسف ابن دعوايل وكان مع هذه المرحله من الكهنه قبيلة بني مراري
جرشون . وكان يرحل ثالث مرحله سبط بني افرايم ابن يوسف وراس
السبط اليشمع ابن عميهود . ويتبع ذلك سبط بني منشا ابن يوسف
وراس السبط جمليايل ابن فدصور . ويتبع ذلك سبط بني بنيامين
وراس السبط ابيدن ابن جدعوني ومع هذه المرحله من الكهنه قبيلة
بني قاهات . وكان يرحل المرحلة الرابعة سبط بني دان وراس
السبط اليعازر ابن عميشداي . ويتبع ذلك سبط بني اشير .

ووراه شبط اشير فجعايل ابن عكرون. ويتبع ذلك شبط بني نفتالي
ووراه الشبط احيرع ابن عينان. وكان تحت هذه المرحلة من الكهنه
قبيلة بني مراري. وكانوا اذا يرحلوا ينفخ الكهنه بالابواق واذا نزلوا ايضا.
وكان ينزل من شرقي قبة الزمان شبط يهودا وشبط ايساخر وشبط
زابلون. وكان ينزل من مغرب قبة الزمان شبط افرايم بن يوسف وشبط
منشا ابن يوسف وشبط بنيامين. وكان ينزل من اليمين يلي قبة الزمان شبط
روبيل وشبط شمعون وشبط جاد. وكان ينزل من شمالي قبة الزمان شبط
دان وشبط اشير وشبط نفتالي. وكانت قبايل بني لاوي كلهم محتاطين
قبة الزمان من اربع اطرافها لحفظها. الاصحاح السادس لما قال الله
لموسى ليختار سبعين شيخا [illegible] بني اسرائيل وخبر الضربة الذي
ضربهم الله كتاب التوراه يقول فقال الله لموسى اجمع
لي سبعين رجلا من شيوخ بني اسرائيل الذي تعلم انهم روسا الشعب
وكتابهم تحذهم الى باب قبة الزمان وليستعدوا معك هنالك حتى
انزل فاكلمك هناك واخذ من الروح التي عليك واجعل عليهم فيحملون
معك من ثقل هذا الشعب ولا تحمله انت وحدك فخرج موسى وقال للشعب
قول الرب وجمع سبعين رجلا من شيوخ بني اسرائيل واقامهم حول القبه
ونزل الله في الغمام فكلمه واخذ من الروح التي عليه وجعلها على السبعين
رجلا من شيوخ بني اسرائيل ولما حلت عليهم الروح تنبوا ولم يعودوا يزدادوا.
وكان قد بقي منهم رجلين في المحله اسم احدهما الداد واسم الاخر ميداد.
فحل عليهما الروح وكانوا مكتوبين ولم ياتوا القبة فتنبيا في المحلة فاسرع
غلام

غلام موسى وقال له ان الداد وميداد هما يتنبيان في المحلة فقال يشوع بن
نون خادم موسى من صباه لموسى يا سيدي امنعهما فقال له موسى لا تحسدن
فياليت الشعب كله يتنبيا. التفسير فيما قال الكتاب قال
ماري يعقوب ابن شعوف شروح ان موسى هو تمثال المسيح وكما اختار موسى
سبعين رجلا ليقضوا بين الشعب كذلك المسيح اختار ايضا سبعين بشيرا
ليبشروا بين الامم والشعوب وقول الكتاب واخذ من الروح التي
عليك واجعل عليهم ونقول ان الله لم ينقص من الروح التي كانت على موسى شيا.
بل قال ذلك استفهام للمشايخ لكيلا يتعظموا على موسى ويقولوا ان علينا
روح كمثل ما عليك. ويكونوا السبعين تحت طاعة الله تعالى واوامر
موسى ولكيلا يظنوا ان الروح التي عليهم شيا والتي على موسى شيا اخر.
وليعلموا ان روح الله هي روح واحده. وليس هي ارواح مختلفه. وقول
الكتاب انزل فاكلمك هنالك وكان ذلك اشاره للتجسد ان المسيح ينزل
الى الارض ويتكلم مع البشر كسائر البشر. وقوله ونزل الله في الغمام فكلمه
وحول ان الله نزل في الغمامه البشريه التي هي مريم العذرى بنت يواقيم من
ال داوود. وقوله وحلت الروح على السبعين فتنبوا كلهم. وكذلك التلاميذ
الاطهار لما حلت روح القدس عليهم جعلوا يتكلموا اهلكي بالالسن المختلفه
وكان قد بقي من السبعين في المحله اثنين اسم احدهما الداد واسم الاخر
ميداد. وهولاء تمثال العتيقه والحديثه. وكما كانوا الداد وميداد
يتنبوا في المحلة وكذلك العتيقه والحديثه اشهروا بايات النبوه بالسنن
والشرايع في المسكونه كلها وحازوا الوجود جميعه تحت اوامرهما.

المطاعة واحكامهما البالغة الشامخة وقول الكتاب واسرع فتى
فقال لموسى ان الداد وميداد يتنبيان في المحلة فقال يشوع ابن نون
لموسى يا سيدي امنعهما فقال له موسى لا تحسدن فيا ليت كل الشعب يتنبيا
وكذلك جاو تلاميذ الرب يشوع اليه قايلين يا رب راينا اناس يخرجوا
الشياطين باسمك فمنعناهم فانهم لم يتبعوك فقال لهم الرب دعوهم لكن
يستطيع احد يصنع قوة باسمي من تلقا نفسه الا ان يعطا من العلا
من فوق وهولا الذين كانوا يخرجون الشياطين هما تلاميذ يوحنا
المعمداني

وقال الكتاب ودخل موسى وشيوخ بني اسرايل معه الى المحلة
وارتفعت الارياح من عند الله وحملت السلوى من البحر فالقته على
المحلة مسيرة يومين حول المحلة من كل جانب وكان غلظه على الارض دراعين
فقام الشعب يومهم كله وتلك الليلة جميعها ومن الغد فجمعوا السلوى فكان
اقل ما يجمع الرجل منهم عشرة اكرار فسطحوه سطيح حول المحلة واللحم
حتى الان بين اسنانهم ولم يفرغوا من اكله واشتد غضب الله على الشعب
فضربه ضربة عظيمة ودعا اسم تلك الارض قبور الشهوات ونقول ان بني
اسرايل تقمقموا بعضهم على بعضا وقالوا لموسى من يرى يطعمنا لحما الا
تذكرون السمك الذي كنا ناكل في مصر بغير ثمن والقثا والبطيخ والكراث
والبصل والثوم والان ليس لنا شيا ناكل ها هنا الا هذا المن الذي قدام
اعيننا فسمع موسى بكا الشعب كل انسان على باب مضربه فاشتد
غضب الله على بني اسرايل ونزلت النار من قبل الله فاحرقت منهم
جماعة

جماعة كبيرة ودعا اسم تلك الارض الحريق بان نار الله اشتعلت فيهم وقول
الكتاب وارتفعت الارياح من عند الرب وحملت السلوى من البحر فالقته
على المحلة اعني بكلمة الرب هب الريح واخرج السلوى من البحر المالح
مكان التلاف والعدم خرجت نسمة السلوى الطاير فاما السلوى
هي مثال خدمة السنة العتيقة لانها فرضت على الكهنة من جهة اوامر
موسى وهرون والسبعين شيخ وكانت باوامر ارضية فاما المن فهو مثال
السنة الجديدة لانها من السما وكذلك المن هو من السما وهو مثال المسيح
الذي نزل من السما لانه قال انا هو خبز الحياة الذي نزل من السما فاما
سنة خدمة كهنوت الخدمه الجديدة هو من السما بيد الوسيط الاكبر
يسوع المسيح رييس الاحبار وسيد الكهنة وقول الكتاب فسطحوه
سطيح حول المحلة ونقول ان السلوى خرج من البحر وبسط على الارض
مسيرة يومين فجمعوا منهم المحلة الواحدة نصف الاسباط يوما واحدا
وجمعوا منهم ايضا المحلة الاخرى اليوم الاخر فكان غلظ طير السلوى
على الارض دراعين فجعل بني اسرايل يجمعوا من السلوى ويخزنوه فاشتد
غضب الله عليهم وضربهم ضربة عظيمة فاهلك منهم في يوما واحدا
اربعين الف نفسا بالموت وهلك منهم ايضا بالنار في ساعة واحدة
اثني عشر الف وخمسماية نفسا حريقا فصار جملة ما هلك منهم في ارض
الحريق وفي قبور الشهوات اثنين وخمسين الف وخمسماية وانفتقت الارض
وبلعت من بني اسرايل الف نفسا فصاروا ثلثة وخمسين الف وخمسماية نفسا

الاصحاح السابع لما عيرت مريم لموسى وضربها الله بضربة البرص

واخرجوها من محلة بني البشر كتاب التوراة يقول

وارتفع الشعب من قبور الشهوات الى حصرون وكانوا هناك.
ثم عجز مريم وهرون على موسى في سبب المراة الحبشية التي تزوج
بها موسى من اجل انه تزوج امراة من اهل كوش فقالا اله لعل الله
انما كلم موسى وحده اليس قد كلمنا نحن ايضا فسمع الله وكان موسى
اصبر الناس وامكنهم لينا جدا افضل من جميع الناس فقال الله لموسى
وهرون ومريم في بغتة اخرجوا ثلاثتكم الى قبة الزمان فخرجوا ثلاثتهم
الى قبة الزمان ونزل الله في عمود الغمام وقام على باب القبة ودعا هرون
ومريم فخرجا اليه فقال لهما انصتا لكلامي اني انا الله وانما نبوتكما اني
اتراى لكما بالرويا واكلمكما بالحلم واما عبدي موسى فليس هو كذلك ولكنه
امين في بيتي وانا اكلمه مفاوضة بالرويا معاينة وليس في ذلك بالشبه.
وقد ابصر مجد الله فما بالكما تتقولان على عبدي موسى بهذه المقاولة فاشتد
غضب الله عليهما ثم انطلق الرب وانكشفت الغمامة عن القبة فاذا مريم
قد برصت وصارت مثل الثلج فالتفت هرون ونظر الى مريم فراها برصاء
فقال هرون لموسى ارغب اليك يا سيدي ان لا تواخذنا بخطايانا ولا
بجهلنا انا قد اجرمنا واخطانا فلا نكون كالميت الذي يخرج من بطن امه
وقد اكل نصف لحمه فصلى موسى الى الله وقال ارغب اليك يا الله اشفيها.
فقال الله لموسى لو ان اباها بصق في وجهها الا كان ينبغي لها ان تستحي سبعة
ايام والان فلتجلس سبعة ايام معتزلة من المحلة ثم لتدخل بعينيها فعدت
مريم خارجا من المحلة سبعة ايام ولم يرتحل الشعب من حصرون حتى دخلت
مريم.

مريم للمحلة وارتحل الشعب من حصرون فنزلوا في برية فاران التفسير
قال الكتاب قال ماري افرام السرياني ان هرون ومريم
عجزوا وتخاصما مع موسى ولم تكن خصومتهما بسبب المراة الحبشية
لان موسى لم يتزوج بعد صفورا بنت رعوايل ابن يثرون كاهن مدين امراة
اخرى ومن حين حل الوحي على موسى لم يعترف زوجته صفورا ايضا
وماتت ولم يعترفها من حين ما اوحى الله اليه ليهبط الى مصر الى فرعون
ولكن كان هذا الامر حسدا من هرون ومريم لموسى لان الله كان يكلم موسى
مفاوضة وجها لوجه وذلك حسب ما شهد عنه الكتاب فاما هرون
ومريم فكان الله يكلمهم بالرويا والاحلام وليس كمثل ما كان يكلم موسى فافتخر
هرون على اخيه موسى بالكهنوت وافتخرت مريم بالنبوة وكان عندهم موسى
كالرسول بينهم وبين الله وليس مثل نبيا فلما سمع الله حسد هرون
ومريم لموسى امرهما الله بالخروج الى قبة الزمان ظهر الله بالرويا
ووبخهما فلما انطلق منظر الرب فانكشفت الغمامة عن قبة الزمان
فاذا مريم قد برصت فاما مريم فهي تمثال حوى وهرون تمثال ادم وموسى
تمثال شجرة المعرفة الذي هو يسوع المسيح شجرة الحياة فاما كلام مريم
عن موسى فهو تمثال كلام حوى لادم عن الشجرة فاما برص مريم وانفضاح جسدها
تمثال حوى الذي نزعت مجدها ولبست ورق التين وافتضحت بمشورة
الحية وخلعت ثوب العز ولبست ثوب المذلة والعار فاما هرون لم
يدركه البرص وكذلك ادم لم تدركه الشهوة الى الشجرة بل حوى ادركتها

الشهوة. وناولت لادم ثمرة الموت. واعطته مرارة المعصية. واخطته.
وكذلك مريم اخت هرون حسدت موسى واطغت هرون بالحسد.
وهرون لم يستطيع ان يطهر اخته من البرص. فقد كان هرون
الوسيط بين الله والناس بالتطهير. لذلك ادم لم يستطيع يمحي زلة
خطية حوى. لم موسى صلى وطهرت مريم. وكذلك حوى لم تبرر
من اللعنة الا بالمسيح الذي هو موسى الحقيقي ورب موسى. وقال
الكتاب فانطلق الرب. وانكشفت الغمامة فاذا مريم قد برصت كذلك
حوى لما فرط فيها الامر علمت انها قد عريت من مجدها. فارتفعت عنها
غمامة الروحانيات وغشيها الافكار الرديات الذي هو البرص
الاصلي. وتذكرنا ان موسى هو مثال الشجرة المعرفة. ومريم هي مثال حوى
وكما ان حوى تناولت من ثمرة تلك الشجرة واكلت كذلك مريم اخت
هرون تناولت بفكرها من ثمرة جسد موسى. فاما حوى اكلت من الشجرة نزعت
من مجدها. فاما مريم اخت هرون حسدت اخيها موسى غشاها ملبوس
البرص. وقول الكتاب وتعدت مريم خارجا من المحلة سبعة ايام. وكذلك
الله حكم على جنس البشر بالشقا والتعبد سبعة الوف سنة الى حين
يوم الانقضا. وارتحل الشعب من حضروت ونزلوا في برية فاران
وكذلك العالم جميعه يرتحل من هوة الدنيا وينزل في برية الفنا بالموت
ويضمحل تركيب هذا الكون وتعود الارض والسكونه مثل ما كانت قديما
توه وبوه. غامرا بالمياه مستبحره بالامواج ويصرخ بوق الانفحات.
وقيامة الاجساد من التراب. الاصحاح الثامن لما بعث موسى
الجواسيس

الجواسيس ليجسوا ارض كنعان وكانوا من كل سبط واحد اثني عشر
رجلا. كتاب التوراة يقول ودعا موسى ليشوع ابن نون والرجال
وارسلهم لكي يجسوا ارض كنعان وقال لهم ارتفعوا نحو التيمن واطلعوا
الى الجبل وانظروا الى الارض وحالها وحال اهلها الذين هم ساكنون بها هل هم
اقوياء اشداء ام ضعفاء. اكثيرين هم ام قليل. سمينة هي الارض وذات شجر
ام لا. ايضا. واسرعوا فاحملوا الينا من ثمرة تلك الارض وكان ذلك في اول
ما يبكر الثمرة من العنب فارتفعوا ليجسوا الارض من برية صين الى رحوب
التي في مدخل احمت وهي مدينة حماه. وارتفعوا نحو التيمن حتى جاوا قرية
حبرون. وكانوا هناك اخيمن عزراني شيش وشيمي وتولمي بني الجبابره.
وبنيت حبرون قبل صاعان التي بمصر بسبعة سنين. فاتوا وادي عنقود
وقطعوا من هناك قضيب وعنقود من عنب وحملوه بين رجلين بينهم.
وكذلك من الرمان والتين. ودعوا اسم تلك الارض وادي عنقود من اجل
العنقود الذي قطعوا بني اسرايل من هناك. كان ثم رجعوا من بعد ما
جسوا الارض باربعين يوما. وقدموا الى موسى وهرون وجماعة بني
اسرايل في برية فاران والى رقيم. فاخبروهم بالخبر وللجماعة كلهم
واوروهم ثمرة الارض التي جسوها. التفسير فيما قال الكتاب
قال يفوليطوس مفسر الترجوم. ان موسى اختار من الاسباط اثني عشر
رجلا. ابا قوما من كل سبط واحد وارسلهم ليجسوا ارض كنعان وهذه اسماهم
شاموع ابن زاكور من سبط روبيل. شافاط ابن حادي من سبط شمعون.

وكالب بن يوفنا من سبط يهوذا • فغعيال بن يوسف من سبط ايساخر •
ويشوع ابن نون من سبط افرايم • فالطي ابن رافو من سبط بنيامين
جدي ابن سوري من سبط زبلون وجدي ابن سوسي من سبط
زابلون وجدي ابن سوسي من سبط يوسف وهو سبط منشاء
عميال ابن جملي من سبط دان ستور ابن ميكايل من سبط اشير نحبي
ابن وفسي من سبط نفتالي وجوايل ابن ماخير من سبط جاد • فاما
هولاء الاثني عشر جاسوس هم مثال التلاميذ الاطهار وموسى هو
مثال المسيح • وكما ارسل موسى الاثني عشر رجل ليجسوا ارض كنعان
كذلك المسيح ارسل تلاميذه ليجسوا المسكونه بالبشارة باسمه والجواسيس
هم ايضا مثال الانبيا الذين تنبوا على مجي المسيح المنتظر • فاما كالب
ابن يوفنا ويشوع ابن نون الذين كانوا مدبرين هولاء الجواسيس هما
مثال بطرس وبولس الذي دبروا البشارة للتلاميذ • وقول الكتاب قطعوا
من هناك قضيب وعنقود من عنب ثم حملوه رجلين • فاما القضيب
هو مثال الصليب والعنقود المعلق على القضيب محمول بين رجلين
هو مثال يشوع المسيح معلق على الصليب ما بين رجلين من اللصوص
مثل ما قال حبقوق النبي القايل ان الله من التيمن ياتي والقدوس من جبل
فاران وايضا يقول ما بين حيوانين تعرف وفي وسط السنين تستعلن
واذا دنا الوقت تظهر وكان ذلك نبوة عن صليب المسيح بين اللصين
فاما النعمه وهي السله التي حملوا فيها العنقود هي مثال النبوه والبشاره
الذين

الذين حملوا عنقود الحياة يسوع المسيح وهما الانبياء والرسل • ومثال
الرجلين الذين حملوا العنقود واشهروه ما بين بني اسرايل ولذلك
المبشرين اشهروا اسم المسيح مصلوبا قدام الشعوب في المسكونه كلها
وقول الكتاب ورجعوا من بعد ان جسوا الارض اربعين يوما • وكذلك
التسعين المبشرين اقاموا اربعين يوما يبشروا في المسكونه وعادوا بعد
اربعين يوما الى الرب يسوع واخبروه بما فعلوه في الشعوب باسمه • قال
الكتاب وكلم الله موسى وهرون وقال لهما الى متى يوسوس على هذا الشعب
الخبيث فقد سمعت تقمقم بني اسرايل علي • وقال لهم حي انا الله لافعلن
بكم مثل ما قلت من اجل انهم جربوني • ونقول ان بني اسرايل تقمقموا
على الرب عشرة مرار وهي هذه • ا الاول تقمقموا من اجل الما حين جازوا
بحر سوف • ب جربوا الله في برية اشمون • ج غاروا من موسى في المحله • د
عملوا العجل وسجدوا للذهب المسبوك • ه استهتروا بارض الشهوة
والمشتهاه • و تبعوا اوثان فغور وسجدوا للاصنام • ز اغضبوه في ما
البحران والتجربه • ح مرمروا بروح الله وانهم تكلموا بشفاههم باطلا • ط
اختلطوا في ساير الامم وتعلموا عوايدهم وصارت لهم عثره • ي العاشر
ذبحوا بنيهم وبناتهم للشياطين وتشككوا في قول الله لما جاوه
الجواسيس الذي ارسلهم موسى فمن اجل ذلك قال الله فلا يدخل واحد
منكم تلك الارض التي رفعت يدي عليها وانتم تهلكون في هذه البريه في مدة
اربعين سنه • مثال الايام الاربعين يوما الذي هما جسوا الارض عوض

كل يوم بسنه كاملة وماتت تلك الجيل جميعه الذي خرجوا من ارض مصر
وكانوا ثمانية الوف والف وسبعمايه وثلثين نفسا ولم يدخل احد منهم
ارض الميعاد الا كالب بن يوفنا من سبط يهودا ويشوع بن نون من
سبط افرايم وهولاء لم يشكوا الي ميعاد الله لبني اسرايل انه يعطيهم
ارض الميعاد وهولاء كانوا من الاثني عشر جاسوس الاصحاح التاسع
لما بدا خالوف قورح كلام الي موسي وهرون وافتتحت الارض
وابتلعتهم حنيذا خالوف قورح ابن يصهر ابن قاهات ابن لاوي
مع داتان وابيرم ابني الياب ابن فحالون عوران واون ابن فلون
فالت من بني روبيل فقاموا قدام موسي ومايتي وخمسين رجلا من بني
اسرايل روساهم من جميع قوم معه معدودين فاتفقوا علي موسي
وهرون وقالوا لهما اما يكفيكما ان الجماعة كلها مطهرة والله حال فيهم
حتي انكم تتعظمون علي شعب الرب فلما سمع موسي ذلك خر علي وجهه
وكلم قورح جماعته وقال لهم الغد يبان من يهواه الله فمن كان طاهرا
فليتقرب اليه فانه سيختار من يهواه ويقربه فاذا كان بالغداة فخذوا
مجامر لكم انت يا قورح وجميع اصحابك واجعلوا فيهم نارا وضعوا عليها
البخور قدام الله والرجل الذي يستحبه الله هو الطاهر فحسبكم هذا
يا ال لاوي التفسير فيما قال الكتاب قال [illegible] ماري يعقوب
اشفق شروح ان قورح وبنيه اختصموا مع قبيلة هرون وموسي بمحل
الخدمه في قدس القدس فاختلف بينهم الامر وكان ذلك الحسد من
ال بني قورح فقال موسي لقورح اسمعوا يا بني لاوي اما يكفيكم ان
الله

الله اختصكم من بني ال اسرايل فتخدموا مقدس الله وحده وتحملوا مجمرة
قبة الله وليكون الغد ميعاد لك انت واصحابك كلهم قدام الله وما
لكم تقولون الان علي هرون هذه الاقاويل فارسل موسي ودعا داتان وابيرم
ابني الياب فارسلا اليه ان احدنا لا يقترب اليك اما يكفيك انك اخرجتنا
من ارض مصر لتهلكنا في هذه البرية وتتعاظم علينا وتجبر فلا نقربك ولو
عميت ابصارنا فغضب لذلك موسي جدا ودعا موسي عليهم قدام الله وقال لا تلتفت
الي قرابينهم لاني لم اسخرهم ولا حمار واحد منهم ولا اسات اليهم وقال موسي
يا قورح الغد باكرا احضر وانت مع جماعتك واصحابك قدام الله وهرون يكون
معكم وليأخذ كل رجل مجمرته ويجعل فيها نارا وبخورا وليقدم كل رجلا منكم
مجمرته قدام الله مايتي وخمسين مجمره فاخذ كل رجل مجمرة وجعل فيها نار
وبخور قدام موسي وهرون امام قبة الزمان فاستجمع جماعة بني اسرايل
الي باب قبة الزمان وظهر مجد الله قدام كل الجماعة وكلم الله موسي
وهرون وامرهما ليعتزلا عن الجماعة وقال لهما اني مهلك هولاي كلهم في
ساعة واحده فخر موسي وهرون قدام الله قايلين يا الله يا اله الارواح
لا يحل رجزك علي الشعب كله من اجل خطية انسان واحد فامر الله موسي ليعزل
بني اسرايل عن مساكن قورح وداتان وابيرم فانطلق موسي واخذ معه
شيوخ اسرايل ومضوا الي داتان وابيرم وقصدوهم ليطلبا من الله
العفو فلم يرجعوا عن ضميرهم فلم يسمعوا لهما قولهما ورجعا من عندهما

فلما اعتزلوا جماعة بني اسرايل عن مساكن قورح وداتان وابيرم وكانوا
ينظروا بني اسرايل كل انسان في باب خيمته فقال موسى للشعب اليوم
تعلمون ان كان الله ارسلني امرا لكي اعمل هذه الاعمال فلا تموت قبيلة
قورح وداتان وابيرم مثل ما تموت ساير البشر بل ينزل الله عليهم الرجز والغضب
فتعلمون ان الله قد ارسلني فلما فرغ موسى كلامه انشقت الارض التي كانت
تحتهم وفتحت فاها فابتلعت قبيلة قورح وداتان وابيرم واولادهم ونسايهم
وكل شيا كان لهم وهبطوا الى الهاويه وهم احيا والارض اطبقت فاها
عليهم فهلكوا وبادوا من بين بني اسرايل وبعد ذلك بساعة واحدة نزلت نار
من قدام الله واكلت المايتي وخمسين الرجال الذين كانوا يبخرون وكلم الله
موسى وامره ليقول لاليعازر ابن هرون الكاهن لياخذ المجامر من المحرقين
وليلقي النار خارجا وامرهما ليعملوهن صفايح رقاق وليغشي بهما المذبح
ولتكن هذه اية في جماعة بني اسرايل للدهر ففعل اليعازر بالمجامر مثل ما
امره الله وعمل المجامر صفايح للمذبح تذكرة لبني اسرايل لكيلا يتقدم
قدام الله من كان غريبا من زرع هرون ومن الغد تمرمر الشعب على
موسى وهرون وقالوا لهما انتما قتلتما شعب الله ثم بعد ذلك فانهم التفتوا
الى قبة الزمان وابصروا الغمامة وقد ظللتها وظهر مجد الرب
وجاوا موسى وهرون وقالوا للشعب اعتزلوا عن هذه الجماعة
فابيدهم في ساعة واحدة فخروا اجمع كلهما على وجوههما وقالا اخطينا

قال موسى لهارون خذ مجمرة من نحاس واجعل فيها نار وبخور وانطلق
بها الى الجماعة واستغفر لهما عاجلا من اجل ان الغضب قد حل
عليهما من قدام الله وبدا الموت بغتة في الشعب فاخذ هرون المجمرة
كالذي امره موسى واشتد الى نحو الجماعة فابصر الموت قد بدى فيهم
بغتة فجعل البخور واستغفر للشعب وقام بين احياهم وبين موتاهم فاصرف
عنهم موت البغتة فكان عدد الذين ماتوا في البغتة اربع عشر الف
وسبعماية غير الذين ماتوا في سبب قورح وقومه ونقول ان موسى هو
مثال المسيح وقورح هو مثال يهودا الذي اسلم المسيح وداتان وابيرم
مثال الكهنة ارنون وقيافا والمايتين وخمسين هما مثال الكتاب
والفريسيين واليهود والمجامر التي كانوا بايديهم مثال كتب الانبياء الذي
اخذهم العهد الجديد من الفريسيين وايضا مثال داتان وابيرم الذي
قصدوا اخذ الكهنوت بالغرض كمثال ادم وحوى الذي طلبوا مجد اللاهوت
وقورح ايضا هو مثال شاطانايل والمايتين والخمسين هما مثال جنود الميس
شاطانايل الذي طلبوا العلا فسقطوا من عزهم والذي ابتلعتهم الارض
هو مثال اليهود الذي ابتلعتهم الخطية والذي نزلوا احيا للهاوية فهما
مثال جنود ابليس الذي سقطوا احيا للجحيم وايضا تفسير الارض
التي ابتلعت المنافقين الذي شكوا في تجسد المسيح ابن الله الحي له المجد امين
الاصحاح العاشر خبر عصاة هرون التي اورقت وموت مريم
اخت موسى وهرون وخبر الحجر الذي جرى منه الماء وخبر موت

هرون وخبر الخيمة النحاس التي اقامها موسى كتاب التوراة يقول
وكلم الله موسى وقال له خذ عصاه واجمع الجماعه انت وهرون
اخاك وتكلم على الحجر فيخرج منه ماء وهم ينظرون اليه فاخرج لهم ماء
من حجر واسقيهم ودوابهم فاخذ موسى عصاه من قدام الله كما امره الله
وجمع موسى الجماعه كلها الى الحجر وقال لهم اسمعوا الان ايها المرتين
اعني المتقمقمين الان نخرج لكم الماء من هذا الحجر ورفع موسى يده وضرب
الحجر بالعصا ضربتين فخرج منها من الحجر الشي ماء كثير ونشرب الشعب
كله ودوابهم وكلم الله موسى وهرون وقال لهما من اجل انكما لم تحققاني
وتقدساني قدام بني اسرائيل فمن اجل ذلك لا تدخلاها انتما ولا اهل الجماعه
الى الارض التي وهبت لهم فهذا ماء الخصام الذي اختصم بني اسرائيل
قدام الله فتطهرهم تقدس وبهم ما لتفسير فيما قال الكتاب
قال ماري افرام السرياني ان الله امر موسى ليجمع من بني اسرائيل
اثني عشر عصاه من كل سبط عصاه ففعل موسى ما امره الله وجمع
من كل سبط عصاه وكل عصاه منهم كتب عليها اسم سبط صاحبها
واسم كبير السبط وكان ذلك من اجل مخاصمة بني اسرائيل لاجل هلاك قبيلة
قورح وداثان وابيرم لانهم كانوا قد اختلفوا من اجل الرؤساء فلما كتب
موسى على العصي اسماء اصحابهم فوضعهن موسى قدام الله في قبة الشهادة
واقاموا مدة ثلثة ايام ليطلبوا من الله قايلين اظهر عدلك يا ربنا وارينا لمن
تختار ليخدم مقدسك وضمير سرايرك وبعد ثلثة ايام دخل موسى وهرون
ومشايخ

حادي عشرين

ومشايخ بني اسرايل الى قبة الشهادة فنظروا الى عصاة هرون وقد
اخضرت واورقت فاخرجوا العصاه واخرجوها من قبة الشهاده
ونظرها جميع الشعب وسبحوا الله تعالى قايلين هرون خادم الله
وصفيه والمتولي بامر الله على تقديس الرب فقال الله لموسى رد العصاه
الى قبة الشهاده فاحتفظ بها لتكن هذه اية مشهوره للكهنة الذين يخدمون
الرب فاما عصاة هرون التي اورقت لونها مثال المسيح الذي افرع
من صلب نساء من ال داوود هو عصاة العز الذي اورقت في العالم
الايات والعجايب فان كان عصاة هرون امر الله لتحتفظ في قبة الشهاده
لتكن اية فاما المسيح الذي هو عصاة القوة قد احتفظت الرسل اسمه في الكتب
المقدسة ودخروا اياته الباهره في صحف قلوب المومنين باسمه الى الدهور
وقول الكتاب تكلم على الحجر فيخرج منه الماء ونقول ان موسى لما سمع هذه
الكلمه شك بنفسه قايلا ترى هل بكلمة يخرج من هذا الحجر ماء فلا يستطاع
ذلك ان يكون فلما علم الله ان موسى قد شك في ذلك ونقول ان موسى لم يشك
في قدرة الله بل شك عن نفسه بان بكلمته لا يستطيع ليخرج من الحجر ماء
وكان ذلك خوفا من الشعب لانهم كانوا مختلفين بعضهم على بعض فقال
الله لموسى لم تشك فرفع موسى يده وضرب الحجر فخرج منه الماء وجرى
الماء اثني عشر ينبوع يجري لكل سبط ينبوع واحد وكانوا كلما يرحلوا بني
اسرايل يضرب موسى الحجر بالعصاه فان الماء كان ييبس من الحجر وينقطع
جريانه واذا نزلوا كان موسى يضرب الحجر بالعصاه فللوقت يخرج منه الماء
وكانوا بني اسرايل يحملوا الحجر معهم حيث رحلوا فاما الحجر الذي خرج

منه الماء هو تمثال المسيح الذي فاض منه ماء الحياة الابديه ونقول
ان موسى قد كشف ها هنا رمز الناسوت المقدس ابن الله الاب قال لموسى
كلم الحجر فيخرج منه الماء اعني انبثاق الابن من الاب والحجر هو تمثال
الابن الازلي والماء الذي جرى من الحجر تمثال الروح القدس النابه
في الابن الازلي والاب فان الحجر انبع لبني اسرايل الماء والمسيح انبع
للمومنين حياة الابد من جنبه الطاهر وان كان الحجر اشقاوهما اثني عشر
نسبط فالمسيح اشقا اثني عشر تلميذ من ماء العلوم الالاهيه فان كانوا
بني اسرايل حملوا الحجر في مراحلهم وكذلك الرسل حملوا اسم المسيح قدام
الملوك والسلاطين وقول الكتاب وضرب موسى الحجر ضربتين فخرج
الماء وكذلك المسيح لما طعنوا جنبه خرج منه الدم والماء لحياة المومنين
باسمه ومن اجل تلك الضربتين الذي ضرب موسى الحجر لم يدخل ارض
الميعاد بل مات في البريه لان الله لم يقل له اضرب الحجر بل قال له كلم
على الحجر فيخرج منه الماء فشك بذلك موسى فخالف ما امره فقال الله
لموسى وهرون لا تدخلا انتما ولا هذه الجماعه الى الارض التي وهبت لهم
وارتحلوا من هناك بني اسرايل ونزلوا في بريه صين في ثالث يوم من الشهر
الاول وهو شهر نيسان وماتت مريم اخت موسى وهرون يوم الثلثاء
عند مغيب الشمس في خامس يوم من شهر نيسان وكانت مدة حياة مريم
اخت موسى وهرون مايه وخمسين سنين وماتت ودفنوها في رقيم وناحوا
عليها اربعين يوما وارتحلوا بني اسرايل ونزلوا في جبل هور
وقال

وقال الله لموسى قل لاخيك هرون ليودع شعبه بانه لا يدخل
ارض الميعاد من اجل انه تغاضى على ماء الخصام وغاير بالجبل المقبول
الذي عمل لبني اسرايل ففعل موسى ما امره الله وصعد موسى وهرون
والعازار ابن هرون جبل هور وكلهم هناك ما امر به الله ونزع موسى
لهارون ثياب الكهنوت والبسها للعازار ابن هرون ومات هرون
يوم الاحد اول يوم من شهر نيسان ووجدنا في نسخة اخرى انه مات في عشرة
ايام من شهر ايار وكانت مدة حياة هرون مايه وثلثه وعشرين سنه
ومات وعاش هرون بعد موت اخته مريم سته وعشرين سنه وقد
كان موت هرون في الساعة التاسعة من يوم الاحد ودفنوه في جبل
هور وناحوا عليه اربعين يوما وصار العازار ابن هرون كاهنا
عوض عن ابيه هرون وقال الله لموسى اصنع حية جردا من النحاس
واجعلها ايه لمن تلدغه حيه فينظر اليها ويحيا فصنع موسى حية
من نحاس وجعلها علامة فكل رجل كان تلدغه حيه كان ينظر الى
حية النحاس فيعيش ونقول ان الجردا هي حية صغيرة ولها جناحا
مثل الطير داخل عن رقبتها بقدر شبرا واحدا فانها تطير وتعشش
في علو الشجر فاذا اجتاز عليها انسان فللوقت تطير وتعشش على
الانسان وتلدغه ونقول ان الله ارسل على بني اسرايل الحيات الجرد
ليودبهم بها عوضا عن نعمته عليهم وكانت الحية الجردا اذا طارت
تبقا كتمثال الصليب باجنحتها وتسمى الفلاسفة اسم هذه الحية

الطيار وقوماً يشبهوه الزراق وهو اجرد فاما موسى اقام رمح وعلق
عليه الحيه بالعرض وكانت الحيه التي اقامها موسى على الرمح كان لها
ريشتين وهما ملتصقات في جنبيها واحده عن اليمين والاخرى
عن الشمال عند رقبتها وتغطيان على راسها والحيه هي مثال الصليب
المعظم الذي حاز الاربع جهات تحت نور سلطانه وان الحيه
ايضاً هي مثال العلة الاولي التي بها سقط ادم وكذلك بليس سقط بالعلة
الاصحاح الحادي عشر ما بعث بالاق في طلب بلعام ونبوة بلعام
على بني [illegible] ورفع بلعام صوته بامثاله وقال قال بلعام ابن باعور قال
يا ايها الرجل المكشوف عن عينيه قل اسمعوا كلام الله واعلموا راي العلي
وراي رؤيا الله اذ كنت منضجعاً وعيناي مفتوحتان قد رايته
والبس بياني نظرت اليه غير بعيداً نبوة بلعام انه يشرق الكوكب من يعقوب
ويقوم رئيساً من اسرائيل ويبيد جبابرة مواب ويستعبد بني شيث
وتكون ادوم ميراثه وساعير التي كانت لاعداه ميراثاً له تكون ويكون
لاسرائيل قوه ويهبط من يعقوب رئيساً فيهلك من كان قد بقي في
القرية ثم راى عماليق فرفع صوته بامثاله وقال راس الشعوب عماليق
تبيد اخرته للدهر ونظر الى القينانيين وقال بامثاله ان مسكنك
عظيم وعشك موضوع في الكهف وان كان ابن باعور من الي ادوم
فانهم يسبونك الي اثور ورفع بلعام صوته بامثاله وقال الويل لمن
يعيش اذا فعل الله هذا وتخرج الجيوش من ارض الحيثانيين فيهلكون اثور
ويستعبدون

ويستعبدون جميع العبرانيين وهم ايضاً يبيدون الى الابد
التفسير فيما قال الكتاب قال ايفوليطوس مفسر الترجوم
ان بلعام كان من اهل مدين وهو من نسل اولاد قنطورا امراة ابرهيم
الثانيه التي تزوج بها بعد ساره زوجته وهذه نسبة بلعام ابن
باعور ابن ابيدع ابن مديان ابن اشوديم ابن دادان ابن يقشان
ابن ابراهيم من قنطورا امراته الثانيه وهذا كان عرافاً وقاصوم
فارسل اليه بالاق ابن صفور ملك مدين وكان بلعام يسكن بين النهرين
في ارض بني عمون وقال ان هذا الشعب الذي خرج من مصر قد غطا وجه
الارض كالسيل وقد نزلوا قبالتي تعال حتى تلعنهم لانهم [illegible] لاني قد علمت ان
من باركت عليه فهو مبارك ومن لعنته فهو ملعون فانطلق عظما مواب
ومشايخ اهل مدين واتوا الى بلعام الى ارام عند الاردن واخبروه
بما قال لهم بالاق ابن صفور ملك مواب فقال لهم بلعام ناموا في هذه الليلة
وانا اخبركم بالذي يرني الله فاوحى الله لبلعام بالرؤيا قايلا له
لا تذهب معهم ولا تلعن الشعب فانه مبارك فقام بلعام بالغداة وقال
لعظما بالاق اذهبوا الى ارضكم فان الله لم يحب ان اذهب معكم ثم بعد
ذلك ارسل بالاق في طلب بلعام دفعتين اخرى فلم يختار بلعام ان يمضو
معهم فاتاه الله بالوحي على بلعام قايلا له اذهب مع هولاي القوم فقام
بلعام بالغداة وركب على حمارته وانطلق مع عظما مواب فغضب الله عليه
حيث ذهب معهم وقام ملاك الله على الطريق ليرعبه ويخوفه
وهو راكباً على اتانه ومعه غلامين له فلما ابصرت الاتان ملاك الرب

وهو قايماً على الطريق وبيده سيف مسلول فحادت عن الطريق الاتان
ودخلت في حرثة فضرب بلعام الاتان ليردها عن الطريق فقام ملاك
الله على طريق كروم له جدار فلما رات الاتان ملاك الله واقفاً بالجدار
وضعت رجله بالجدار فضربها بلعام وردها ثم انطلق ملاك الله
فقام على مضيق الطريق ليس له منعاج عنه يمين ولا شمال فرات الاتان
ملاك الله فربضت تحت اقدام بلعام فاشتد غضب بلعام وضرب الاتان
بالعصا ففتح الله فم الاتان وقالت لبلعام ما الذي فعلت بك هذه
ثلثة دفعات قد ضربتني فقال بلعام للاتان لانك استاهلت ذلك
بي ولو كان في يدي سيفاً لقتلتك به وكشف الله عن بصيرة بلعام
فنظر ملاك الله قايماً في الطريق مستل السيف بيده فهبط بلعام وسجد
على وجهه وقال له ملاك الله لم تضرب اتانك ثلثة مرار وانا خرجت
لكي اردك عن الطريق فقال بلعام لملاك الله اني اخطات ولم اعلم
انك قدامي قايماً فقال ملاك الله لبلعام انطلق مع القوم ومهما اقول لك
افعل ومضا بلعام مع عظما مواب فسمع بالاق بمجي بلعام وخرج يتلقاه
فقام بالاق بالغداة واخذ بلعام معه وانطلق به الى باموت بعلا في
تخم البرية فابصر الشعب كلهم حتى اقصاهم فقال بلعام لبالاق ابني لي ههنا
سبع مذابح واعد لي سبع اثوار وسبعة كباش ففعل بالاق مثل ما امره بلعام
فقال بلعام باعلا صوته بامثاله من ارام جابني بالاق ملك مواب ومن جبال الشرق
فما لي العن من لم يلعنه الله وكيف اسخط من لم يسخطه الرب من اجل اني
رايته من رووس الجبال ونظرت اليه من الاكمة فهذا الشعب نازل وحده
لا يحصى

لا يحصى اما عدده ومن يستطيع يحد ذرية يعقوب ومن يحصي عدد
ال اسرايل فلتمت نفسي موت صديقيهم وتكون اخرتي مثلهم فقال
بلعام لبالاق هذا الشعب مبارك من الله فقال بالاق لبلعام انا دعوتك
لتلعن هذا الشعب فادعوتك لتبارك عليه فاما اهل مواب وملكهم
وعظمايهم فهما مثال الحنفا والطاغيين في اثر المجوس فاما بلعام فهو
مثال الشيطان فاما اتانة بلعام فهي مثال جنس البشر وكمثل ما ضرب
بلعام الاتانه ثلثة مرار كذلك الشيطان ضرب جنس البشر ثلثة مرار
الى الطوفان والى الناموس والى زمان المسيح فاما الملاك فهو
مثال المسيح فلما نظرت الاتان ملاك الله القت بلعام عن ظهرها
وهي كمثال البشر ان جنس البشر لما نظر المسيح القا عنه نير عبودية
الشيطان وكمثل ما تكلمت الاتان ووبخت لبلعام كذلك جنس
البشر صار له الدالة ووبخ الشيطان وقهره بالصليب المعظم كمثل كلام
الاتان لبلعام وقول الكتاب ويشرق الكوكب من يعقوب ويقوم
رييساً من اسرايل وكان ذلك نبوة عن المسيح لانه قد اسماه الكوكب
اعني من السما ينزل مثل الكوكب واسماه رييساً ولذلك شعيا النبي
قد اسماه رييساً وملكاً وسلطان السلام وملاك الرضا وقول الكتاب
يبيد جبابرة مواب ويملك بني شيث وتكون ادوم ميراثه وكان ذلك
نبوة عن داوود النبي الذي اسبا بني مواب وبني عمون واخرب ادوم
وملكها قتله وعلقه على خشبة منكساً وقول الكتاب الويل
لمن يحيا اذا فعل الله هذا اعني ذلك نبوة عن بختنصر ملك بابل

وخراب بيت المقدس ومجي طيطوس الملك وسبي بني اسرايل الي
بلاد الامم الغريبة: الاصحاح الثاني عشر لما قتل فنحاس ابن
اليعازر لزمري وكوزبي وارتفع عن بني اسرايل الموت: وعدد
بني اسرايل الذي نفقا منهم بعد الموت: كتاب التوراه يقول
وقعد اسرايل في شاطيم وبدا الشعب يزنوا ببنات مواب فدعوا الشعب
الي ذبائح الهتهم فاكل الشعب منها وسجدوا لالهتهم ولحق اسرايل باوثان
فغور واشتد سخط الرب علي بني اسرايل وقال الله لموسي امضي
بروسا بني اسرايل كلهم وغربهم قدام الله تلقا الشمس فتزول
شدة غضبي عن جماعة بني اسرايل وقال موسي لحكام ال اسرايل
ليقتل كل انسان من قومه من كان لحق باوثان فغور وفيما هم كذلك
واذا رجلا قد جا واخوته ينظرون اليه حتي دخل علي امراه مديانية وموسي
ينظر اليه وكل جمع اسرايل وهم يبكون علي باب قبة الزمان فلما راي
فنحاس ابن اليعازر ابن هرون انبعث من بين بني اسرايل واخذ رمح
بيده ودخل علي ذلك الرجل الذي كان من بني اسرايل في البيت فطعنهما
كليهما بالرمح الرجل في صلبه والامراه في بطنها فانقطع الموت
البغتة من ال اسرايل وكان جميع من مات منهم في الطاعون والبغتة
اربعة وعشرين الف نفسا: المفسر فيما قال الكتاب قال
ايقوليطوس مفسر الترجوم ان بني اسرايل ضربوا في ارض مواب وقتلوا
منها في يوم واحد اربعين الف نفسا وقتلوا بالوق ابن صفور ملك
مواب وعلقوا جسده علي رمح في وسط محلة بني اسرايل ثلثة ايام
وثلثة

وثلثة ليال وبعد ذلك احرقوه بالنار فاختلط بني اسرايل مع بنات
مواب وزنوا معهم فاشتد غضب الله علي بني اسرايل ونزل فيهم
الموت بغتة وكان في ارض مواب امراة حسنة المنظر وكان اسمها
كوزبي بنت صور وهي بنت اخو بالوق ابن صفور ملك مواب وفي بعض
الايام دخل عليها زمري ابن سالوا ابن عمان راس سبط شمعون فقالت
له لم يكن ميعادي لك بل لموسي ام لهرون ام لبعض اولاده ام لواحد من
مشايخ بني اسرايل فقال لها انا اعظم من هولا واكبر منزلة وانا هو
راس سبط شمعون فقالت له بماذا اعلم انك احشم من هولا واكبر
منهم فقال لها ان جميع من يعمل الزنا من بني اسرايل فانه يفعله بالخفيا
وليس يجهر وجميع جماعة بني اسرايل ينظروا الي وانه اجهر واعبر
اعني زمري ابن سالوا وخرج من عندها وعاد دخل اليها وكان موسي
ايضا ناظرا اليه وفيما هو في الخطية اشتوقدت النار بالغيرة الالهية
في فنحاس ابن اليعازر ابن هرون واخذ رمح بيده وانه دخل عليهما وطعنهما
اثنينهما معا بالرمح وحملهما وخرج بهما وهما علي اكتافه مغروزين في الرمح
فللوقت استراح غضب الله ورفع الله الموت عن جماعة بني اسرايل وقال
الله لموسي ان فنحاس ابن اليعازر الكاهن قد رد غضبي عن بني اسرايل
وغار لاجلي واني قد وهبت له ميثاق السلام فيكون له ميثاق الكهنوتية
ولنسله من بعده الي الدهر ومات بني اسرايل في يوم واحد اربعة
وعشرين الف نفسا ولما كان بعد الموتة امر الله موسي والعازر ابن هرون

ليحصوا عدد بني اسرايل من ابن عشرين سنه وما فوق ذلك وكان ذلك
في عربون مواب التي على الاردن مقابل اريحا. فكان سبط بني روبيل
ثلاثه واربعين الف وسبعمايه وثلثين نفسا. وكان عدد سبط بني
شمعون اثني وعشرين الف ومايتي نفسا خارج عن قبيلة قورح وداثان
وابيرم الذي اهلكهم الرب. وكان عدد سبط بني جاد اربعين الف
وخمسماية نفسا. وكان عدد سبط بني يهوذا ستة واربعين الف وخمسمايه
نفسا. وكان عدد سبط بني ايساخر اربعه وستين الف وثلثماية نفسا
وكان عدد بني زبلون وسبطهم ستين الف وخمسماية نفسا. وكان
عدد سبط بني منشا ابن يوسف اثنين وخمسين الف وسبعمايه. وكان عدد
سبط بني افرام ابن يوسف اثنين وثلاثين الف وخمسماية الف. وكان
عدد سبط بنيامين خمسه واربعين الف وستمايه نفسا. وكان عدد
سبط بني اشير اربعه وستين الف واربعمايه نفسا. وكان عدد سبط
بني اشير ثلثه وخمسين الف واربعماية نفسا. وكان جملة عدد بني اسرايل
الذي احصاهم موسى والعازار ابن هرون في عربات مواب على الاردن قبالة
ارعا ستماية الف والف وسبعمايه وثلثين رجلا. كالذي خرجوا من ارض مصر.
وكان عدد قبيلة ال لاوي ثلثه وعشرين الف نفسا من ابن شهر وما فوق
ذلك وهولاء خارج عن بني اسرايل وعددهم. وهذه اسما بنات صلفحاد ابن
حافر ابن جلعاد ابن ماخير ابن منشا ابن يوسف ابن يعقوب ابن اسحق ابن
ابراهيم وكانوا خمسة بنات واسم الاوله محلا والثانيه نعا والثالثه
حجلا والرابعه ملكا والخامسه ترصا. وابو هولاء كان واحد من الذين
هلكوا

هلكوا مع بني قورح وطلبوا وراثته من موسى في بني اسرايل فاعطاهن
ميراثا في بني اسرايل. ثم قاتل موسى اهل مواب وقتل ملكهم وقتل شيحون
ملك الاموراييين وقتل عوج ملك بيشان ونهب بني اسرايل
اموالهم وجميع ما كان لهم وقتلوا نساهم ورجالهم ولم يتركوا الا العذاري
الذين لم يعرفن رجل وقتلوا الخمسة ملوك. وكان عدد بني اسرايل اثني عشر
الف مقاتل. وكان راس العسكر فينحاس ابن العازار ابن هرون. وقتل بلعام
ابن باعور في هذه الوقعه. وهذه ما كسبوه بني اسرايل من بلاد الخمسة
ملوك من الغنم ستماية الف وخمسه وسبعون الف ومن البقر اثنين
وسبعين الف راس ومن الحمير واحد وستين الف ومن البنات العذاري
اثنين وثلثين الف بنت. وكان نصيب الله من الغنم ستة الاف وستمايه
وخمسين ومن البقر ستة وثلثين الف ومن الحمير ثلثون الف وخمسمايه
ومن البنات العذاري ستة عشر الف بنت. واخذ موسى من رووسا
الالوف والميات من الذهب كل خمسين مثقال مثقال واحد. فكان عدد
الذهب الذي للخاصه ستة عشر الف مثقال وسبعمايه وخمسين مثقال
وجعلوا ذلك في قبة الزمان لتذكار بني اسرايل قدام الله. وقال
الله لموسى قل لبني اسرايل اذا جزتم الاردن الى ارض كنعان اعتزلوا لكم
ستة قرى ليهرب اليهن كل من يقتل نفسا. وليقيم القاتل هناك الى موت
الحبر الكبير. ومن بعد موت الحبر الكبير فليخلص القاتل. ولتكن الثلاثة
قرى شرقي الاردن في المجازه والثلاثه الاخرى في ارض كنعان.

وهذه الوصايا والاحكام الذي اعطا الله لبني اسرايل في عربات
مواب على نهر الاردن مقابل ريحا، والسبح لله دايما ابدا ..

تم وكمل
السفر الرابع من كتاب التوراه
الشريفه بسلام الرب امين

وكان
الفراغ من نقله يوم الاربعا
المبارك [illegible] المبارك
[illegible] للشهدا الاطهار

اللهم ارحم المهتم والقاري والناسخ
والناقل الخاطي المسكين الضعيف
العاجز [illegible] غلطا واصلحه
[illegible] برحمته يصلح دنياه واخرته
بطلبات [illegible] طلبا [illegible] وتقبل الى
[illegible] امين
والحمد لله دايما ابدا سرمدا

[illegible] الحقير [illegible]
[illegible]

Deuteronomy

بسم الله الرحمن الرحيم الازلي القديم ..
هذا السفر الخامس وهو سفر الاستثنا الثاني وتعالى اله بالرومي
دوترانوميا. الاصحاح الاول يذكر موسى لبني اسرايل ما
فعل الله معهم في مصر وفي البريه. كتاب التوراه بقوله
هذا القول الذي قاله موسى لبني اسرايل كلهم وهم في عبر
الاردن في القفار في عربا مقابل عرشوف منتهى ما بين فاران وبين
تفيل ولبنان وحصروت وزاهب مسيرة احد عشر يوما من حوريب الى
جبل ساعير الى رقيم جايا. وكان ذلك في سنة اربعين في الشهر
الحادي عشر في اول يوم منه. كلم موسى لبني اسرايل وقال لهم كلما
اوصاه الله به لبني اسرايل وذلك من بعدما قتل سيحون ملك الاموراانيين
الذي كان ساكن في حشبون وهي ارض حسبان في بلد حوران وقتل
عوج ملك متنين الذي كان يسكن في عشروت وفي ادرعي وهي مدينه
في بلد حوران ساكنا على شط الاردن في وسط مواب وارضها. فبدا
موسى يخرج قول هذه السنه ويفسرها لهم فقال ان الله ربنا قال لنا اذ
كنا في حوريب انكم قد التزمتم الجلوس في هذا الجبل ارجعوا فارتحلوا
الى جبل الاموراانيين وادخلوه وما يليه الى عربا والى الطور و[illegible] فلح
والتيمن والى شط البحر الذي هو ارض كنعان ومن لبنان الى النهر
الاكبر وهو نهر الفرات واعلموا اني قد اعطيتكم الارض فادخلوها وارثوها
وهي الارض الذي حلف الله لابايكم ابراهيم واسحق ويعقوب انه سيعطيكم

ايا هاو لخلفكم من بعدكم لئلا تتشتتوا فيما قال الكتاب قال ايفوليطوس
مفسر الترجوم ان بني اسرائيل خالفوا السنة الاولة التي اعطاهم الله في
السفر الثاني وعبدوا العجل وتجدوا للاصنام استتنا عليهم ايضا
هذه السنة الثانية وهو السفر الخامس وقد جمع فيه كلما في السفر الثاني
وقول الكتاب مسيرة احدى عشر يوما كان ذلك اشارة عن المسيح الذي في
احدى عشر ساعة خرج في طلب الامم والشعوب ليخلصهم من يدي الشياطين
المعاندين للبشر لانه قد ذكر الكتاب خمس مواضع مشهورات فاران تفيل
لبنان حصروت زاهب وهو لا الخمس ليدل ان هم في البنية مستقبل الحرية
حصن ومدخل حماه وهما مثال الخمس حواس الجسدانية وهما كمثل ما خرج
الفاعل ليأجر الفعلة لكرم بيت ابيه فخرج في الصبح باكر وخرج في
الثالثة وخرج في السادسة وخرج في التاسعة وخرج في الساعة
الحادية عشر من هذا كان الخمس ساعات كمثال الخمس مواضع المشهورات
فاجر في الصبح باكر جماعة الانبياء واستاجر في الثالثة جماعة التلاميذ
الاثني عشر واستاجر في الساعة السادسة جماعة الشهدا الاطهار
واستاجر في الساعة التاسعة جماعة السواح وقد جعلها ساعة
المغارة للمتوحدين واستاجر في الساعة الحادية عشر جماعة الخطاه
وقد شاقهم نبيها للتوبة فاما الذي خرج ليستاجر كان المسيح الذي خرج
عند المسا ويوفي الجميع دينارا واحدا بالسوية اعني عند المسا هو انقضا
العالم وقد ذكر الانجيل الطاهر لانه يقول فليأخذ الذي استاجر في الصبح
كالذي

كالذي استاجر في الساعة الحادية عشر وكثيرين اولين يصيرون
اخرين والاخرين اولين فاما ايعاد السفر الثاني على بني اسرائيل في السفر
الخامس كان ذلك رمز على العهد الجديد والسنة الثريد الذي اتانا بها
يشوع المسيح بنفسه وكمثل عمل موسى الايات والعجايب في السفر الثاني
واعاد تذكارهم على بني اسرائيل في السفر الخامس كذلك المسيح الذي هو
رب موسى عمل الايات والعجايب قدام اليهود ليذكروا ما قد كتب لهم في التوراه
من الايات والعجايب وليفهموا انه هو الذي خلصهم من عبودية فرعون
على يدي موسى عبده فلم يفهموا شيا فكملت فيهم نبوة داود النبي اذ
يقول لهم عيون ولا ينظرون واذان ولا يسمعون ولا يفهمون وشكلهم
مماثل فعلهم الاصحاح الثاني لما اعتزل موسى ثلثة قرى كي يهرب
اليهن كل من يقتل كتاب توراه يقول حينئذ اختص
موسى واعتزل ثلثة قرى في عبر الاردن من شرقي النهر ليهرب اليهن
من قتل صاحبه غلطا منه ولم يتعمده ولم يكن له مبغضا من امس واول
من امس ان يفر الى احدى هذه القرى فيعيش احدهن بوصر التي في
برية بقاع ارض روبيل والاخرى الامة لجلعاد التي في جاد وجولان
التي في متنين ارض منسا فهذا ما اشترى موسى في نصيب بني اسرائيل
وهذا الناموس والسنة الذي قال الله لموسى ان يامر بها بني اسرائيل
حين خرج من مصر في عبر الاردن في الوادي مقابل ارض فاعور ارض
ملك سيحون ملك الامورانيين الذي كان ساكن في حشبون الذي قتله
موسى وبني اسرائيل حين خرجوا من ارض مصر وورثوا ارضهم وارض عوج

ملك ستين ملك الاموارنيين الذي في عبر الاردن شرقي النهر من جهة
بلد عاد وعير التي على شفير وادي ارنون الي جبل شريون وهي حرمون
وكلما في شط الاردن من المشرق وحتي البحر الجري الذي تحت اشدود
فسبحا التفسير فيما قال الكتاب قال ايفولنطوس مفسر
الترجوم ان بني اسرائيل كان قد كثر هم ونفاقهم وجرت ايديهم للضرب
وللقتل فجعلوا في كل يوم يقتلوا عشرين ام اكثر فامر الله موسي ليتخذ هذه
الثلثة قري ليهرب اليهن القاتل فيعيش وكان ذلك اشارة للتابوت
المقدس وكما ما كان القاتل يهرب الي هذه القري ويحيي وكذلك كان
كان خاطي ويقصد الهروب من الخطيه القاتله فليقصد التابوت
المقدس ويحيي بالتوبه كل ايام حياته كمثل ما كان يخلص القاتل اذا هرب
وقال الله لبني اسرائيل اني اعطيكم ارض بني عمون واعمالها
وهذه الارض هي في اقصا ارض الغور ونقول ان الله اخذ هذه
الارض من الجبابره قديما واعطاها لبني لوط اخذها الله من بني لوط
واعطاها لبني العيص اخو يعقوب وراثة وهي ارض بلد سنعار فلما
اخطوا بني العيص اخذها منهم نهرًا واعطا النصف منها لشيحون
ملك الاموارنيين والنصف الاخر اعطاه الله لبني عمون فلما اخطوا
هولاي اخذها الله منهم واعطاها لبني اسرائيل وقتلوا شيحون ملك
الاموارنيين واهلكوا بني عمون وورثوا ارضهم خبر الملك شيحون
وهذا ما اخذ بني اسرائيل من مملكة شيحون اخذوا منه من البقر والغنم
ما لا يحصي واخذوا من خزانته مايه وخمسه وتسعين قنطار ذهب
وثمانيه

وثمانيه وثلثه واربعين قنطار فضه واخذوا من الجواهر ما يزيد عن
قنطاره فاما النحاس والحديد والقماش فلم يجد له جمله واخذوا منه ثلثه
مدن وهما السلط والكرك والشوبك واخذوا منه ثغرين علي شاطي
البحر الاول ثغر غزه والثاني ثغر العريش والنيل وهذا خبر شيحون
وجميع ذلك اخذوه بني اسرائيل علي يدي يشوع ابن نون الاصحاح الثالث
لما اوصاهم موسي بتقوى الله وسلوك اوامر الله وخبر عوج ملك
بيسان وستين وكان اخذوا منه كتاب التوراه يقول
وقال الله لموسي وانت فاعمل وامض وقل لهم انطلقوا الي سينا
وقم انت هناك قدامي فاقول لك وصيتي كلها وسنني وقضاياي وتعلمهم
اياها فيعملونها في الارض التي اورثهم فاعملوها كالذي اوصاكم الله ربكم
ولا تزيغوا عنه لا يمين ولا شمال واسلكوا كل طريق اوصاكم الله ربكم بها
فتعيشون ويحسن اليكم ويكثر ايامكم في الارض الذي يورثكم اياها فهذه
الوصايا والسنن والقضايا التي اوصانا الله ربكم ان اعلمكم اياها فتعملون
بها في الارض التي تدخلونها وترثونها وتخشون الله ربكم وتحفظون وصيته
وسننه وقضاياه الذي اوصاكم به انتم واولادكم وبني اولادكم طول ايام
حياتكم كلها فتكثر ايامكم اسمع يا اسرائيل واحفظ واعمل فيحسن اليك
ويكثر ايامك وهو يغمر ان يكثرك كما قال الله ربك الاه اسرائيل انه
معطيك الارض التي تفيض لبنًا وعسلًا التفسير فيما قال الكتاب
قال ايفولنطوس مفسر الترجوم ان موسي استفتنا علي بني
اسرائيل ايضا

العشرة كلمات ثم انه امرهم بحفظ وصايا الله والسلوك في طاعته
وعمل رضاه والبعد عن مخالفة اوامره ونواميسه واوعد الله بني
اسرايل ان يعطيهم الارض التي تفيض لبناً وعسلاً وهي ارض الميعاد
شرقي نهر الاردن وغربيه الى اقصا بلاد فلسطين وهذه الارض
كانت مملكة عوج ملك حشبان وسنين والخمسة ملوك الاموراتيين
كانوا تحت طاعة الملك عوج وكانوا يعطوه الجزيه واصطنع الملك عوج
له سرير من حديد كان طوله بالذراع الهاشمي تسعة اذرع والذراع
منه هو ثمان اشبار وعرض السرير اربعة اذرع بالهاشمي وعلو السرير
تسعة اذرع بالهاشمي وكان هذا الملك جبار شديد القوه عالي القامه
وكان قد قهر ملوك كثيره من ملوك الفرس وغيرهم وكان تحت يده ستين
جبار وكل جبار من هولاء الستين كان حاكم على قريه من بلاد فلسطين
وارض الاردن وقد ذكر هولاء الستين جبار سليمان ابن داوود ايضاً في
حكمته وهولاي الستين جبار مثال الستين قبيله من ادم الى مجي المسيح وهولاء
الستين جعب الذي تسلط فيهم الموت والشيطان لان المسيح نزل الى
العالم في القرن السادس وهي سنة خمسة الاف وخمسمايه للخليقه
الاولى فلما انتشره اعني عوج ملك حشبان وعظم طغيانه فسلط الله
عليه موسى وبني اسرايل فقتلوه واهلكوا جميع رجاله ونهبوا دياره
وقلعوا اثاره وهذا ما اخذوا بني اسرايل من خزانة الملك عوج
من الذهب ثلثمايه وخمسين قنطار ومن الفضه الف وسبعمايه وخمسه
وستين قنطار ومن الجواهر ثلاثة الف حجر بالكيل فاما البقر والغنم
وغيرهم

لم يحصا له عدداً واخذوا سبعة مداين اولهم قيصر المغايثم
طبريه مدينه صفد وبيسان منين وهي سلخد عجلون
وحصنيها الرمله واللد واخذوا اسنه من الثغور على شاطي البحر اربعة
الاول يافا والثاني صور والثالث صيدا والرابع عكا ولم ياخذوا
بني اسرايل ذلك في حياة موسى بل يوشع قتل عوج ملك حشبان وسيحون
ملك حشبان والخمس ملوك الاموراتيين ولم يدخل موسى ارض الميعاد
ولا ذلك الشعب الذي كانوا معه الذين خرجوا من مصر بل كلهم ماتوا في
البريه في مدة اربعين سنه بعد خروجهم من مصر وجميع الذي ذكرناه
من خبر سيحون الملك وعوج الملك واموالهم ومدنهم فما اخذوه بني اسرايل
الذين خرجوا من مصر بل اولادهم على يدي يشوع ابن نون الذي نهوا دخلهم
ارض الميعاد وورثتهم الارض فهولاء الذين هم اخذوا هذه الانعام
والاموال والغنايم الجزيله والحمد لله دايماً الى الابد امين

الاصحاح الرابع ذكر بني اسرايل عن ارض الكثيرة الخيرات
وتذكرة الالواح ولا دفعة ما موسى كتاب التوراه يقول

فاحفظ وصية الله واسلك في سبيله واخشاه ان الله مدخلك
ارض صالحه ذات عيون وقنى وماء جاري واغمار تخرج الى البقاع
والجبال الارض الحنطه والشعير والعنب والتين وشجر الزيتون
والرمان والدهن والعسل ارض لا تاكل فيها خبزك بالمسكنه ولا يعوزك
فيها شياً ارض حجارتها حديد ومن جبالها يقطع النحاس فتاكل
وتشبع وتحمد الله ربك في الارض الصالحه التي اعطاك فاحتفظ ولا

تنسا ربك ولكن احفظ وصيته وسننه وقضاه التي اوصاك الله
به فاذا اكلت وشبعت وابنيت بيوتا حسانا فسكنتها ولكثر
غنمك وبقرك وذهبك وفضتك ولتزكل شيا لك فانظر لا
يرتفع قلبك وتنسا الله ربك الذي اخرجك من التعبد من
ارض مصر وساسك في البرية الكبيرة المخشية والارض التي
فيها الحيات والجرد والعقارب وفيها اماكن ليس فيها ما فاخرج
لك الماء من حجر اصم واطعمك المن في القفر الذي لم تعرفه انت ولا
اباوك وليمكنك ايضا ويجربك وليبتليك ايضا ويحسن اليك في
اخر ايامك ولا يقول في قلبك اني بقوتي وشدة قلبي اقتنيت هذا
المال فاذكر الله ربك الذي هو اعطاك هذه القوه والجراه فاقتنيت
بها المال وليقيم لك الميثاق التي حلف لابايك قبل اليوم ذي
قال مار افرام السرياني
المفسر فيما قال الكتاب
ان الله اوعد بني اسرايل بكل الخيرات وقوله اني مدخلك ارض
صالحه ذات عيون وقني وما جاري اعني ذلك عن مدينة اورشليم
العليا وعيون المياه الروحانيه والخيرات السماويه ارض الحنطه
والشعير اعني محل الرايحة الطيبه والراحه الدايمه وماكول التسبيح
والتقديس والعنب والتين اعني ذلك عن بشر وبهجة الروح واستطياب
لذة المجد والتسبيح والزيتون والرمان اعني الابتهاج بالوان
الزهور وخضرة زهور الشجر الروحانيات والدهن والعسل واعني
بذلك حلاوة الافراح الدايمه والتنعم في اللذة الابديه وقوله ارض
لا تاكل

لا تاكل خبزك فيها بالمسكنه اعني ذلك عن ملكوت السموات الذي لا يد
مسكنه ولا حزن بل شبعان بالافراح والغنى السمايي وقوله ارض
حجارتها من حديد ومن جبالها تقطع النحاس اعني ذلك عن ارض فلسطين
وجبالها بلنولان في ذلك مقطعين معادن الحديد والنحاس ومنه
قطع داوود الملك الحديد والنحاس ومنه قطع داوود الملك وادخره
لسليمان ابن داوود وقطع من هذا الجبل الحديد والنحاس لاجل عمارة البيت
الذي عمله ويشهد بذلك الكتاب السمانا وتفسيره وكتاب الدخاير وايضا
في وادي قبالة ارض دمشق الذي بين الرمله وبين بير الرعاة متصل
بجبل صموييل النبي مقطع للحديد والنحاس ومنهم كانوا الملوك يقطعون
الحديد والنحاس ويستعملون في مصالحهم الي ايام اخاب الملك فدفن المقاطع
الي يومنا هذا ولم يعلم احدا ماذا اصنع بها وقول الكتاب لا تنسا الله
ربك الذي اخرجك من ارض مصر وساسك في البريه الكبيره المخشيه
ارض العقارب والحيات الجرد فاما العقارب هما الافكار الرديه التي
منها تتولد الشرور فاما الحيات هما الشياطين المردة التي يلدغوا انفس
البشر بافعالهم الرديه ونقول ان موسى النبي صام ثلثة دفعات
الاول صام اربعين يوما فاعطاه الله الناموس والواح الجوهر وكان
فيهم مكتوب العشرة كلمات فلما سمع خبر العجل الذي عبدوه بني اسرايل
القا الالواح من يديه في اسفل الجبل وكسرهم وثاني دفعة قال الله
لموسى اقطع لك لوحين من حجارة عوض الاوليات الذين كسرتهم واكتب عليهم
الناموس فصام اربعين يوما واضا وجهه كالشمس واتخذله البرقع.

قالت دفعة صام موسى اربعين يوماً عوضاً عن هرون اخيه لما
اختلفوا قبيلة قورح وداتان وابيرون على موسى وكان هرون قد
تشكك في هلاك المائتين وخمسين رجل الذي قدموا البخور واراد
الله ليهلك هرون فصام موسى اربعين يوماً وصلى عن اخيه هرون
وندم عنه ثم رضيه للرب الاصحاح الخامس عشر عشور المغلات
وسنة التفرغ عن البكورة وحفظ شهر الفصح والاعياد والسبوت
كتاب التوراة يقول ثم في كل سبع سنين فاستعمل الصفح ويكون
سنة الصفح ان تصفح كل صاحب دين بما عليه على صاحبه ولا
تطالب اخاك لانه قد سمي بصفح الرب الهك عليك فاما الغريب فاقبض
منه جميع ما يكون لك عليه واستعمل الصفح لاخيك من دينه لئلا يكون
فيك محتاج ليبارك الرب الهك عليك بركة في الارض التي
يعطيك الرب الهك اذ ترثها وان انتم سمعتم واطعتم لقول الرب الهكم
وحفظتم وعلمتم جميع الوصايا التي اوصيكم بها في يومنا هذا
فان الرب الهك يبارك عليك مثل ما قال لك انك تقرض شعوباً كثيرة
وانت فلا تستقرض وتتسلط انت في شعوب كثيرة وهم لا يتسلطون
عليك وان كان فيك محتاج من اخوتك في بعض مدنك في الارض
التي يعطيك الرب الهك فلا تصرف قلبك ولا تقسيه ولا تضم يدك
وتمسكها عن اخيك ذلك المحتاج وافتح يدك اليه فتحاً واقرضه
قرضاً كاملاً بحسب حاجته لكلما يحتاج اليه واحذروا من ان نفسك
لئلا يكون في ضميرك يوماً كلام ردي مخالفاً للشريعة والناموس وتقول

قد

قد قربت السنة السابعة سنة الصفح وتبخل على اخيك المحتاج ولا
تعطيه ويدعو للرب عليك فيكون لك خطية عظيمة التفسير
فيما قال الكتاب قال ابوليطوس مفسر الترجوم
ان الله قال لبني اسرائيل ليوفوا عشور اموالهم في كل سنة وامرهم
ليشتغلوا اراضيهم جميعاً مدة ست سنين وفي السنة السابعة
يعطوا مغلات اراضيهم جميعاً للمساكين واعطاهم هذه السنة
ليستعبدوا العبد والامة سبع سنين وفي السنة الثامنة يعتقوهم
من العبودية ولا يستعبدوهم اكثر من سبع سنين وكل من خالف هذه
السنة يقتل ودمه عليه وكذلك امرهم الله ان كل من يكسر عليه دين من
ذهب او فضة او حنطة او شعير وكان ذلك الانسان عاجز مكسور
عن الوفا فليسقط عليه على قدر مقدرته وفي السنة السابعة وهي سنة
الصفح والمغفرة فليترك للمكسور العاجز جميع ما عليه من الديون والقرضات
ولا يطالب منه باقي ما عليه وهكذى كانوا بني اسرائيل يعملوا عيد الصفح والمغفرة
فكانوا جميعهم يصومون يوماً واحداً ويكشفوا روسهم عند المساء ويمشون
حفاه الى باب قبة الزمان وكانوا ياخذون معهم كل عبداً او امة استتمت
لهم في العبودية سبع سنين ويطلقونهم قدام الله في باب قبة الزمان
ويتبروا عنهم المرابين وكل عبداً او امة لا يختاروا الطلاق والخروج
من بيوت مواليهم فكانوا يثقبون اذانهم ويتركوهم في بيوت مواليهم مقيمين
احراراً بغير استعباد وامرهم ايضاً ليفدوا كل ذكر يفتح رحم امه من
البشر والانعام والدواب الطاهرات وحرم الطيور الجوارح التي

ياكلوا الدم والميته والجيف وحرم عليهم من الدواب كل دابه لا تجتر
ويشق ظلوفها وحرم الدم والميته والمخنوق والمنقوش من بري الوحوش
وامرهم بذبيحة الفصح عند المسا وقت مغيب الشمس وليا كلوا الفطير
ستة ايام وليعملوا عيد الاسابيع وهو عيد حمل الغلات وليحفظوا عيد
سبعة ايام وامرهم لكي يقيموا لهم قضاه ومعلمين وكتبه وفريسيين ليقضوا
بينهم بالعدل والانصاف ولكيلا يماروا ولا ياخذوا بالوجوه ولا يقبلوا
الرشوه في الحكم وامرهم لكيلا يقدموا خروفا في نفسه عيب او ثور معيوب
او ثورا فيه عيب وامرهم الله ايضا ليهلكوا كل من يعبد صنما او
يذبح للاوثان او يسجد للشمس والقمر فلتقتل تلك النفس وتبيد
من شعبها وقومها وليقيموا الشهاده على فم اثنين او ثلثه ونهاهم
عن شهادة الزور واخراج الشر من بينهم وامرهم لكيلا يقيموا
عليهم قاضيا او حاكما او امة غريبه او من العرافين وقابلي الرشوه
في القضا [illegible] وامرهم ليقتلوا كل
ساحر وكل من [illegible] بالفال [illegible] كتاب التوراه
يقول فاما الرب الهك سيقيم لك نبيا من وسطك وهو نبيا
مثلي فاسمعوا منه لجميع ما سالت من الرب الهك بحوريب في يوم الجماعه
يوما قلت اني لا اعود ان اسمع صوت الله ولا ارى هذه النار العظيمه
فاموت فقال الله لي نعما قالوا وساقيم لهم نبيا مثلك من اخوتك واجعل
كلمتي في فاه فيقول لهم كل شيا امره به فايما رجلا لم يطيع كلامه من يتكلم
باسمي ويتكلم باسم الهه اخرى فليقتل ذلك النبي فان قلت في قلبك
كيف

ليعلم ان كان الله قال له ذلك ام لا وان اجترا نبيا ان يتكلم بما لم
امره به ان يقوله باسمي فيهلك ذلك النبي فان النبي فهو ينطق باسم
الرب ولم تكن تلك الكلمه باية فان الله لم يقل تلك الكلمه ولكن
ذلك النبي عنا بكلمته فلا تخافوه ولا تخشوه التفسير فيما قال الكتاب
قال ماري افرام السرياني ان موسى النبي تنبا على مجي المسيح وقال
ان الله سيقيم لكم نبيا من وسطكم مثلي فاسمعوا له فقالوا العبرانيين
ان موسى انما قال ذلك الا نبوه عن يشوع ابن نون ونقول في ضدهم
ان موسى لما قال هذا الكلام كان يشوع ابن نون قد تولى تدبير الشعب
وقد خرج مرارا كثيره في الحروب مع بني اسرائيل وكان الامر منتقل اليه
والتدبير بيده دون السبعين شيخ وقد قال موسى ان كل نفسا لا تسمع
من ذلك النبي فلتهلك من شعبها فلو كان موسى قال ذلك عن يشوع
ابن نون لم يكن يقل كل نفسا لا تسمع من ذلك النبي فلتهلك بل كان قال
كل نفسا لا تسمع من هذا النبي تهلك ولو قال موسى ذلك عن يشوع ابن
نون لما كان قال سيقيم لكم نبيا مثلي فاسمعوا له بل كان قال قد قام
لكم نبيا مثلي وهو قايم فاسمعوا منه ونقول فلو كان ذلك الكلام عن
يشوع ابن نون لكان يشوع زاد في الناموس شيا اخر دون الذي اوضحه
موسى وانما قال موسى ذلك الا نبوه عن المسيح الذي نقض تلك السنه
العتيقه بالعهد الجديد الذي اتانا به على يدي رسله الاطهار
ولو كان ذلك الكلام عن يشوع فما كانوا اليهود والكتبه والفريسيين
ارسلوا الى يوحنا المعمداني قايلين له انت النبي المنتظر ام لا فقال لهم

ماهو انا المنتظر فقالوا ماذا تقول عن نفسك لنرد الجواب للذين
ارسلونا فقال لهم انا هو الصوت الصارخ اعدوا طريق الرب وسهلوا
سبله فقد صح ذلك لانه نبوة عن المسيح وتحقق عند اهل اليقين
الصادق والمعرفه الراسخه الصالحه ان تلك النبوه كانت عن المسيح
الذي جانا بالجسد ونقول ان الله انما هو اعني بني اسرايل عن
عبادة الاوثان وتطهير قوة النار وتقسيم الاستقسام والنظر بضيا
الضو ومشورة التطير وجحد من تبع هوى راى الساحر والمنجم ومن
يعزم العزايم او من يتكلم من البطن او من يكون عراف قاصوم او الذي
يضرب بالاسطرلاب وياخذ بالفال ويسايل الاموات لتتسلط فيهم
الشيطان والناطف فيهم بكشف الضماير فذلك كله مردول عند الله
وملعون كل من عمل به او صدق ذلك شيا وامر الله بني اسرايل ان
كل من يتبع راي هولاء ويصدق كلامهم فليقتل الفاعل بهذا الامر
ويرجم المصدق له وليهلكان جميعا معا ولا يقتلان على قول شاهدا
واحد بل بشهادة اثنين ام ثلثه فليقتلا الاصحاح السابع في
السنن والاحكام والشرايع وقضايا توجب الموت على فاعلها
كتاب التوراه يقول فاذا وجد رجل يزني مع امراه لها زوج
فاقتلوهما الاثنين الرجل والامراه وارفعوا العار والشر من بني
اسرايل وان كانت جاريه عذري في ملكها رجلا فوقع عليها رجل اخر
وافسدها الى باب القريه لكي يرجمانها يموتا كلاهما
ويهلك الجاريه من اجل تشكوا الى اهل القريه والرجل يهلك من اجل
انه افسد امراة صاحبه وابعدوا الشر من بينكم وان كان يوجد رجل
وقع

وقع على امراه في البريه واخذها باليد القويه وكان لها زوج وذلك الرجل
غصبها وغلبها ونام معها قهرا فليقتل الرجل وليس للمراه ذنب ولا اثم
ولا يجب عليها القتل لانها انقهرت وغلبت على نفسها التفسير فيما
نال الكتاب قال ابفوليطوس مفسر الترجوم ان بني اسرايل
لما كثر مالهم وعظم شانهم تولعوا بالزنا والفجور ولترتيبا فهم وشرهم فامر الله
ليقضي بينهم بهذه الاحكام وكل من تعدى هذه السنه فليقتل ويرجم بالحجاره
وهذه الشرايع التي افرضها الله عليهم قال لهم النفس بالنفس والعين بالعين
والسن بالسن واليد باليد والرجل بالرجل والجرح باخذ عنه قصاص
وقال لهم ايضا اذا حاصروا مدينه واخذوها فليقتلوا كل ذكر فيها بالسيف
والنسا فلا يتعارضوهم ابدا واذا وجدوا مقتول بري في حقل في البريه ولم
يعرف له قاتل فليفتش على قاتله تفتيش شافي فاذا لم يوجد له قاتل فلتبغر
القريه القريبه منه عجله التي من البقر لم تلد ولم تدخل تحت نير الحرث
ويذبحوا العجله في بريه مقفره ويحلفوا اهل القريه القريبه من المقتول
لانهم ما يعلموا من قتله فليغفر لهم من ذلك الذنب وقال لهم ايضا اذا انسب
الرجل منهم امراه من النهب والسبي واستحسنها فليحلق شعرها ويقص
اظافرها وبعد ذلك ياخذها له زوجه وان كرهها فليطلقها ولا تعود
له تحت العبوديه وقال لهم ايضا وان كان لرجل ابن عاصي مارد ولا يسمع من
ابوه وامه فليودباه فان لم يرجع عن فعله فلترجمه الجماعه بالحجاره كلهم حتى
يموت وكل من اذنب خطا يوجب الموت والقتل فليصلب على خشبه ولا
يبات جسده على الخشبه ولكنه يدفن في يومه وهو ملعون من الرب
قال بولس الرسول في رسالته الى غلاطيه

ولما حضر تمام الوقت ارسل الله ابنه وانما كان من امراه وكان
تحت الشريعه ليشتري من تحت الشريعه لنتصير فيها قال بولس الرسول
قوله وكان تحت الشريعه ليشتري من تحت الشريعه اشاره انه سبحانه
لما اكمل الشريعه وليحققنا من لعنتها صير نفسه تحت اللعنه بشبهنا
واشترانا من لعنة الناموس كما كتب هذا الرسول ايضا انه صير نفسه لعنه
في شبهنا لانه مكتوب ملعون كل من علق على خشبه فبكماله الشريعه عتقنا
من لوازمها وشرع لنا شريعة الكمال وباحتماله اللعنه فدانا من لعنة الناموس
وفي هذا القول بيانا ظاهرا للغرض المطلوب. واذا وجدت عش الطير
وانت في الطريق مجتازا في شجره وغيرها وفيه افراخ او بيض والانثى
حاضنته على البيض او على الافراخ فلا تاخذ الانثى وافراخها ولكن
خذ الافراخ واترك البيض قدام الانثى وهذا فرض الله تعالى لتطول حياتك
وان ابتنيت بيت جديد فاصنع له سياج وتيق وحظير دائر لكيلا
يسقط منه احد. وان وقع رجل على بنت عذريه تملك واحبها ولم
تكن مخطوبه لرجل وكشف وجهها واخذ عذريتها فليودي الرجل لوالدها
عوض كشف وجهها ثلاثين مثقالا من الفضه ولتكن له امراه ولا يقدر
يطلقها طول ايام حياته. ولا يحل الرجل ان ينكح امراه قد مسها ابوه قديما.
ولا يحل للرجل الزاني ان يدخل بيت الله وهو نجس. وقال لهم اذا القيتم
عبدا هارب من سيده فلا تحجزوا عليه وتدلوا سيده عليه ولكن اجلسوه
معكم حيث اختار من قراكم ولا تشترطوا منه شيئا. ارفعوا الزنا من
بينكم ولا تدخلوا بيت الله اجرة زنا. ولا ثمن الكلب فانه نجس. ولا
تاكلوا الربا من ذهب وفضه ولا حنطه ولا شعير بل من الغربا كلوه.
واذا

واذا انذرتم لله نذرا فلا تؤخروا وفاه وقضاه بان الله يطلبه منكم.
واذا عاهدتم احد عهدا فلا تنقضوا العهد واوفوا بالدين وقيموا
صدق العهد. **الاصحاح الثامن ايضا في السنن والشرايع
والاحكام وقضايا توجب الموت كتاب التوراه يقول**
وقال الله لموسى قل لبني اسرايل اذا دخل الرجل منكم كرم صاحبه
فلياكل منه ما يختار من العنب حتى يشبع ولا يحمل منه شيا. واذا دخل
الرجل منكم زرع صاحبه فلياخذ منه بيده ولا يقطع منه شيا بالمنجل.
واي رجل منكم نكح امراه ولم يرزق منها حبا او يجد عليها عثره فليطلق
سبيلها بمعروف وليكتب لها كتاب الطلاق وليسلم اليها مهرها
لتذهب حيث شات. واذا اخلا سبيلها وخرجت من بيته ونكحها
رجل اخر ووجد عليها عثره فليطلق سبيلها وليسلم اليها مهرها. فان
مات الرجل الذي نكحها اخيرا فلا يحل للاول ان ينكحها ايضا لانها
دنست عند الله. فلا تفسدوا الارض التي اعطاكم الله ميراثا. واذا
نكح رجل منكم جاريه فلا ينشا في سفرا بعيدا ولكن يثبت في بيته سنه
واحده قبل ان يخرج الى سفر وليقر عينه مع امراته التي نكح. ولا تاخذ
الرحا اعني الطاحون وعلوها واسفلها رهنا فانكم تحرزون اهلها.
وان كان رجل من بني اسرايل سرق نفسا من اخوته ليبيعه ويجعل ثمنه
في تجاره فليقتل الرجل الذي سرق النفس وابعدوا الشر من بينكم.
التفسير فيما قال الكتاب قال ابن ولبطوش مفسر التراجم ان
بني اسرايل كانوا شعب قاسي لا يخافون من الله ولا يستحيون من الناس
وكان كيدهم عظيم فانزل الله عليهم هذه الشرايع والاحكام ليتقادوا
بهم في ارض الميعاد.

اذا دخلوها ولكيلا يختلطوا في الامم الغربا ويعملوا اعمالهم ويتبعوا اثرهم
ويسجدوا للاصنام. فاوجب عليهم هذه الوصايا. وكل من خالفهم يقتل ويكون
تحت اللعنة المذكورة. وامرهم ليحتفظوا من ضربة البرص وليخرجوا من كان ابرص
بينهم ولا يدخلوه للمحلة الى حين يطهر ويقدم قربانه للرب. وامرهم بان
اذا اقرض احد منهم قرضه لصاحبه فلا يدخل الى بيت المديون وياخذ
رهنه. ومن اشترهن كسوة مسكين فليردها عند المسا اليه ليلبسها ولا
يمسك احدا منهم اجرة اجير صعلوكا ام فقيرا ولكن يوفوه يوما بيوم. وامرهم
بان لا يواخذ الاب بدم ولده ولا الولد بدم ابيه ولكن تواخذ كل نفس ما اكتسبت
ولا ياخذوا رهن ارملة. وامرهم لكيلا يمنعوا المساكين والفقرا والايتام
والارامل من العبور في حصادهم وكرومهم وبستاتينهم. وامرهم
بالمحاكمة عند المشايخ والقضاة. وكل من خالف حكومة القضاة فليودبوه
ويضربوه اربعين جلدة. ولكيلا يشتكوا من التوري لسببه. واذا مات
رجل بغير ولد فلا تخرج امراته من البيت بل ياخذها واحد من اخوة
الميت ويقيم نسلا لاخيه. وقال لهم اذا اختصما رجلان معا ودنت
امراة الواحد منهم ومسكت بمحاري عورته اعني ذكر الرجل المختصم مع بعلها
فلتقطع يدها ولا يعفوا عنها. وامرهم لكيلا تتخذ الرجل منهم ميزانين
في بيته ولا كيلين ولا مثقالين الواحد كبير والاخر صغير. واوفوا للرب
عشور اموالكم وعشور غلاتكم وانعامكم واعطوا الزكاة للمساكين والفقرا
والايتام والارامل ليبارك الله عليكم. الاصحاح التاسع في اللعنات
التي انزلها الله على من خالف سننه ووصاياه. كتاب التوراه
يقول واوصاهم موسى بني اسرائيل يومئذ وقال لهم هولاء يقومون
على

على جبل جرزيم ليباركوا بني اسرائيل اذا عبرتم الاردن شمعون ولاوي
ويهودا وايساخر ويوسف وبنيامين هولاء يقومون على طور جبول
الجبال فليلعنوا روبيل وجاد واشير وزبلون ودان ونفتالي
وليصيح هولاي النفر ويقولون لبني اسرائيل بصوت رفيع ملعون من يصنع
الاوثان الملعونة المرجوسة عند الله التي تعملها الايادي واتخذوها من
دون الله الهة. وليقل بني اسرائيل كلهم امين. ملعون من يسب ابوه وامه
ويشتمهما. ملعون من يحول تخوم صاحبه اعني لكيلا يدخل انسان في
حدود ميراث اخيه ويعتدي عليه في ملكه وارضه. ملعون من يضل
اعمى عن الطريق وليس يعني الكتاب عن اعمى العيون بل اذا استشار
انسان من صاحبه مشورة فيشير عليه بمشورة السو. ملعون من يحيف
في قضاء المساكين والايتام والارامل اعني من ياخذ بالوجوه ويرائي
الاغنياء ويرفض المساكين في الحكم. ملعون من يضاجع امراة ابيه لانه
يبتلي عورة ابيه. ملعون من يضاجع دابة من جميع الدواب. ملعون
من يضاجع اخته من ابيه ام اخته من امه. ملعون من يضاجع حماته
ملعون من ياخذ الرشوه في قتل نفس ويهرق دم زكي. ملعون من يضرب
اخوه او صاحبه سرا ويماريه. ملعون كل من لا يستقيم في طرقه ويتبع
جميع وصايا الرب التي اوصاكم الله بها وليقل بني اسرائيل كلهم امين
التفسير فيما قال الكتاب قال مار يعقوب الرهاوي
وايفوليطوس مفسر الترجوم ان الله انزل على بني اسرائيل اثني عشر
بركة واثني عشر لعنة وهذه السنة اوصا بها موسى ليشوع ابن نون
قبل موته في البرية لان هذه البركات واللعنات انزلها الله على ايام موسى

وقال الله لموسى اذا جزتم الاردن ودخلتم ارض كنعان فاعملوا هذه السنه
واقروا هذه البركات واللعنات على بني اسرايل في جبل جرزيم وفي
طور جبول الجبال. فلما قرب دنو النبي دعا يشوع ابن نون خادمه واوصاه
ليعمل هذه السنه في هذين الجبلين المذكورين وهما جبل جرزيم وطور
جبول الجبال ونقول ان هذين الجبلين هما في شخيم وهي مدينة نابلس
وجبل جرزيم عن يمين المدينه وطور جبول الجبال عن شمالي المدينه.
وهما متصلين بعضهما ببعض والمدينه في وسط الجبلين ونقول
ان يشوع ابن نون لما ادخل بني اسرايل ارض الميعاد سار بهم الى مدينة
شخيم وهي نابلس وامره الله ليفعل ما اوصاه موسى في البريه فاختار
يشوع من كل سبط واحد واقام كل ستة انفس على جبل من هذه
الجبال فاختار من سبط شمعون واحد ومن سبط لاوي واحد ومن
سبط يهودا واحد ومن سبط ايساخر واحد ومن سبط يوسف
واحد ومن سبط بنيامين واحد فاقام هذه الستة رجال على جبل
جرزيم واختار ايضا من سبط روبيل ومن سبط جاد ومن سبط اشير
ومن سبط زابلون ومن سبط دان ومن سبط نفتالي من كل سبط واحد
واقام هذه الستة ايضا في طور جبول الجبال وكانوا بني اسرايل
بين الجبلين في الوادي قيام فكانوا بني الاسباط الواقفين على جبل
جرزيم يقروا البركات على الشعب فكانوا الواقفين على طور جبول
الجبال يقولوا امين وجماعة الشعب ايضا معهم يقولون امين.
بصوت رفيع فكان اذا انتهوا الواقفين على جبل جرزيم من قراة
البركات.

البركات فكانوا يبدوا الواقفين على طور جبول الجبال يقروا اللعنات
على الشعب فيقولون الواقفين على جبل جرزيم امين وتتبعهم الجماعه
ايضا يقولون امين. وهذه السنه امر الله بها لموسى ليعملها وموسى
اوصا بها يشوع ابن نون ليعملها فعملها يشوع في ارض شخيم ونقول ان
جبل جرزيم اتخذوه جماعة السامريون وقالوا انه بيت الله الى يومنا
هذا وعليه يقدموا قرابينهم وفي هذا يسجدوا للرب وهو على يمين مدينة
شخيم وهي نابلس من ناحية المغرب وفي هذا الجبل ايضا دفن يعقوب
الاصنام التي سرقت راحيل من بيت لابان ابيها تحتا البلوطه وفي هذه
المدينه ايضا الست شخيم ابن حمور زوجة دينا بنت يعقوب ودخلا شمعون
ولاوي وقتلوا الكل من في المدينه وفي هذه المدينه ايضا تكلم المسيح
مع الامراه السامريه وقالت له ان ابانا في هذا الجبل سجدوا وانتم تقولو
ان يروشليم هو مكان السجود. الاصحاح العاشر البركه الذي بارك
موسى على اسباط بني اسرايل وخبر موت موسى وكم مدة حياته
وفي اي زمان مات كتاب التوراه يقول وهذه البركات البركه الذي
بارك موسى عبد الله على بني اسرايل قبل موته فقال نبوه على المسيح ان
الرب ظهر لنا من سينا ويطلع من ساعير ويشرع من جبال فاران مع
ربوه من ملايكته الاطهار معه عن يمينه فوهب لهم وحبهم ورحم
شعبه وبارك على الاطهار وهم يقتدون على اثارك ويقبلون من
كلماتك الناموس الذي امرنا به موسى ميراثا لجماعات يعقوب ويكون
رئيسا وملكا في ال اسرايل اذا ما اجتمع روسا الشعوب جميعا.

ن

لقبايل اسرايل التفسير فيما قال الكتاب قال انفوليطوس
مفسر الترجوم ان موسي لما فرغ من هذه النبوه بارك على جماعة بني
اسرايل كل سبط وحده وصلى عليهم وودعهم فاوحى الله لموسى قايلاً
له اطلع الى جبل نابو المعروف بجبل العبرانيين الذي في ارض مواب قبالة
وجه اريحا وقال له انظر الى ارض كنعان الذي انا اعطيها لبني اسرايل
ميراثاً وانت فلا تدخلها ولكن انظر اليها من البعد فلما نظرها موسى
وابصر الارض اذ هي ارضاً خضره مخصبة كثيرة الاشجار فاغتم موسى
وبكا ونزل موسى من جبل نابو فدعا يشوع ابن نون وقال له قدام
بني اسرايل اتقوى واشتد لانك انت الذي تدخل بني اسرايل الى
الارض التي حلف الله لابايهم ان يعطيها لهم ميراثاً فلا تهاب الشعوب
ولا تخاف منهم لان الله معك وكتب موسى هذه السنه ودفعها
الى الكهنة بني لاوي واوصاهم قايلاً لهم الى سبع سنين احفظوا هذه السنه
ولا تظهروها وفي كل السبع سنين في عيد المظلة فليقروا الكهنه
ال لاوي هذه التوراه قدام بني اسرايل وليجمعوا جميع الشعب الرجال
والنسا والاولاد كلام الله ووصاياه وليحفظوا قول الله الذي في هذه
التوراه ومن خالف واحده من الوصايا فيكون ملعون فلما اكمل موسى
كتابة التوراه اسلمها ليشوع ابن نون وامره ليسلمها لبني لاوي الكهنة
وامرهم موسى واوصاهم ليجعلوا كتاب التوراه في ناحية تابوت عهد الرب ليكون
هناك للشهاده دايماً فلما فرغ موسى من وصيته امره الله ليطلع الى جبل
نابو التي قبالة اريحا وورا الاردن حتى يبصر ارض الميعاد من اربع اقطارها
من

من البر الى البر ومن البحر الى البحر وقال الله له ها انت قد نظرتها
بعينك ولكن انت لا تدخل اليها ومات هناك موسى عبد الله بامر الله
فدفنوه الملايكة في جبل نابو قبالة بيت فاغور ولم يعرف احد قبره الى
يومنا هذا لان الله اخفى قبره وعاش موسى ماية وعشرين سنة ولم
يضعف بصره ولا انكمش جلد وجهه ومات موسى يوم الاحد ثالث
ساعة من النهار في سبعة ايام من الشهر الثاني وهو شهر ايار الذي هو بالقبطي
بشنس وعلى ما ورد في السنكسار كانت نياحته في ثامن يوم من شهر
ايلول الذي هو بالقبطي توت وناحوا عليه بني اسرايل في عربوت مواب ثلثين
يوماً وامتلا يشوع ابن نون من روح الحكمة لان موسى وضع يده عليه واطاعوه
جماعة بني اسرايل واوحى الله ليشوع ابن نون في نهار الاحد في سبعة ايام
من شهر نيسان الذي هو بالقبطي برموده وعاش يشوع ابن نون ماية وعشرة
سنين ومات يوم الاربعا في اول يوم من شهر ايلول الذي هو بالقبطي توت
وقبروه في تربه تمنتسرح في جبل افرايم والحمد لله على التمام والكمال

كمل السفر الخامس وهو سفر الاستثنا
وسبحان من علم الانسان ما لا يعلم والحمد لله
دايماً الى ابد الدهور امين
اللهم ارحم المهتم والمعتني والقاري
والسامع والناقل المسكين ومن وجد
غلطاً واصلحه الرب الاله برحمته يصلح
دنياه واخرته بشفاعة العذرى والشهدا امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
نبتدي بمعونة ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح ابن الله الحي
بكتب تفسير السفر الثالث من التوراه مما شرحه بعض معلمين
البيعه ارب يرحمنا بصلاته امين القراة الاولى

ودعا الرب موسى وكلمه من قبة الشهادة وقال له كلم بني اسرايل وقول
لهم كل انسانا منكم اذا قرب للرب قربان من البهايم فليكون قرابينكم من
الثيران والغنم. التفسير هذا السفر اسمي سفر اللاويين اسمي بهذا
الاسم لان فيه الاوامر التي تلزم اللاويين الكهنه والخدام الذين يخدمو
المذبح المقدس وذلك ان بني اسرايل كانوا اثني عشر سبطا لان بني يعقوب
الاثني عشر كل واحد منهم سبط ولاوي احدهم امر الله ان يكون سبطه
كله كهنه وخدام المذبح وهرون وموسى هم من هذا السبط امر الله ان
يكون روسا الكهنه والكهنه من سبط هرون خاصه والشمامسه
وما دونهم من خدام المذبح المقدس يكونوا من بقية سبط لاوي وقبل
ان يصنع موسى القبه كان الله يكلمه على طور سينا فلما صنع القبه
صار يكلمه منها خاصه اشاره الى جسده الذي لما تجسد وظهر في الجسد
الذي هو قبته الحقيقيه الذي لاهوته متحد بها اتحادا طبيعي في الاقنوم
الى الابد صار يكلم خلقه من جسده كما كان يكلم موسى من القبه
تفسير ثاني السر الذي كان الخلاص به من منع وهو هرق دم الاله المتجسد
الذي هو وحده بلا عيب ولا خطيه سبق يدل عليه ويشير اليه
برموز وامثال حتى اذا جا الخلاص الحقيقي بالذبيحة التي تقدر على
خلاص

الخطاة يعلم كل من يامن ان اليها كان الاشاره والرموز وذلك
انه قال ان الخاطي اذا اخطا يقدم الى الكاهن حيوان بلا عيب ويذبحه
لله عن خطيته لكي يكون فديه له لان الذي اخطا لله اوجب عليه الموت
جزا الخطيه لانه قال في التوراه من اخطا بالموت يموت فاذا اخطا
الانسان وتنجس ولزمه الموت عنه هو يقدم حيوان طاهر بلا عيب
يدخل الانسان النجس هو وحيوانه الطاهر يقفوا بين يدي الرب قدام
الكاهن هو نجس وحيوانه طاهر هو يستحق الموت من اجل نجاسته وحيوانه
لكونه طاهر لا يستحق الموت يضع يده على راس حيوانه الذي هو اطهر منه
ويعلن الكاهن منه يذبحه عوض منه لانه كان يجب ان يمات به الانسان
عن خطيته يفعل بحيوانه عنه فيفديه وهذا لو لم يكن رمز واشاره
وامثال لكان امر ليس فيه عدل ان يكون انسان مستحق الموت يقتل عنه
حيوان فيفديه ولكن كان رمز واشاره فاضله وشريفه جدا وذلك
ان جميع جنس ادم الذي عددهم لا يحصا لما كانوا قد اخطو اخطايا لا تحصى
واستحقوا موتات لا تحصا مثل عدد خطاياهم احتاجوا الى حيا يموت عنهم
ويكون ذلك الحي موته يشوا موتاتهم الكثيره عددها فيفديهم منها فلم يوجد
في بني ادم باسرهم انسان بلا خطيه فيكون غير مستحق الموت يموت عنهم
ويفديهم ولو وجد انسان غير مستحق الموت فمات عنهم فلم يكون موته فديه
لهم لان موت واحد ما يشوا موتات لا عدد لها فمن اجل نعمة الاله هذه وتفضل
وصار انسان وبحظر حكمته وتحننه ورحمته مات من حيث هو انسان
عن الناس الذي صير نفسه كواحد منهم لكي يموت عنهم ويفديهم من موتاتهم
الكثير عددها وذلك انه انسان بلا خطيه لا يشا اهل يموت بناسوته

لان الله لم يوجب الموت الا على انسانا يخطي فلما كان الاله المتانس لم يخطي
قط دون جميع الناس كما قد تنبا عنه اشعيا النبي قايلا ههنا انه لم
يخطي ولم يوجد في فيه غش والله اثلمه عن خطايانا هذا تنبا عنه اشعيا
وهو تممه بالفعل فلما كان لم يخطي ولا يستوجب موتا ودفع نفسه للموت
خلص وفدا المستحقين الموت الذي من اجلهم مات لانه يمكنه يفديهم كلهم
اجمعين لانه اله متانس مات عنهم بناسوته وموته اله يمكن بالحقيقه
ان يفدي من لا يحصا عددهم من موتات لا يحصا عددها ولذلك لما راه يوحنا
المعمدان مقبل اليه قال هذا هو خروف الله الذي يحمل خطايا العالم حقق
انه هو خروف الخاص بالله الذي عنه قال في التوراه اذ ادبح عن
الخاطي المستحق الموت فداه من الموت قال انه يحمل خطايا العالم اي ان موته
ليس عن واحد ولا اثنين بل يمكنه ان يفدي خطايا كل العالم لان العالم
كله لم يساواه وحسن ما قال في هذا السفر ان بني هرون هم الذين يدعوا
هذه الدبيحه الفاديه من الموت لان حنان وقيافا بني هرون الكهنه هم
اسلموا هذه الدبيحه للموت وتمم قول الله على يديهم بكونه دبحها وفي المدينه
الذي امرهم الله بالدبيحه لا جهلهم بمدينة اورشليم صلبوه الذي لاجل انهم يدعوا
الله دبيحه الا فيها لانه على عهد سليمان ابن داود هكذا امرهم ان لا يدعوا
له دبيحه الا بها وكان ذلك اشاره تقدم بها لهم ليعلمهم انهم في تلك المدينه
يدعوا دبيحه التي بها يفدي كل العالم كما قد فعلوا ذلك وكان ثم منذ
دعوا تلك الدبيحه الالهيه امر عنهم ان يدعوا بتلك المدينه الدبايح الحيوانيه
التي بها كانت الاشاره ورمز الدبيحه الحقيقيه لانهم بعد صلبهم المسيح
الهنا طردهم

طردهم من المدينه وجعلهم الى اليوم والى الابد لا يمكنهم يدعوا فيها الدبايح
الحيوانيه تفسير ثالث قوله حملا دكرا لا عيب فيه اشاره الى الاله
المتانس الذي هو وحده انسان بلا عيب ولا خطيه موت الاله المتجسد
هو الذي كان ريح راحة وريح طيب قدام الله ابوه لانه لعظم محبته
للبشر ولكثرة سروره لخلاصهم استطيب وسر جدا بموت ابنه فداء لهم
والابن الوحيد بعينه يشهد عنه بهذا في انجيله المقدس قال هكذا احب الله
العالم حتى ان يفديهم بابنه الوحيد وقال ايضا يفرح بخاطي واحد يتوب
فاذا كان يفرح بخلاص واحد خاطي فكم ولم هو مقدار فرحه حين مات
ابنه وخلص الخطاه الذي لا عدد لها وذلك ان الخطاه الكثير عددهم
الذي ماتوا قبل صلبه انحدر بناسوته الى الجحيم من على الصليب حين مات
ونشلهم اجمعين من حبس الجحيم ومضى بهم الى الفردوس والاحياء
من الخطاه الموجودين على الارض والى الابد اعطا جسده ودمه الذي
انهرق عن خلاصهم الى الدهر اذا ما علموا اخطاهم قد اخطا وصار
غير مستحق التناول من جسده ودمه الغفر الالهي المحيي اسرع الى الكاهن
اعلمه بخطيته واخذ منه قانون توبه عن ما قد اخطاه وبذلك القانون
يستحق دفعة اخرى الجسد والدم الالهي ويكون موت الاله الذي من اجل
جسده ودمه تايبا يفديه من الموت الواجب عليه عن تلك الخطيه التي تاب
عنها لانه من اجل الجسد والدم الذي اهرق عنه تاب فهو يحمل خطيته
مهما قد يحمل اذ هو حامل خطايا العالم تفسير رابع وحسن قال الله ان

يذبح الحمل من ناحية شمالي المذبح ادعوا الذبيحة لان رأى يروشليم من
ناحية شمالها لم ار الا امنا من اهرق دمه واما قوله رشوا الدم حول المذبح
بادار اشارة الى وجود دم ههنا في جميع الدنيا بادارته وليس مثل ذبيحة
موسى وهرون التي كانت لا توجد الا في مدينة واحدة عن خلاص الخطاة
ولكنه ذكر هذه الانواع هكذا واشار بها الى الخاطي ان يقرب منها ما وصلت
قدرته اليه من امكنه ثور قربه وان لم يمكنه ثور قرب خروف او معزى واذا
لم يمكنه واحد من هولاي قرب حمام او يمام وكل ذلك انما كتبه تعليم لكاهن المسيح
الذي يقبل اعتراف الخاطي الذي يحضر اليه معترف عنده ملتمس التوبة التي
بها يستحق يتناول الذبيحة المحيية الجسد والدم الكريم عليه بهذا التعليم
ان يقطع عليه القانون بحسب طاقته ولا يامره بازيد عن طاقته ولا
ينقص عنها ايضاً بل ينظر كيف قدام من لمقدرته يقرب ثور او تناهى مع من
لا له مقدرة الى حمام ويمام ولكي يفعل هذا ايضاً مع من يعترف هكذا اولا
يامر من يعترف بالاله قدرة فيغلظ عليه عنه وعن ثم الخلاص ولا يامره بما
ينقص عن قدرته جداً فتصير الخطية سهلة عليه ويكون ايضاً لم يتعب
عن الخطية تعباً يستحق به الغفران لان القانون الذي يقطع على الخاطي
عن خطيته المقصود به ان يتعب تعباً به يغفر له خطيته وايضاً
بتعبه يتادب ولا يعود الى الخطية لئلا يعود اليه التعب ايضاً وذلك
ان احتمال التعب بمقتضى وتثبت امانته بالايراء ويحصل له الطوبا
من فم ربنا القايل طوبا للذين لم يروا وامنوا لانه لو لم يامن بالتعب لغير منظور
المعد للخطاة بعد الموت كوعيد ربنا الصادق لم يرفع نفسه من
اليوم

اليوم لاحتمال التعب الحاضر الذي به يعلم ان به يخلص من ذلك التعب
الدهري فمن لا يرفع نفسه من اليوم لاحتمال التعب عن خطاياه فليس هو
مومن بالتعب الدهري ولذلك يامرهنا الناموس للكهنة الذي يدعو
الذبايح ان يغسلوها من اوساخها ويلقوا كل وسخ فيها قبل ان يصعدوها
على المذبح وذبيحة الرسل الحقيقية التي اشار اليها الذين فيها وسخ ينبغي
للكهنة غسلها منه لا تخفا وحدها الطاهرة النقية التي بلا عيب ويطهر
الاطهار وقدس القديسين بل هذا الغسل من الاوساخ اشارة لكهنة
المسيح ان يغسلوا من يرومان يتناول منهم الذبيحة المحيية يغسلوه
وينقوه بالمعمودية قبل ان يعطوه الذبيحة المحيية ان كان لم يتعمد بعد
يغسلوه وينقوه بالمعمودية قبل ان يعطوه الذبيحة المحيية وان كان قد تعمد
واخطا بعد المعمودية يغسلوه وينقوه بقانون التوبة قبل ان يعطوه
الذبيحة المحيية وكما قد امر بحرق الذبيحة بالنار بين يدي الرب كذلك
يحرقوه بقانون التوبة حتى ينقا من كل خطية وحينيذ اذا
انتقا وتقدس استحق مشاركة القدوس لان جسد الرب ودمه طاهر
قدوس ولا يعطا الا لمن تطهر وتقدس بالتوبة ولذلك في
كل مرة يروم الكاهن يناول الشعب ياخذ القدس في يده قبل تقريبهم
ويعلي صوته لهم قايل القدس للقديسين لكي من كان منهم متقدس بالتوبة
كما قد تقدس بالمعمودية يوم تعميده يدنو ياخذ القدس ومن كان ليس كذلك
لا يدنو ولا ياخذه لانه قد سمع ان القدس للقديسين ومن ليس بقديس

بالتوبة قديش حتى يتناول القديش اذ خطية على خطية لكونه نجس
القدوس واهانه بذنوبه اليه وهو غير لابس لباس العرس الذي امره
ان لا يدنوا اليه الا وهو لابسه لان هذا القديش لما اعطي لنا الا
لمحبتنا فيه وشوقنا اليه نتوب كل حين لنتناول منه فاذا نحن
نغير توبه اخذناه ضاع السبب الذي من اجله وضع لنا ولذلك
ذكر الحمام واليمام خاصة دون جميع الطيور تفسير خامس اشاره
الى طهارة النفس والجسد من الغضب والشهوه لان الحمام وديع
مثل قول ربنا كونوا ودعا كالحمام والوداعة ترك الغضب والبعد
من الحقد وهولاء هم طهارة النفس التي هي لا تكافي شر بشر كالحمام الذي
يوخذ فراخه وهو يعود يفرخ في موضعه من غير ان ينتقل منه
ولا ينفر من الذي ياخذ فراخه واليمام لكون الذكر منهم لا ياخذ انثي
غير التي له ابدا والانثي كذلك جعلهما رسم اشاره الى الطهارة والنقاوه
من الشهوة النجسة ثم من طهر نفسه كل حين وجسده من الغضب والشهوة
كان قديس ومستوجب ان يغتذي بالقدوس لان الله المتانس القدوس
لكوننا ذو روح وجسد ولا يمكننا ان نغتدي به في هذا العالم روحاني جعلنا
نغتدي به جسداني لكي بذلك نعلم اذا ما قدسنا انفسنا كل حين
نغتدي به في هذا العالم فنحن بلا شك نغتدي به في العالم الاتي
تفسير سادس امر بالقربان من حيوان المذبح اشاره الى الحي المحيي
الذي يذبح عن العالم ولما كان ذلك الحي المحيي غير ذبحه عنا جعلنا
يجدد

يجدد ذبحته المحيية موجوده عندنا كل حين من الخبز والخمر فلذلك
امر بالقربان من خبز القمح لان الاله المتانس المذبوح عنا من مريم العذري
تانس ولما كان كل انسان من طعامه يكون لحمه ومن شرابه يكون دمه
وكانت مريم العذري تغتذي بالخبز ومزاج الخمر والماء صح ان لحمه
الماخوذ منها من الخبز الذي به تغتذي ودمه الماخوذ منها من
مزاج الخمر والماء الذي منه شربها فلما شا ان يجعل ذبيحته المحييه
عندنا موجوده كل حين جعلنا نرفع الخبز ومزاج الخمر والماء
على مذابحه فيحل بلاهوته عليهم ويتحد بهم كما اتحد باللحم والدم الماخوذ
من مريم ويكون الخبز لحمه بالحقيقه ومزاج الخمر والماء دمه حتى تكون ذبيحته
الى الابد موجوده لنا ولذلك امرنا لما ذكر القربان من خبز القمح قال انه
قدس القدس وخص جعل قربانه من حيوان حي يذبح ومن القمح والخبز
لان المسيح ربنا حي اهرق دمه عنا ومن القمح والخبز اعطانا جسده
الذي منه كان يغتذي جسده بحيث كان على الارض يعمل لخلاصنا
قال وليكون الخبز فطير لا خمير فيه يريد به تطهير الذي يريد التناول
من جسده المحيي والتنقيه من كل خطية غريبة من الطبيعة دخيلة عليها
كما ان الخمير فيه قوه غريبه ليست من طبيعة القمح لذلك قال ان يكون
خبز القربان فطير يشير بذلك الى جسده الماخوذ من العذري انه
نقي من الخطيه الغريبه الداخلة على الطبيعه وامر من يتناول
جسده ان يتنقا هو ايضا بالتوبة حتى يكون فطير بلا خطيه لاجل

الجسد القدوس العادم الخطيه الذي يروم التناول منه ولما كان
ناسوت المسيح عادم الخطيه بالطبع وانا الذي اروم التناول منه
ليس طبيعي فطير لان الخطيه الخميره الغريسه قد خالطتني وليس
يمكني ان انقا منها الا بالتوبه لذلك قال اعملوا على القربان زيت
يشير بالزيت الى التوبه لكون المعموديه التي هي بدو التوبه بالزيت تميزوا
امري ان اكون فطير ولما علم انه لا يمكني ذلك الا بالتوبه اشار الى
التوبه بدل الزيت ولكون التوبه لا تنمو الا بتاديب معلم يفرض على قانون
التوبه لذلك قال اعملوا في القربان ملح اشار بالملح الى المعلم لانه لذلك
قال للمعلمين انتم ملح الارض لكونهم بتاديب التوبه يخففوا الخطيه ويزيلوها
من النفس كما يحفظ الملح الرطوبات المفسده ويزيلها من الذي يملح به.
ولذلك وكذا الوصيه على الملح وقال احذروا ان تبطلوا ملح عهد الله
من قرابينكم ولكي نعلم من يجسر على تناول القربان بغير امر معلم انه لعهد
الله ابطل اذ كان بغير تمليح وتنقيه من الرطوبات المفسده التي هي الخطيه
يجسر على الذبيحه المحييه لان الذي يتقرب براي نفسه وحده بعظمه.
وشهد لنفسه انه مستحق لشاركة القدوس من غير ان يتقدس بالتوبه وتاديب.
الاتضاع الكاين من المعلم قال واجعلوا على القربان لبان لكون اللبان
بخور طيب يرفع الى فوق عندما يحرق بالنار يعني ان الذي باتضاع واعتراف
وتوبه يتناول القدس كل حين قوة اللاهوت الذي فينا واما تملا قلبه خوف
وحب الله وترفعه الى فوق كالبخور الطيب الذي يشتاق كل حين
لنعيم

لنعيم الدهر الاتي ويعمل كل عمل يوصله الى ذلك فحسن قال يكون القربان
فطير ويكون فيه زيت وملح ولبان اشاره الى التنقيه بالتوبه والتاديب
في اتضاع العقل الى المحبه الالاهيه كل حين قال الكتاب فان كان
قربانه ذبيحه تامه للرب فيقرب من الثيران فيقرب قربان لا عيبا فيه وما
يتلوه المفسر قال الذبيحه التامه يرفع كل شحمها يقرب للرب
يعني ان العقل التام امام الرب والصلاه التامه ليس التي تصلي بالجسد
فقط والعقل الذي هو افضل الانسان مثل الشحم في الحيوان غير مصلي
بل مايل ومشغول لا يدري ما يقول الفم من الصلاه فالصلاه التي هكذا ليست
صلاه للرب وكذلك نقي جسده من الخطايا التي تتم بفعل الجسد ولا ينقي
عقله من الحقد والدغل والغش والمكر والعظمه والشهوه الرديه وكل
مكر ردي هكذي فليس قربانه تام لان جسده نقي وعقله الذي هو افضل
غير نقي ومن هو هكذا يقول الرب في الانجيل انه من العذارى الجاهلات.
الذي له الزيت في سراجه وليس له في وعاه زيت حتى اذا انقص زيت
سراجه زاده من الوعا يعني ان الذي قلبه نقي بخوف الله ومحبته له.
الزيت في وعاه واذا اكسل الجسد نشطه العقل واذا اخطا الجسد بالنظر
والسمع وغير ذلك من الحواس الظاهره فان العقل الماقيه من زيت خوف الله
يعمل ندم وتوبه عن ما قد يزل بالجسد وكلما نقص زيت الجسد زاده من زيت
العقل وهذه هي الذبيحه التامه والقربان الكامل ولكون الدم هو لطيف
بالجسد وهو حياته والشحم افضل ما في الحيوان لذلك قال لا تاكلوا دما.

ولانهما لكونه خاص للرب يعني بذلك العقل الذي هو لطيف الانسان ٠
وافضل اجزايه قال لا تشغلوه عن ذكري لا بغضب ولا بشهوة ولا بعظمة ٠
ولا بجحده واذا كنت بجسدك تعدم ما تحتاجه جسدك من ضروريات
الحياة فلا تشغل عقلك عن ذكر ربك ملاته قال الله ادم وانتم لا تاكلوا
اي لا تشغلوا عقلكم مع جسدكم في اعمالكم اذ تشغلوه عن ذكري ومحبتي
لان هذه بالحقيقة هي الصلاه التامة اذا كان الانسان مشغولا فيما
لا بد منه من اعماله الضرورية والعقل لا يشتغل عن ذكر الله وانكاره فيما
وصية ولذلك كرر هذه المعنى وكرر الامر فيه ووكد الوصية عليه
واوجبه على الرجال والنساء جميعا لانه قال الذبيحة التامة فلتكون
من الحيوان الذكر والانثى يعني ذلك لازم الذكور والاناث من الناس ان يكونوا
انقياء اطهار عاملين لله بالعقل والجسد جميعا لان من ينقي جسده ولا ينقي
عقله لله ليس هو بتام ولذلك من ينقي عقله ولا ينقي جسده ليس هو ايضا
بتام وانما التام من لا يخطي بجسده ولا بعقله وبهذا الا يمكن الوصول اليه
الا بدوام ذكر الله في العقل وتنقية العقل من الخطيه كل حين لان العقل
اذا انتقا وخاف الله يحفظ جسده ايضا من كل زله ولذلك امر بتقريب الشحم
والدم اشاره الى العقل القراه الثانية من سفر اللاويين من كلام الرب لموسى
وقال له كلم بني اسرايل وقول لهم ان نفسا اخطت وغلطت واجرمت في
جميع وصايا الرب المحرمة وفعلت شيا من ما حرمه التفسير الكتاب
يامر كل من يعصي وصية من وصايا الرب ان لا يتوانا عن التنقية منها
بفعل يقدمه للرب عنها وابتدا من الكاهن وبان وقال الكتاب ان كان
الذي

الذي غلط كاهن ممسوحا وكان ذنبه بتقريبه عن ذنوب الشعب التفسير ان
كيف يذنب الكاهن اذا هو قرب عن ذنوب الشعب هذه اشارة الى الكهنة
المسيحيين الذي يقبلوا اعتراف الخطاه اذا هم سمعوا ذنوب الناس وتنجس
قلب احد منهم عند سماعها فلا يتوانا عن نفسه كما قد حد الكتاب
هاهنا على الكاهن الذي ينبغي التقريب عن الشعب ان يقرب عن
ذنبه ثورا قال الكتاب يقرب قربانا عن الخطيه التي اخطاها ثورا وما
يتلوا ذلك التفسير لما كان الكاهن خطيته اعظم من خطية الشعب
مثل قول ربنا ان الذي يعطا كثير يطلب منه كثيرا والكثير المعرفة اذا
اخطا معرفته تكثر عقوبته فلذلك امره ان يكون قربانه ثورا يعني ان
تكون عقوبته عن خطيته عظيمة مثل عظم معرفته وقوله يحرق جسد
الحيوان المذبوح برا العسكر فسره بولس الرسول وقال ان الحيوان الذي
كان ريس الكهنة يدخل بدمه الى القدس عن الخطيه كانوا يحرقوا جسده
خارج العسكر ومن اجل هذا يسوع هو ايضا لما اراد تطهير شعبه
بدمه تالم برا باب المدينة فلنخرج اليه برا العسكر ونحن حاملين عاره
علينا قال الرسول هذا يعني ان حرق جسد الحيوان برا العسكر كان
اشاره الى تالم المسيح الهنا برا باب المدينه [illegible] وامرنا ايضا
ان لا نستحي من التشبه به في التالم عن ذنوبنا الذي يشتهر ايضا اننا
قد اخطينا لان الذي يقطع عليه قانون انه لا يتقرب هو بعينه الجيل
في كل قداس وينعزل عن الجماعة ويشتهر ولذلك الكاهن الذي يقطع
عليه ان لا يتصرف يشتهر ايضا ولذلك الذي يقطع عليه صوم

الا نتصومه ايضاً الجماعه او امتناع من ماكول دون الجماعه هو يشبهم
انه قد عمل زله الذي يشبهها وقطع عليه ذلك القانون ونشطنا
الرسول الى احتمال ذلك العار وقال كما رضي الاهنا ان يحتمل العار عنا
بالصلب برا المدينه فلا نستحي ان نحمل العار وهكذا الخلاص من خطايانا.
قال فليصب لدم شبع مرارا يعني بالشبعه ان نكون في كل ايامنا.
التي دورها شبعه نتنقا ونتطهر بدم المسيح بالتوبه الدايمه التي
نصنعها من اجل دمه المحيي وذبيحته المحييه لكي نستحقها لانه من اجل
ذلك امرنا في كل يوم ان نلتمس منه استحقاق تلك الذبيحه المحييه.
لانه علمنا ان نصلي كل يوم قايلين خبزنا الذي للجوهر اعطيه لنا
اليوم جوهرنا الذي هو طبيعتنا ليس هو خبز حقيقي دايماً الا روحاني.
الاهيا لانه لما خلقها في الفردوس لم يخلقها محتاجه لغدا جسداني
ولا خلقها تجوع اليه البته بل هو الاهيا الذي كان لها غدا ونعيم
ونهاها عن الميلان وعن الدنو البته الى الغدا الجسداني فلما عصته
ومالت اليه جعلها من ذلك الوقت تجوع اليه واحرمها غدا لاهوته.
واخرجها من الفردوس الذي كانت فيه تغتدي به لكي تغتدي في كل حين
بالغدا الفاني المتعب المشقي الذي عصته واكلت منه بمشوره الشيطان
ولم نزل نحرم الغدا الالهي حتى تجسد الاهها منها ومات واهرق
دمه من اجلها ووهب لها ان نغتذي به دفعه اخرى ليس غدا كاي يغنيها
عن الغدا الجسماني بل عربون اعطاها داته غدا ووفا لها تسلي نحو
هذا العربون في كل يوم والتمني الوصول اليه ولو في كل يوم مجاهده
على

على العمل الذي يوصلك اليه فاي يوم خرجت من دنياك وانت عامل ما
يوصلك اليه غدتك به غدا كاملا تستغني به عن كل غدا فاني
افضل من ما كنت في الفردوس وافضل الاعمال التي تعمله لتستحق به هذا
العربون الخبز السماوي فهو ان تغفر كل من ياتي اليها ولا تكافي شر بشر
ولذلك لما علمها ان تطلب منه في الصلاه ان يعطيها هذا الخبز في كل يوم
اقرن غفرانها لمن ياتي اليها مع التماسها منه الخبز في لفظ واحد وهو
انه علمنا ان نقول خبزنا الذي للجوهر اعطيه لنا اليوم واغفر لنا ما اسينا.
كما نغفر نحن لمن ياتي الينا حقق ان يغفر لنا من ياتي الينا لنستحق
قال الكتاب
هذا الخبز الذي هو حياه جوهرنا وبقاه الى الابد
ان طلبه جماعة بني اسرايل كلها ولم يظهر القول التحمل وما يتلوه
التفسير من اجل خطايا الشعب امر الله الكهنه ان يباشروا الدبايح
والزهومات هكذا مباشره مستمره ولا يانفوا من التلطخ بهذه الامور كل
حين وذلك انما كانت رمزا واشاره الى رييس الكهنه الاله الحقيقي
الراعي الصالح الذي ليس من اجل خطايا شعبه وخطيته باشر زهومه
ودما بل احتمل وهرق دمه بعد الجلد وتسمير اليدين والرجلين على
الصليب وجعل كهنته وخلفاه من اجل خطايا شعبه يحتملوا ما هو اوسخ
وازفر من زهومات كهنه العتيقه وهو انه جعل كهنته يسمعوا اعتراف
الخطاه لهم بادناسهم ونجاساتهم وما قد عرض لهم من القبايح ويتعبوا
مع شعبهم في ذلك حتى يخلصوهم من جميع خطاياهم وهو قد اوضح
هذا المعنى في هذا الناموس لانه عدد الخطايا شي شي وامر

الخاطي ان يعترف بها ويقدم للكاهن عنها قربانا يقربه الكاهن عنه له
ويستغفر له الكاهن لا يغفر له وان الاعتراف هكذا هو الاعتراف
الذي يغفر له به وبغير كاهن يستغفر عن الخاطي لا يكون غفران لان
الخاطي من المسيحيين يحضر الى الكاهن معترف بذنبه وياخذ منه
قانون عن الذنب الذي اعترف به وذلك القانون هو الذي يقدمه
للرب قربان وحينيذ يستحق لتناول من الذبيحة المحسبة الغافرة
الخطايا. وقد علم الرب المسيح كاهنه في هذا الناموس كيف يدين
الخاطي ويعطيه القانون حسب طاقته وما تصل اليه قدرته لانه
قال من اخطا فليقرب عن نفسه على يد الكاهن راس من الغنم وان
كان مسكين لا يقدر على ذلك فليقرب من اليمام والحمام وان لم يقتدر
على ذلك فليقرب عشر صاع من الدرمك ومن ليرة لطفه قال درمك
فقط بغير زيت ولا لبان لطول بالمسكين الذي لا قدرة له حتى لا ينعاق
عند الغفران بوجه من الوجوه وهذا بعينه يجب ان يفعله الكاهن
المسيحي مع من يعترف له ويقطع عليه القانون الذي يعلم ان تصل
مقدرته اليه لان الغفران لا يكون الا باحتمال مضروب له عليها قدرة
كما قد حد في هذا الناموس المقدس الذي قد كتب اشارة فصل الحق
الذي قد اوضح ان من يعلم بالخطية انه قد اخطاها ثم توانا عنها.
وما يسرع بالتوبة عنها فذلك التواني خطية اخرى ينبغي له
الاستغفار عنها مضاف الى استغفاره عن الخطية التي توانا
عن

عن الاستغفار عنها. قال من يخطي غلط او بغير علم فغفرانه سهل
اذا هو اسرع بالاستغفار عن غلطته فان هو توانا عن الاستغفار
صار توانا ه خطيه بمعرفة وليس غلط ولا جهل قال الكاتب وكلم
الرب موسى وقال له النفس اذا اثمت اثما وغلطت وما سهوا ذلك
النفس يحق ان الذي يخطي فقد صارت الخطية عليه دين وان لم
يقضي دينه بما يعطيه الرب على يد الكاهن لا يغفر له لانه قال اذا لم يبتاع
الكبش الذي يبتاعه بمثاقيل من مثاقيل القدس اي لا يكون رخيص
ويزيد على القيمة التي بها ابتاعه خمسه او خمس من مثاقيل القدس ويحضر
كل ذلك الى الكاهن ويستغفر له الكاهن بما قد احضره اليه والا فليس
يغفر له يعني اذا لم يكن ويحضر عوض ما قد اخطاه ليس يغفر له وهذا
الوفا هكذي علمنا اياه عظيم الرسل بطرس في رسالته الاولى قايلا لان
المسيح تالم بجسده هكذا انتم تسلحوا بهذا المثال الذي تالم بالجسد
هو يشفي نفسه من الخطية قال لان المسيح ليس بخسارة تالم الا عنا
من الخطية بل تالم بجسده وانا نحن ايضا اذ تالم اجسادنا عن خطايانا
كما تالم هو عنا. والا فليس يغفر لنا فمن اجل هذا نلتمس من كهنة المسيح
قانون تالم به اجسادنا غفرانا لذنوبنا. وهذا هو الذي يقضي ديننا.
ونستحق جسده ودمه ربنا. والخمسة التي امرنا ان نزيدها على ثمن الكبش
اراد بها حفظ حواسنا الخمسة اي النظر والسمع والشم والذوق
واللمس نحمل القانون الذي يقطعه علينا الكاهن عن الخطية التي

نعترف بها ونع القانون نحفظ حواسنا هذه الخمسة وقال يكون الكبش
متاع بمثاقيل من مثاقيل القدس يعني ان يكون القانون الذي نعمله عن
الخطية ماخوذ من معلم نجا في الله خادم لوصاياه المقدسة عالم بها
وعامل قال الكتاب واي رجلا اخطا واجرم وما يتلو ذلك
المفسر قال ان يكون الانسان لا يستغفر عن ما يعلم انها خطيه
فقط لانه ربما يكون لغفلته او قلة فطنته او لتعمية الشيطان عليه
يخطي ولا يعلم فيجب عليه ابدا ان يكون معترف انه خاطي ويلتمس الاستغفار
عالم انه قد يخطي ولا يدري من اجل هذا لا ينبغي لاحد ان يثق بنفسه
انه بغير خطية ويتقدم الى الاسرار المقدسة براي نفسه من غير
اعتراف ومشورة غيره بل ينبغي له اذا شهدت له نيته انه بلا خطية
انه يتحقق ويعلم انه قد يخطي ولا يدري ويعترف انه خاطي ويلتمس
الاستغفار من الكاهن قبل القربان في كل حين يتقرب كما قد امر في
هذا الناموس قال الكتاب وكلم الرب موسى وقال اي رجل اثم
واثم وما يتلو ذلك المفسر حقق ان كل من يخطي خطيه كبيرة او صغيرة
لا يحل له البته ان يتناول القربان الى ان يتنقى من كل ما اخطاه بعطيه
يعطيها للرب على يد الكاهن عوض خطاياه وحينيد يستغفر له فيغفر
له وان الذي يخون او يظلم او يوذي غيره من الناس لا يحل له القربان
حتى يرد ما قد ظلم او خان ويتخلص خلاص جيد من ذلك الذي ظلمه
ولو

ولو زيد على الواحد خمسة حتى لا يبقا رجل اخر عليه ويجد رضا
ذلك وخلاصه منه هكذا ياخذ قانون من الكاهن يعمله للرب عن خطيته
لكي يتخلص من ظلامة الرب بما قد اخطاه مضاف الى خلاصه ممن قد
ظلمه او خانه وانه اذا لم يتخلص نفسه من الاثنين هكذا من الرب ومن الانسان
الذي اذاه لا تغفر له الخطية ولا يحل له القربان وكذلك من يوذي قلب
انسان بشتيمة او بهوان ويضرب له مطانية ويستغفر له لا يحل له
القربان اذا لم ياخذ من الكاهن قانون عن خطيته تلك ومن خان انسان
او ظلمه او المه بقول او بفعل ولا ارضى قلب ذلك الانسان بكلما يعلم انه
رضاه فليس يغفر له ولا يحل له القربان والكاهن هو ايضا لا ينبغي له
ان يعطيه قانون ولا قربان حتى يقول له امضي اولا واسترضا
من قد اغضبته واحزنته وحينيذ اعطيك القانون لان الرب هكذا
قال اذا قدمت قربانك على المذبح وذكرت هناك ان اخوك واجد عليك
فادع قربانك هناك امام المذبح وامض اولا وصالح اخاك وحينيذ
تعال وقرب قربانك القراة الثانية من سفر اللاويين قال الكتاب
وكلم الرب موسى وقال له تقدم الى هرون وبنيه واوصيهم وقول لهم
هذه سنة القربان وما يتلو ذلك المفسر لما كمل الرب وصيته
بالاستغفار عن الخطايا وحقق ان تناول القربان لا يحل لاحد ابدا
اذا لم ياخذ قانون قبل القربان عن كل خطية تحدث منه وعلم ان
الغفلة من وقت الى وقت عن اخذ القانون عن ما يحدث هي تجعل

الانسان ينسا بعض خطاياه لا يستغفر عنهم جداً ووجب عليه
ان يكون كل يوم باكر ياخذ قانون من الكاهن عن ما قد جناه في النهار
لانه اذا الازم هذا الفعل هلا ليس ينسا شيا من خطاياه لا يستغفر
عنها ولذلك اومر الكاهن في هذا الرمز ان يقد النار على المذبح وق
والقربان دايم يحترق فوقه ليل ونهار وان يكون في كل صباح يعزل
الرماد من النار ويخرج الرماد الى خارج عسكر بني اسراييل يعني ان
يكون الكاهن عندما ياتيه المعترف مهما علم انه اخطا فيه ان ينفيه
منه بقانون التوبه يعطيه له ان كان قد تهاون في تلك الليله بصلاه
من الصلوات المرسومه له في الليل لم يصليها او عندما صلا اخطا
فيها بكلام غير او بما اخطا فيه غير هذا ينفيه من جميع ذلك ويخرج
الخطيه عنه الى خارج بالتوبه الذي يعطيها له قال ويجدد الحطب
على النار التي يجب ان توقد بغير طفي نهار وليل هي خوف الله الذي
لا يجب ان ينطفي من قلب المومن لا في الليل ولا في النهار وفي الوقت الذي
ياتي يعترف للكاهن باكر وعشيه يزيد الكاهن نار خوف الله الذي
فيه حطب بالوعظ والتحذير والقانون لم يعزل عنه الرماد ويخرجه
الى خارج التي هي العظمه والمدحه الباطل وما اشبه ذلك من الافكار
الرديه لانه قال ان عند الصباح يجدد الحطب على النار ويجدد على النار
شحم جديد يحترق كل النهار مثل الشحم الذي كان يحترق كل الليل يعني
انه بالوعد والقانون يجدد له خوف الله والعمل في النهار والليل
ويخرج

[illegible]

ويخرج عنه كل رماد وينفيه منه ولذلك امرت المومنين وحض عليهم
الحضور الى الكنيسه باكر وعشيه كل يوم حتى ان احدهم اذا لم يكون
يذكر انه قد اخطا شيا فيذكره قول الله الذي قد قدمنا كتابته انه قد
يخطي ولا يعلم فيجب عليه اذا لم يذكر انه قد اخطا ان يقول قد اخطيت بالقول
والفعل والفكر فاذا كان قد اخطا بواحد من هذه الجهات الثلثه التي
لا يكون خطيه الا بواحده منها ولم يعلم غفر له ما قد اخطاه
قال الكتاب وهذه سنة الثميد يقربه بني هرون امام الرب وما
يتلوه التفسير لما وصف الرب المنفعه الكاينه للناس من الكهنه
وان بهم يكون غفرانهم حينيذ قال ان حلال الكهنه ان ياكلوا ويعيشوا
من ما لهم الذي يقدموه للرب عن خطاياهم لانه قال ان الفاعل يستحق
طعامه فاذا كان الكاهن يعطي للشعبه غفران ذنوبهم وهي
الخدمه التي يخدمها ربه نهاره فهو فاعل بلا شك ويستحق طعامه
من شعبه لكي يتفرغ هو ايضا للقراه وفهم القوانين والتعاليم التي بها
خلاص انفسهم وحشر قال ياكلها فطير ولا ياكلها خمير وياكلها
داخل بيت الرب يعني بالفطير ان يكون بغير خطيه فيما ياكله من مال
شعبه لان الخطيه غريبه من الطبيعه المخلوقه من الله نقيه كما ان الخميره
غريبه من العجين قال لا يكون بحب جمع الفضه ولا الاستكثار
من القنيه ولا يبذخ في الاطعمه والاشربه ولا اعتبا النعيم والراحه
ولا قليل الرحمه لانه الذي يعلم الشعب ان لا يكونوا هكذا ويقطع

عليهم قوانين اذا نظروهم او اعترفوا له انهم هكذا فاذا كان هو هكذي
ليس يمكنه ان يعلمهم او ينهاهم ان لا يكونوا هكذي لذلك نهاه عن اكل
الخبز اشارة الى الخطية وعن الاكل من مال الشعب خارج عن بيت
الله يعني لا ياكل من ما هو اكل يخالف ناموس الربانية فاذا كان لا ياكل الا
بقناعة ونسك لا بغير بطر ولا بذخ ونهما فضلا عن حاجته الطبيعية
الضرورية لا يستقنيه بل يعطيه للمساكين فاذا كان الخاطي يستحق
ان يقطع عليه صوم او نحوه لا يبدل ذلك بفضة ياخذها لنفسه ولا سيما
اذا كان المعترف ذو ايسار وغني اذا قطع عليها الكاهن قانون دفع
فضة للكاهن ثم جعلت الخطية سهلة عليه لكونه قادر على الفضة يرا
كل حين ان يعطي الفضة الذي له عليها استطاعة والخطية لا تغفر
الا بالم ومشقة يكون للانسان عليها قدرة لان بطرس الرسول هكذي
قال ان المسيح تالم بالجسد عنا حتى خلصنا من خطايانا وانا اذا
تشبهنا به في التالم بالجسد شفينا من الخطية فليس ينبغي للكاهن ان
يقطع على من يعترف له دفع فضة الا ان يكون مضاف الى ما قطع عليه
من السجود والخدمة التي تالم جسده او مسكين يعلم ان دفع الفضة يضره
لمسكنته فانه يقطع عليه من ذلك ما يعلم ان قدرته تصل فاذا كان الكاهن
يستعمل هذا هكذي مع من يعترف له كان الذي ياكله بالفضة المقدم
ذكرها حلال وواجب لكونه يخاف الله وتخوله ان يعلم خوف الله
لان العالم والعامل بصناعة يمكنه ان يعلمها لغيره ومن هو دياني
لا يخاف الله ليس يمكنه ان يعلم خوف الله والزهد في الدنيا لان
ذلك

ذلك صناعة لا تعلمها وعن مثله يقول الرب اعمى يقود اعمى يقعا
كلاهما في حفرة يعني من هو دياني لا يخاف الله اذا علم دياني لا يخاف
الله لا يعلمه ابدا الا ما هو فيه لانهما كلاهما عميان دنيانيان لا يخافان
الله وكلاهما يقعان في حفرة الجحيم لان الشجرة قال الرب لا تثمر الا
مثلها معلم لا يخاف الله لا يثمر ابدا الا مثله ومعلم دياني لا يتم ابدا غير
دياني كما قال الرب بل يجب على خايف الله ويحفظ وصاياه اذا نظر
معلم دياني لا يخاف الله لا يتشبه به ولا يطيع تعاليمه المخالفة لله
ولا يدينه ولا يكون عنده مهان وحقير ولا مبغوض ولا مرذول
بل يكون عنده بمنزلة تلميذ المسيح مكرم ومحبوب يفعل ذلك حفظ
لوصية المسيح الذي امره ان لا يدين احد سوا نفسه فقط ١٠
قال الكتاب وكلم الرب موسى وقال له هذا قربان هرون وبنيه
وما يتلوا ذلك التفسير هكذا قال الرب في الانجيل المقدس ان
الذي يعمل ويعلم يدعا كبير في ملكوت السموات لذلك امر في هذا الناموس
ان يكون الكاهن كما رفع القرابين عن الشعب ان يرفع ايضا عن نفسه
باكر وعشية كل يوم يعني كما يقبل اعتراف الشعب ويعطيهم التوبة
باكر وعشية كل يوم يفعل هو ايضا ذلك لنفسه بتوبة دايمة يعقلها الذي هو
عاشر حواسه العشرة الجسدانية والنفسانية متابر ويحافظ على
هذا العمل كل ايام حياته وذلك انه في اصل وضعه وترتيب تقدمته
انه اذا لم يكون معترف تايب كل ايام حياته فلا يجب ان يتقدم للكهنوت

لان الله قال لا يكون كاهن من جميع بني اسرايل الا من نسل هرون
ولم تزل السنه جاريه هكذا الى يوحنا ابن زكريا الذي من نسل هرون
فلما جا يوحنا وتلمذ تلاميذ بالمعموديه والتوبه وصاروا له اولاد بالروح
افضل جدا واشرف من ولادة الجسد لانه لم ينسل نسل جسداني
لكونه تعبد لله بغير زيجه كل ايام حياته صار كل من يعمد ويواضب
الاعتراف والتوبه صار ولدا له بلا شك ومن هو ابنا له فهو بلا شك ولد
لهرون ويصلح ان يكون كاهن للرب فمن لم يكون ملازم الاعتراف والتوبه
ليس هو ابن ليوحنا المعمد ولا يصلح ان يكون كاهن لان الله قال لا يكون
كاهن الا من نسل هرون والمسيح لهذه المعنى بعينه صار كاهن لما
تعمد من يوحنا وصار بالمعموديه والطاعه له ولدا وكذلك ان المسيح ربنا
ليس من بني هرون ولا من سبطه الذي هو سبط لاوي بل من سبط
يهودا فبالولادة الجسمانيه لم يكون له كهنوت لانه بالجسد ليس هو من
هرون ولا من لاوي فلما تعمد واطاع يوحنا ابن هرون ولاوي وصار
بهذه التلمذه له ولد صار بالحقيقه كاهن حق بالروح ورئيس الكهنوت.
ان تكون روحانيه هكذا كل من يكون تلميذ لمعلم طايع له في التوبه فهو ابن ليوحنا
وهرون ويستحق ان يكون كاهن اذا تشبه بالمسيح بالتلمذه والطاعه
لان الكاهن المسيحي انما يقدم على الناس لكي يتلمذهم ويعلمهم التوبه ويحفظ
كل وصايا المسيح ربنا كما امر تلاميذه وقال لهم تلمذوا كل الامم وعلموهم
يحفظوا كلما اوصيتكم به فكل من يقام ليتلمذ ويعلم بالتوبه وحفظ كل الوصايا
يجب ان يكون تلميذ لمعلم قد تعلم منه حفظ كل الوصايا ولا ينبغي ان يكون
واحد

واحد من لم يتعلم صنعه ويصير بها ماهرا فكيف يمكنه تعليمها لغيره
فلذلك يدان من الله دينونه يحشر مغفرتها من يقيم كاهن غير هكذا
لانه قد خالف الاوامر المعظمه القايله ان لا يكون كاهن الا من نسل
هرون وهذا من كونه يري المسيح الاله الحق لم يتلمذ ولا قرب حتى تتلمذ هو
اولا ولا كمل الطاعه لابن هرون حتى صار له بذلك ولد وصح له الكهنوت
حق وصح له قول النبي داوود انك الكاهن الي الابد علي طقس ملشيسادق
قربانه الدايم بالخبز والخمر الذي اوضحنا تفسيره بالكمال في السفر الاول
من التوراة عند ذكر ملشيسادق قال الكاتب وكلم الرب موسى وقال
له كلم هرون وبنيه وقول لهم هذه سنة الخطيه في الموضع الذي يذبح
الوقود فيما يتلوا ذلك التفسير الويل ثم الويل لمن يظن انه مسيحي
ويحشر بغير توبه ونقاوه واعتراف حقاني على اكل لحم الرب
وهو ليسمع الرب يقول بعد هذا ويكرزه الي يوكله ان الذي يتنجس ادنا نجاسه
وياكل من لحم ذبيحة الرب تباد نفسه من امة الرب يعني انه بنجاسته واكله
لحم ذبيحة الرب بغير استحقاق لا يحسب بعد من امة الرب ولا يعد مسيحي
وان كان هذا قول الرب في ناموس العتيقه عن لحم الحيوان الغير ناطق
فكم عقوبه وعذاب يستحق المسيحي الذي بغير استحقاق يحشر على
اكل لحم الرب الذي عن موت الخطيه اسلمه للموت وهو الذي قال
سبحانه اعني عن حياة العالم واسلم الحي اسله على الصليب واعطاه لنا لكي
يكون كل حين سبب لقطع مادة الخطيه التي عنها مات لكي يميتها ووجوده

كل حين لا يكون الا لا نهاية وذلك انه قال لنا في الدهر الاتي
لاهوتي الحال بينكم هو الذي يكون لكم غذاء وحياة ونعيم وكسوة
تتنعمون وتتحدوا بروحي الذي انا به متحدين فمن تنقا نفسه كل
حين من كل الخطية ويشارك الاغتذا في لحمي ودمي ايضا يستحق
الاغتذا في هناك ومن تهاون بالاغتذا في هاهنا وانتقت مونته ذلك
اليوم احترم الاغتذا في هناك فلما اصبح عندنا هنا لو عده صرنا كل
حين نتنقا بالتوبة من كل خطية لكي نصل الى الاغتذا به نخاف لئلا
يدركنا الموت فجاة ونحن غير معترفين وغير متحدين به فنحترم الاغتذا
به هناك ونخلد في الجوع والعطش والعذاب الحي الدايم فهذا اللحم
المحيي صار سبب لقطع مادة الخطية هكذا فاذ اكنا مع الخطية
باخذه فقد ضاع الشيطان الذي من اجله مات ومن اجله جعل ذاته موجود
في العالم كل حين الذي هو قطع مادة الخطية والذي يصنع مونه
هكذا فهو على تناوله يدوس ابن الله ويحتقر دم القدوس الذي
به تقدس ويهين روح النعمة كما شهد الرسول بولس وضد المقصود بنا له
وذلك ان المقصود بتناولنا هذا اللحم المحيي لكي كلما تناولناه يكثر
فينا خوف الله ونبغض الخطية ونمتنع من فعلها واذا غير تناولناه
بغير توبة ما لنا ضد ذلك وهو ان عند تناولنا له ينقص منا خوف الله
ويكثر فينا حب الخطية والمسارعة الى فعلها وبيان ذلك ان من هو
ظالم او من نيته معتقده على الظلم وهو كذلك فان غشيته في الظلم
تكثر ويسارع الى فعله وكذلك من هو زاني او من نيته معتقده
على

على الزنا او من هو خاطي اي الخطايا كان او من نيته معتقده على
اي الخطايا كان وذلك ان الذي لم يتم الخطية بالفعل بعد بل نيته
معتقده ان يفعلها اي الخطايا كان قربانه له هلاك ومسارعه
لفعل الخطية بل اذا هو قلع تلك النية من ضميره واعتقد في نيته ان
لا يتم ذلك الفعل الذي قد نواه فانه لوقته يتطهر ايضا وفاحص
القلوب الشاهد على نيته يقبله ومن قد تمم الخطية بالفعل اذا لم ياخذ
عنها قانون توبة ينقيه منها بالتوبة ويوفي عنها ديتها لو تقرب اي
الذي قطع عليه القانون والا فقربانه كله دينونه وهلاك وزيادة
محبه في الخطية كما قد تقدم القول ويعتبر امر هذا الناموس لكهنة
اسرائيل ان يذبحوها ذبيحة الوقود يحرقوها باثرها ولا ياكلوا منها
شي وذبيحة الخطية الذي يسموها ذبيحة الكمال ياكلوا منها والذبيحة
التي يحرقوها باثرها اشارة الى الخاطي المعترف الذي بقانون التوبة
يحرقوه باثره الكهنة المستحقين وذلك انهم بالفضيحة يحرقوا نفسه
العاقلة عندما يعترف وبالقانون الذي يامر حسده يحرقوا جسده
ولما كانت ذبيحة الوقود هذه اشارة للتايب هكذا قال النبي عند
توبته في مزموره بالوقود لم تسر ذبيحة الله روح منسحق قلب منسحق
متواضع لا يرذله الله تحقق ان ذبايح الوقود المامور بهم قديما انما
كانوا اشارة لمن تحرقه الكهنة وتذبحه لله بالاعتراف هكذا والذبيحة
الثانيه منها ياكلوا وهي المذبوحة عن الخطيه المسماة ذبيحة الكمال
هي جسد الرب ودمه الكريم المبذول عن خطايا العالم الموجود لقطع

مادة الخطيه كل حين من كان تناوله كامره وهذه هي التي اوصوا
ان لا يوخروها الى غده والمعنا بهذا الامر ان يسارع الانسان بالتوبه
كل يوم ليستحق الاكل منها ولا يوخر ذلك الى غده ليلا يفاجيه الموت
وهو غير مستحق لها فيحرم مشاركتها والتنعم الدايم بلاهوتها بعد
الموت والذبيحه التي قال انها توكل اليوم وغده وقال ان في اليوم الثالث
لا توكل اعني ان يكون الانسان الذي يخص نفسه لله بالرهبنه او بنذر على
ذاته ان يكون راهبا يجاهد على تنقية ذاته بالكمال والوصول الى غلبة
الاوجاع قبل الموت فانه ان وصل الى ذلك وتنقا من كل الاوجاع مثل
القديسين الكملا قبل الموت واما هو فيصل الى ذلك بعد ولذلك سما
الكتاب هذه الذبيحه خاصة ونذرا اعني الذي يوكل في اليومين الاول
والثاني واما من يصل الى اليوم الثالث الذي هو يوم القيامه وهو
غير نقي لم يعمل في دنياه عمل يوصله الى كمال النقاوه فهو يكون يوم
القيامه معاقب يخزي مبعوده ولذلك لعن الكتاب من يتوانا عن العمل
الذي ينقيه قبل موته او في يوم موته ويظن انه في القيامه يلقا [illegible]
واما قول الكتاب ان الاناء الفخار اذا جعلت فيه ذبيحة الله يكسر
واناء النحاس يغسل فالمعنى في ذلك عن المعلم الذي يقبل المعترف
ويذبح ذبيحة الله قال انه كان فخار يكسر يعني انه كان ضعيف القوه
باعتراف ذلك يكسره وهو انه ان كان لا يعلم قدر [illegible]
واللعنة الشديده التي تكون على من يشهر سر المعترف ويفضحه فاذا
هو بقلة معرفته اشهره او ياتي الشيطان بينه وبينه خصومه
على

على امر ما فيشهره ويفضحه فانه يصير مطلوب بجميع ما اعترف
له به من الخطايا لو ينقا ذلك بشهرته اياه من كل خطاياه او يكون
للمعترف ذنب وليس يلتمس القانون الحقيقي فياخذ منه فضه ولا يالمه
لما يخلصه به فينكسر كالفخار ويهلك بسببه او يكون رجل غير متزوج
يعترف امراة او صبي له ولكونه ضعيف في خوف الله شبيه الفخار
ينكسر ويهلك فاما الذي هو قوي مثل النحاس فاذا انتجس فكره بما سمعه
من اعتراف ذلك له اسرع هو ايضا فغسل ذاته بقانون ياخذه عن
نجاسة قلبه ولذلك قال الكتاب ان الاناء النحاس يجلا ويغسل والمجد لله

القراة الرابعة من سفر اللاويين وكلم الرب موسى وقال له

كلم بني اسرايل وقول لهم لا تاكلوا شحم البقر ولا شحم الغنم وما يتلوه
التفسير لما كان الله قد امر بني اسرايل ان يقربوا له شحم البقر والغنم
ويحرقوه باسره على مذبحه لذلك نهاهم عن اكل شحم هولاي
الذي يقرب منهم وذلك لان الذبيحه التي تذبح للرب من اجل الخطيه
يوضع شحمها يحرق على المذبح قدام الرب ولحمها تطبخه الكهنة وتاكله
داخل قبة الشهادة قال لهم اما الذبايح التي تذبحوها الي فانتم تقربوه الي
وليس تاكلوه بل كل نوع من الحيوان الذي تقربوا الي منه لا تاكلوا شحمه
البته وكذلك دم كل حيوان جمله لا تاكلوه ليس من اجل انكم تقربوا الي
الدم بل من اجل ان الدم به يعيش كل حيوان فمن اجل هذا لا ينبغي
لشي اكل دم ومن اكله اخطا جدا لكونه ناموس من الله قديم قبل التوراه

دايما

ولذلك امرونا رسل المسيح في كتاب الابركسيس ان لا ناكل الدم ولا كل ما
يكون من الميتة والمخنوق يكون دمه فيه لم يهرق . قال الكتاب
وكلم الرب موسى وقال له كلم بني اسرايل وقول لهم من قرب ذبيحة كامله
للرب وما يتلوا ذلك . التفسير قال الرب ان الصدر واليد اليمنى
هم خاصتي من الذبايح وانا اعطيتهم للكاهن اراد بالصدر القلب لكون
القلب في الصدر واراد باليد اليمين الاعمال لكون العمل باليد اليمين يعمل فقال
ان خاصتي التي اريدكم ان تخصوني بها حفظ قلوبكم من كل فكر خبيث ونقاوة
عملكم من كلما يغضبني . وقوله اني اعطيتهما للكاهن يعني ان يكونوا يعترفوا
للكاهن بكل فكر ردي وعمل صالح وطالح يعترفوا له بالطالح ليعفوا منه بقانون
التوبة ليعطيه لكم عنه ايضا ويعترفوا له بالصالح الذي تروموا عمله لكي
بمشورته تعملوه لان هذا هو الاتضاع الحقيقي ان لا يعمل الانسان عمل صالح
براي نفسه بل يكون تلميذ في كل عمل يعمله لكون رايه عنده جاهل ونظره
مفسود عنده فلا يعمل برايه ولا الذي يرا انه صالح ولا يرجع الى نظره
فيما ينظر انه صواب بل يستجهل نظره ويستشير في كل شي يعمله . قال
الكتاب وكلم الرب موسى وقال اعمد الى هرون وبنيه معه وخذ
اللباس ودهن المسح الذي مسح وما يتلوا ذلك . التفسير كل هذه تقدمت
كتابته شيا فشيا في القراة السادسة عشر من سفر الخروج الذي هو السفر
الثاني من التوراة في الوقت الذي امر الله لموسى بكل هذا وفصلنا تفسيره
هناك وان الله امر بتجهيز الكهنة اولا بالما قبل تقدمتهم اشارة الى المعمودية
المقدسة ودهن المسيح المجوع كشبه الميرون الذي به يمسحوا بعد
الحكيم

الحميم اشارة الى الميرون المقدس واللباس الذي يلبسوه اشارة الى
وصايا المسيح والهيبة لباس العرس الذي بها يتجملوا النصارى المسيحيين
ويتنعموا في الاتكاء مع المسيح في موضع عرسه والنعيم بلذيذ الاطعمة
الشهية والاشربة الالاهية الغير فانية واللباس الذي من عدمه نفي
من ذلك العرس وربطت يديه ورجليه والقي في الظلمة البرانية حيث البكاء
وصرير الاسنان كشهادة الرب بفمه المقدس في انجيله المحيي والدم الذي
به يتقدسوا ايضا ويتطهروا هو دم المسيح الهنا الذي لا يستحق التقديس
به والتطهير الا من كان عليه لباس العرس وهو به متجمل الذي هي الوصايا
والثور والكبشين الواحد المعمودية والتوبة والقربان الكاين من
خبز وخمر الذي هو جسد ودم الرب وهو الكبش الثاني الذي سماه كبش
الكمال ولحمه خاصة ياكلوه ويتقدسوا به اشارة للتقديس بلحم المسيح
الذي به يتقدس من ياكل منه وهو لابس لباس العرس بالمعمودية والتوبة
لان كبش الكمال لم يذبح الا بعد ذبح الثور الذي هو المعمودية وذبح الكبش
الاول الذي هو التوبة وذلك ان الكاهن تولا ذبح الاثنين كليهما وحينيذ
بعدهما ذبح كبش الكمال الذي منه خاصة اكل اللحم دون الذبيحتين
السابقتين لان المعمودية والتوبة الكاهن يتولاهم وليس له لحم ياكله
بل كبش الكمال الذي هو لحم الرب منه ياكل ويطعم بقية المتلمذين له تلمذة
المعمودية والتوبة كما قد اكل هرون من لحم كبش الكمال واطعم بنيه المولودين
منه لان الله قال ولا ياكل هذا الا الكاهن وبنيه لكي يحقق انه من لا يكون

ان لكاهن بالتلمذ والتوبة متادب منه في حفظ كل الوصايا الا ينبغي له
ان ياكل من لحم خروف الله كما قد كان هرون متلمذ لموسى في تعليم ناموس
الله وذلك لما كان موسى ليس له انسان يتلمذ له في حفظ وصايا الله لم
يجعله الله كاهن لشعبه الذي خلصهم من ارض مصر مع كونه هو الذي
مسح هرون وابنيه لباس الكهنوت ودفع عنه وقرب عنه كلما القربان
يوم تقدمته ومع ذلك لم يمكن ان يكون كاهن للمعنى الذي تقدم ذكره
والا فهو قد عاش بعد هرون ثلثة سنين وكان قادر على تدبير الشعب
اكثر منه ولكن لم يشا الله ان يكون كاهنه ولا مدبرا له من الادمية بعلمه
وصاياه لانه اذا كان كذلك فهو يتعظم ضرورة لكونه لا يرى انسان
افضل منه حتى ان المسيح ربنا علم من يكون اعظم الكهنة في شعبه
الذي ليس في شعبه اعظم منه ان يتضع لمن هو دونه ويتعلم الوصايا
من جهته حتى لا يكون بغير معلم الاهنا المسيح علم رووسا كهنته هذه
الاتضاع هكذا لما اتضع هو وهو الاه خالق لعبده المخلوق الذي
جا يعلم ويتلمذ للتوبة وحسن قال موسى لهرون وبنيه في اليوم الذي
قرب عنهم وقدسهم الواجب ان تعملوا ما عملتم اليوم كل يوم سبعة ايام
فان كمالكم في سبعة ايام اكملوا ايديكم ورد موسى لهم هذا القول الذي يحققه
ويبينه ونعلم ان الواجب يكون نتقي نفسنا بالتوبة المستمرة ونجددها
لاستحقاق الجسد والدم الذي يقدسنا وان نفعل ذلك كل يوم سائر ايام
حياتنا التي جعلتها سبعة ايام لانا امرنا لها امرنا ان لا نكون في يوم من
الايام السبعة التي هي كل حياتنا الا ونحن بالتوبة نستعد هكذا وقال
ان

ان هذا هو كمالنا وانا بهذا الفعل نكمل ونكمل اعمالنا التي تمها ايادينا
لانه قال تكمل ايديكم يعني تكمل اعمالكم اذ انتم في كل يوم تنقوا انفسكم
بالتوبة هو الاستعداد للقربان مثل يوم الاول الذي قد تقدم ثم قال الكتاب
فلما كان في اليوم الثامن دعا موسى هرون وبنيه واشياخ جماعة بني
اسرايل وقال لهم خذوا عجل من البقر للخطية وما يتلوه التفسير
موسى البس هرون لباس الكهنوت هو وبنيه بعد وقرب عنهم وقدسهم
وفعل لهم هذا الفعل سبعة ايام وحينئذ امرهم ان يفعلوا ذلك
هم للشعب والمسيح ربنا تلمذ تلاميذه وعلمهم خوف الله ابيه وحفظ وصا
فلما تعلموا وتهذبوا قال لهم اذهبوا تلمذوا كل الامم كما تلمذتكم وعلموهم حفظ
كلما اوصيتكم به كما علمتكم لكي بهذا نتعلم من العتيقة والحديثة من موسى
والمسيح ان من لا يتلمذ ولا لمعلم توبة يتعلم منه بالتوبة حفظ كل وصايا
المسيح فغير ممكن ان يكون معلم ومتلمذ للتوبة وحفظ وصايا المسيح
وكل من يتقدم لتعليم هكذا فهو ناسيه العقل وجاهل بالشريعتين العتيقة
والحديثة وكيف اما جهله بهم فلكونه عمل خلافهم في اقامته من لم يتعلم من
معلم فكيف يمكن من لم يتعلم ان يعلم ومن يفعل هكذا فهو بالحقيقة تايه
العقل اذ يقيم لتعليم صنعة من لم يتعلم قط صنعة ولما امر موسى هرون
بخدمة الكهنوت قال له قرب عن خطاياك اولا وارفع عن خطاياك وحينئذ
تقرب عن خطايا الشعب فاي ايضاح يكون اوضح من هذا البيان
ان الذي لا ينقي ذاته بالتوبة كل حين فهو غير ممكن ان ينقي غيره
بالتوبة ومن هنا التعليم نعلم ونتحقق انه لا يجب لمن يلتمس التوبة

ان يعترف ابدًا لمن لا يعترف وينقي نفسه بالتوبه لانه اذا لم يكن هو
يستعمل ذلك لنفسه فغيره يمكن من ناموس الله ان يعلمه لغيره وليس
يمكن من يخص ويقول انه هذه المعنى الذي قال له موسى لهرون ينقي نفسه
من خطاياه اولاً وحينيذٍ ينقي شعبه اولاً وحينيذٍ يقدس
جسد المسيح لاننا متى ظننا هذا شككنا في كل من يقدس جسد المسيح
وقلنا انه ليس هو نقي من خطاياه ولذلك لم يتقدس الجسد على يديه
وهذا الظن مفسود جدا وملا غلطه لان جسد المسيح ليس بنقاوة
الكاهن الذي يصلي عليه يتقدس بل برئيس الكهنه الكامل في القدس
الذي هو جالس عن يمين الله الذي من اجل محبته في شعبه يحل بلاهوته
على الخبز والخمر ويتحد بهم ويجعلهم لحمه ودمه ان كان الكاهن الذي
يصلي نقي او خاطي لانه ليس من اجله يحل هكذي بل من اجل شعبه
المنتظرين رحمته فليس قول موسى لهرون نقي نفسك اولاً ثم قرب ان
وحينيذٍ قرب عن الشعب يعني به تقديس الكاهن القربان بل
المعنى به ما قدمنا ذكره ان يكون الانسان ينقي نفسه اول بالاعتراف
والتوبه المستمره وحينيذٍ يمكنه تنقية غيره بذلك وهذا هو القول
الذي قاله ربنا الذي يعمل ويعلم يدعى كبيرًا في ملكوت السما ولم يقول
الذي يعمل ويقدس القربان لان القربان لا بد ان يتقدس ان كان الكاهن
عمال او غير عمال لانه ليس من اجل الكاهن يتقدس بل المسيح ربنا لمحبه
شعبه يظهر متجسد في الخبز والخمر ويعطي الويل والعقاب الذي
لا يشاكله عقاب للكاهن الذي يجسر على تقديس قربانه وهو غير نقي
بالتوبه

بالتوبه لانه ان كان الذي يتقرب وهو غير نقي لا يعادل خطيته خطيه
فليس الذي يجسر على تقديس قربانه وهو غير نقي الا القربان وهو
غير نقي بالتوبه ولذلك لما اراد هرون ان ينقي نفسه اولاً كامر
الله وموسى ذبح ذبيحتين الواحده احرقها على المذبح التي احرقها برا
العسكر اولاً اشاره الى ما يلزمه من تنقية نفسه اولاً بالتوبه ولذلك
اتممت هذه الذبيحه ذبيحة الخطيه لكون التوبه عن الخطيه الذي يتوب
يشهر نفسه بالاعتراف وبالخروج عن الجماعه اما في الامتناع من القربان
دونهم او في الامتناع من التصرف في الكهنوت دون جماعة الكهنة
او في امتناع من طعام او شراب بصوم يحد عليه دون الجماعة فهو بالتوبه
يخرج عن الجماعه في بعض هذه الامور او في كلها ويتألم بها كما تالم
المسيح برا باب المدينه مثل قول الرسول بولس ان الحيوان المذبوح
الذي كان يخرج برا العسكر كان اشاره لتالم المسيح برا المدينه
ولتالمنا عن نصايح المسيح وحمل عاره علينا بالخروج عن الجماعه
هذا قول الرسول في رسالته الى العبرانيين حقق ان الذبيحه التي
تحرق خارج العسكر اشاره الى التوبه وبعد هذه الذبيحه اذا ذبحها
الكاهن يذبح لوقته الذبيحه التي يحرقها على المذبح اشاره الى تقديس
جسد المسيح الذي يجب على الكاهن ان يعمله بعد ان ينقي نفسه بالتوبه
كما كان هرون لا يذبح الذبيحه الذي يحرقها على المذبح حتى يذبح
اولاً الذبيحه التي تحرق برا العسكر ولما رفع هرون ذبيحة الشعب

على المذبح نزلت نار من السما احرقتها اشاره الى نار لاهوت المسيح
التي في كل قداس تحل على الخبز والخمر وتقدسه وتجعله جسد ودم
له وعندما قال موسى لهم قبل نزول النار ان في هذا يظهر الرب لكم
لان الاله المتجسد يظهر في كل قداس بمعاينة لجميع المومنين فلكن
تلك النار دفعة واحده كانت نزلت من السما ويحفظوها عندهم لا انطفا
ونار لاهوت المسيح تنزل في كل قداس كل يوم الى الابد قال
الكتاب واخذ بني هرون ناداب وابيهو كل امرء منهما مجمرته
وصيروا فيها نارا غريبه في غير وقت البخور وما تلوا ذلك
للمتشتين من يوده الرب هو كل حين يود به لا سيما اذا انظر قلبه
يتعظم ويفرح ايضا بالتشريف فانه بسرعه يتسبب له حزن
يكسر قلبه ويعظم به عظمته لما ابتدا هرون بخدمة الكهنوت
هو وبنيه وطربوا لذلك وفرحوا بالتشريف اسرع الرب اليهم
بهذا الحزن الشديد المر الثقيل جدا وذلك لان النار لما انحدرت من
السما واحرقت الذبايح امر هرون لبنيه ان يحتفظوا بها لا انطفا
ابدا وهم تهاونوا بها حتى انطفت ومن خوفهم من سطوه ومن هيبة
ابيهم هرون احضروا نارا غريبه واحرقتهم بسرعه نار من السماء
من قبل الرب وتعلمنا نحن بهذه ان نكون كل حين نحفظ نار خوف
الله المعطاه لنا منه في قلوبنا لا ندعها ابدا تنطفا بل نهديها كل حين
ونغذيها بالصلاة المستمره وسماع كتب الله والجهاد على حفظ
كل وصيه له وتنقية قلوبنا من كل فكر نجس يبرد الحراره داخلنا
فان

فان الذي يداوم هذه الامور الموصوفه لا ينقص منه خوف الله
اذا كان لا يتعدى وصيه واحده من وصايا الله مما يظن بها انها
اصغر الوصايا او نسي او تهاون او غلط اسرع باخذ عن
ذلك قانون توبه فانه بهذا الفعل هكذا يوقد نار خوف الله
داخله دايم مستموه والذي يغفل عن هذا الفعل نار خوف الله
تنطفي منه ويصير لمجد الدنيا محب وخبيث يحضرون نار غريبه
مثل بني هرون وهو انه يواري بالعباده يوجد انه خايف الله وليس
هو كذلك بل هو في الشر يسخط الله جدا وكثيرين يكون فيهم خوف
الله ويتعبدوا له براي انفسهم بغير مودب ولا من يعظهم قانون
عن كل معصيه تحدث منهم ايضا وتشتهر عند الناس عبادتهم
وخوفهم من الله وبعد قليل يطغي الشيطان بهم خوف الله ويسقطهم في
اعظم المعاصي ويبقوا في ذلك مستمرين في الباطن وهم في الظاهر
يظهروا للناس العباده التي عاهدوا بها منهم الهنا من فم سليمن
الحكيم علمنا بهذا قال ان الذي يتعبد براي نفسه يسقط مثل الورق
يعني انه يكون في بدايته فيه خوف الله بكثره مثل خضرة الورق
في بدايته وبعد ذلك ينقص منه خوف الله ويبطل منه بالكليه ويبس
الورق وتناثره قال ان بني هرون لما احضروا نارا غريبه وبخروا
في غير الوقت وفعلوا ما لم يومروا به قتلهم الله كذلك الذي يبطل
منه خوف الله هو يواري ويوجد انه خايف الله ويفعل ما لم يومر به

وان الله يميته من نعمته لانه بارادته تلك يزداد كل حين قلة خوف
الله وكثرة رغبة في الخطيه ولكونه يخفي ذلك عن الناس ولا يعلمو
به حتي يشهره المسيح ابن الله ويفضحه قدام ابيه وملايكته في
مجيه الثاني قال ان بني هرون اعتصروا نار غريبه وبخروا في غير
الوقت الله يامرنا ان نذكر بعضنا بعض كل حين بمحبه واتضاع
بالزلات التي تعدث منا وهذا الفعل اذا فعلناه هو بخور اطيب نبخره للرب
في وقته بالنار المعطاه لنا منه التي هي محبته والاتضاع والذي
يذكر رفيقه بزلته ببغضه وعظمه وافتخار وتجبر فبنار غريبة يبخر
لله في غير الوقت وفعل ما لم يومر به لانه قد اوصي ان لا يدين فهو
يدينونه هذه قد اوجب ان يدينونه من الله علي نفسه مثل قول الكتاب
نزلت النار من عند الله واحرقتهم حين بخروا بنار غريبه في غير
الوقت وايضا الذي ينظر انسان محتد بالغضب والغيض مالك
عليه ويوبخه ذلك قبل ان يهدا غيضه فقد بخر في غير الوقت
وبكت في غير الحين والذي ينظر الي من قد عظم ندمه علي الخطيه التي
فعلها واشتد عليه ذلك جدا ويزيد ذلك في حينه ذلك فقد بخر
في غير الوقت لانه يحدره بلا شك الي الياس وقطع الرجا وكلما اشبه
هذا الفعل من التوبيخ فهو بخور في غير وقته قال ان بني هرون لما
احترقوا داخل قدس الرب قال موسي لاخيه هرون هذا قال الرب اني
اتقدس واتمجد بالقريبين مني فصمت هرون ولم يتكلم صمت لما اعلمه
اخوه

اخوه ان الرب انما احرقهم الا عند معصيتهم لكي يتمجد بهم لان
الكهنه القريبين منه اذا هم كانوا يمجدوه قدامه شعبه بحفظ وصاياه
يمجدهم هو بالاكثر واذا هم اهانوه بمعصيته وصاياه يمجد هو ذاته
قدام شعبه بهلاك اوليك وسرعة العقوبه بهم وهرون لكونه
لمجد الرب محب لما علم ان الرب انما قتل بنيه تمجيدا لاسمه صمت ولم
يتكلم وبنيه الذي يقيوله لم يحترقوا اشرع موسي امرهم ان لا يخرقوا
ثيابهم حزن علي اخوتهم ولا يغيروا احالتهم ولا يخرجوا من قدس الله
هذا يجب ان يكونوا المعلمين يشرعوا يعزوا الحزانا لكيلا يفعلوا في
حزنهم ما يغضبوا به الرب قال واذا انتم فعلتم ذلك حزن علي اخوتكم
فانكم تموتوا ويحل الغضب علي الجماعه يعني ان الكاهن اذا هو عصا
الله ليس وحده يهلك بل والجماعه تهلك معه وذلك ان الجماعه
اذا هم نظروه يعصي الله وهو كاهنهم فلا بد لهم من احد امرين اما ان
يتشبهوا به في المعصيه واما ان يدينوه ويردلوه علي فعلها وهذين
الامرين هي هلاك له وللجماعه كما ان طاعته للوصايا حياة له وللجماعه
الذي يقتادوا به في ذلك قال ان موسي امر قوم من اخوة المحروقين ان
يشيلوا جثث اخوتهم من بين يدي الرب يخرجوهم خارج العسكر
يعني انه لا يجب لمن يحب الله ان يرضي لواحد من اقاربه ان يكون لله
مسخط او عاصي بل يكشر عليه فيما بينه وبينه ويوبخه ولا يكون من
يراه من القوم اقربا منه لا يماله وداما فعله بل يعتوق عنده ان الامر

علي ما قلت ايضاً وبينما عد معه علي قربه حتي يكون شره من
قدام الرب اما بتوبة واما بخروجه من الجماعة قال الكتاب وكلم
الرب هرون وقال له لا تشرب انت ولا بنوك خمر ولا مسكر اذا اردتما
الدخول الي قبة الشهادة وما يتلو ذلك التفسير اتضح بهذا القول
ان الكهنة الذين احترقوا كانوا قد سكروا من الخمر ولسكرهم اشتغلوا
عن نار مذبح الرب حتي انطفت ولما نظروها انطفت احضروا ناراً
غريبة فاحرقتهم نار الرب المنحدرة من السما قال الرب انه يجب علي
الكاهن لا يسكر من الخمر وان يكون ابداً مميز لشعبه الحلال من الحرام والطاهر
من النجس لكي يكون ذلك عندهم معلوم ولا يغلطوا بقلة معرفة لان جميع
الوصايا يلزم الكاهن ان يكون بها عالم ومظهرها لشعبه كما قد قال
انه يجب ان يعلم شعبه جميع العهود التي اوصا الله بها لموسي لما
كان المسكر يغيب العقل نها الله عنه وامر من يروم ان يكون من خدمته
ان لا يدنوا من المسكر ويصير غايب العقل ويكونوا من خدمة الرب الاله
وليس المسكر من النبيذ فقط بل ومن كل شي يغيب العقل من البغضة
والغضب والشهوة وهم القنية والغضب وحزن علي امور الدنيا وما
اشبه ذلك مما يغيب العقل قال الكتاب وقال موسي لهرون ولا
لعازر وايثامر بني هرون خذوا التقدمة الذي بقي من قرابين الرب
وما يتلو ذلك التفسير قال ان القربان ميراثاً له ولبنيه الي
الابد لكي يعلم ان من لم يكون ابن الكاهن بالتلمذة وتعليم حفظ الوصايا
فليس

فليس له ان يدوق قرابين الرب وقطعاً من الرب انه يوكل القربان
يعني ان الذي يروم يتقرب يكون طاهر بلا خطية كما قد خلقه الرب
هكذا مثل العجين الذي هو فطير خلقه الله وليس خمير قال وفي موضع
طاهر كلوا القربان يعني ان يكون الذي يتقرب طاهراً جداً لانه اذا
كان قد اوصا ان يكون الموضع طاهر فكم بالحري الجسم الذي يدخله القربان
داخله يكون لا يكون بحد الا طاهر قال الكتاب وطلب موسي تيس الخطية
فاذا هو قد احترق وما يتلوه التفسير ذبيحتين كانوا يذبحوهما الواحدة
وقوداً كاملاً يدخلوا بها الي قدس القدس الجواني ثم تحرق علي المذبح باثرها
والاخري ذبيحة الخطية لا يدخلوا دمها الي القدس الجواني بل في القدس
الخارج ينضحوا دمها ولا يحرقوها باثرها بل شحمها فقط تحرق ولحمها
باثره ياكلوه هرون وبنيه وبناته في الموضع المقدس فلما قرب هرون
عن خطية الشعب تيس الخطية واحترقت بنيه الاثنين واشتغلوا
بقية بنيه عن تيس الخطية لم يرفعوه ليأكلوه عندما تم لهم غفلوا عنه
حتي احترق فحرد عليهم وقال لهم لماذا لم تاكلوا الخطية الذبيحة التي عن
الخطية اسماها خطية اشارة الي المبارك القدوس الذي لما صلب
عن الملاعين الخطاة من جنس ادم لكي يغفر لهم ويبارك لهم اسمي لعنة كما
يقول بولس الرسول انه لما صلب اشترانا من اللعنة قد صار هو عنا
لعنة وهو مبارك المباركين ومن اجلنا اسمي لعنة لكونه عن الملاعين صلب
وكذلك الذبيحة هي قدس القديسين ومن اجل انها ذبحت عن الخطية
اسميت خطية ولذلك اسماها موسي خطية وقدس القديسين في

وفعله لانه قال لماذا لم تاكلوا الخطية لانها قدس القديسين قال وانما
جعل لكم اكلها لكي تحتملوا خطايا الشعب حقق ان الخاطي اذا ما هو اطعم
للكاهن من اجل خطيته خاصة فان الكاهن يحتمل خطيته عنه لكونه بامانه
اطعم الكاهن من اجلها اهتماما منه بغفرانها. فلما حرد موسي علي بني هرون
لكونهم لم ياكلوا تيس الخطية بل تركوه احترق. شرفنه هرون. وقال اليوم
الذي قربنا عن الشعب وقد اصابني هذه المصايب فلو لنني اكلت اليوم
من الذبيحه لقد كان حسن قدام الرب يعني ان الذي تصيبه المصايب من
الرب اذا هو ترك الحزن واكل وشرب وشكر فذلك حسن قدام الرب وحسن
ثبت لنا ها هنا من الكتاب ان اليوم الاول الذي فيه قرب القربان عن خطية
الشعب عدموا من الحياة اثنين من بني هرون وكذلك في اليوم الذي قربت
الحياه الحقيقية عن خطايانا التي اليها كانت الاشارة حلت سخط الله
علي اثنين من بني هرون وعدموا الحياة المويده يعني حنان وقيافا بني هرون
الذين اسلموا الرب للصلب حسن قال انها ذبيحتين تذبح للرب في يوم واحده
الواحده يوكل لحمها والاخري التي يدخل دمها الي قدس القدس الجواني لا يوكل
لحمها كذلك يوم صلب ربنا ذبح لنا ذاته ذبيحة اعطانا اياها طعاما وغداء
دايم كل حين بالخبز والخمر وهي التي كانت تكون في القدس البراني وتوكل
لانها توجد لنا في هذه الدنيا ناكلها كل حين وفي اليوم بعينه ذبح لنا ذاته
علي خشبة الصليب بجسده الذي ادخله الي قدس القدس الجواني وقد صعد
به الي يمين ابيه لكي نحي له ابوه فحسن كانت هذه الذبيحه يشار اليها بالذبيحه
التي لا توكل الذي يدخل دمها الي قدس القدس الجواني فعظيمه جدا هذه
الاسرار

الاسرار التي كتبها الرب وصورها في توراته. هكذا الاشارة واضحة بينه
توضح جميع اسرار القراءة الخامسة من سفر اللاويين قال الكتاب
وكلم الرب موسي وهرون وقال لهما كلما بني اسرايل وقولا لهما هذا كلوا
من جميع حيوان الارض وما يتلوه التفسير فيما يختص علي الراهب الطوباني موسي
في اول من اشارة شهد ان الله نظر الي جميع ما خلق انه حسن جدا لان
الله القدوس الطاهر لم يخلق شي نجس وليس النجس شي سوي معصية وصايا
الله والحيوان الغير ناطق باسره لكونه لا عقل له فليس يمكنه ان يعصي وصية
ولا ان يعطيها ولذلك لا يمكن ان يكون فيه نجس لكون الذي خلقه طاهر
بل كل هذه الاقاويل والتعبيرات رموز وتعليم للنفس الناطقة التي يمكنها ان
تتطهر وتتنجس بالطاعة والمعصية. وذلك انه قال كل بهيمة تشق ولها ظلف
فهي طاهره ومن كانت تشق وليس لها ظلف او من لها ظلف وليس تشق
فان هذين كلاهما نجسين ابدا فالذي تشق النفس التي في كل حين تجتر في
كلمة الله وذلك ان البهيمه التي تشق تعتدي به يصعد غذاها من جوفها
الي فيها ابدا وتشق عليه وهذه صورة النفس التي نفسها تجتر كل حين بما في
قلبها من كلام الله قال ان النفس التي تجتر هكذا وتتلو كلام الله كل حين
وليس لها اظلاف يعني بالاظلاف خدمة الاخوة. قال ان النفس التي تنفرد ذاتها
من بداية عبادتها في بريه او في حبس وتلازم الهذيذ بكلام الله ولم تخدم اخوة
لتكمل بخدمتهم وصايا المسيح في الرحمة والمحبة والاتضاع والصبر والاحتمال
فان عبادة هذه غير نافعة كما قد قال ان البهيمة التي تشق وليس لها
اظلاف نجسة. وذلك ان هذه تتعظم وتظن في نفسها انها نقية من الاوجاع

وهذا الفكر وحده يكفنا ان يهلكنا لان العظمه مضاده لله لان الاهنا في
العتيقه والحديثه يشهدا انه يضاد المتعظمين وان المتعظم القلب
نجس قدامه والذي يكون مع اخوه لايمكن ان يرى نفسه نقي من الاوجاع
وذلك انه بمخاطبته للاخوه لابد ان يغضب ويعلم بنفسه انه مغضوب
ويلوم بها ويتضع ولابد ان يشتهي ويلوم نفسه ويتضع ولابد ان يتقمقم او
يضجر او يكسل او لا يحتمل في ذلك يلوم نفسه ويتضع ويتوب فهو يكون بري
من العظمه التي تنال المتوحدين الذي ليس عندهم من به تشتهر اهواهم اوجاعهم
ويظهر لهم نقصهم ويعرفوا ضعفهم وحاجتهم الى التوبه كل حين قال
والبهيمه التي لها اظلاف ولا تشتر عشبه هي يعني من هو مرافق اخوه وعندهم
ولا يكون يشتر ويهذي دايم في كلام الله صلاه وقراه كل حين فان هذا
خدمته معيوبه قدام الله وذلك انه يغضب ولا يلوم نفسه كما تقدم
القول بل يدوم على غضبه وحقده ايضا وكذلك يشتهي ولا يلوم نفسه
بل يمسك الشهوه داخل قلبه حتى يتممها بالفعل ويدين ويبغض ويضجر ويفعل
كل هذه الافعال ولا يلوم ابدا نفسه لكون كلمة الله التي تذكره وتجعله يلوم
نفسه ليست داخل قلبه بالدايم كل حين نحو قال ان الذي له اظلاف ولا
يشتر نجس هو وذلك انه مضاف الى ما قد قلنا ويحترم غفران ذنوبه
وذلك انه لا يغفر لمن ياتي اليه بهذا السبب لا يمكن ان ينال الغفره لان الرب
قال انكم اذا لم تغفرون فلا يغفر لكم والذي كلمة الله دايمه في قلبه تذكره بما
به يصلي كل حين ومن صلاة الانجيل التي هي ابونا الذي في السموات وتجعله
يغفر لمن ياتي اليه لكي بذلك يغفر له سياته وحسب شبه الذي يشتر
وليس له اظلاف بالجمل وذلك ان الجمل كثير الدغل لذلك لذلك المتوحد
الذي

الذي لا اخوه عنده يظهر له به غشه ويعرض في التوبه والتنقيه منه
ايضا فحشه ودغله وكل خطاه مخزون داخله كالجمل وهو غير منتفع
بالاشترار والهذيذ بكلام الله لكون ذلك لا ينتقا به قلبه من الغش والذي
له اظلاف ولا يشتر شبه بالخنزير والخنزير كثير الشره وقدر الماكول والتمرغ
في الوسخ وكذلك ان من هو مرافق اخوه في عبادة الله ولا ينقي قلبه كل حين
بكلمة الله والتوبه من الغضب والشهوه والديونه والبغضه والافتخار
والحقد والحسد وما اشبه هولاي فانه يكون اوسخ من الخنزير ومتمرغ
في القدر النفساني وليس مرافقته للاخوه من اجل مخافة الله بل من اجل
وسخ جسداني او قدر دنياني واما اشكال المياه فان الله قال ان الذي ليس
له اجنحه او قشور منها فهو نجس لان الذي اجنحته وقشوره ظاهره فليس
اوساخه كامنه فيه لكونها قد ظهرت قشوره واجنحته والذي لا اجنحه له ولا
قشور فاوساخه كامنه فيه وهذا يشبه لمن لا ينقي ذاته بالاعتراف من
كل خطيه كامنه داخله وقال الله انه نجس وايضا لان اشكال المياه بعد البهايم
اشاره الى سكان العالم المشتغلين بامور الدنيا الغارقين في ذلك كالسمك
في المياه اذا كانوا كل حين يعترفوا ويتوبوا كل حين عن كل خطيه تحدث لهم
فهم يكونوا اطهار انقيا لكون التوبه كل وقت تغسلهم والطيور الذي ذكرهم
ذكر انه كل طير يكسر رفيقه من الطيور او يوذيه فانه نجس يعني بالطيور من
عقولهم طايره الى السما ومتعاليه عن امور الدنيا انهم اذا كانوا يدينوا غيرهم
من الذين لا يحبوا الله مثلهم او يحقروهم او يرذلوهم او يزدروا بهم او يبغضوهم
او يكرهوهم او يعيبوهم او في قلوبهم يتعظموا عليهم فانهم يكونوا انجاس قدام الله

كما قد شهد ان المتعظم في قلبه نجس قدام الله والهوام الزاحف على الارض
التي قال انها جعلتها نجسة اشار به الى من هم كل حين لا همة لهم ولا فكر
الا في الدنيا فقط عقولهم كل حين تزحف بالارضيات قال انهم جعلتهم
انجاس لا سيما من يموت منهم قال انه نجس جدا والذي يدنوا منه يتنجس يعني
بالذي يايس عن التوبة ويقطع رجاه منها ويعتقد انه لا يغفر ابدا له او انها
لا تنفعه وانها غير نافعة البتة لا له ولا لغيره من هو هكذا قال الله انه
نجس جدا جدا وان الذي يدنوا منه يتنجس يعني انه ربما اشترك معه في الياس
وقطع الرجا والاستمرار في الامور المذكورة الغير نافعة قال ان الميت من
الهوام متى لمس ما لا يمكن كسره وتنجس فيه فيغتسل ويتطهر يعني من كان يحب
في الله وخايف منه ونظر كثيرة اياس من هو مستمر في الامور الغير نافعة
ومال قلبه الى التمثل به فليشرع يغسل قلبه من ذلك الفكر النجس بالاعتراف
والتوبة قال والهوام الميت اذا دنا من وعا يمكن كسره فيكسره يعني
ان القليل الامانة والقليل الخوف من الله اذا نظر غيره مستمر في الخطية
وغير منتفع بالتوبة فهو يشرع ينكسر ايضا ويتشبه به لذلك لا يجب ان يكون
اخ من الاخوة يكشف فكره النجس لمن هو ايضا نظير ضعيف في الاخوة لئلا
يكون ذلك سبب انكساره وذلك لان الاخوة الرهبان المجتمعين في دير
واحد لا يمكنهم الخلاص ابدا اذ لم يكون لهم اب يخاف الله يكشفوا له كل حين
افكارهم واعمالهم لكي بما يعرف من بواطنهم يحفظ بعضهم من بعض ويحفظ
جميعهم من ميلان القلب ومن انقسام القلب وينبغي لتلك الاخوة ان
لا يكشفوا افكارهم وافعالهم لكي بما يعرف من بواطنهم ابدا الا لواحد من
اخوتهم

اخوتهم لئلا يكون ذلك سبب انكساره لكونه ان نظير يمكن كسره ولما الاب
فالمعلم الذي ليس هو ايضا نظير اذا كشفوا له افكارهم وتوشح بذلك
كان هو ايضا كل حين يشرع بتنقية نفسه بالاعتراف والقانون
ولذلك قال الله اذا وقعت الميتة في اناء فليغتسل ويتطهر فاذا
كان المعلم الذي يسمع افكار الاخوة لا يشرع بتنقية ذاته ايضا
بالاعتراف والقانون فيشرع يهلك ويسقط في الخطية انجس سقوط
من اجل هذا لا ينبغي ولا يجب ان يكون اب الدير الذي تكشف له اولاد الدير
بواطنهم صبي في سنه ولو كان يخاف الله جدا ولا سيما ان كان المشير له
في الدير من يكشف له في باطنه كل حين فان السقوط منه سريع يهلك
ويهلك معه الضعفا من الاخوة وذلك لان الشيطان مهلك النفوس
اذا علم ان المدبر واحد ضعيف هكذا غير متحصن فهو يعجل له من ميل الهلاك
معه وذلك لان الشيطان لكون ذلك من خواصه وطبايع لامره يحسن له
الرهبنة والتوبة ياتي به الى الدير ويسهل له الاعتراف لذلك الاب
الضعيف المسكين الغير متحصن بكبر السن وبالاعتراف المستمر لغيره ممن
يشاكله معه في الدير او في دير اخر بقرب ديره فاذا اعترف لذلك الاب الضعيف
وشكى عنده تجنيه يقاتل الشيطان لذلك الاب الضعيف وشكى عنده
بذلك الصبي المعشوق ولكون الاب قد علم انه معشوقه يطمع بالخطية
جدا ويميل الى الفكر النجس ولكونه لا يكشف باطنه لغيره ولا يعلم به
مخلوق فليس يستحي من فعل الخطية ايضا والسقوط المنكر فخطرا
عظيم جدا ان يكون اب الدير انا نظير سريع الانكسار غير يكون صبي
السن

وغير مظهر افكاره لغيره كل حين وجدا جدا ينبغي للرهبان ان
يتحدروا من الترهب في دير يكون الاب الذي يقبل فيه الاعتراف واحد
هكذي واذا كان ايضا اب الدير شيخ في سنه وهو لا يكشف افكاره
لغيره ايضا فالشيطان قادر على هلاكه لانه يتوسخ بالميته
ولا يشرع بالاغتسال منها كما امره الله فهو لا شك سيموت بها
لان الذي لا يجود نفسه بكشف افكاره لغيره فليس يستحي ان يخطي
كان له شيخ وحسن قال الله ان الميته اذا وقعت في بركة الما والانهار
ليس يتنجس ماها يعني ان القوي المحفظ بنعمة بالكمال ليس يتنجس اذا
ما سمع كل حين افكار الخطاه لكونه كامل ومتلي من روح القدس والذي
هو دون هذا امر الله اذا ما توسخ من سماع الفكر ان يشرع يغسل ذاته
بالاعتراف والقانون قال يغتسل من الميته التي لمسته ويبقا نجس الى
المسا فيتطهر يعني ان الذي يبادر الى غسل ذاته من الافكار النجسة كل
حين ويتنقا منها بالاعتراف والتوبة فانه اذا هو دام كذلك حتى تنقضي
حياته ويصل الى مسا عمره ويخرج من الدنيا فان الرب في ذلك الوقت
يهب له الكمال وعدم الاوجاع مثل القديسين الكاملين الذين استحقوا
الكمال قبل موتهم لكونه لم يزل يسارع الى غسل ذاته كلما توسخ طاعة
لامر المعظم الذي امره بذلك قال والماء الذي يغسل به الوعا من الميته
اذا ما صب منه على وعا اخر يتنجس يعني الذي يعترف بفكره ويسمع
ما يكون به دواه لا يجب ان يحدث لكل لا هو ولا الاب الذي اعترف له لئلا
يتنجسوا من يسمع ذلك منهم ويكونوا به مدانين لانه قال ان البدارا اذا
وقع عليه الما الذي غسلت به الميته فانه يتنجس يعني بالبدار من هو

جديد

جديد في خوف الله وان سماع ذلك مضر له جدا القراة السادسه
من سفر اللاويين قال الكتاب وكلم الرب موسى وقال له كلم بني
اسرائيل وقول لهم المراه اذا ولدت ذكرا تكون نجسة سبعة ايام وما يتلوه
التفسير الرب من اجل التحرز من نجاسة الحيوان الغير طاهر كان يوصي
قوم بذلك بنجاسة المراه التي تلد لكي يفهم ان جميع ذلك تعاليم للنفس
الناطقة كيف تتطهر من نجاسة الخطية وذلك انه قال اذا حبلت المراه
وولدت ذكرا او انثى تعتزل ايام محدودة عن بيت الله وبعد ذلك لا يمكنها
الدخول اليه حتى يستغفر لها الكاهن فان كانت المراه التي يتسبل منها دم
سيلانه غير مختلف لامر الله لا يمكنها ان تتطهر الا بصلاة الكاهن
عليها واستغفاره لها فمن بارادته يتسبل منه الخطيه ويهرق الشهوة النجسة
لا يمكنه ان يتطهر بغير كاهن قال اذا حبلت المراه وولدت ذكرا تكون
نجسة سبعة ايام كما تكون في ايام حيضها المراه التي تحبل وتلد هي النفس
اذا سمعت كلام الوعظ وسكنت كلام الله الصالح في قلبها وحبلت بخوفه
واثمرت عمل صالح مرضي لله فان الشيطان يتاتي لها في علة ويبلدها فيه ويكسلها
عن عملها ويكدره عليها مدة طويلة لانه قال اذا ولدت ذكرا يعني بالذكر العمل
الصالح الذي قد ابتدت تعمله قال تكون نجسة سبعة ايام مثل ايام حيضها
يعني بهذه النجاسة قتال الشيطان لها مستمرا وكونها لا يدعها تعمل ذلك
العمل الصالح بنقاوة بل بكره وغصب تغصب نفسها وتلومها حتى تعمله من كثرة
قتال الشيطان لها وكونه يعذر عليها فعله قال وبعد السبعة ايام تختتن
غلفة لحم ابنها وعشرين تجلس في دمها النقي ثلاثة وثلثين يوم وقوله تقيم في

النجاسة اول سبعة ايام ينبغي ان تكون كل يوم تتقاتل حروب الشيطان
وتقاتل نجاسته ولا تفتر يوم عن ذلك من ايام الدهر التي جملتها سبعه
لا تزل كذلك حتى تعرف ضعفها وتعرف غلبة العظمه والافتخار الباطل
من عملها الصالح ينبغي ان ينتزع من قلبها التعظم والافتخار بعملها
الصالح لان النفس اذا تقربت بعبادة الله واعانتها نعمة الله فانها
تكشف لها جميع مناقصها وما صغر جدا من زلاتها حتى يتضع قلبها
ويتخشع وترا ان العمل الصالح التي تعمله ليس هو شي عندها ترا من كثره
مناقصها وانها لولا معونة الله لها لم تعمل ذلك العمل الصالح وانها ليس
تخلص بل برحمة الله الذي اعانها عليه وانه كان رحمها واعانها عليه
ليرحمها ويعينها على الخلاص فاذا صار للنفس امانه ورجا هكذا كي
تحد حسنة العظمه وقلة الامانه من نفسها وحينيذ ينقص منها
نجاسة الحروب الشيطانيه وقلة الامانه وقلة الرجا وتكون بقوة
الله تقاتل البدارات الشيطانيه التي تبدر منه في قلبها وذلك نحو
جلوسها على الدم النقي يسماه دم نقي لكونه بامانه ورجا تقاتل وليس
بقلة امانه وقلة رجا مثل قتالها الاول لم تكون تذوق حلاوة معونة
الله لها وقوته اذا هي وافقت ذلك تحفظه لها من خارج الخطيه للجواني
وصارت تامن وترجا ان كما قد اعانها وقواها على حفظ الخارج سيعينها
ايضا ويقويها على ازالة الشيطان والخطيه من داخلها فان هذه الامانه
والرجا قد جعل حربها نقي ولانه حرب بخشن كحربها الاول الذي لم يكون
معه امانه هكذا ورجا واذا هي تثبتت في هذه الامانه والرجا مده اخرى
حينيذ

حينيذ يوصلها الله برحمته الى الكمال وعدم الاوجاع وذلك ان
الامراه في السبعة ايام الاوله لا تكون لذلك بل وقت بعد وقت
ليس بكثرة كالاول وكذلك الذي بالعباده يكون في بداية حروبه الخطيه
كثيرا ايضا والقتالات عليه شديده وهو يتذكر كل وقت اعماله القديمه
ولذاته ونعيمه ويقاتل من ذلك بقوه كالامراه التي يسيل منها الدم في
السبعة ايام الاوله فاذا هو ثبت حتى يعان من الله بروح قدسه وعتق
منه انقسام القلب ومحبته النزهة في الدنيا فانه بعد ذلك تخف
حروبه وتنقص قتالاته ولا تكون عليه مستمره كما كانت قديما كما ان
دم الامراه بعد السبعة ايام الاوله لا يكون مستمر كالاول لكي يوضح الامر
ببيان ليتعلمه من يسلك طريق العباده ان الذي يبتدي بصدق السلوك
في طريق العباده ويكون الرب معه عنايته فانه يكشف له ابدا مناقصه
الذي لم يكون قط يعلم بها انها فيه ويوضح له معاينة من زلاته التي لم يكون قط
تتضح له وكلما تقدم في الطريق كشف له مناقصه اكثر وكلما تقدم ايضا
كثر له الكشف من الرب يفعل به الرب ذلك حتى لا يتعظم بعبادته ولا يكون
قلبه فيها متشكل فهذا هو شبه قولنا انه في بداه يكون مثل الامراه في
بداية ولادتها بكثرة تعرفته بزلاته ومناقصه مثل كثرة دم الامراه وهو
في شبه ذلك يحزن ويتوب لكي يستحق العزا عوض حزنه مثل قول
الرب طوبا للحزانا فانهم يعزون يكون له العزا من الرب بعد ذلك
كما يكون للمراه بنقص الدم بعد سبعة ايام الاوله كذلك اذا ما هو نظر

نفسه انه ناقص وخاطي جدا وغير مستحق خلاص ومستاهل
الجحيم وهو مع ذلك لا يايس ولا يقطع رجاه بل يقول نحو ابي خاطي واتعب
الذي باتعبه خطايا اي اكثر منه جدا وليس لي غفران الا رجا بان
الرب برحمته يخلصني فاذا هو كان يرجوا الرحمه هكذا ولا يايس ابدا
مع ما ينكشف من نقيصته فان هذا الرجا اذا ثبت بعده فهو برحمه الرجاه
وينقص الرب منه شروره كما ينقص دم الامراه بعد السبعة ايام الاوله
وهذا لا يفعله الرب الا اذا كان دايما يظهر له من كثرة نقيصته لا يايس ولا
يتخلا بل يثبت ويرجوا انه بالرحمه سيخلص ذكر الرب ولادة ذكر وولادة
انثى اراد بولادة الذكر كما تقدم القول النفس التي تريد التزيد في العباده
والدخول في شرف طرقها واما الانثى اراد بها النفس التي قد كثر اعتيادها
بالذنوب واستمرارها في الخطايا ثم تروم التوبه وتدخل فيها قال ان دم
التي تلد البنت تكثر مدتها اكثر من التي تلد الغلام يعني ان النفس التي
كثر اعتيادها بالخطيه تقيم مدة طويله تتذكر عاداتها وتشتهي لذاتها ولا
بد لها بمعونة الرب وحسن رجاه ان تزجر وتنقا من ذلك كما تنقا
التي تلد البنت من دمها وان طالت مدتها قال وبعد تنقية التي تلد
من دمها تستحق الدخول الى بيت الله بعد صلاة الكاهن عليها ورفع
القربان عنها يعني ان الخاطي لا يستحق تناول القربان حتى يتنقا
بالتوبه النقيه والقانون من كل خطاياه لانه لم يامر الكاهن ان يرفع عن
الامراه القربان ودمها دايم مستمر السيلان منه ولا امره في تلك
المده ادخالها مقدس الله بل حتى تكمل الايام المحدوده المقننه عليها
من

من الله لتنقيتها من دمها ولذلك لا ينبغي للخاطي ان يتقرب حتى تزول
منه الخطيه وينقا منها بتمام توبه تجد عليها من الله على فم كاهنه
وحينيذ تستحق تناول قدس القدسين ولذلك الذي يدوم
في العباده ملازم تنقية نفسه مع جسده بالتوبه والصلاه والقراه
كل حين فانه اذا رحم من الله هو يدخله الى مقدسه ويوصلها الى
الامتلا من روح القدس والفوز بحدم الاطهار مثل الرسل القديسين
الذي فازوا بذلك بعد صعود الرب الى السما وحسن فان الدخول
الى بيت الله لا يكون لمن يلد الذكر الا بعد اربعين يوم وذلك ان بعد
قيامة الرب المسيح باربعين يوم صعد بناسوته الى قدس القدس كرسي الله
ابوه وارسل روح قدسه على تلاميذه ملاهم منه ونقاهم وذلك ان
هذه الاربعين يوم التي تحدث للمومنين كانت اشاره الى صعود
ربنا بناسوته الى كرسي ابوه بعد اربعين يوم من قيامته وذلك ان ولادته
من العذري مثل قيامته في كل شي لانه خرج من البطن وعذرة العذرى
مختومه ولذلك والخواتم مختومه خرج من القبر وبعد اربعين يوم
من ميلاده صعد الى اورشليم الارضيه الى قدس القدس بيت
ابوه الذي على الارض وبعد اربعين يوم من قيامته صعد الى اورشليم
السماييه الى قدس القدس بيت ابيه وكرسيه الذي في السما ولما
صعد الى الهيكل الارضي حمله سمعان الشيخ على ذراعيه ولما صعد
الى الهيكل السماي اي بناسوته قبل في حضنه عتيق الايام الله ابوه

الذي نظره دانيال في رؤياه شبه شيخ وشهد انه نظر المسيح قد
اتاه شبه ابن البشر واخذ منه كل قوه وسلطان ولما صعد الى
الهيكل الارضي قربوا عنه لله ابوه حمام ويمام مثل ناموس التوراه ولما
صعد الى الهيكل السمائي قرب لله ابوه نفسه وجسده الطاهر كاليمام
لان اليمام من طهره لا يتخذ لذكرانه اثنتين ولا الاناث ذكرين وبالوداعه
النفسانيه التي هي الهدو من الغضب والطهاره الجسدانيه التي هي
النقاوه من الفسق وكل شي لا يخس من الشهوه الرديه واذ كنا نحن
كذلك نستحق لتقرب لبنيه والخلطه به قلنا انهم لما صعدوا بربنا المسيح
الى الهيكل قربوا عنه حمام ويمامه وهذا هو قربان المساكين كما قد قال
الله في هذا الناموس انه يلزم المراه ان تقرب في يوم تطهيرها ودخولها
الى الهيكل خروف مع حمام ويمام واذ كانت صعلوكه فلتقرب الحمام واليمام
فقط شهد الانجيل المقدس ان حمام ويمام قربوا عن ربنا يوم دخوله الى
الهيكل قربان المساكين كما قد شهد عنه الانجيل ان يوم ميلاده كان بهذه
مردود وهو جلت قدرته شهد عن نفسه ان ليس له موضع يسند راسه
اليه المغني صار على الارض بسيرة المسكنه والاتضاع والهوان لكي
يعلمنا اننا اذا سرنا بسيره هكذا يمكنا الوصول الى ملكوته وهي ان يكون
في المسكنه والاتضاع والهوان نصبر ونشكر بكل قلوبنا الذي انعم علينا
بهذه السيره الموصله الى ملكه تمت القراه السابعه من سفر
اللاويين قال الكتاب وكلم الرب موسي وهرون وقال لهم
اي

اي انسان كان في جسده كلوم او بهاق او قوب بتقشر وما يتلوه
التقشير لما كانت نجاسة الخطيه لا يمكن ان يكون لها طهاره الا باطلا
عليها الكاهن واخذ قانون منه عليها كذلك في التوراه التي هي رمز
وظل للحق شبه الخطيه بالبرص وسماه نجس اشاره الى نجس الخطيه
والبرو منه دعاه تطهير اشاره الى التطهير من الخطيه واوضح الامر بيان
ان الذي يعرض له هذا العارض ينبغي له ان يمضي ويوريه للكاهن ويكشف بين
يديه يعني ان يشهر له الخطيه كما فعلها فالنجاسه نجس بها ثم ياخذ عنها قانون
كما قد قال ان يحجز على موضع الوجع سبعة ايام فان نظره بعد ذلك قد زاد
ام بقي كما هو بلا زياده يعني انه قد قطع عليه قانون ونظره لم ينقطع عن
الخطيه التي عنها اخذ القانون قال فلينجسه ويخرجه عن الجماعه فان هو
بعد قطع القانون عليه لا يعود الى فعله الخطيه يزيد مده اخرى من القانون
حتى يتقانه قد برا وترك فعل الخطيه حينئذ لانه قال اذا حجز عليه سبعة
ايام ولم يزداد برصه ولا انتشر في جلده فليحجز عليه سبعة ايام اخرى فاذا
تبت هذين الاسبوعين وبرصه لا يزداد صحة طهارته قال وان عاد البرص
شعا في جلده فيعود يريه للكاهن وليعمل بدا الكاهن العمل الاول بعينه
يعني اذا هو بعد توبته وكمال قانونه عاد الى زلته فلا بد من الاعتراف والتوبه
واخذ القانون لكي بذلك يكون دايم بالتوبه يعاقب نفسه عن خطيته بغير
ملل مادام في الدنيا حي ولما اراد الرب المسيح ان لا يضجر الكاهن منه ولا
يمتنع من دفع القانون له دايم مستمر كلما جا يعترف بانه قد اخطا اخوك
فازجره واذا تاب فاغفر له واذا اخطا في اليوم سبعة دفوع وعاد

اليك بنبع دموع قايل انا اتوب فاغفر له يعني اذا كان الخاطي لا يهمل من
اخذ القانون على خطيته فلا تقل انت يا كاهن من دفع ذلك فانه ما دام
يقبل العقوبة عن الخطية فلا بد له ان يميل الخطية من اجل العقوبة ويترك
فعلها فالخطية في العقوبة هي تغفر له والاباء القديسين بهذا سموا
من لا يهمل من اخذ العقوبة عن الخطية التي تحدث له متواترة واسموه
شجاع وغالب الشيطان لان الشيطان انما يرسيه بتواتر الخطايا بعمل العقوبة
وبترك اخرها فاذا كان لا يترك اخرها فالشيطان يخزى ويكون غير رسيه
في الخطية لكيلا يتسلط لكثرة اكاليل بكثرة نهوضه وقبوله التوبة
دايم عن خطيته قال اذا كان في جلد الانسان جرح او بهاق او قوبه
منشورة فليوري ذلك للكاهن يعني ان الانسان يطلع الكاهن
وان كان فيه خطيه ام لا قال ومتى كان في الجلد لونين واستبدل لون
الشعر فهو نجس يعني اذا كان في القلب فكرين وارادته قد استبدلت فانه
يصير نجس وبيان ذلك ان الانسان اذا كان له فكر اخر يضاده فقد صار
فيه فكرين متضادين وينبغي ان يحضر بسرعة الى الكاهن ويكشف له
ذلك وياخذ منه قانون ووعظ وتوبيخ عن الفكر الثاني النجس قبل ان يصير
له فيه ارادة ويحرص ذاته بكل حرص ان لا تتبدل الارادة الصالحة فتصير
رديه بذلك الفكر الذي قد حدث له لان استبدال الارادة هو استبدال لون
الشعر الذي عنه قال ان به يكون الانسان نجس يعني ما دامت ارادته
في الخير فقط فالانسان طاهر واذا بدر فيه الشيطان فيه فكر النجس
وتوانا عنه حتى يصير له فيه ارادة فهو يكون نجس لكون فيه لونين فاذا صار
كله

كله ابيض يكون طاهر لكونه لون واحد فاذا نقص البياض وعاد له بعض
لونه الاول صار ايضا نجس واللون الواحد هو الطاهر يعني ان كان له
قلبين وليس قلبا واحدا في عمل الله بل هو في ذلك منقسوم القلب فهو
نجس قدام الله ويجب ان يطلع الكاهن على قسمة قلبه ويجاهد ويستمر حتى
يكون له قلب واحد فان القلب الواحد هو الطهارة والقلبين هي النجاسة
ولكون العظمه بها تسقط الانسان من مجده الاول حاشا ان يصير الاه لم يامر
ابناءه الانسان ان يفرز افكاره لنفسه وحده بل ان يعرضها على غيره يفرزها
له ولا امره ان يقطع القانون على نفسه وحده بل ياخذ ذلك من غيره لكي
فلكي يكون محتاج الى انسان غيره بلا شك يكون ابدا متضع لان المحتاج
الى غيره بلا شك متضع ولقد كانوا قوم من الاباء وصلوا الى نظر الملايكه
ومخاطبتهم وكان احدهم اذا احتاج الى امر هكذا لا يكشفه له الملاك
بل يامره يمضي الى انسان يستعلم منه ذلك لكي بحاجته الى انسان يكون
متضع ولا يتعظم قلبه بانه استغنا عن الناس بالملايكه لان بولص الرسول
ظهر له المسيح ربنا وخاطبه ولم يغنيه عن الحاجة الى انسان مثله بل
امره ان يمضي الى حنانيا ويتطهر على يده لكي نعلم نحن اننا لا نتطهر ابدا الا
على يد انسان مثلنا ولو كان المسيح الهنا خاطبنا فليس يغنينا عن
حاجتنا الى التطهير من افكارنا لكيلا نتعظم قال الكتاب واذا كان
في الانسان جرح وترا لكون فيه اثر ابيض او احمر يوري ذلك للكاهن وما تاوله
النفس يعني بالجرح جرح الخطيه وهو اذا جرح الشيطان قلب النفس
بشهوة امراه او نظر حسنها او ما اشبه ذلك من افعال الزنا او جرحه

بشهوة متاع غيره او ما ليس له ينبغي ان يكشف هذا الجرح للكاهن
فان كان اشتهى فقط ثم انكر ذلك على نفسه ولم يصير له فيه ارادة
ياخذ قانون يسير ولا يمنع القربان لوقته لكونه حين جرح من
الشيطان بالشهوة لم يتبدل لون شعره اعني ارادته فان هو تبقف
الشهوة معه حتى يصير له فيها ارادة صار غش ولا يحل له القربان ما دام
مريض الخطية لا يعيقه عايق الا عارض يعرض له او لكونه لا يصل اليها
فان كان يصل اليها وخوف الله يمنعه منها فلا يمنع من القربان بل
ينبغي ان يجاهد في تنقية ارادته منها بالصلاة النقية المستمرة
والتضرع في ذلك مع القانون والاعتراف فان ارادته متى ما دامت في
ذلك لخوف الله ينقص منه ويغلب ويغطي وكذلك من جرحه الشيطان
بغضب على انسان فينبغي ان يسارع ويكشف جرحه هذا للكاهن
فان نظر انه غير حاقد عليه وغير مهتم بمخاصمته ولا مكافاته بالشر فليس
يكون غش ولا يمنع من القربان فان نظره حاقد او مهتم بمكافاة
الشر وكذلك متى اعترف له انسان وجع القلب عليه لا يعطيه
حتى يمضي يسترضي ذلك الانسان ويطيب قلبه عليه وعلى مثل هذا
يكون كل جرح الخطية الذي يجرح به الشيطان قلب انسان ولذلك
قال اذا كان في الجرح لونين ابيض واحمر يعني باللونين القلبين ❁
قال الكتاب ان كان بالانسان كيه كوي بالنار ويكون في موضع
الكي بهاق ابيض او اثر احمر وما يتلوه التفسير الكي النفساني هو
اذا اخطا انسان وكووه بقانون موجع او توبيخ محرق او شتيمه
ملهبه

ملهبه وتوجع قلبه من ذلك واعترف بوجع قلبه فان كان لكثرة حزنه
ووجع قلبه قد كسل وايس عن عمل التوبة فهو غش حتى يزيل الياس
ويبسط العمل دفعة اخرى وان كان لم يايس ولم يكسل بل حزن ومرمر
مرارة فقط هذا ليس بغش والذي ايضا يكون يبلى من الله بمرض او
خسارة او بلية يبتلى بها ويضجر من ذلك ونقل امانته وياس عن خلاصه
فهو غش وان هو احتمل ما ابتلي به بشكر ولم ينقسم قلبه وان كان قد تالم
جسمه فهذا طاهر وليس بغش ومتى لحقه من ذلك مرار وحزن فياخذ قانون
عن كونه لم يقبل ذلك بفرح كامر ربنا القايل افرحوا بالبلايا وابتهجوا
فانها تعظم اجركم في السموات قال الكتاب واي رجل او امراة كانت
به ضربة في راسه او في لحيته ينظر الكاهن الى الضربة وما يتلوا
ذلك التفسير اراد بالضربة التي تحدث في الراس واللحية لمن لحقه
شك او قلة امانة في اصل اعتقاده امره ان يشرع يكشف ذلك للكاهن
ويسمع منه ما به تقوى امانته ويزول منه الشك بالتعليم الذي يفعل
ذلك فاذا راى الشك تطهر منه واذا لم يزول لكثرة التعليم الذي به يزول
فاذا لم يزول بالتعليم فهو يكون غش وان زال بالتعليم وعاد اليه نوبة اخرى
فهو غش قال الكتاب واي رجل او امراة كان في جلده بهاق يبرق بياضه
ينظر الكاهن وما يتلوه التفسير قال الذي يعرف بنفسه
انه قد اخطا ويعترف بذلك وياخذ قانون يجب ان يكون توبيخه ظاهر
للجماعة كما يقول الرسول بولس في امره لتلميذه وبخ الذين يخطوا قدام جميع
الناس لكي يلحق الباقين الخوف وذلك انه اذا كان عليه قانون لا يتقرب

فينبغي له بعد قرآاة الانجيل ان يخرج من الجماعة ويقف براً منهم في
كل قداس من الوقت الذي يامر فيه الشماس بخروج الذي لا يتقربوا
ولا يستحي ان يشتهر بين الجماعة ويعرف انه قد اخطا فهو بهذا الخزي
الفاني يعتق من الخزي الباقي. فان كان كاهن يمنع من كهنوته فهو بشهرته
هذه يعتق من الشهرة العتيدة المويدة. قال الكتاب وان كان في رداً
او في ثوب شبه البرص وكان الثوب او الكتان او يظهر شبه البرص وكان
التوب في سداً وما يتلوه. التفسير الذي يقرا كتاب الله وهذا ويسمع
من هذا الكلام ويظن ان الرداء ايا قصد الله انه يتبرص او الثوب او الخشبة
او ما ذا يضره او ان يكون نجس او باي نوع يكرهه الله. ويوكد الوصية
هكذا في التطهير منه على يد الكاهن من يقول ان الله لم يقصد سوى
هذا القول الظاهر فقد تحدث عن الله بما لا ينبغي ان يتعالى عنه بل على
ما قلنا في التفسير الروحاني ان برص الخطية هو كان قصد الله التطهير
منه على يد الكاهن. ولما ذكر برص الانسان خاصة اشار به الى برص الخطية
الكاينة في نفس الانسان داخل قلبه وهي الافكار الردية التي تنبع في قلبه
ولم تكمل بعد بالفعل امره الله ان يعترف بها للكاهن ومثلها بالبرص
الذي يحدث في جسم الانسان او في لحيته او في راسه موضع نبات الشعر
الافكار التي تنبت من القلب. ولما فرغ من ذكر الافكار اشار الى الخطايا
التي تم فعلها بالجسد ورمزها بتبرص الجلد او الثوب او الرداء المكون
الجسد لباس النفس واشار الى خطيته ايضا بتبرص الملبوس وامر من
نجدت منه خطيه هكذا وتكمل بالفعال ان يعترف بها للكاهن ويأخذ
منه

منه قانون متعب يحرق به جسده الذي لذذه بالخطية لكي يتطهر من الخطية
قال واذا اغتسل مرتين فهو يتطهر يعني اذا افضح نفسه بالاعتراف وغسل
قلبه من العوده الى ذلك الفعل دفعة اخرى ثم غسل جسده بالامر القانون
لان التطهير الكامل هو غسل القلب وغسل الجسد هذا هو الغسل الكامل
ومن كثرة عناية الله في التطهير من هذا البرص هكذا كرر القول فيه وردده
ووكد الوصية عليه. قال الكتاب وكلم الرب موسى وقال له هذه سنة
الابرص الذي يتطهر يوم يتطهر يوتا به الى الكاهن خارج من العسكر
فينظر الكاهن وما يتلوه. التفسير قال الابرص لا يزال يوري برصه
للكاهن حتى يتحقق الكاهن انه برص حقيقي يعزله عن الجماعة حتى يتطهر
فاذا انطهر فواجب ان يخالط الجماعة فيذبح عصفور على عين ماء [illegible] — خل
دم العصفور المذبوح يلطخ به عصفور حي ويطلق معتوق في
الحقل سر عظيم اوضحه الكتاب هاهنا لانه حقق لنا ان الخاطي المبرص
بالخطية اذا هو كشف برصه للكاهن وقبل منه قانون بالانعزال عن
الجماعة وكمله استحق مغفرة الخطايا وصار الدم الذي اهرقه المسيح
على الصليب فدا الخطية محسوب لذلك الذي قبل القانون من الكاهن
هذا لانه قال يلطخ حي بدم المذبوح ويطلق حي معتوق يعني بالمذبوح
المسيح الهنا الذي اهرق دمه عنا. قال لان دمه يصير عتق لذلك الانسان
الحي الذي قد صار حي بالتوبه وذلك الذي يخطي يستحق الموت حسب قول
الله فاذا هو تاب صار المسيح المحتمل الموت عنه واعتقه من الموت الواجب
عليه

وقوله انه يجب ان يلطخ العصفور الحي بدم المذبوح سبعة دفوع اراد
ان يكون التايب الذي هو العصفور الحي ملازم التوبه كل يوم التي بها
يستحق دم المسيح ولا يكون تايب في يوم دون يوم بل في كل يوم من
ايام الدهر التي جملتها سبعة ايام يكون بالتوبه مستعد لدم المسيح قال
ويستحم بالما ويغسل ثيابه ويحلق راسه اراد بحميمه بالماء انه يعود
الي الطهاره التي كانت له يوم تعميده واراد بغسل ثيابه نقاوة نيته
فيتناول الجسد المقدس والدم الكريم بنقاوة التوبه وامر الكاهن له ان
يتقرب وياخذ القربان بنيه نقيه هذا هو غسل الثوب في مذهب المسيح
الهنا واراد بحلق راسه اي يكون كل حين يحلق من قلبه كل الافكار
النجسه التي تبدي في قلبه قال حينيذ يدخل ويخالط الجماعه
ولكنه لم يامره ان يدخل بيته لسبعه لكنه امره ان يقيم علي باب بيته
سبعة ايام حتي يحلق شعر راسه ولحيته وحواجبه وكل شعر نابت
في حواجبه وجسمه فاذا نقي جسمه من كل شعر استحق في اليوم الثامن
ان يرفع عنه القربان ويدخل الي بيته البيت الذي يقول عنه فهو نياح
عدم الاوجاع ايضا ومشاهدة اللاهوت والتنعم بذلك قال انه ليس
يصل اليه كل حي يوم كل توبه بل انما يصل الي معاينة المسيح الاله بجسده
والتنعم بذلك بالغذا الحي واما التنعم بمعاينة لاهوته الذي لذته
لا ينطق بها فلا يستحق ذلك حتي يثبت بالتوبه كل ايام عمره الذي
جملتها سبعة ايام وينقي نفسه دايم من كل فكر ينبت في قلبه كما قد
شبه ذلك بنقاوته من كل شعر جسمه وحينيذ في اليوم الثامن
الذي

الذي هو يوم نقلته الي الدهر الاتي بعد ايضا انقضا العمر الذي هو
سبعة ايام يستحق النعيم الموبد بمعاينة اللاهوت وراس الكهنه
الذي قرب ذاته عنا الي الله ابيه وهو دايم عن يمين ابيه يتقبل توبتنا
اذا تبنا اليه ويرفعها بخورا امام الله ابيه في يوم مفارقتنا الدنيا فهو
يقربنا الي ابوه ويجعل لنا داله امامه من اجل التوبه التي تبنا بها لانه
قال انه في اليوم الثامن يرفع راس الكهنه القربان عن التايب الذي تطهر
من برصه فليس بعد الموت قربان يرفع عنه بل هي نفسه يرفعها المسيح
ريس الكهنه قربان الي ابيه من اجل توبتها اليه وهي في الدنيا ولذلك
ذكر ذبح الخروف عن الخطيه والخروف الذي يحرق بالنار كامل لاكي
يعلم ان قبوله يوم موته من اجل توبته التي تاب بها في دنياته عن جسد
خروف الله المذبوح عن خطايانا حتي استحقه لان الخروفين الذي
احدهم يذبح عن الخطيه ويوكل منه في القدس الخارج والخروف الاخر
يذبح في اليوم بعينه ويدخل دمه الي القدس الداخلاني ولا يوكل منه
بل يحرق بالتمام ليصعد بخور قبله الله فهذين الخروفين اشاره الي المسيح
الهنا الذي في يوم صلبه ذبح ذاته عنا مرتين في عشية صلبه ذبح
ذاته لنا ذبيحه ناكلها كل حين في القدس الخارج اعني مقدسه في
هذه الدنيا وهي التي سماها الله الذبيحه عن الخطيه لاننا بها نتوب عن
الخطيه كل حين لنستحق الاكل منها وفي نهار صلبه ذبح ذاته واهرق
دمه علي خشبة الصليب الذبيحه التي يدخل دمها الي قدس القدس
الداخلاني ولا يوكل منها لانها باسرها تصعد امام الله الي فوق لان

الجسد الميت في الصليب ممتلي من نار لاهوته الذي به قام من الاموات
وصعد باسره الي السموات الي قدس القدس الداخلاني عن يمين ابيه
وهو هناك يقبل توبتنا التي نقدمها اليه عوض ذبيحة كاهنه من اجل ان
يستحق ذبيحته التي لنا علي الارض وهذه لا نستحقها اذا لم نقدمها
له ومعها نقدم الزيت كما قد قال في هذا الناموس اراد بالزيت
التوبه التي هي مثال المعموديه كل حين لاننا في يوم معموديتنا ندهن
بالزيت والتوبه ايضا محسوبه لنا معموديه وبغير توبه لا نستحق
الذبيحه المحييه وينبغي ان تكون هذه التوبه دايمه لنا كل يوم وكل عمرنا
لانه قال يقدم الكاهن الذبيحه والزيت قدام الله وينقط من الزيت
سبعة دفوع امام الله يعني بالسبعة كل ايام الدهر ويكون التايب
من اجل دم المسيح سامع للوصايا وعامل بها وماشي فيها دايم لانه
قال ينقط الكاهن من الدم علي اذن التايب يعني سماعه وعلي ابهام يده
اليمني يعني عمله لكون اليد الة العمل وعلي ابهام رجله اليمني يعني مشيه
في الوصايا دايم ما دام في الدنيا. قال الكتاب وما تبقا من الزيت
الذي في يد الكاهن يصبه علي راس الذي يتطهر ويستغفر له الكاهن
وما يتلوه التفسير برحمه ورافه وشفقه علي كل خاطي يشفق الرب
هكذا اعني لا يغلب احد عن التوبه امر ان يكون القربان الذي يطهر
من الخطية علي مثل قدرته لكيلا يغلب عنه وهذه اشاره الي الكاهن
الذي يعترف له ويقطع عليه القانون ان يقطع القانون علي قدر قوة
الذي

يعترف له لانه لا يغفر له الا بقدر ما يضره بها ولكن تكون نظره له علي ما
قدره ولا تكون خفيفه جدا ولا ثقيله جدا لانها اذا كانت خفيفه
جدا سهل عليه افتعال الخطيه واذا كانت ثقيله جدا عسر عليه التوبه
فبحلمه وشفقة الله يجب علي الكاهن ان يقطع القانون والخاطي
فلابد له ان يقطع ما به يتالم مثل قول بطرس الرسول ان المسيح تالم بالجسد
هو يشفا من الخطيه هكذا قال الله في هذا الناموس لان لابد للخاطي
والضعيف من ذبيحتين قربان الواحده عوض الخطيه والاخري
تحرق كلها يعني الذي تحرق كلها التالم الذي يتالم به جسده كما تالم
المسيح عنا فاذا هو فعل ذلك استحق الذبيحه الاخري الغافرة للخطايا
لمن يتوب توبه تامه اعني ذبيحة جسد الرب ودمه ولذلك قال ان ينضح من الدم
علي الذي ويضع من الزيت علي الموضع الذي نضح عليه الدم يعني انه لابد من
الدم من الدم والزيت في دفعة واحده اي لا يستحق احد دم المسيح
ليتقدس الا بالتوبه كما لا يستحق دم المسيح في البدايه الا بالمعموديه التي
هي اساس التوبه كما قال الله في هذا الناموس ان يذبح العصفور علي عين
ما مع عود ارز وصوفه حمرا وزوفا يعني ان المسيح اهرق دمه
علي عود الصليب لكي يهرق دمه ليعطينا المعموديه عين الخلاص
ينبع لنا الي الابد لذلك ذكر عود الارز اشاره الي عود الصليب الذي
عليه اهرق دمه وذكر الصوف الاحمر اشاره الي دمه الذي اهرق
عنا وذكر الزوفا وهي حشيشه كانوا يصبغوها بالدم ويرشوا علي من

يروموا تطهيره لكي نعلم ان الرب انما اهرق دمه حتى نعلم ان يرشم
في افواهنا وعلى السنتنا ينقش هذا الموضع ونتحفظ من كل
طعام وشراب لا يرضي الله ومن كل كلام لا يامر به ايضا ونسارع
الى الاعتراف واخذ القانون عن كل زلة والى الشكر والتسبيح الدايم
في كل حال وعلى كل حال قال الكتاب ثم كلم الرب موسى وهرون
وقال لهما اذا دخلتم ارض كنعان التي اعطيتكم ميراثا وتظهر ضربة
البرص في ارض ميراثكم ويأتي رب البيت ويظهر ذلك للكاهن
وما يتلوه التفسير قال الرب لموسى وهرون اذا دخلتم اورشليم
ارض ميراثكم وبرص بيت فينظره الكاهن ويحتاط عليه حتى يتطهر
موسى وهرون لم يدخلوا الى ارض كنعان لانهم ماتوا في البرية مع الذين
خرجوا من ارض مصر ولكن كان هذا القول من اجل لامة المسيح الهنا
وكنيسته الذين هم بالحقيقة قد ورثوا ارض الميعاد قال اذا برص
بيت يعني معلم من معلمين الكنيسة او كاهن او رئيس اسماه بيتا لكونه
معلم جماعة قال اذا تكلم كلمة غير معروفة في الشريعة وعلم رئيس
الكهنة بذلك فليمضي اليه ويكشف امره وقال وعند ذهابه للكاهن
ليكشف فليخليه قبل ان ينظر اليه لئلا يتنجسوا الذي داخله يعني اذا
اراد ان يخاطب لذلك المعلم ويسله عن الكلام الذي قيل عنه فلا يسأله
بحضور احد من الجماعة لئلا يكون بعض يحاجج في الكلام الردي
الذي ابدعه فيفسد به السامعين ويقولوا انه قد حاجج واثبت
كلامه

كلامه بل في خلوة بينه وبينه ويبغضه ويردعه ويثبت له فساد
الكلام الذي تكلم به والفعل الذي فعله ويلازمه في الحديث معه
والوعظ عدة ايام لانه قال يحجر على البيت سبعة ايام ويقصد
بملازمته هكذي حتى ينتقا فاذا نقي بعد هذه الملازمة وانصرف عن
شوارده والا فليعزله عن رياسته وينفيه عن الجماعة ويحرمه لان هكذي
قال اذا ما اتسع البرص في البيت بعد السبعة ايام فليقلع الحجارة الذي
ظهر البرص فيها وتطرح خارج القرية في مكان نجس ويجعل مكانها
حجارة غيرها يعني يقام للجماعة رئيس غيره قال ويطين البيت جميعه
بطين جديد بعد تقشير الطين الاول يعني بعد ازالة ما في نفوس الجماعة
من الشك الذي سمعوه من ذلك وتجديدهم بالكلام الحق الصادق
الارثذكسي قال فمتى رجع ذلك الفساد بعينه ظهر في الجماعة ولم ينفع
فيها الوعظ فليهدموا وينفوا من الجماعة ومتى رجع من رجع عن رايه الفا شد
ونقي من عيبه فليقبل توبته من اجل خروف الله الحي المحيي الذي اهرق
دمه عن خلاصنا على خشبة الصليب التي رمزها بعود الارز واعطانا
المعمودية والتوبة والقربان لمغفرة خطايانا القراة الثامنة
من سفر اللاويين قال الكتاب وكلم الرب موسى وهرون وقال
لهما كلما بني اسرائيل وقولا كل انسان يكون زرعه يقطر من جسده فهو نجس
ما دام زرعه يقطر من جسده فاي فراش رقد عليه وما يتلوه التفسير
اوضح الرب عظم نجاسة وطمث هلال وسخط الله وعظم غضبه الذي
يحليه ويوجبه على من يبدد نطفته والرسول بولس يقول عليهم انه لا يرث

ملكوت السما لان الذي يتلذذ بلذة الخطية باي نوع كان ملكوت الله لا يرث
وان كل من يتحمل بعلم الخطية لمن لا يعرفها فيكون كل حين مشاركا لفاعلها
كلما فعلها ولذلك يقول الله ان فاعل الخطية والمتلذذ بالشهوة النجسة
نجس بين يديه ومرذول قدامه حتى يتطهر من نجاسته التي تنجست بها
نفسه بارادته وحده وينبغي لمن يتنجس هكذا يمنع من القربان ويقطع
عليه قانون حتى لا يعود الى نجاسته وكذلك من يبدد زرع النفس العاقلة
الذي هو كلامها اذ يتكلم بكلمة بطالة بين بنونه او بذم انسان او بمضرته او
بتواليب بين انسان وانسان او بتحريك نجس او بما يحرك الشهوة النجسة
او بغلو او بكلام مزاح وهزو او ما لم يحتاج اليه من الكلام البطال
واشر من ذلك جدا جدا من يتحدث بحديث يعلم به انسان خطية لا يعرفها
لان الكلام هو زرع النفس الناطقة والله انما اعطاه لها لكي تعبر به
ما يحتاج اليه من حاجاتها الروحانية والجسدانية فاذا هي استعملت به
الخطية واخرجته بغير حاجة فقد بددت الزرع الصالح العقلي ومن
اجل هذا يقول الرب في الانجيل ان كل كلمة بطالة يقولها الناس يعطوا عنها
جوابا في يوم الدين فمن كان لا يحفظ نفسه من كل خطية يخطيها بلسانه
فليس ياخذ من الله قوة في حفظ جسده ومن قال انه لا يزني من زانية
وهو يبدد نطفته في موضع لا يكون منه ولد يتم فعظيمة جدا الخطية
قدام الله بل وان كان مع زوجته فعل ذلك فقد فسق مع زوجته وصارا
كليهما نجسين قدام الله لذكره النحو قال الكتاب بما ان رجل جنب او خرجت
منه جنابة يغسل جسده كله بالماء ويكون جنبا الى المسا اي توب
او

او فراشه ووقعت عليه النطفة فليغتسل بالماء ويكون نجسا الى الليل وما
يتلو ذلك الى التفسير كل حميم بالماء تامر به التوراة وتسميه تطهيرا هو رمز
واشارة الى الاعتراف والتوبة وذلك ان المعمودية هي بداية الاعتراف
والتوبة وعلى يد الكاهن تكون وتحميم الماء المقدس مرة واحدة تكون
ومن تنجس بعدها باي نجاسة تكون ولا يحتاج الى حميم ماء دفعة اخرى
يتطهر به بل يعترف للكاهن وياخذ منه قانون توبة وذلك هو تجديد
معموديه كل حين ومن تقرب من غير ان يعترف ويتطهر هكذا فهو ينجس
جسد الله الذي بيننا ويخالف قوله الذي قال احذروا ان تنجسوا بيتي
الذي بينكم وهذه خطية عظيمة جدا ولما ذكر الله تعالى الذي يتسيل منه
النطفة بارادته ذكر ايضا من يتسيل منه في المنام وليس ذلك خطية ولا
نجس لانه امر غير اختياري وانما هو امر الحميم منه اشارة الى الاعتراف
به لكي يعلم انه يجب لنا ان نعترف بكلما يحدث لنا بالاختيار وبغير
الاختيار والامراة التي يتسيل دمها ليست خاطية ولا نجسة لانه
امر بغير اختيارها من فعل الطبيعة فليس ينجس من يدنوا منها ثوي
رجلها الا انه متى جامعها اخطا جدا ولزمه ولزمها الاعتراف والقا نون
لكونه زرع زرعه على دم فاسد نفسوه اذا حبلت منه المراة قالوا
يكون الولد ابرص او مجذوم ووالديه يكونوا مدانين عن تعبه في ذلك
المرض فلذلك يمنع الرجل ان يدنوا مدانين عن تعبه في ذلك المرض
فلذلك يمنع الرجل ان يدنوا من زوجته البتة في زمان سيلان دمها اعني
حيضها من اجل هذا السبب الواحد واذا لم تحبل المراة فربما

ان رجلها الذي من دمها المفسود يلحقه المرض بعينه الجذام والبرص
وتحذر الله من دنو كل الناس منها وتسميه ذلك نجس مع كونه خالقه
وهو لم يخلق شي نجس وانما هو فعل ذلك الا لكي يفزع رجلها ان لا يدنوا
منها ولكون الدم به حياة الجسد هو اشارة الى خوف الله الذي به حياة
النفس والدم المفسود الذي يهرق من الامراه اشاره الى فساد خوف
الله في النفس وهو اذا ما زاد فساد خوف الله في النفس وهذا حيض
وطمث للنفس ونجس قال انه يطمثه وينجس كل من يدنوا منه لان الذي قد
ملك عليه الاياس وقطع الرجا يبطل من اعمال الله وبما قد ملك عليه من
الاياس وقلة الامانة ابدا يتكلم وكل من يراه ويسمع كلامه يتنجس ابدا بتشبهه
به واما بدنونته اياه ونجس قال ان نجاسة الرجل نبذ زرعه ونجاسته
الامراه تبديد دمها واراد بالرجل المعلم واراد بالامراه التلميذ قال ان
الرجل الذي يبدد زرعه اما في نومه واما في يقظته يكون نجسا سماه
نجس من اجل اللذه الذي تلذذ بها عند خروج زرعه منه قال ان المعلم
الذي يعلم كلام الله اذا هو تلذذ بالمجد الباطل فهو خاطي يجب عليه ان يعتزل
ويتوب كما قد او من يخرج منه زرعه ان يغتسل بالما قال والذي ياتي
زوجته فليغتسل يعني المعلم الذي يخرج تعليم الله في غير وقته بل
في وقته كما قد او من فلا يرى نفسه من المجد الباطل لانه لابد له ان يتلذذ
ويعجبه نفسه عندما يعلم فيجب ان يلوم نفسه على ذلك ويستغفر
الله من اجله هذا في المعلم الذي مثل بالرجل القاطر منه زرعه والامراه
التي تقطر

تقطر منها دمها فهي كما قد قلنا التلميذ الذي يفسد منه خوف الله ويغلب
له الاياس وقطع الرجا قال والرجل الذي ياتي زوجته ودمها ينقطر
هو نجس يعني اذا كان التلميذ قد لحقه من خوف الله اياس وقطع رجا
فلا ينبغي لمعلمه ان يلقي فيه زرع كلام خوف الله في ذلك الوقت لئلا
يزيده اياس ويكون مثله مثل طبيب يداوي مريض به حرارة بما يزيد
حرارته بل الواجب عليه ان يذكره برحمة الله وتحننه وكثرة امهاله وكثرة
توبه التي بها يعين الخاطي الكسلان اذا ما هو هم بالعمل ويونسه انه بها يعينه
قال فاذا هي تطهرت من طمثها فلترفع لله قربان في مدينة واحدة امر الله
في الارض كلها في التوراه ان يكون القربان فيها لا في غيرها في كل شهر ان
ترفع له قربان عن نقاوتها من الطمث فيمكن كل امراه في الدنيا الوصول
الى تلك المدينة كل شهر لترفع القربان بها واذا كان ذلك لا يمكن فقد
اتضح ان ناموس التوراه لا حقيقه لظواهر قوله وانما كان مثل وظل الحق
كما قال الانجيل المقدس والمعنى في قوله ان الطمثة لا ينبغي ان يدنوا من
القدس يعني النفس المتنجسة بفكر او بفعل او بقول يضاد الوصايا
قال انه لا يحل لها ان تتناول قدس جسد المسيح حتى تتنقا بالاعتراف
والتوبه من تلك المعصية وحينئذ عند تنقيتها تتناول قدس
جسد المسيح الممكن وجوده في كل الارض والوصول اليه حيث وجد
كاهن المسيح ولذلك في كل الارض توجد كهنة المسيح ولذلك في كل
الارض يوجد قربانه وليس في مدينة واحدة من الارض يكون القربان

[illegible]

يعني في تطهير القلب خاصة لان القلب اذا كان ينوي في الخطية ثم زال
منه تلك النية واتوا البر والتوبة واشهد عليه الكاهن بذلك وثبت
عنده صدقه استحق القربان قال ومن ينجس بجنابة او بسيلان او غير
ذلك فليغتسل ويكون نجسا الى المسا يعني ان الذي يغسل ذاته بالتوبة
مستمر هو ينال النقاوة الكلية الطهر والاتحاد بالجماعة القديسين
الانقيا والاختلاط بهم عند المسا الذي هو منتهى حياته وخروجه من
هذا العالم القراة التاسعة من سفر اللاويين قال الكتاب
ثم كلم الرب موسى من بعد موت بني هرون حيث بخروا بالنار الغريبة واحترقوا
قال الرب لموسى كلم هرون اخاك ان لا يدخل بيت المقدس في كل حين داخل
وما يتلوه التفسير قال الذي بني هرون لما بخروا بنار غريبة وقتلهم الله
قال لموسى امر هرون ان لا يدخل الى القدس الداخل كل حين لئلا يموت
يعني ان لا يدخل اليه بغير استعداد وفي وقت الدخول لانه حدد لهم يوم في
السنة يكون فيه الدخول وامر رئيس الكهنة ان لا يدخل الى ذلك القدس
الداخلاني الا في ذلك اليوم فقط مرة واحدة في السنة يدخل الى ذلك
القدس بذبيحة تطهير لكل الشعب واستغفار لهم وكان ذلك رمز واشارة
الى رئيس كهنة الخيرات المزمعة ربنا يسوع المسيح الذي مرة واحدة
في جميع الدهر اهرق دمه على الصليب تطهير وغفران لشعبه ودخل بجسده
الماخوذ منا الى قدس القدس الداخلاني الذي هو عرش ابيه وهذا هو حله
عند موت ولدي هرون الذي بخروا قدام الله بنار غريبة ولدي هرون وهم
حنان وقيافا رئيسا كهنة اليهود بخروا قدام الله بنار غريبة واماتهم
الله

الله بالنار الغريبة التي بخروا له بها وهو الحكم الظالم الذي حكموا به على
ابنه مسيحه اذ قالوا انه مستحق الموت ويعني قلوبهم ظنوا انهم بهذا
الفعل يرضوا الله بخروا بنار غريبة واخطوا واستحقوا منه الموت
الابدي ورئيس الكهنة الذي حكموا عليه بالموت قدم نفسه ذبيحة لله
ابيه عن تطهير كل شعبه والغفران لكل من يموت لله من اجله ولذلك
قال ان الذبيحة التي تذبح يحرق جسدها برا العسكر اشار الى الام المسيح
الها وصلبه برا باب المدينة المقدسة قال الذي يحرق جسد الذبيحة
خارج العسكر يستحم ويغسل ثيابه حينئذ يدخل الى العسكر الحميم وغسل
الثياب لمن يتنجس جعل والذبيحة مقدسة كيف يكون الذي يحرقها يتنجس
ذلك اشارة الى الذي صلبوا المسيح الها اوضح انهم تنجسوا واخطوا وانهم
اذا اغتسلوا بالمعمودية وتابوا استحقوا الخلطة بجماعة المسيح جديدين
ذكرهم الله لتطهير الشعب الواحد ذبح والاخر اطلق حي صورة صورة المسيح
في موته وحياته بعد موته بالجدي الذي ذبح اولا صور صورة المسيح في
موته والجدي الذي اطلق حي بعده كان صور صورة المسيح في قيامته حي بعد
موته وحسن قال ان يكون التور ثور لم يعمل قط اي لم يحمل نير قط لان المسيح
الهنا الذبيحة الذي ذبح عنا هو وحده انسان لم يعمل قط خطية ولا حمل
قط نير الذنب بهرون امره الله ان يذبح اولا عن نفسه وبعد ذلك عن شعبه
ورئيس الكهنة الحقيقي يسوع المسيح هو لكونه وحده بلا خطية لم يحتاج
ان يذبح عن نفسه بل عن شعبه ذبح ذاته كافة لتمام هذا الامر الذي امر به
لهرون ان يذبح عن ذاته يقول في انجيل المقدس عن تلاميذه في ليلة صلبه

الى القدس واتى عنهم ليكونوا هم ايضاً متقدسين بحفظ طاعته لابيه
واسلامه ذاته الى الموت قال ان هذا تقديس بذاته عن المومنين به لكي
يكونوا متقدسين بحق وذلك ان جسده هو منذ تجسد متحد باللاهوت
ولكن بارادته كان يمكن منه التالم والحاجة الطبيعية الى الطعام والشراب
واللباس حتى مات عنا طاعة لابيه ولما كملت هذه الطاعة هكذا اظهر قوة
لاهوته وتجدد في جسده بالاستعلا عن كل الم وجوع وعطش ولباس لان
ضيا لاهوته ظهر ساتراً لناسوته غير محتاج معه الى لباس اخر ومثل هذا المجد
اوعد المومنين به اذا هم اطاعوه وتاموا في وصاياه كطاعته هو لابوه نظهر
فيهم مجد لاهوته يغنيهم به عن كل حاجة جسدانية من طعام وشراب ولباس
ويجعلهم غير متالمين وغير مايتين بعد قيامتهم من الاموات لباس من كتان امر
الكاهن ان يلبسه عند دخوله قدس القدس للذبيحة الكتان في اصله عود
غليظ عاصي لا يمكن ان يكون منه لين بالماء وبعد تلينه يجففه ويدق وينفض
حتى يرضى منه كل غلاظة القشاش الذي يحرق بالنار وحينيذ يوخذ رفيعه
بغزل ويصنع ملبوس كذلك ينبغي للانسان القاسي القلب القليل الخوف من
الله ان يلين اولاً بكلام الله حتى يلين ويخاف الله وحينيذ يدق وينفض
بالاعتراف والقانون حتى يتفرق منه الخطية التي تصلح لحريق النار ويبقا
هو بلا خطية وينسج منه لباس المسيح ويتجمل به ويتمجد بنقاوته وحفظه
لوصاياه ايضاً اللباس الكتان امر الرب له الكاهن ان يلبسه عند ما يدخل
قدس القدس ليصنع الذبيحة عن تطهير شعبه فاذا هو صنع ذلك وكمله
اطلق الجدي الحي وتعرا اللباس الذي فيه ذبح ولبس لباس الكهنوت
المجيد

المجيد وحينيذ يذبح الوقود الكامل اما اوضح هذا السر هكذا وما ابينه
يلبس الكاهن لباس الدين اولاً الضعف البشري والتالم لسوا الخطية
حتى يكاد يجد ذاته عن تطهير شعبه واذا اكمل الذبيحة يطلق الكاهن
الجدي الحي والمسيح بعد ذبحه ذاته انطلق حي من الاموات واطلق
من الجحيم واعتق النفوس الاحيا وبعد اطلاق الجدي الحي يخلع الكاهن اللبا
البدن ويلبس لباس المجد ويذبح الوقود الكامل والمسيح عند قيامته من
الاموات خلع عنه الضعف البشري الذي كان لابسه بارادته ولبس مجد لاهوته
على جسده مثل قول النبي داوود الرب ملك ولبس حسن البها لبس الرب القوه
وتمنطق بها وحينيذ ذبح الوقود الكامل رسله القديسين وتلاميذه
لاطهارهم وكملهم بروح القدس الذي ملاهم منه يوم العنصرة بعد قيامته
وصعوده واحرقهم بنار روح قدسه ونقاهم وجلاهم من كل خطية وجعلهم
وقود كامل وذبيحة نقيه بلا خطية كاملين به ذبحين امر الله الكاملين
ان يذبحهما الاوله عن الخطية والثانيه وقود كامل يحرق بالنار رييس
الكهنه يسوع المسيح اولاً ذبح ذاته عن الخطيه وحينيذ بعد قيامته
وصعوده ذبح تلاميذه من الخطيه التي اهرقها بالكمال عن نفوسهم واجساد
احرقهم بنار روح القدس وصيرهم وقود كامل قال الله لهرون ان يكون
قبتين قدس وقدس القدس لا يدخله كل حين لييلا يموت بخدمتين هكذا
رسم المسيح للمومنين بخدمته مع الجماعة وهي القدس وخدمة سكوت وخلوه
وهي قدس القدس الخدمه مع الجماعة امران تكون اولاً وخدمة السكوت
والخلوه لم يامران تكون جزافه بل نهاعن فعلها كل حين في غير الحين الذي

قد حدده لها وقال ان من فعلها في غير حينها فانه يموت اليوم العاشر
من الشهر السابع حدد فيه الدخول الى قدس القدس الخدمة بعد تحصيل
جميع اثمار السنة ولذلك يجب ان يحصل للانسان كمال الاثمار في تطهير حواسه
ديمتري كمال كل الوصايا التي لا يمكن كمالها الا مع الناس مثل خدمة المحتاجين
من الناس والرحمة لهم والاحتمال لضعفهم والمغفرة لمن اسا منهم وما اشبه
ذلك من الوصايا التي مع الناس يكمل صيده بعد ذلك يدخل الى قدس القدس
الذي هو الخلوة والسكوت واذا هو دخل اليه قبل ذلك قال الله انه يموت يميته
الشيطان الذي بارز لحربه ومقاتلته وجها لوجه قبل ان ياخذ قوة من
العالي يقدر بها على قتاله وذلك الذي يختلط بالناس يقاتلهم الشيطان بالناس
والمنفرد وحده يقاتله الشيطان بذاته وان لم يكن قبل انفراده قد اخذ من الله
قوة على قتاله فهو يقتل منه قال الكتاب في الشهر السابع في عشرة من الشهر
اضعوا انفسكم ولا تعملوا عملا لا انتم ولا الذين يقبلوا اليكم فيسكنوا
بينكم لان في هذا اليوم يستغفر لكم هرون وتتطهروا من جميع خطاياكم وتتطهروا
امام الرب ويكون لكم هذا اليوم يوم الراحة مثل السبت ضعوا انفسكم سنة
جارية لكم الى الابد ويستغفر لكم الكاهن الذي مسحه الذي يكمل يداه ليخدم بعد
ابيه ويلبس لباس المقدس وثياب المقدس ويطهر بيت قدس القدس ويطهر
قبة الزمان والمذبح ويستغفر للكهنة ولجميع جماعة بني اسرائيل وتكون
هذه السنة جارية لكم الى الابد ليغفر لبني اسرائيل ذنوبهم مرة في السنة وفعلوا
كما امر الرب موسى التفسير الشهر الاول من السنة الذي كان فيه خروج
بني اسرائيل من مصر وفي العاشر منه امروا بشرا الخروف وحفظه عندهم
خمسة ايام ثم يذبحوه وعند ذبحه يعتقوا من ارض مصر خروج بني اسرائيل
من

من مصر في الشهر الاول كان اشارة الى خروجنا وعتقنا من الخطية المعهودة
المقدسة التي هي اول اثمار الصالحة حين نتعمد ونستحق لحم الخروف المحيي
الفادي لنا من خطايانا نحفظنا الخروف خمسة ايام هو حفظنا لحواسنا
الخمسة الجسدانية من كل خطية حتى نتطهر ونستحق لحم الخروف بحفظنا
نظرنا وسمعنا وشمنا وذوقنا ولمسنا من كل ما يخبثنا بالحفظ هكذا نستحق
لحم الخروف وغيابه وخلاص هذا اومرنا به في الشهر الاول الذي هو مثال
المعمودية وفي الشهر السابع امروا بني اسرائيل ان يعيدوا عيد المظال
في النصف منه ليفرحوا ويشكروا الله على ما قد حصل لهم من الاثمار التي
يعيشوا لان الشهر السابع يكون بعد تحصيل اثمار القمح والخمر والزيت
وفي العاشر من هذا الشهر قبل عيد المظال بخمسة ايام امروا ان يواضعوا
ذواتهم لان فيه يستغفر لهم الكاهن في خلوة داخل قدس القدس وهذه
اشارة الى حين الخلوة والسكوت عندما ينفرد الانسان لتطهير حواس
نفسه الخمسة وتنقية قلبه من كل عظمة ولذلك قال واضعوا ذواتكم في
العاشر قبل العيد الاكبر بخمسة ايام حتى ان التواضع هو تطهير الخمسة
الحواس النفسانية وذلك ان الشهر الاول وشري الخروف قبل ذبحه
بخمسة ايام هو تطهير الحواس الجسدانية ليستحق لحم الخروف والشهر
السابع والاستغفار في خلوة قدس القدس وتواضع الذات قبل عيد
المظال بخمسة ايام هو حفظ حواس النفس الخمسة وتنقية القلب من كل
عظمة وفكر نجس في الخلوة والسكوت وحسن قال ليستغفر الكاهن
الذي قد كمل يداه ومسح عوض ابيه اوضح ان كل من لا يكون تلميذ لمعلم قد

تعلم منه حفظ جميع ما اوصا به المسيح ههنا لا ينبغي الوصول الى
طهارة حواس نفسه الخشنة وذلك انه حقيق ان تطهير النفس
هو التواضع والذي يستجهل نظر نفسه يستخطي رايه ويتدبر كما حين
بنظر عقل غيره ويرجع الى رايه دون راي نفسه فقد حصل له
التواضع الذي امر الله به وقال ان بطهارة النفس بهذا التواضع
يصل الانسان الى علم الاوجاع كما قد شمي عبد مطالم وشبت الانسان
الذي تفسيره راحة الراحة لمن يمتلي من روح القدس يستريح من كل وجع
ومن كل قتال الشيطان فقد صار بالحقيقة في مظلة نعمة الله ما من
ومستريح من كل خطية قال الكتاب ثم كلم الرب موسى وقال له كلم
هرون وبنيه وجماعة بني اسرايل وقول لهم هذا ما امرني الرب ان اخبر لا
اي رجل من بني اسرايل يذبح ثورا او كبشا او شاة في محلة بني اسرايل
وما يتلوه التفسير لما قال ان القربان لا يجب ان يقربه الا كاهن قد مسح
عوض ابيه اشار الى التلميذ المتلمذ الذي يجب حفظ وصايا المسيح انه بطاعته
لابيه في ليلة يستحق الدخول الى قدس القدس الذي هو نظر لاهوت المسيح الغير
منظور التفاوه من كل وجع اراد تاكيد هذه الوصية قال من اراد يقرب
للرب ثورا ولم ياتي به الى باب بيت الرب يذبحه على يد كاهن الرب يجب
عليه عقوبة من قتل قتيلا يعني ان من يعمل خيرا او فضيلة من فضايل
التوبة براي نفسه وحده ولم يتضع وياخذ في ذلك مشورة معلم فتوابه
ذلك يحسب له خطية لكونه بالعظمة فعله وعن مثل هذا قال الله على
لسان اشعيا النبي الويل لمن هو حكيم عند نفسه قال الكتاب اي رجل من

من بني اسرايل ومن الذين يقبلوا اليه ويسكنوا معكم اكل دما فانا اغضب
بالذي ياكل الدم واهلكه من امته وما يتلوه التفسير حقق الرب
عند بني اسرايل ان يهرق الدم يكون لهم الغفران اشارة الى دم الحي المحيي
الذي بهرقه وجب الغفران لكل من يتوب على يديه لكونه دم الاله متجسدا
يمكن هرقه ان يفدي ويخلص من الموت لكل من يستحق الموت لان دم
الاله لا قيمة له ولا ثمن يثمن به البتة قادر ان يفدي الخلق الذي لا عددا
له وذلك ان الله قال ان كل نفس تخطي تستحق الموت فمن اراد لها الغفران
والخلاص فليقتل عنها نفس ومن البين ان نفس حيوان غير ناطقة اذا قتلت
لا تسوا نفس انسان ناطقة تفديه بل الله امر بذلك في التوراة اشارة
ورمز الى نفس الاله المتانس التي اسلمها بارادته الى الموت فدا بها كل نفس
تستحق الموت ممن يتوب على يديه ولما كان الدم قد جعل خاصة له يهرق بين
يديه عن الغفران للشعب لم يشا ان لا ياكلوه لكونه له خاص لذلك
لما كانت الربوبية قد اعطاها الاب للابن وجعلها له خاصة امر البشر
ان لا يدينوا بعضهم بعض لان الذي يدين مخلوق مثله قد اتعدا على ما هو خاص
بالابن الوحيد والربوبية التي عنها يقول هي ان يوبخ الانسان لغيره او يشهره
او يقاصصه الا ان يكون انسان معلم يعلم وصايا المسيح فان هذا خليفة
المسيح يدين من يخطي عوض المسيح والخاطي الذي يدان منه في هذه الدنيا
لا يدينه المسيح في الاخره لكونه قد فرغ ان يدينه مره على يد خليفته
في الدنيا فليس يدينه مرة ثانية في الاخره هذا ليس يقوم في القيامه ليدان
بل الى الحيا كما شهد الانجيل المقدس قال والذي لم يدينه المسيح في هذه
الدنيا

بعو‌م ذلك اليوم لقيامة ديونه قال الكتاب اي رجل من بني
اسرايل والذين يقبلون الينا ويسكنون بينكم يصطاد صيدا
من الحيوان او من الطير الذي يوكل اذا ذبحها يدفق دمها ويغطيه
بالتراب لان كل نفس ذي لحم ودم وما يتلوا ذلك التفسير قال
من صاد حيوان وذبحه فليهرق دمه ويستره بالتراب اشار بذلك
الى المعلمين الذي تعليمهم ووعظهم يصيدوا نفوس الخطاه ويصعدوهم
من بحر الخطية في شبكة التوبة قال الله اي معلم صاد نفس وذبحها
يعني اذا هي رضيت بالتوبة على يديه واعترفت له بالخطية فليستر
المعلم ما يعترف له به من الخطايا ولا يشهر ذلك للانسان ولا يكشفه
لغيره ابدا وذلك انه يصير مطلوب من الرب بتلك الخطية التي
اشهرها لان المعترف بها نال الغفران منها وشهرة المعلم لا يضره
هو ولا يزداد بها الا غفران وخلاص بل الويل والهلاك لازم المعلم
الذي لم يكون امين يستر ما قد اتمن عليه من الله قال الكتاب ومن
منكم اكل بهيمة قد افترسها من الذين يقبلون الحج ويسكنوا بينكم يغسل
ثيابه ويستحم بالما ويكون نجسا الى المسا ثم يتطهر وان لم يغسل ثيابه
وجسده ويستحم بالما يحمل خطيته التفسير الذي ياكل البهيمة المفترسة
هو الذي يسمع الخاطي المفترس من الشيطان قال ان الذي يسمع اعتراف الخاطي
لابد لقلبه ان يتنجس مما يسمع فاذا لم يطهر نفسه بقانون وتوبة فهو يكون
خاطي ويحمل اردى بحبه التعليم ان يكون المعلم الذي يسمع اعتراف الخاطي
لابد يعترف هو ايضا كل حين بخطاياه لغيره لان الذي يعمل ويعلم
كبير

كبير يدعا في ملكوت السموات والذي يعلم الخطاه ان يعترفوا ولا يعلم
هو نفسه ان يعترف لغيره حقير يدعا في ملكوت السموات وهذا لا يقصد
باعتراف الناس له شرا محالا وكسبا دنياني لانه لو امن ان في الاعتراف
فايده وخلاص روحاني لفعل هو ذلك لنفسه اسرع من فعله لغيره
وذلك ان كل خيرا يتحققه الانسان هو يخص نفسه به دون غيره

مرآة العاشرة من سفر اللاويين قال الكتاب وكلم الرب موسى
وقال له كلم بني اسرايل وقول لهم انا الله ربكم ولا تعملوا شي مثل اعمال
اهل مصر الذي سكنتوها ولا تعملوا شي مثل اعمال اهل مصر الذي سكنتوها
ولا تعملوا شي مثل اعمال اهل ارض كنعان الذي دخلتم اليها وما يتلوا ذلك
التفسير قبل وضع هذا الناموس لم تكن الناس تمتنع من زواج الغرايب
التي وصفها الله ولا كانوا يدروا انها خطية ولذلك كان ابراهيم متزوج
اخته من ابيه فقط قال الرسول انه بالتوريه عرفت الخطية وناموس المسيح
لم يمنع الناس من زواج الناس قرايبهم هذه الموصوفة في التوريه بل منعهم
من زواج بني عمهم وبني عماتهم وبني اخوالهم وبني اخوالهم الى سبعة
اجداده اراد بذلك صلح الناس واتصالهم بعضهم ببعض من كل جهة وذلك
ان الذي يصاهر غير قرايبه تصير الجماعه الذي يصاهرها له ولا قاربه
كالقرابة ويتصل بمن لم يكونوا متصلين به والذي له عدة بنين يزوج
احدهم بقوم ولا يمكن ان يزوج الاخر عند القوم بعينهم بل يقصد البعد
منهم سبع اجداد حتى انه يصاهر قوم غير بيته فيتقرب من عدة اقوام لم يكونوا
له بقرابة ويقربوا هم ايضا منه هكذي بر المسيح ربنا ان يصير كل انسان

يقرب بانسان اخر بعيد منه ويقربوا كل الناس بعضهم من بعض وفي المشانه
امر مثل ذلك ان لا ياتا ابن الانسان من هو له قرابه ولا اصهار حتى يصيرون
كل الناس متصلين بعضهم ببعض اما قرايب واما اصهار واما اشابين
قال الكتاب لا تضاجعن الذكور ولا تركب دابة تركب من امراه لانه
فعل غش وما يتلوه التفسير قال لا تتزوج اخت امراتك في حياتها
ليلا تغيرها اذ كانت تحزن من زواج رجلها لاختها فليولا تحزن
جدا جدا اذا هو تزوج اختها ثم هذا انه لا يحل للرجال ان يتزوج امراتين
ولا يجوز ابدا يفعل هذا لا من جهة امراه ولا من جهة شريعة واما
ما نهاه عنه من اصناف الزنا قال لا تنجسوا اسمي انا الرب الاهكم لاني
طاهر قدوس واريد ان تكونوا اطهار قديسين وذلك انه تجسد منا
وصار يحل فينا بجسده المقدس فلذلك قال تطهروا وتقدسوا لكي
تستحقوا حلولي فيكم انا الاسم الطاهر القدوس قال الكتاب
لا تحيفوا في القضاء ولا تاثموا ولا تحابين المسكين ولا الكبير
ايضا لا محابيه بل اقضي لصاحبك بالبر والعدل ولا تسعا في
احد من شغلك ولا تدخل في دم صاحبك وما يتلوه التفسير
نهاه عن الحيف في الحكم وعن الظلم والمراياه وقال لا تبغض اخوك
في قلبك ولا تسعا بالشر في احد ولا تحقد على احد بل تحب رفيقك
كحبك لنفسك وغيضه كيلا تتسبب الخطية من اجله يعني انك اذا راه
تغيضه وتذكره حسنت معه خاطيا لكن لا تغيضه بتامر ولا بتجبر
ولا بانتهار بل بوداعة واتضاع كما ان تريد ان يفعل بك ذلك الذي
امرتك

امرتك ان تحبه مثل نفسك وانت ليس تحب ان يغيضك احد بتكبر
ايضا وتشوق فلا تفعل انت ايضا ذلك مع غيرك لان الذي يحب
اخوه كحبه لنفسه لا يفعل باخوه الا ما يحب ان يفعل به دايما قال لا تزرعوا
زرعين في ارضكم ولا تلبسوا ثيابا مختلطة من صوف وكتان ما ذا يضر
الرب الثوب المخلوط من صوف وكتان وما ذا يضره الارض المزروعة
زرعين ولكنه قال ذلك اشارة الى تطهير القلب بالكمال وانه لا يجب
ان يرى في قلبه فكر من صالح وطالح بل زرع واحد نقي يزرع في قلبه
فكر الصلاح فقط وبكل حرص يحرص على تنقية قلبه من فكر الطلاح
لان الذي يقبل الفكر الردي في قلبه لا بد له ان يتمه بالفعل في جسده
اذ لم يشرع ينقي قلبه منه ولذلك قال لا تبغض اخاك في قلبك لانه عالم
انك اذا بغضته في قلبك فلا بد ان تاتي اليه بالفعل لان القلب مهما
حصل فيه لا بد ان يظهر بالفعل قال الكتاب واذا غرستم في الارض
كل شجرة تثمر اثمارا تؤكل فدعوها ثلاث سنين لا تاكلوا منها اثمارا واذا كان
في السنة الرابعة يصيروا جميع ثمرها قدس للرب وتمجيد الكرامة وفي الخامسة
كلوا اثمارها فانها تنموا وتزداد لكم غلاتها انا الرب الاهكم لا تاكلوا الدم ولا
تتطيروا تشنيع الطير ولا يكون فيكم ولا تحلقوا اعناق لحاكم ولا تطولوا
شعوركم وتخدشوا وجوهكم على الميت ولا تلبسوا في لحومكم بالابر كما يكتب
غيركم انا الرب الاهكم لا تاذن لابنتك تزني ليلا يمتلي الارض من الزنا
والخطية ولكن احفظوا وصاياي واكرموا مقدسي واتقوه انا الرب وليس
غيري

ولا تتبعوا العرافين ولا العزامين ولا تنطلقوا اليهم ولا تسالوهم عن
شي لكيلا تتنجسوا بهم انا الرب الاهكم واكرم الشيخ وقوم له اذا رايته واكرم
من كان اكبر منك واتقي الله ربك انا الرب الاهك واذا سكن بينكم الذي
يقبل الي فلا تظلموه بل انزلوه منزلة اخوتكم واصبروه منكم والذين يقبلوا
الي ويسكنوا بينكم حبوهم كما تحبوا انفسكم لانكم كنتم سكان بارض مصر انا
الرب الهكم لا تاثموا بالقضا ولا تاثموا في الاوزان والمكاييل بل اتخذوا ميزان
الحق واتخذوا اكيال الحق انا ربكم الذي اخرجتكم من ارض مصر احفظوا
وصاياي الجميع واعملوا بها انا الرب وليس غيري التفسير كل هذه
الوصايا الازمة المومنين بالمسيح ليست من وصايا التوراة التي كانت رمز
واشارة الي غيرها بل هذه الوصايا الازمة واجبة جدا علي النصارى
قال الكتاب ثم كلم الرب موسي وقال له كلم بني اسراييل وقول لهم اي رجل
من بني اسراييل او من الذين يقبلوا الي ويسكنوا بين بني اسراييل القا
زرعه في امراة غريبة يقتل ذلك الرجل قتلا ويرجموه جميع الشعب
بالحجارة وانا ايضا انزل غضبي بذلك الرجل واهلكه من شعبه لانه القا
زرعه في امراة غريبة واراد ان ينجس مقدسي وان ينجس اسم قدسي
وان غفل شعب الارض عن الرجل الذي القا زرعه في امراة غريبة ولم
يوجبوا عليه القتل انزل غضبي علي جميعهم التفسير لكي يقولوا المومنين
لماذا تاتي الينا البلايا ولماذا يتخلا الرب عنا ويجد فرحه وهم يسمعوه
يقول ان الجماعة اذا غفلت عن رجلا واحد منها يخطي ولم ياخذوا منه
الحق

الحق يحل غضب الرب علي كل الجماعة من اجل ذلك الرجل الواحد والمومنين
قد يخطوا وينظروا فيهم كثير قد يخطوا ولا يلتفتوا الي هذه الوصيه
البته ولذلك كثرا السخط من الله عليهم وتخلت معونته عنهم ولا سيما
عن الكهنة خاصة والمعلمين الذين لم يمنعوا الخطاة واخذ الحق منهم
قال الكتاب ومن تبع العرافين والعزمين وظن بهم انزل به غضبي
الشديد واهلكه من شعبه تقدسوا وكونوا مقدسين لاني انا الرب الاهكم
احفظوا وصاياي واعملوا بها لاني انا الرب الذي يقدسكم التفسير
حقوا ان العرافين والقايلين بالفال والتنجيم وما اشبه ذلك
يجعل الانسان نجس وعاصي لالاهه قال الكتاب واي رجل شتم والديه
يقتل قتلا لانه شتم اباه وامه ودمه في عنقه وما يتلوا ذلك التفسير
الانسان لكونه ذو عقل يلزمه الخطية والعقوبة عنها والبهيمة لا عقل
لها اليس يوجب ان ما يقتل عليها مع الانسان الذي اخطا بها وهي لا تدري
وانما ذلك اشارة الي النفس العاقلة والجسد الذي لا عقل له امر بقتلهما
لانها الخطية التي تكملها النفس بفعل الجسد تقتل هي والجسد جميعا
قتل النفس هو فضيحتها عندما تعترف للكاهن بما قد فعلت من الخطيه
وتفتضح بين يديه هذا هو قتلها لكونها ذو عقل واذا اعترفت اخذت
من الكاهن القانون الذي يقتل به جسدها فقد قتلت هي وجسدها
جميعا قال الكتاب والرجل الذي يتزوج اخته من امه او من ابيه ويري
عورتها وترا عورته هذا عار شديد يقتلان امام شعبهما وذلك انه
كشف عورة اخته يكون دمهما في اعناقهما والرجل الذي ياتي الي امراه

طامث ويكشف عورتها فقد كشف عن ينبوع دمها فيهلكوا جميعا من
شعبهما لا تكشف عورة عمتك ولا خالتك لانهما قرابتك ومن فعل
ذلك يعاقب باثم فضيحته والرجل الذي ياتي امراة عمه وفضحه
يعاقبا بخطيتهما ويموتان من غير ان يخلفا ولد والرجل الذي يتزوج
امراة اخيه فقد ارتكب ايضا اثما لانه كشف عورة اخيه يموتان ولا
يخلفان ولد المفسرين كل خطيه توجب التوراة عنها القتل والموت يوجب
ناموس المسيح عنها الامتناع من القربان الذي هو خبز الحياة وملوك
المومنين اذا اخطا انسان خطيه مشهوره مما يلزمه عنها القتل
في التوريه يقتلوه واذا ارتكبوا خطيه مشهوره التي يلزم عنها القتل
ولا تقتل من الملوك بل يمضي ويعترف بتلك الخطيه لمعلم التوبه فانه يمنعه
من القربان الذي هو قتله في ناموس المسيح على قدر الخطيه التي فعل
ومن اخطا من المسيحيين ولم يقتل من الملوك المومنين وغيرهم ولا منعته
الكنيسة من القربان فانه يعاقب في جهنم بنار لا تطفا قال الكتاب
قال الرب احفظوا جميع شرايعي واحكامي واعملوا بها لئلا تعطلكم
الارض التي ادخلكم اليها لترثوها وتسكنوها لا تتشبهوا وتسيروا الامم
الذي هلكت من بين ايديكم وما يتلوه التفسير ارض كنعان طرد الرب
منها بقوته الامم وورثها لبني اسرايل واوصاهم قايلا الامم الذي طردهم
واسكنتكم موضعهم لم اطردهم باطل بل من اجل سو افعالهم فاحذروا
كل حذر ان تسوا الفعل مثلهم لئلا تطردوا من الارض كما طردوا من
السموات ولذلك ابليس وجنوده من اجل تعظمهم ومعصيتهم طردوا
من

من ملك السموات والملك الذي طردوا منه اوعدنا نحن به ان نرثه واذ
هكذا يحذرنا من التعظم ايضا والعصيان الذي بسببه طردت الشيا[طين]
من ملك السموات يحذرنا الرب من الفعل الشر لئلا نطرد كما طردوا
قال استعملوا الافراز وما قد نهيتكم عنه واعلمتكم انه نجس وانتهوا
واحذروا الا تكونوا طاهرين وقد اخترتكم لي شعبا بشرط ان تكونوا لي اطهار
هذا هو الذي من اجله دعانا وهو ان نكون اخيار اطهار لكي يمجد
بنا كما قد علمنا ان نصلي قايلين يا ابونا الذي في السموات ليتقدس اسمك
يتقدس اسمه بنا اذا كنا اخيار اطهار واذا كنا خلاف ذلك فليس يتقدس
بنا بل خلاف ذلك فانه يشتم من اجلنا وينتقم هو منا من اجل شتيمة
اسمه مسيحي لا يكون خير طاهر لم يكون للمسيح حاجه بتسميته باسمه
لان المسيح خير طاهر ولا يريد ان يسمى باسمه الا من كان كذلك
القراة الحاديه عشر من سفر اللاويين قال الرب لموسى قول للكهنه
بني هرون لا تنجسوا بميت من شعبكم الا ان يكون قرابته من الكهنه مثل ابيه او
امه وابنه وابنته وباخيه او باخته العذرا التي لم تتزوج وما يتلوه
التفسير ناموس المسيح بطل هذا اوصى ان لا يتزوج الكاهن ارمله ولا
مطلقه ولا زانيه ولكن الميت الذي نهى ناموس التوريه عنه لكونه نجس
قال ناموس المسيح ان الميت بالجسد ليس بنجس لانه ربه هو الذي اماته وجميع
ما يفعله الرب فهو طاهر بل النجس من يتنجس بالمعصيه بارادته معصيته
لوصيه من وصايا الحياه لان الميت ليس هو شي غير من تفارقه روح

الحياة ومن فيه روح الحياة لا ير عا ميت لان الحياة ضد الموت كذلك
من فيه روح المسيح اعماله تحركه كل حين الى الامتناع من الخطية
والى التوبة عن كل زلة فهو حي لان روح الحياة موجوده فيه بالفعل
والذي لا يوجد فيه روح المسيح بالفعل فهذا فهو ميت لخدمة الروح وهو
نجس بالحقيقة والذي يدن منه ويوافقه على فعله المخالف للناموس ان
يتشبه به فهو نجس ميت فهكذا انها الرب عن قربة لانيما من هو للرب كاهنا
ينبغي له جدا جدا التباعد من كل من يكون للوصايا عاصيا لكي يبعد
منه يعلم انه خاطي فيحقر نفسه ويتوب واذا ما الكاهن دنا منه ولم
يبعده كان قد حسن له فعله الردي وصار بالخطيه مطلوب معه لان
الكاهن خايف من الله وطايع وصاياه يجب ان يكون لكي يجعل شعبه مثله
يطيعوا الله ويحفظوا وصاياه واذا لم يكون الكاهن هكذا فباطل
وبغير منفعه اقيم للكهنوت وذلك ان اليابس من رام ان يرطبه اخلط
معه ما هو رطب لكي به يترطب فاذا هو اخلط معه ما هو يابس وظن انه
يترطب كان ذلك جهل وظن فاسد وكذلك من يقيم كاهن غير خايف من
الله وغير طايع لوصاياه ويظن ان الشعب يصيروا خايفين من الله
وطايعين وصاياه فالجهل فعل وظن فاسد وبحسب قال لا ينبغي ان تزني
ابنة الكاهن وانها ان فعلت ذلك استحقت ان تحرق بالنار لما جلبت على
ابوها من العار عار اهلا اجلبت للشيخ ومن ينتسب اليه ويسما مسيحي وهو شرير
ونجس ومتعظم لان من هو كذلك فقد جلب العار على المسيح الذي به يتسما
وبهذا يستحق من المسيح ان يحرق بالنار لو به طهاره من الزنا وخيريه
مع البشر وتواضع هيته لتلتة خصال يحتاج اليها المسيحي لكي يتحد
المسيح

المسيح بها الذي باسمه يتسما من مجد المسيح بهذه التلاتة فضايل الطهاره
والخيرية والتواضع فان المسيح يمجده في ملكوته لانه كذلك قال من يمجدني
امجده قال الكتاب ثم كلم الرب موسى وقال كلم هرون وقل له من كان
فيه عيب من نسلك في جميع الاجيال لا يدنوا من تقريب خبز الاهه من
اجل ان من كان فيه عيب لا يقترب الى قربانا مثل الرجل الاعرج والاعمى وما
يتلوه التفسير ناموس المسيح امتنع من الكهنوت من فيه عيب من عيوب الجسد
اذا كان ذلك العيب الذي فيه لم ينقص به عن خدمة الكهنوت وذلك ان ناموس
التوريه لكونه جسداني وبرمز على ناموس الروح امر بكمال الجسد وناموس
المسيح لكونه روحاني يامر بكمال الروح وذلك ان الكاهن المسيحي المقصود
به تعليم الشعب حفظ كل وصايا المسيح كما قد امر المسيح تلاميذه قايلا كرزوا
تلمدوا كل الامم وعلموهم يحفظ جميع ما اوصيتكم به فاذا لم يكون الكاهن حافظ
كل الوصايا الي بعار الغير وعيوب الجسد لا ينجس من هي فيه لان الله خلقها
وهو لكونه طاهر لا يخلق شي نجس والله قد قال ان فيه عيب لا يدخل مذبحي
ليلا ينجس مقدسي صح بهذا القول انه ليس عن عيوب الجسد كان يقول الذي
ليس تنجسه ولا تنجس مقدس الله بل عن عيوب الجسد الروح بالحقيقة فان
لان من هو عاصي وصيه من الوصايا اذا هو صار كاهن نجس مقدس المسيح
لان المسيح من اجله يشتم ايضا والشعب المسيحي بمعصيته يتشبه لان
الشعب المسيحي ضروره يتشبه بالكاهن وذلك ان الكاهن اذا هو كان
يخاف الله فانه بالوعظ والقانون يحوج الشعب ان يكونوا مثله يخافوا الله
فان كان الكاهن لا يخاف من الله فالشعب من الجهتين يصيروا كذلك من تشبيههم

به من عدمهم من يقودهم الى خوف الله بالوعظ والقانون من لا يكون
كاملا في حفظ كل الوصايا غير ناقص حفظ وصية واحدة لا يمكنه
ان يدخل هو الى قدس القدس ويرى لاهوت المسيح الذي هو الملك
السماء اي الدايم لان الله قال ان الذي فيه ادنا عيب لا يدخل الى داخل حجاب
بني حجاب بيته هو كمال البنوة ومعاينة لاهوته حيث وصل يسوع بلاهوته
بجسده. كما يقول الرسول وهذا الوصول يوصل اليه من جاهد على كمال
الوصايا ولا يكون فيه عيب بنقص وصية واحدة ومن كان فيه عيب
بنقص وصية واحدة من الوصايا فانه في الحياة الموبدة يرى المسيح
بجسده واما لاهوته والتلذذ والتنعم بنظره فلا يرى وبنظر اللاهوت
والتلذذ والتنعم الذي لا يمكن النطق به الذي لا تراه عين ولم تسمع به
اذن ولم يخطر على قلب بشري الذي هياه الرب لمحبيه الحافظين وصاياه
حسب قوله ان كنتم تحبوني فانتم تحفظوا وصاياي وانا اطلب من ابي
لكي يعطيكم معزي اخر يثبت معكم الى الابد روح الحق حقيقت
ان محبته وحفظ وصاياه يستحق الانسان ان يصير مسكنا موبدا
لروح القدس المعزي كما استحقوا ذلك تلاميذه القديسين الذين صاروا
شركاه في البنوة الكاملة التامة ومعاينة اللاهوت من كان طاهرا
فان كل واحد من هولاي ليس كاملا في الفضيلة ولذلك من كان طاهر خير
متضع فهذا يستحق الدخول الى قدس القدس ومعاينة اللاهوت
قال الكتاب ثم كلم الرب موسى وقال له قل لهرون وبنيه ان يحتفظوا من
حرم بني اسراييل ولا يبخسوا اسمي مقدسي لانها مقدسة لي انا الرب وليس
غيري

غيري وما يتلوه التفسير الجوهري يعني بها القربان واحد وقال ان
الكاهن الذي يدنو من تقريب القربان وهو نجس اي نجاسة كانت تهلك
نفسه من بين يدي الرب وليس الجنابة ولكنه اشار بها الى نجاسة النفس
وهو اذا كانت بغفلتها تبدد زرعها كالجسد في غفلة النوم يبدد
زرعه زرع النفس الناطقة هو الفكر. قال لا ينبغي للكاهن ان
يغفل عن نفسه حتى ينحرق منه افكار رغبته او كلام نجس ومتى فعل
ذلك فليس يحل له يقرب القربان حتى يغتسل بالتوبة من تلك النجاسة
وهذه هي التوبة ان يزيل من قلبه ما قد فكر فيه من الفكر النجس او يتيقن
انه لا يعاود الكلام النجس الذي تكلم به باخر عنه قانون هكذا
ينبغي ان يكون الكاهن يتطهر كل حين قبل ان يدنى من تقريب القربان
ويعلم شعبه هكذا ان يتطهروا قبل تقدمهم الى القربان قال الكتاب
اي رجل من بني هرون او من زرعه كان به برص او يقطر زرعه فلا ياكل
من القدس حتى يتطهر التفسير قال الله الابرص والذي يقطر زرعه
لا ياكل من القدس ناموس التورية ذكر برص الجسد اشارة لبرص النفس وبرص
الجسد وهو ان يكون في الجسد لونين وبرص النفس هو ان يكون في القلب
فكرين وهو اذا كان القلب وهو اذا كان القلب مفكر ان يزني وهو معاول
على ذلك وخوف الله يمنعه من ذلك ففي قلبه فكرين ان يزني وان لا يزني
يا اموا الواجب ان يزيل فكر الزنا من قلبه سريعا لكي يستحق ان ياكل من
قدس جسد المسيح لان الرب علم ان فكر الزنا اذا هو دام في قلبه فهو ابرص

لا بد له ان يعجه الفكر على الزنا امره من اجل محبته الماكل من قدس جسده
ان يزيل ذلك الفكر من قلبه ويبقى ويتوب في قلبه انه لا يزني وكذلك ان كان
قلبه بفكر يفعل اي شر كان من باقي جميع الشرور نهوا من لا يحل له
القربان حتى يزيل من قلبه ما هو متفكر فيه وما هو معول على فعله من الشر
ومن اجل هذه اعطانا القربان وامرنا ان نحبه ونسارع في محبته لنتناوله
في كل حين لكي نكون من اجل محبته تزيل الشرور من قلوبنا في كل حين فنبقا
ابدا انقيا من كل خطيه قال الابرص والذي ينتظر زرعه لا ياكلوا من
القدس قد فسرنا الابرص انه الذي يفكر في الزنا وباقي الشرور في قلبه والذي
يقطر زرعه هو الذي ليس يفكر فقط بل ومن قوة الفكر يصير الفكر
ويكمل لذته بسيلان الشهوة منه قال الله لا ياكل من القدس حتى ياخذ توبه
عن اللذة النجسة الذي قد تلذذ بها وكذلك اي فكر من باقي الشرور فكر
به وتممه بالفعل يكون نجس ولا يحل له القربان حتى ياخذ قانون عن ذلك
الفعل ثم قال ان نجس باي نجاسة كانت يعني اذا هو عصا اي الوصايا
من وصايا الرب لان ناموس المسيح لا يوجب النجاسة لا من برص جسده
ولا يلمس حيوان نجس ولا يلمس جسد ميت ولا يلمس انسان خاطي اعني
القرب من ثيابه فقط من غير فكر نجس ولا بالمنام النجس كل ذلك ليس نجس
في ناموس المسيح بل معصية وصية من وصايا المسيح هي التي تنجس وتمنع
من تناول القربان حتى نغتسل منها بالاعتراف والتوبة وازالة المعول عليها
من

من قلبه لذلك قال اذا غابت الشمس ياكل من القدس يعني اذا فرغ اليوم
الذي فيه تنجس ينبغي له بعد ذلك ان ينقضي من قلبه ويزول بالكلية فكر التعو
على فعل الخطيه ويتطهر منها بالقانون والتوبه وحسن قال ان الشمس
اذا غابت ياكل من القدس لانه خبزه يعني ان الذي عليه قانون يمنعه
من القربان مده محدوده اذا اشرف على الموت وكادت شمسه ان تغيب ولم
يكمل بعد مدة القانون لا يمنع من القربان لانه خبزه وحياته الذي من اجله
كان يحتمل القانون والله قد قال اذا غابت الشمس فليا كل منه اذا ما اشرف
على الموت فلا يمنع من القربان من اجل اول مدة قانونه لم تكمل الذي ينقي قلبه
من الافكار النجسة كل حين ينتظر الرب ان يعطيه روح كما الذي اعطاه
لتلاميذه في يوم العنصرة ولم يعطا له في مدة حياته في الدنيا وهو دايم
يطهر قلبه ويطلب من الله ان يعطيه له عند موته وغياب شمسه قال الله
انه بناله لانه خبزه الذي له كان يعمل كما قال الرب اعملوا لا للطعام الذي
يبيد بل للطعام الذي يكون للحياة الابدية الذي يعطيه لكم ابن البشر وقال
والغريب لا ياكل من القدس يعني بالغريب الذي لم يتعمد وقال والنزيل عند
الكاهن لا ياكل من القدس يعني بالنزيل من قد تعمد وهو غير ملازم التطهير
كل حين عن كل خطيه قال والمستاجر في بيت الكاهن لا ياكل من القدس
يعني المستاجر الذي قد اعترف واخذ قانون وهو ممنوع حتى يتم بعد قانونه
قال والذي اشتراها الكاهن بماله فلياكل من القدس يعني النفس التي تممت قانونها
صارت مشتريه للمسيح في ابتياعه لها بدمه الالهي امر ان تاكل من القدس كل

حتى مادامت لا تخطي خطية بفعل يمنعها من ذلك فقال وابنة الكاهن اذا
تزوجت لرجل غريب لا تاكل من القدس وحتى تفارق الرجل وترجع الى بيت
ابيها بغير ولد منه يعني الانسان المسيحي تلميذ المسيح ابن المعمودية اذا
هو اخطا خطية لا ياكل من القدس حتى يفارق الخطية ويصنع عنها
توبة ويصير لا توه للخطية فيما لبث اليها يعني لا فكره له في العودة اليه
البتة قال ومن لا يحل له ان ياكل منه ويغلط وياكل فليزيد عليه خمسة ويقربه
للكاهن يعني يعترف للكاهن بكونه غلط واكل منه بغير استحقاق
لان قوله يزيد عليه خمسة ويقربه للكاهن اراد بالخمسة الفم الذي فيه
احد الحواس الخمسة الذي به يعترف للكاهن بغلطاته وزلاته وان
هو قطع عليه قانون صوم او امتناع من طعام وشراب بالفم والمداقة
التي هي احد الحواس الخمسة يصوم ويكمل القانون فاذا هو استحق القربان
بالفم الذي به اعترف تناول القربان وذلك ان المومن لما امره الرب ان
يتناول القربان بفمه دون كل جسده امره ان يطهر ذاته من الخطية
بفمه بالاعتراف والصلاة قدام الله والكاهن القراءة الثانية عشر من
سفر اللاويين قال الكاتب وكلم الرب موسى وقال له كلم هرون وبنيه وجماعة بني
اسرايل وقول لهم اي رجل من بني اسرايل ومن الذين يقبلوا الى الحق ويسكنوا
بينكم يقرب نذره او قربانه من جميع القرابين الذي تختص للرب وما يتلوه
التفسير قال ان الحيوان الذي يقدم له قربان اذا كان فيه ادنا عيب
ولا يكون مقبول بين يديه ولا يسره ذلك القربان اشار بهذا الى بني
اسرايل الذي لم يتمنوا عن الخطية ذبيحة عادمة العيب من كل جهة وقد
ظفروا بذلك لان المسيح خروف الله الذي رفع خطية العالم

هو

هو حمل بغير شر وبغير خطية بري من كل العيوب والزلات فلذلك
لم يكون للموت مستوجب فلما اسلم ذاته للذبح قربان لله ابيه عنا امكن
موته ان يفدي سائر الخطاه المستحقين الموت لانه اله متانس مات عن
الخطاه من حيث هو انسان موته لكونه اله يمكن ان يفدي الخطاه الذي
لا عدد لهم ولا احصا وفي هذا ايضا اعلمنا انه ينبغي ان يكون الذي
يقدم ذاته لخدمة الله وعبادته لا عيب فيه ولا نقص البته في واحد
من جميع الوصايا بل يكون كامل في جميع ناموس المسيح ويحفظ قرابينه
والذي يقدم لله عبادة مثل صوم او صلاة او ما يشبه ذلك فيحفظ كل
ذلك من العيوب الشيطانية ليلا ينصب عليه الشيطان فيعيب قربانه باحد
الاوجاع وان يجعل يلتمس في عبادته مدح البشر او يتفقم او يتكبر
او يدين من لا يتعبد مثله او يصلي بجسده فقط وعقله غير عالم ولا
ملتفت لما يصلي به لسانه او يكون طاهر من الزنا بجسده وهو يبغض
ويحقد بقلبه ويظهر للانسان قدامه انه يقصد الخير وخلفه يتكلم بالشر
كل هذه القرابين مثليه عيب وكل هذه العبادات لا يحسبه بل للشيطان
الذي نصب واخلط وجعه معه حتى اقلبها اليه وهذا انما نقول ليس
على الذي يبذر الشيطان في قلبه هذه الاوجاع وهو يتركها وينفر منها
ويبعدها منه حسب طاقته لان هكذا لا عيب في قربانه بل يملي من كل
جهاد وظفر وانما الذي اذا بذر الشيطان محبة مجد الناس والتكبر
والدنيوية والتنعم والبغضة والحقد او ما شبه ذلك يقبلهم منه ويدلهم

يعملوا فيه. هذا هو الذي يصير قربانه معيوب. وذلك الذي له في
جسده عقل ويتعبد لله بجسده دون عقله. وقال النبي عنه ملعون
من غنمه كبش سمين يعني العقل ويقرب لله هزيل يعني الجسد فاين
لما قرب لله قربان بهوان. هكذا من قرب ما له ردلوها بل لما اختار له
السمين الاول من غنمه مدح وشكر. وهكذا من يخدم الله بعقله الذي هو
اخير وافضل اجزايه. قال الكتاب ثم كلم الرب موسى وقال له اذا وضعت
البقره عجلا. والنعجه حملا. او الشاه جدي يكون مع امه سبعة ايام
ثم قربه الي في اليوم الثامن. وما يتلوه. التفسير قال سبعة ايام تقيم الحيوان
مع امه. وفي اليوم الثامن تقربه لي انه يجب ان يكون المتعبد له في كل ايام
حياته التي جملة عددها سبعة ايام متعبده له ومرضي له وهو في طبيعته
المرضيه التي فيها ولذا التي انشاها له امر. وفي اليوم الثامن الذي هو
مفارقته للارض وانفصاله من الجسد يرتفع قربانا لله مقبول بين يديه.
لكونه كان يرضي لله على الارض في كل يوم من ايام العمر السبعة. قال ولا
يذبح ثور ولا كبش وولده في يوم واحد. كما قد علمنا ان الابن لكونه متانس دون
ابيه له جسد يمكنه ان يوجع ويموت. وهرق دمه عنا من غير ان يوجع ابيه.
ولا روح القدس الذي لا اجساد لهم يمكنهم به الموت. قال ومن ذبح لله ذبيحة
اعتراف وبريدها ان تقبل فليذبح. وتوكل من يومها ولا يبقا منها شي الى غد
يعني اذا علم انه قد اخطا يسرع يتوب ويعترف من يومه ولا يوخر ذلك
الى غد مومن بكلمة الرب الذي قال اسهروا في كل حين لانكم لا تعلموا في
اي حين ياتيكم اللص. هذا بالحقيقة هو الذي ذبح لله ذبيحة مقبولة عنده.
وهو المومن بكلامه حقا الذي يزرعه يتوب عن الخطيه كل يوم ولا يوخر التوبه
من

من يوم الى يوم. هذا يكون كل يوم من ايام دهره السبعة تايب. وفي اليوم
الثامن يرفع لربه. قال الكتاب وكلم الرب موسى وقال كلم بني اسرايل
وقل لهم اعياد الرب التي تعيدونها المختصه المقدسه فهي هذه التي اقول
لكم ستة ايام تعملوا فيها كل الاعمال. واما يوم السابع هو السبت
والراحه يكون مقدسا للرب لا تعملوا فيه عملا بل يكون سبت للرب في
جميع مساكنكم وما يتلوه. التفسير العمل الذي امر به الرب في الستة
ايام اشاره الى عمل الحفظ للحواس الخمسة مع حفظ القلب الذي هو
سادسها من كل خطيه لان الذي يعمل في حفظ هذه الستة يوصله الرب
الى راحة عدم الاوجاع الذي فيها يستريح من كل حرب شيطاني ومن
كل الخطيه يستريح من كل الاعمال كما استراح الرب في يوم السبت
من جميع اعماله. السبت لكونه اخر الايام السبعة جعله الله اشاره
الى مجي المسيح الذي كان في اخر الايام بعد ادم ونوح وابراهيم وموسى
والانبيا ويوحنا المعمدان بعد هذه الستة ايام اتى المسيح تابعهم
واعطانا الراحة من كل عمل الخطية بالتوبة المستمرة في كل يوم وبالمسيح
صارت جميع الايام سبوت لله راحة من كل عمل الخطية بالتوبة المستمرة
في كل يوم. لان المسيحي هو في كل يوم بطال من عمل الخطية يستريح منها
في عمل التوبة مسبت لله تعالى ومعيد له كل ايام حياته. ومن لا يكون
هكذا كل يوم فليس هو مسيحي. واللعنة والموت التي وجبت التوبة على
من يعمل يوم السبت اوجب عليه ولازم له اليوم السادس ايضا كما اتممت الايام.

التي قبله لان الايام الخمسة التي قبله اسميوا بهذا العدد على ترتيبها من
الاسم الاثنين الثلثا الاربعا الخميس واليوم السادس لم يسمها السادس
بل اسمه بالعبراني واليوناني وكل اللغات في كتاب الله الاستعداد لكونه
امرهم فيه ان يعدوا ما يحتاجوا اليه من القوت في يوم السبت وكذلك يوحنا
المعمداني الذي هو السادس جا قبل المسيح الرب ليعد طريقه بالتوبة
ولذلك كان يصرخ عدوا طريق الرب فتحقق ان يوحنا هو السادس الذي
هو الاستعداد كما قدمنا اليوم السادس التوبة والاعتراف بالخطايا الذي
به علم يوحنا يكون الاستعداد للرب قال الكتاب فاما اعياد الرب فلتكون
مخصصة مطهرة في الشهر الاول وفي اربعة عشر من الشهر الاول وفي اربعة
عشر من الشهر عند المسا فما يتلوه التفسير لما ذكر السبت الذي اشاره
الى ايام المسيح التي كلها سبت للرب راحة من الخطية بالاعتراف والتوبة
ابتدا بتفصيل مواهب التوبة التي اولها المعمودية فذكر الشهر الاول الذي
فيه كان خروجهم من ارض مصر كخروج المسيحيين من الخطية بالمعمودية
فامر ان يكون الفصح فيه في ليلة خمسة عشر من الهلال ليلة تكون
مضيه لكمال القمر والفصح هو اكل لحم الخروف لان الذي يتعمد يصير نقي
بكمال النقاوة من الخطية والطهر الكلي لانه بروح القدس الذي ياخذه
في المعمودية يصير بالكلية مضي ونقي من الخطية كما يكمل ضو القمر مضيا
الشمس في ليلة خمسة عشر من الشهر والذي نقا بالمعمودية هكذا يستحق ان
ياكل فصح الرب لحم الخروف المحيي بعد ان يخرج من بيته كل خمير ويكون اكله
فطير

فطير الخمير الذي يخرجه من بيته هي الخطية التي يخرجها منه بالكمال المعمودية
المقدسة لان الخمير غريب من طبع العجين لكون العجين خلق بالطبع
فطير وكذلك النفس خلقت بالطبع فطير بغير خطية والخطية غريبه
من طبعها دخيلة عليها كالخمير على العجين وبالمعمودية يخرج منا كل خمير
خطية ونصير فطير بلا خطية ويومر من الله ان نكون فطير هكذا بلا خطية
كل ايام حياتنا لانه امرنا ان ناكل الفطير سبعة ايام يعني ان نكون بغير
خطية كل يوم كاليوم الذي فيه تعمدنا لكي نكون كل يوم مستعدين لتناول
خروف الله كاليوم الاول الذي فيه تعمدنا ولذلك قال اعملوا القربان
سبعة ايام اراد ان نكون كل يوم انقيا من الخطية مستعدين للقربان حتى
اذا فاجانا الموت في يوم من الايام نوجد بلا خطية ولذلك قال اليوم الاول
مقدس وفي اليوم السابع يدعا كذلك يعني اليوم السابع اخر يوم في عمر الانسان
اوصا ان يكون الانسان فيه مقدس نقي من الخطية كاليوم الاول الذي
فيه تقدس بالمعمودية ولكون الموت قد ياتي فجاه اوصانا ان نكون كل يوم
مقدسين انقيا من الخطية كل السبعة ايام التي في عمرنا حتى نكون اليوم الاخر
في عمرنا مقدس كاليوم الاول الذي فيه تعمدنا قال الكتاب وكلم الرب موسى
وقال له اذا دخلتم الى الارض التي اعطيتكم ايضا وحصدتم حصادها
فاتوا باول قفه يحدروها الى الكاهن ويخصصها الكاهن امام الرب للقبول
التفسير قال اذا دخلتم ارضكم وحصدتم حصادكم وقدموا الي قربانا اول
قفه تحصدونها تقربوها الي في عيد الفطير قال اذا دخلتم ارضكم يعني
اذا تعمدتم وحصلتم في الطهاره من الخطية وهي الطهارة التي كانت لكم

قبل معصية ادم واكله من الشجره لانكم بلا خطيه خلقتم في الفردوس فقدموا
لي قربان القفة الاولة من الحصاد الاعتراف برفض الشيطان الذي
يكون في يوم التعميد اراد منا ان نذكر هذا العهد ونعمل به لاننا يوم التعميد
تعاهدنا عليه الكاهن ان نرفض الشيطان وكل اعماله وهذا العهد على يد الكاهن
تعاهدنا كما قد قال قدموا القفة الى الكاهن وذلك يعني على احدنا انه قد
خالف العهد وعمل عملا من اعمال الشيطان التي قد عاهد على رفضها امام الكاهن
اعترف له بذلك العمل الشيطاني الذي اخطا فيه واخذ قانونه بالتوبة مغفوره
لذلك الخطا لان هذا هو شرط المعمودية ان يكون المتعمد تايب محترز خطايا
كل ايام حياته حتى يكون في كل يوم طاهر مثل يوم تعميده قال وتعدوا
من ذلك اليوم سبع اسابيع خمسين يوم وتعيدوا يوم الخمسين وتقربوا
فيه اول خبز اتخبزوه من اثمار كرم جديده وفي هذا اليوم الخمسين الذي
امر فيه بتقريب الخبز الجديد صاروا تلاميذ المسيح بروح القدس
بالكمال حل عليهم وملاهم وجددهم وقلع منهم اصول الخطيه التي هي
الشياطين الذين هم ساكنين في بني ادم الاصول التي تنبت الخطيه
نفاها منهم روح القدس وجعلهم خبز جديد ولذلك امر في هذا اليوم
دون كل السنة ان يكون القربان لان قوة روح القدس التي ملتهم صارت
لهم خمير عوض الخطيه التي نفتها منهم لان الخطيه القوة الشيطانيه كانت
تخمرهم وتفعل فيهم الخطيه فلما ملتهم قوة الخطيه خمرتهم بقوتها الروحانيه
وجعلتهم يفعلوا ابدا الكمال بنقاوة بلا عيب بلذه وفرح لان الذي لم ينال

هذا الكمال

الكمال بعد هو يعمل البر لكنه بكلفه وبشده والذي نال هذا الكمال
يعمل البر بلا كلفه قال واذا حصدتم حصاد الارض فلا تستقصوا بل اتركوا
ما فضل للمساكين يعني ان يكون الرجل الكامل بنعمة الله يعطي من النعمه
التي معه لمن هو لذلك عادم بوعظه وتعليمه قال الكتاب وكلم الرب
موسى وقال كلم بني اسرايل وقول لهم في اول يوم في الشهر السابع يكون لكم
راحه وذكران الخاصه ويكون لكم ذلك اليوم يدعوا مطهر الا تعملوا فيه
عملا بل قربوا فيه وما يتلوه التفسير الشهر الاول كان اشاره الى المعمود
والتوبه بدو الخروج من الخطيه خروج بني اسرايل من مصر في الشهر الاول
والشهر السابع وهو عيد ما يحصلوا تمام اثمار السنه من القمح والخمر والزيت
اشاره الى العمل الذي به يكون الكمال وهو العزله من الذي امرهم باخذها
في يديهم وهي الاترج والبسر والمرسين والعناب اراد بالاترج كون
هذه الشجره لا تثمر ابدا حتى تنكس اغصانها الى اسفل تعليم للنفس انها
لا تثمر ثمرة روح ابدا حتى تتضع وتنحني الاتضاع بكمال التواضع وتعلم
انها محتاجه بالكمال لمعونة الله وتلتمسها كل حين بصلاة دايمه لا تفتر انها
محتاجه لكتب الله تقراها كل حين لتخشع منها وانها محتاجه لمعلم توبه يتلمذها
كل حين في حفظ وصايا المسيح هذا هو التواضع الذي به تنال الغفران
وتثمر اثمار روح القدس والنخل اراد به ان هذه الشجره حياتها ابدا من راسها
ومتى قطعت راسها ماتت وكذلك حياة المسيحي برفع عقله الى الرب ومتى لم
يكون عقله مداوم للرب بصلاه وقراة ما تلوته والمرسين والعناب

اراد بهم حسن الرايحة وحلاوة الطعم لان الذي يتواضع ينكس عقله الى
اسفل كالمحتاج مثل الاترج ويرتفع عقله لطلب الرب كارتفاع النخلة منه
يفوح رايحة طيب الرب وحلاوة الرب منه تنبع لان الرب فيه يسكن ومنه
يظهر بطيب الرايحة والحلاوة قال الكتاب وكلم الرب موسى وقال له
امر بني اسرايل ليأتون بالزيت الفايق المعصور زيت انفاق ليسرج به
السرج كل حين وما يتلوه التفسير بني اسرايل هم المومنين به كما قال ان الذي
يحبني يحفظ كلامي وانا وابي نجي اليه ونصنع عنده المنزل وهذا البيت الذي
هو المبين ضياه يحفظ وصايا المسيح والوصايا لا تحفظ الا بتلمذة المعلم
قال تلمذوهم وعلموهم حفظ كلما اوصيتكم به قال الله يأخذون الزيت
من الشعب ليضي به سراج البيت يعني بالزيت التوبة لان المعمودية التي
هي بدو التوبة بالزيت تكون اذا اتا الى الكاهن يعترف له بخطاياه وياخذ
قانون توبة فهو يضي بحفظ الوصايا والاعتراف هو الزيت الذي ياتي به الكاهن
لكي به ينور نفسه التي هي بيت الله وامره ان يقد الزيت هكذا من المسا الى
الصباح ما دام الليل لا يفرغ النور لا يدعه ينطفي ما دام الانسان لم
يكمل وهو قبال ظلمة الخطية لا يكف من الاعتراف بكرة وعشية كل يوم بالعشا
يعترف بما حدث له من الخطايا في النهار وبكره بما يحدث له في الليل ولما ذكر
الاعتراف الدايم كل وقته خبز القربان وامر ان يكون موجود دايم لكي بوجوده دايم
يكون الاعتراف دايم لان القربان لا يمكن ان يوجد الا بتوبة واعتراف واذا كان
القربان دايم كانت التوبة دايمة وكان الانسان كل حين مستعد للقا
الرب مثل وصيته اذ قال اسهروا واستعدوا كل حين ولذلك امر ان
يكون

يكون استعداد الخبز في اليوم السادس الذي هو يوم الاستعداد لكي بهذا
الاعتراف الدايم والقربان الدايم يكون الانسان مستعد لمجي الرب كما تستعد
اليهود في اليوم السادس لليوم السابع كذلك يكون المسيحي كل يوم يعترف
ويستعد للقربان حتى اذا فاجاه الموت لا يخشا وعدد خبز القربان اثنى عشر
خبزه كعدد رسل المسيح الاثني عشر معلمينا الذي امرهم يتلمذونا ويعلمونا
حفظ كل وصاياه. اليوم السادس ان اسمه في كتاب الله يوم العزلة وكلما فيه
والفزعة لله بالطلب الدايم الذي به يكون طهارة القلب وبدو هذا العمل
هو رفض كلما في العالم واليه اشار بقوله اول الشهر السابع يكون راحة لكم
يعني انكم هكذا ترفضوا العالم وكلما فيه تستريحوا اقبل كل شي من هموم العالم
وتبطلوا من كل عمل الخطية لان الذي يرفض العالم ويتفرغ لعمل
الرب يكون له استطاعة براحة على الخلاص من الخطية قال الكتاب
وكلم الرب موسى وقال له كلم بني اسرايل وقول لهم في عشره تخلوا من هذا
الشهر السابع هو يوم الغفران فيكون لكم هذا اليوم مدعوا مطهرا اذلوا
انفسكم فيه التواضع وما يتلوه التفسير العزلة من العالم هي بداية العمل
الذي يكون فيه الكمال اشار اليه بقوله عيدوا اليوم الاول من الشهر
السابع قال وفي عشره منه هو يوم الغفران لكم تتواضعوا في هذا
اليوم وتصوم اليهود علمنا بهذا ان افضل الاعمال الذي به يكون الكمال
هما الصوم والتواضع. الصوم يواضع الجسد والتواضع يسحق القلب عندما
يصوم ويتعب نفسه في عمل وصايا الله ويتضع ويرى انه لم يعمل

عمل لكي بذلك ينال غفران خطاياه كما يقول النبي في المزمور انظر الي
تواضعي واغفر لي جميع خطاياي حقا ان بالتعب والتواضع يكون
غفران الخطايا اذ هذا هو افضل الاعمال كما قد سماه سبت السبوت وراحة
الراحات لان بالصوم يكون راحة الجسد من شهوة الزنا وبالتواضع
يكون الراحة من العظمة قال الكتاب وكلم الرب موسى وقال له كلم بني
اسرايل وقل لهم في خمسة عشر يوم من هذا الشهر السابع اعملوا عيد
المظال ايام الرب سبعة ايام وما يتلوه التفسير عيد المظال الشارة
الي هذه الراحة بكمال ثمار الروح القدس عندما تستريح النفس من كل تعب
وحزن شيطاني وتزول عنها كل حزن الخطية لكون الخطية لا سلطان
لها بعد عليها وتكون النفس حينيذ طربة فرحانة بالرب الفرح الذي
لا ينزع منها عربون الفرح المويد الكاين لها في الدهر الاتي ولذلك
تعطا المسيحيين عوض هدا علي الارض وكل الان عيد الفصح وذبح الخروف
اليهودي اعطي المسيحيين عوضه ذبح خروف الله وموته وقيامته وعوض
عنصرة اليهود ويوم خمسينهم اعطيت المسيحيين يوم عيد الخمسين حين
حل روح القدس علي التلاميذ وملاهم من نعمته وعيد المظال محفوظ
للمسيحيين الي الدهر الاتي لان اليهود كانوا يعيدوه للافراح بالاثمار
الارضية وايضا المسيحيين لا فرح لهم الا باثمار روح القدس والتي يصل
منهم الي الكمال وعدم الاوجاع ويستظل بمظلة روح القدس من برد وحر
الخطية هو يعيد هذا العيد ويطرب ويفرح فرح لا ينزع منه لا في الدنياه
ولا

ولا في الاخرة وهذا لا يصل اليه المسيحي الا بالتواضع الكامل الذي به
يستحق الغفران كما ان الرب قبل هذا العيد بخمسة ايام امرنا بالتواضع
لكي يعلمنا ان بالصوم وحفظ الحواس الخمسة والتواضع الكامل الذي
ملتمس غفران خطايانا نستحق الوصول الي فرح عيد المظال والتلذذ باثمار
روح القدس واما الاثمار الاستعداد وملة العرب الحنفا يسموه يوم الجمعة
لكونهم يجتمعوا فيه للصلاة فيجب ان يكون المسيحي يعرف اثمه الحوين
تسميه العرب قال الكتاب هناك خرج ولد لامراة يهودية اسرايلية
من رجل مصري فوقع بينه وبين رجل اسرايلي خصومة فشتم ابن الاسرايلية
اسماء وافترى فاتوا به الي موسى وكان اسم امه شلوميت وما يتلوه التفسير
اوضح الرب عظم خطية من يفتري علي اسمه وحقق انه لا يرحم لانه افترا
علي اسمه امر فيه بقتله رجم بالحجارة فقتل بغير رحمة وفي شريعة المسيح
ربنا ينبغي ان يفعل ملك المسيحيين مثل هذا اذا ظهر له من قد افترا علي
اسم الرب واما اذا اعترف خاطي انه شتم الرب فالكاهن الذي يعترف
له يعاقبه بمنعه القربان لان منع القربان هو القتل في مذهب المسيح
وهذا الناموس الذي امرنا بالقصاص بها نسخه ربنا يسوع المسيح وقال
لا تكافوا شر بشر بل من اسا اليكم احسنوا اليه لانه لما امر بقلع عين الذي
يقلع عين صاحبه او يكافا مثل فعله يقصد بهذا لكي من راي مودية
رفيقه يعلم ان الناموس يكافيه بمثل ذلك فيمتنع من اجل الخوف علي
روحه ان لا يفعل ذلك وناموس المسيح امر الذي ينال له الم من انسان

ان يغفر له ولا يكافيه بالامر الكي بهذا ينقطع الشر من بينهم وتبطل
العداوه وذلك ان اذا اسا اليك احد وكافيته بمثل ذلك تبتت العداوه
بينكم ومكافاة الشر لا ينقطع واذا كنت لا تكافيه بالشر احتزاوا لام
نفسه وصار لك حبيب ولا سيما اذ كملت انت وصية المسيح الاله
واحسنت اليه عوض اسايته اليك فان احسانك اليه تكون له عقوبه
وخزي اعظم عقوبة من اسايتك اليه كانت تزيده احزان وشر وبغضه
فيك ومن ان يهم يعمل لك شر اخر واحسانك اليه تقطع من بينكم وتنديمه على
ما فعل وتجعله لك حبيب وغريم وتستحي منك ساير الايام وبالاحسان
هكذا الرب امرنا ساير الايام ان نبطل الشرور ولازوم ان نبطل شر بشر
لان الشر بالشر لا يبطل بل يزداد وينمي لان الضد لا يبطله الا ضده والشر
لا يبطله شر بل الخير هو الذي يبطل الشر واما من رام ان يطفي النار بالنار
فقد جهل لانها انما تتقد اكثر وليس تنطفي الا بالما الذي هو ضدها كذلك
لا ينطفي الشر الا بالخير وانت بالخير الذي تحمله مع من اسا اليك تتم كلام
الناموس الذي قال من اسا اليك واتي اليه عوض ذلك الا ان الشيطان هو
صاحب السييه وهو الذي جعل اخوك اسا اليك فاذا انت اسيت الي اخوك
عوض من اسايته اليك فلم تاتي الى الشيطان الذي اسا اليك كما قد امرك
الناموس بل انما تكون قد زدت الشيطان احسان وخالفت الناموس
واذا انت احسنت الي اخوك عوض من السييه بالحقيقه اوفيت الناموس
واسيت الي ما اساء اليك وقلعت عين الذي قلع عينك وكسرت سن الذي
كسر

نار عشرينه

كسر سنك العدو الشيطان الذي قد احزنته وكافيته عن شره باحسا بك
الي اخوك لانه جعل اخوك يسي اليك لكي تاتي اليه ويضرم نار العداوه
بينكم فلما طفيتها انت باحسانك الي اخوك وجعلت بدلها المحبه
والصلح احزنت الشيطان جدا وبطلت قصده وبحكمة علمنا ناموس المسيح
نبطل الشر بالخير والبغضه بالمحبه وذلك انه اذا بغضني انسان وبغضته
انا ايضا فليس ببغضي له تنقطع بغضته لي بل تزداد وتنمي بل اذا كافيته
بالمحبه عوض بغضته لي كما امرني ناموس المسيح فان محبتي له تطفي بغضته
لي وتنقلب الي محبه كما امرنا ناموس المسيح. القراة الثالثه عشر من سفر
اللاويين قال الكتاب وكلم الرب موسى وقال له كلم بني اسرايل
وقول لهم اذا دخلتم الارض التي اعطيتكم ميراث تسبت الارض سبت للرب
ازرعوا مزارعكم ست سنين وما يتلوه التفسير لما كان مجي المسيح مخلص
العالم هو السابع كذلك اكثر الرب في التوريه ذكر السبعه وكرره لكي يعلم
من يقراه انه اشار الى المسيح الذي هو السابع لادم ونوح وابراهيم وموسى
والانبيا ويوحنا المعمدان وهو كان السادس الذي بالتوبه اعد طريق الرب
المسيح الذي هو السابع كما كانوا اليهود في اليوم السادس يعدوا الذي
يحتاجوه لليوم ولذلك اكثر الرب ذكر السبعه واوضح ان السابع هو المقدس
وفيه يكون الراحه والنياح المختص للرب وبقوته فمن ذلك انه امر براحة
اليوم السابع وكذلك الشهر السابع وكذلك السنه السابعه امر ان تكون
باسرها سبت وراحه للارض بني اسرايل الا يزرعوها ولا يكشحوا كرومها
واي ثمر اثمر فيها لا يحملوه الي بيوتهم ولا ياكلوه بل يتركوه للغربا والملتقطين

والمنقطعين. وكذلك بعد عيد الفصح عن سبع اسابيع من الايام وامر
ان يكون كمالها يوم الخمسين عيدا معلوما العنصرة. والسبع سنين التي لبيت
الارض امر ان تعد سبع اسبات وفي كمالها سنة الخمسين تسبت الارض
ولا زرع. وفي تلك السنه امر ان كل من كان قد تحول من ميراثه وارضه وموضعه
لسبب فقر او نهب او بيع بان يرجع الي ميراثه. والي ارضه وموطنه اشار
بذلك الي مجيه وصلبه وكونه بموته المحيي رد ادم وكل جنسه من غربة الخطيه
والجحيم وعبودية الشيطان الي ميراثهم الاول الي البر والفردوس والحريه.
لانه انما خلق ادم حر غير مربوب علي صورته ومثاله سبحانه هكذا مسلط
علي ذاته مهما شا فعل ليس له من يمنعه من مشيته. وهكذا خلق الانسان
علي صورته غير مربوب مسلط علي ذاته مهما شا من حسنة او سيية لا مانع
له من ذلك فلما عصا واكل من الشجرة طاعة للشيطان ملك عليه الشرير
وتسلط علي ارادته وجعله للخطيه عبدا يفعلها وهو لا يريدها. كما يقول
الرسول بولس عن الانسان الذي هو هكذا عبدا للخطيه ان الذي اريده من
الخير لا افعله والذي لا اريده من الشر اياه افعل فلما تانس الاله ومات عوض
عن الانسان وفداه بموته وانعم عليه بالمعمودية التي بها ينال بها روح القدس
بالامانة قبل العماد فيعتق من سلطان الشيطان. ويرجع الي ما احتاجوه وامر
انا بكم وافتقدكم من حيث لا تكلفوه المسيحيين اذا عملوا بهذه الوصايا وتنظروه
يمنح لكم الهكم او عده لا يبخسهم بعوز وكما قد اعطوه الذي سال منهم تقوا املكهم
ويعظم نفسهم نفوسهم هكذا اعطا وصاياه للناس حتى اذا هم عملوا بها انجحهم
لهم قوته ويعرفوا انه حاضر وعال معهم ستة ايام يامر بالعمل واليوم السابع
راحه.

راحه. وذلك لانه كمل عمل السما والارض في ستة ايام واستراح في اليوم
السابع كذلك النفس والجسد ثمانه وارضنا الطيف لو كتبنا تكمل
اعمال طهارتهم في ستة من الحفظ الحواس الخمسة من كل خطيه وحفظ
القلب من كل فكر نجس من هذه الستة هكذا او تعب فيها الله ينظر لتعبه.
ويهب له راحة عدم الاوجاع ويقلع منه اصول الخطيه بالكمال والكلي
بالكليه يستريح من حرب الشيطان كوعد الله الذي وعد به في هذا الموضع
بعينه في القول الذي يتلوا اما قد سبقنا فكتبنا من سفر اللاويين.
قال الكتاب لا تتخذوا اصناما ولا منحوتات ولا تغرسوا شجر للاوثان
ولا انصبوا في ارضكم حجارة تعبدها ولا تسجدوا لها وانا الرب الهكم احفظوا
وصاياي وخافوا مقدسي انا الرب وليس غيري. التفسير الاصنام والحجارة
التي نها عنها المسيحيين هي الفضة والذهب يقول المسيح لا تكونوا تقبلة امانه ٢
تظنوا انكم بالفضة والذهب تخشوا او تزور وصاياي وتشتغلوا في تحصيلها
عن وصاياي او تختاروها علي وصاياي. وهو اذا سالكم السايل ان تعطوها
له وتغشوا العوز والفقر ولا تعطوها فتكونوا بهذا الفعل قد عبدتوها.
ولم تامنوا بصدق عهدي وانكم اذا اعطيتوها طاعة لوصيتي اعطيتكم
منها كثير ولم اوعدكم ان تعوزوا شي لاني انا هو الرب الهكم الذي اوعدتكم
ووعدي صادق قال الكتاب ان انتم سلكتم بسنني وحفظتم وصاياي
وعملتم بها اديم امطاركم في اوقاتها وتبذل الارض لكم غلاتها فما
يتلوا ذلك التفسير كل هذه المواعيد الصالحه اوعدها للذين يسلكون
في سنته ويحفظوا وصاياه. ولكون بني اسرايل لم تكون لهم رغبة ولا

قصد ولا نعرفه الا في الجسدانيات اوعدهم هكذي مواعيد جسدانيه
اوعدهم هكذا مواعيد جسدانيه والمسيح لم يشرح جسدانيات وعدهم
بل قول هكذي قال لهم ان تحبوني وتحفظوا وصاياي وانا اسل من ابي ان
يعطيكم معزيا اخر يثبت معكم الى الابد روح الحق الذي لا يستطيع العالم
ان يقبله لانهم لا يبصروه ولا يعرفوه وانتم تعرفونه لانه باقي معكم وساكن
معكم فيكم ويقول ايضا ان من كانت عنده وصاياي ويحفظها ذاك الذي
يحبني وابي يحبه وانا احبه واظهر له ذاتي ويقول ايضا من يحفظ كلامي
يحبه ابي وانا احبه واليه ناتي ونصنع عنده منزلا فتحقق ان الذي
يحبه ويحفظ وصاياه يعد حريته الاولى التي كانت على صورة الله ومثاله
ويصير مريدا مسلطا على ذاته مثل الله مهما شا فعله من حسنه او سيية
كما ان الله لا مانع له فيما يشا فقد رجع الانسان بالمسيح الى حريته الاولى
والى ميراثه القديم والى الفردوس موطنه وذلك انه اذ قد صار بهما
شا قدر على فعله من حسنه او سيية فاذا هو خدم الحسنه وكملها
بوصايا المسيح هو يستحق الرجوع الى الفردوس ميراثه القديم والى ملكوت
السموات ميراث المسيح ابن الله الذي اطاعه وحفظ وصاياه وتولى
خلاصه هو بذاته على الصليب لانه هكذي قال في هذا الناموس ان من كان
فقير وقد نزعه الفقر عن ميراثه او مبيوع قد باعه الفقر فيجب على
اقرب قريبا له ان يخلص له ميراثه وليخلصه من العبوديه وهذا بارك
اسمه هو فعله مع جنسنا ولذلك صيرنا انفسنا له اعداء ومضادين
وبعيدين

وبعيدين منه جدا لانه مبارك اسمه طاهر بلا عيب رحوم غفور
ونحن صرنا انجاس ولذلك صيرنا انفسنا له اعدا ومضادين وبعيدين
منه جدا محبوبين قساه متواخرين لما صرنا في هذا البعد العظيم منه
انعم علينا ونازل وتقرب منا وتجسد وتانس وتشبه بنا في كل شي من
طبيعتنا سوا الخطية فقط ثم بذل نفسه للموت عنا حتى خلصنا
وفكنا من عبوديته وردنا الى موطننا وميراثنا فهو قرابتنا القريب الذي
انعم وتولا خلاصنا هكذي كما قد ذكر في هذا السفر وحسن في العتيقه
والحديثه حرر وصايا تسبب الفقر والحاجه حتى اذا عملوها المومنين به
لامانه وثقه واوفا لهم بقوله وتمم لهم وعده في انه لا يحوجهم ولا يقطع اذا ما
افتقرتهم وصاياه حتى يبدوا تقوا به امانتهم ويعملوا اعمالا حسنه فيكون لهم اله
حقيقي حاضر قوي عمال معهم لكون وصاياه تفقرهم وتضر بهم وهو
كل وقت بقوته وبركته يفتح لهم بابه ويعينهم وذلك انه امرهم في
العتيقه كما في هذا السفر ان يسبتوا في السنه السابعه لا يزرعوا
ولا يجنوا ثمره من ارضهم ولا من اشجارهم وقال لهم لا تقولوا من اين ناكل لاني
في هذه السنه السادسه ابارك في اثماركم حتى تكفيكم ثلاثة سنين ياكلوا
فيها الى السنه التاسعه حتى تدخل اليكم ثمرة السنه الثامنه التي
تزرعوها وكانوا اذا هم عملوا هكذي وعاينوا صدق وعده فيما يبارك
في زرع السنه السادسه فيزدادوا به قوة امانه وكذلك في الحديثه

امر المسيحيين ان يعطوا كل من يسالهم ويقرضوا الكل من يستقرض منهم
واذا حضر من يسال منهم او يستقرض في نظره وان الذي يعطوا
له يعوزوه في الغد. قال الرب المسيح اعطوا ما يسال ولا تهتموا
بالغد لان الغد اعطيكم من الثالوث المقدس ويظهر فطرة فيه ويصير
مسكن مقدس وذلك ان الذي بكل عنايته يجتهد بحفظ وصايا المسيح
يحب فيه فان روح المسيح ساكنة فيه من المعمودية اذا نظرت قلبه راغب
في عمل الوصايا ياخذ له كل حين ويحث قلبه على حفظها والعمل بها ويوبخ
نيته على معصية اصغرها وتبكيته حتى يمضي ياخذ قانون توبة عن
تلك المعصية التي هي صغيرة جدا وتوبيخ النية هكذا وقلقها التذكار
الذي من روح القدس وهو روح الامطار التي اوعد بها ابنيها في اوقاتها
لان الامطار من فوق تنزل والروح القدس المطر السماي الذي يديم
يذكر قلب حافظ الوصايا ويعينه على عملها في وقتها كما قد قال يديم
الامطار في اوقاتها قال وتعطي ارض اثمارها يعني ان ارض نيتكم اذا
ذلك ها مطر روح القدس بالوصية تقبل منه التذكار وتثمر وتعمل الوصيه
التي تذكرها بها كل مرة عناية بحفظ الوصايا الوحي يذكره روح القدس
لم يقبل منه التذكار كان ضحرية التي لا يثمرها حلول الامطار عليها.
قال تعطي ارض ثمرتها ويدرك الدراس القطاف والقطاف يدرك
الزرع يعني الذي يحب المسيح بحفظ وصاياه وهو بكثرة محبته
وخيريته

وخيريته ووداعته واتضاعه يجلب كثيرين الى حفظ وصاياه مثله.
من الذين ينظروا اليه حافظ الوصايا هذا هو قوله يدرك الدراس
قطاف الكروم لان حافظ الوصايا تظهر منه اثمار الروح وهي المحبه
والخيريه والوداعة وما اشبه هولاي وهذه هي اثمار يبادر القلب
والذين ينظروا هذه الاثمار ايضا هكذا ويتشبهوا بفعلها في حفظ
الوصايا بالكروم واشجار مثمرة تدارك قطافها دراس اثمار المعلمين
الذي اذا نظروا احسن عملهم تشبهوا بهم قال وقطاف الكروم يدرك
الزرع يعني ان المعلمين اذا نظروا تلاميذهم قدامهم وفي حفظ الوصايا
مثلهم يكثروا لهم زرع كلام الله بالتعليم والوعظ والقراة الدايمه
في الكتب هكذا يمضي زرع الكلمه في المعلمين والتلاميذ جملة. بل
والتلاميذ ايضا وهم اخرين يتعلمون منهم خوف الله تعالى ويتصل
القطاف بالزرع. قال وتاكلوا الخبز وتشبعوا يعني انهم كل حين
بملازمتهم التوبه وكلام الله جل اسمه لا خطية لهم تمنعهم
عن اكل جسد المسيح خبز الحياة الذي نزل من السما وهو يكون
لمن هو ابدا مسكين بالروح. فقطافه يدرك الزرع يعني انه
متمسك بحفظ الوصايا ولا ينقطع عن القراة والتعليم من كتب
الله والمعلمين لكونه عند روحه مسكين فقير محتاج
كل حين الى تعليم كلام الله سبحانه من كتبه ومن خايفيه
ياخذ منهم كل حين قوانين توبة يتطهر بها من كل زلة.

كي لا يكون له عايق عن اكل خبز الحياة لعلمه انه كلما اكله
بتوبة وتطهير هكذا انمي فيه خوف الله تعالى وكثرة فيه محبة
المسيح وبغضة الخطية كما قال الرب المسيح ان الذي ياكل
جسدي ويشرب دمي يثبت في وانا فيه يعني انه كلما اكل وشرب
من جسدي ودمي بتوبة وتطهير هكذا فانا بحلولي فيه كل حين
انمي فيه خوفي ومحبتي ولما اراد الرب المسيح ان يجعلنا نداوم
اكل جسده ودمه بتوبة هكذا واراد ان يعلمنا اننا بهذا
الفعل نثمر جيداً حثنا عليه قايلا من اكل جسدي وشرب دمي
يثبت في وانا فيه واثبتوا في وانا فيكم ومثل الغصن الذي
لا يثمر ولا يستطيع يثمر من ذاته اذ لم يكون ثابت في الكرمة كذلك
انتم اذ لم تكونوا ثابتين في وانا فيكم انا الكرمة وانتم الاغصان
من يثبت في وانا فيه ياتي باثمار كثيرة لان بغيري ليس تقدروا تعملوا
شي يعني بغير اكلكم اياي دايم هكذا بتوبة دايمة لا تقدروا
تعملوا شي من حفظ وصاياي وذلك ان الذي يجب يجاهدوا على
ملازمة اكله بتوبة هكذا هم في كل يوم وكل يوم وكل حين
ملازمين لحفظ وصاياه يخشوا ان يعصوا اصغر الوصايا لئلا يحرموا
ذلك الغذا الروحاني المحيي فهم ابداً لا يتكلموا كلمة بطالة
ولا يحلفوا البتة ولا ينظروا نظرة شهوة ولا يشتموا ولا يغضبوا
ومتى علموا ان لنا واجب عليهم اشرعوا استغفروه ومن كل هذه
الوصايا من اوامر المسيح يحتفظوا بها كل حين ومتى علموا او سهوا
وزلوا

وزلوا في واحدة منها اشرعوا عنها قانون توبة كل ذلك يفعلوه لكيلا
يحرموا من اكل الخبز المحيي عن مثل هولاي قال الرب طوبا
للجياع والعطاش من اجل البر فانهم يشبعون وهم الذي قال
الله عنهم في هذا الناموس انهم ياكلوا الخبز ويشبعوا يعني انهم
ياكلوه دايم ابداً وانهم لعلمهم انهم يريدوا ان ياكلوه يتحرزون من كل
زلة فهم من اجل هذا الربح العظيم لا يتوانوا عن اكله كل حين
وبمعونته الالاهية يقدروا على التحرز والاحتفاظ من كل خطية
لانهم كلما اكلوه بمحبة وتوبة هكذا على محبته فيهم الجوع
والعطش والتحرز من كل خطية تمنعهم منه وليس يعرف صحة
هذا القول الا من جربه وكان كل حين ملازم التوبة من اجل
اكل الخبز المحيي كل حين واما من يجسر على اكله بغير توبة
او من لا يتوب من اجل اكله كل حين فانك تجده كل حين لا يحذر
من كل زلة من هذه الزلات المقدم ذكرها بل وقد يزل وهو من
قلة تحرزه لا يدري انه قد زل وهو ابداً تحت الزلل والوقت الذي
يجسر فيه على اكل الخبز المحيي لا ينتفع بل ينظر ويزداد قلة
خوف الله ومحبة في الخطية والذي ياكله استعداد كل
حين يفعل منه زيادة خوف الله وبغضة الخطية ذلك
هو الذي دايماً يلحق قطافة وقطافة يلحق زرعة لانه كل
حين يتوب وكل حين يستعمل الخبز المحيي واذا استعمله
لا يمل من التوبة بل يبتدي يعملها ايضاً مستعد لاستعماله دايماً
فقد رانه ابداً يلحق قطافة وقطافة يلحق زرعة وهو ابداً من

اكل الخبز شبعان قال داود انهم لجوعهم وقطاعهم يدرك رزقهم
وهم ياكلوا ويشبعوا ايضاً ويسكنوا في ارضهم هكذا مطمانين وكثير
السلام في ارضهم يعني بالسلام الكثير هدو قلوبهم من الحقد والمكر والغش
والخصومة لانهم لا يمكنهم اكل الخبز المحيي وفي قلوبهم وجد علي انسان وانسان
واجد عليهم وهم لا يمكنهم التاخير عن اكله وهم من اجل هذا يسرعوا ينقوا قلوبهم
من كل حقد وبغضه وينقوا قلب كلمن يعلموا انه واجد عليهم حتي
يستحقوا الغدا المحيي فبهذا يكثر السلام والصلاح في قلوبهم كما قال الله
سبحانه اني اكثر السلام في ارضهم وحسنا قال ان الذي يكثره لهم لانهم من اجله
خاصة لكي ياكلوه يزيلوا كل عداوه من قلوبهم وهو الذي يكثر السلام والصلاح
في الناس اجمعين قال وانزل السباع الضارية من ارضهم يعني الشياطين
والخطايا التي يزيلها عنهم كل الخطايا بالتوبة قال ولا يكون حرب في
ارضهم ويطردوا اعداهم ويصرعونهم قتلا وقوله لا يكون حرب فقد
فسره بقوله ان الاعدا تاتي تحاربهم فيطردونها ويصرعونها ثم تقتوله بالتوبه
المستمره كل حين لانهم كلما حاربتهم الخطية حاربوها بالتوبة وطردوا
منهم وهم خلاصهم منها دايمين يكونوا لكن لا حرب لهم لانه قال ان اعداهم
اذا حاربوهم يطردوا منهم ويقتلوا وهم ابدا غالبين بقوة الاله المتجسد
الذي يغتذوا به وليس ذلك عجب لان الذي يغتذي بالغدا الجسداني
ياخذ من الغدا قوه يحارب بها الاعدا الجسدانيين فكذلك الذي ياخذ من
يغتذي بالغدا الروحاني منه قوة يقووا بها علي حرب الروحانيين قال
وخمسه

وخمسه منهم تغلب من الاعدا مايه ومايه تغلب عشرة الاف يعني بالخمسه
المتزوجين الذي من اجل المسيح وجسده المحيي يحفظوا اجسادهم من
الخطيه بالتوبه كل حين والمايه الذي يغلبوا عشرة الاف اشار بها
الي الرهبان الذي يحفظوا ليس حواسهم الجسدانيه فقط بل يحفظوا
اجسادهم من الخطيه العشره الخمسه الجسدانيه والخمسه الروحانيه
وهم بهذا يغلبوا الوف من الشياطين قال ويرقدوا امنين مطمانين
من غير خوف يعني انهم لا يخافوا من رقاد الموت ولا من الحساب الكاين
بعده لكونهم مستعدين للتوبه كل يوم عن الخروج من
هذه الدنيا قال وانا اتي اليهم واكثرهم وانميهم واتعاهدهم عهدا ياكلوا
العتيق حتي ياتي الحديث واذا اتي الحديث اخرجوا العتيق الي
خارج لغناهم عنه بالحديث لطيبه هكذا جا المسيح ربنا الي بني اسرا ييل
لعهده الصادق والذين امنوا به وتبعوه وتتلمذوا له اكثرهم وانماهم
وعاهدهم عهد يوم الخميس الكبير عشية جلسوا معه علي المايده ياكلوا
العهد العتيق وللوقت اطعمهم الحديث جا الي الحديث وهم ياكلوا
في العتيق كالوعد الصادق ولما جا الحديث لم يبقا لهم حاجه في العتيق
لان الخروف والفطير العتيق انما كان اشاره ورمز للحديث الذي هو
الحق المحيي قال واديم مقدسي معكم اي لا انقل مقدسي من بينكم ايضا
كما ازلته قديما من بني اسرائيل الاولين لان تقدمة المسيح دايم موجود
في الدنيا لانه هو بذاته موجود بين المومنين به متجسد كل يوم كما قد

قال اني ادم نفسي بينكم ولا انصرف عنكم ولا ابغضكم بل اكون معكم
واسير بينكم واكون لكم الاها وانتم تكونوا لي شعبا انا الرب الاهكم
الذي اهرقت دمي عنكم حتى وهبت لكم المعمودية والتوبة تنعتقوا
بها من الخطية والعبودية التي هي بالحقيقة افضل التي من عتق بني اسرائيل
من عبودية المصريين قال الكاتب وان لم تطيعوني وتسمعوا قولي
وتعملوا بهذه الوصايا كلها وازدلتم سنني وكرهتم كلامي ورهدتم فيه ولم
تعملوا بجميع وصاياي وابطلتم عهدي التفسير حقق ان الذي لا يعمل
بجميع وصاياه فهو ابطل عهده قال الكاتب انا ايضا اصنع بكم
كمثل صنيعكم وانزل بكم البلايا الحيرة والبرص والبهق المقشر الذي
لا يبرا ايضا وشيلان الزرع وما يتلوه التفسير قال ان الذي لا يحفظوا
وصاياه وابطلوا عهده هو ايضا يصنع معهم كما صنعوا ويبطل ايضا
عهده هو ايضا يصنع لان الذي اعطاهم روح القدس بالمعمودية انما اعطاهم
بشرط ان يكونوا يستعينوا بقوته الساكنة فيهم على عمل جميع وصاياه
فهو انما اعطاهم سلاح يقاتلوا به الاعدا الاقويا المعاندين لهم من عمل
وصاياه فمتى قاتلوا الاعدا هكذا في حفظ الوصايا يحفظ
لهم عهده واعانهم على الاعدا ومتى لم يحفظوا الوصايا ونقضوا
عهده وجعلوا على السلاح معهم باطل قال انه يصنع بهم
كصنيعهم به ينقض بهم كما نقضوا به قال انزل بكم البلايا
الحيرة والبرص والبهق المقشور الذي ليس له برو وشيلان
الزرع الذي يتلف النفس ويعني البصر اراد بالحيرة الانسان الذي

يخل

يخل عن وصاياه يخلا الله عنه ويكون في حيرة لا قرار
مستقيم له وقوله البرص والبهق يعني البرص اللونين يكون الجسم
لون يصير البرص والبهق لون اخر يعني ناس الوصايا يلون
متغشم القلب ونشكك قليل الامانة وقوله انه يبليه بشيلان
الزرع اما ان يبتلي بالشهوة الردية التي يفتح ذكرها او يبلا ببتيه
افكاره وذلك ان الذي يشيل زرعه يضيع
بلا ثمره وكذلك زرع النفس هو الفكر الناطق فاذا كان
الناطق لا يفكر قط في النمايات والروحانيات غير في الاضيات
والجسدانيات فقط ويكون ضايع بغير ثمرة لان النفس انما خلق
لها العقل والفكر ليما توصلنا الى الثمرة التي بها خلقت فاذا كانت
لا تتفكر به الا فقط يطلع زرعها وتبيد وهلك قال يكون التعب
الذي تعبتوا في الزرع الذي تزرعوه باطل وذلك ان اعدائكم ياكلوا
ما تزرعوا يعني ان كل تعبا تتعبوه في بعض الحسنات يضيع بخسارتكم
على ما دام جسد المسيح بغير اعتراف وتوبة لان الانجيل المقدس يشهد
ان قوما الاخر يوطا لما تناول الجسد الرهيب هكذا دخل فيه الشيطان
فالذي يخطي بعد معمودية فاي خطيه كانت ويجسر يتقرب قبل
ان يتوب للكاهن مما قد اخطاه كما قد فعل بعد معموديته
فان المسيح يسخط عليه ويسلمه للشيطان بلاه من قلة الامانة
وقلة خوف الله واي بر اعمله جعله الشيطان يلمس به مجد
الناس حتى يصير ذلك البر خالص للشيطان لان كل بر يعمله
الانسان لمديحة الناس للشيطان يعمله وليس لله كذلك قال
ان تعبكم في الزرع الذي تزرعوه يكون باطل من اجل هذا قال ربنا

ينوع المسيح في انجيل المقدس اذا صنعت صدقة لا تعلم شمالك ما صنعت
يمينك واذا فعلت خيرا لا تصرخ قدامك بالبوق قال وذلك ان الاعدا
تاكل ما تزرعوه يعني ان الاعدا الشياطين يختطفون ما تصنعوه من
البر والحسنات طلبا لمدحة العالم قال وان اعلمكم غضبي وتهزم
اعداكم وتنكسروا بين يديهم وتتسلط عليكم الشياطين وتهربوا من غير ان يطردكم
احد يلحقكم ان المومنين اذا تركوا عنهم حفظ الوصايا وصاروا بغير
توبة يتقربوا بغير قانون توبة يحل عليهم الغضب من الله تعالى وتكسرهم
الشياطين اعداهم وتنقطعهم في كل خطية وكل شبيبة بل وقد
ينهزموا واحد لا يهزمهم يعني انهم من نفوسهم يميلوا الى الخطية من غير
ان يميلهم الشياطين اليها هذا يحل بكل المومنين اذا لم يكونوا لجميع
الوصايا حافظين ولاهم للتوبة مبادرين قال الكتاب وان
لم يتوبوا بعد هذه الاشيا ولم تسمعوا قولي اعود فادبكم واجزيكم بدل الواحد
سبعة من خطاياكم واكسر عظمة عزتكم واصير السما من فوقكم مثل الحديد
والارض من تحتكم مثل النحاس التفسير يقال لليهود هل كان قط ويكن
ان تكون السما مثل الحديد والارض مثل النحاس لا تثمر فان قالوا لا وانما
هذا القول قاله الله مثل اي ان السما لا تمطر بل انها شفة مثل الحديد بانها
لا تثمر تعالى ثم فعلمتم ان الله في مواعيده كثير يتكلم بالامثال مثل قوله ان
الوحوش المختلفة تصطلح عند مجي المسيح يعني الامم المختلفة الاراء
التي صارت كلها راي واحد بالمسيح وقوله ان مدينة القدس باشرها
تبنا يواقيت وجواهر يعني جماعة المسيحيين التي جمعها يوم المعمودية
تتقدس

تتقدس بروح القدس وتصير يواقيت كريمة جليلة لله تعالى التي حفظت
تقديسها بغير تغير وكانت وارثة لملكوت السما وتتحد بمجد الله اللاهوت
لاقدس مثل قول المسيح الهنا تبارك اسمه لابيه اني وانا وانت وهم
اجمعين نكون واحد وقول النبي ايضا في وعده ان الخبز المنتظر اذا جا
يخرج من بيت الله ما يروي مدينة الله يعني كلام الله ما الحياة الذي
خرج من لاهوت المسيح الذين هم بيته نحو وروي جماعة المومنين الذين
هم الحقيقة مدينة الله الذين حتى كانوا حافظين الوصايا كان الله
ساكن فيهم وهم له مدينة واذا لم يحفظوا وصاياه نال ان لم يحفظ الوصايا
منهم ما قد اوعد الله في هذا السفر بانه يتخلا عنه ويسلمه للاعدا الشيا
المردة ... في الخطايا وان الجماعة اذا نظروا نفوسهم هكذا يخطوا
ولا يرجعوا ولا يندموا ولا يتوبوا يتخلا الله سبحانه عنهم اكثر واكثر ويكن
منهم الشياطين تدبيهم في كل خطية ردية ويخليهم الذين هم لهم
مثل السما التي تمطر لهم كلام الله جل ذكره ويبعثوا به فيهم الوصايا اقوال الله
يجعلهم مثل الحديد يعني يكونوا لا يتعظوا ولا يبكتوا ولا يدركوا البتة بكلام
الله لا لانفسهم ولا لشعبهم يصيروا كالحديد الذي ما فيه طراوة ولا رطوبة
لا لذاته ولا لغيره وارضهم التي يجعلها نحاس في قلوبهم التي تقبلت
الوعظ والتعليم لا تخشع والخاف الله ولا تثمر وصايا المسيح الهنا
فيها البتة لانه هكذا قال اصير السما فوقكم حديد والارض تحتكم
نحاس وتنقطع قوتكم باطل يقال لليهود متى سلط الله عليكم قط

الوحوش الضاريه اباد تكونوا بادت بها مكرمين استوحشنا الطرق منهم
فاذلك الذي يعني به من قد تسلط عليكم من الملوك الكفره دفوعًا كثيره
فعلوا ذلك بكم وبهذا نعلم انه يقول مواعيده بامثال واما المومنين
بالمسيح فانه يعني بالسباع الضاريه المعلمين الذين لا يخافوا الله ولا
يحفظوا وصاياه الذي عندما يكونوا المومنين غير فاطنين الوصايا
يتبعوهم لا نفسهم لان من قلة همتهم بالوصايا لا يلتمسوا معلمين لها حافظين
امينين الوصايا بل يلتمسوا معلمين مثلهم غير عالمين بالوصايا فيبيدوهم
ويخرجوهم عن وصايا المسيح الهنا ويجعلوا طريق الله تستوحش منهم
لكونهم لا يوجدوا فيها سالكين قال الكتاب وان لم تتادبوا بهذه الاشيا
كلها ولم تقبلوا وكان سيركم امامي بالمحاجه عاملتكم ايضا بالمحاجه
واضربكم سبعة اضعاف على ماضربتكم عقوبة لخطاياكم وما يتلوه
التفسير علمنا بهذا ان الانسان اذا ما اخطا ولم يرد توبة يضربه
ببليه فان هو تاب بها وتاب عن الخطيه التي من اجلها ضربه والا فهو
يضربه سبعة اضعاف اخر ولا يزال يزيده هكذا ما دام لا يتوب حتى
يهلكه وحسن قال الله لبني اسرايل انكم تعترفوا وتكشفوا تلويكم الخافي
حقًا ان النفس الخاطي المتعظم اغلف غلفة القلب الخطيه ومخافته
توبته عنها قال الكتاب وكلم الرب موسى وقال له كلم بني اسرايل وقل
لهم اي رجل ينذر نذرًا ان يهب لله ثمن نفس من انفس بنيه ويكون من الذكر
من ابن عشرين سنه الى ستين سنه خمسين مثقالا فضه بمثقال القدس
ومن الانثى ثلاثين مثقالا بمثقال القدس وما يتلوه التفسير علم ربنا يسوع
المسيح

المسيح المومنين به بهذا الكلام انه يجب يقطع القانون عليهم ويحتملوا على
قدر سنهم لانه قال ان الذي سنه من خمس سنين الى عشرين سنه تكون
العطيه افضل من عطيه من سنه من شهر الى خمسة سنين والذي سنه
من عشرين سنه الى ستين سنه افضل من الذي سنه من خمسة سنين الى
عشرين سنه والذكور افضل من الاناث والكاهن الذي يعترف له المسيحيين
خطاياهم يجب ان ينظر هكذا في سن المعترف وفي علمه وفي تصرفه
وفي قوته لان الله سبحانه قد قطع قطيعه معلومه على كل من له قدره له
على القطيعه المرسومه له فليقطع عليه الكاهن قطيعه حسب قوته
اعطا للكاهن سلطان ان يدين المشكلين هكذا قال الكتاب
وان كانت التي ينذر لهم يقرب منها قربانا للرب تكون هي بعينها التي تعطا
ولا يبدل الجيد بالردي ولا الردي بالجيد وان ابدلت بهيمة تكون هي
وبدليها حرمية للرب وما يتلوه التفسير كل عطيه تعطا للرب
وكل خاصة تخص الرب وجميع ما ينذر فيحق للرب امر ان يعطا جميع ذلك
للكهنة العشور والبكور والنذور لكي تعلم المومنين ان الكهنه هم خلفا
الرب الاله انما جا الى العالم لكي يخلص بالتوبه كل الخطاه ولم تكون
التوبه تقدر تخلصهم بغير موته لان الله فرض على من يخطي الموت فالتوبه
بغير موته لم تكون يمكن ان تخلصهم فلما مات هو عوضهم صارت التوبه
باثمه يمكنها ان تخلصهم فجعل الكهنه خلفا له يعطوا قانون التوبه باثمه
لكي من يروم التوبه على يديهم وامر الكهنه خلفاه في خلاص الخطاه

كذلك يكون لهم ايضاً جميع ما هو واجب له على جميع الناس بكور
وعشور ونذور يعطوهم عن الخطيه والمجد والاكرام والعزه والسلطان
الدايم والقدره والتمجيد يليق للثالوث الاقدس الاب والابن والروح
القدس الحي المحيي المساوي الان وكل اوان والى دهر الداهرين
امين والشكر لله دايماً ابداً سرمداً

كتاب تفسير شعرا للاوين الكهنه الاخيار وهو الثالث
من سفر التوريه يشتمل على معاني الاعتراف والتوبه بعون الله
سبحانه وعلى الحمد والمغني امره ونقله ناسخ نعمته بشفاعة السيده
مرتمريم وا لنك الاله وكافة الملايكه ورؤسا الاباء والانبيا والرسل
والشهدا والقديسين امين امين

وكان
الفراغ من نقل هذا الكتاب الشريف المقدس الذي هو كتاب اسفار
التوريه الحسنه بتفسيرهم يوم الثلث المبارك سابع شهر بابه المبارك
سنة الف وثمانيه ثلاثه وستين للشهدا الاطهار الشعفا الابرار
الموافق سادس عشرين الحجه سنه ستة وستين بعد الالف عربيه
احسن الله تعالى العاقبه الى خير وتوفيق لمين امين امين

وذلك
نقله في جزوه تبرص الحروف بديونة لها فقسيه الحبه للاله
ذو الفخر القديس العظيم ابينا ابا انطونيوس اب جميع الرهبان
الرب الاله يرحمنا بصلواته المقبوله المبروره دايم وشار بيت العموديه
المقدسه اوله دا الكنيسه الجامعه الرسوليه امين

وذلك
مما اهتم به لنفسه من تعب ليقرا فيه ويتعزى به الاخ الحبيب المحبوب
ولم احد سعه اجازة ولا سلطان من قبل الرب ان
يخرجه من البيعه المذكوره الا الذي يخرب فيه
يتبرك فيه في البيعه والذي يخرجه منها يكون
مديان من الله ويكون تحت حلت ابيه القاطع
[illegible] الطايع [illegible]

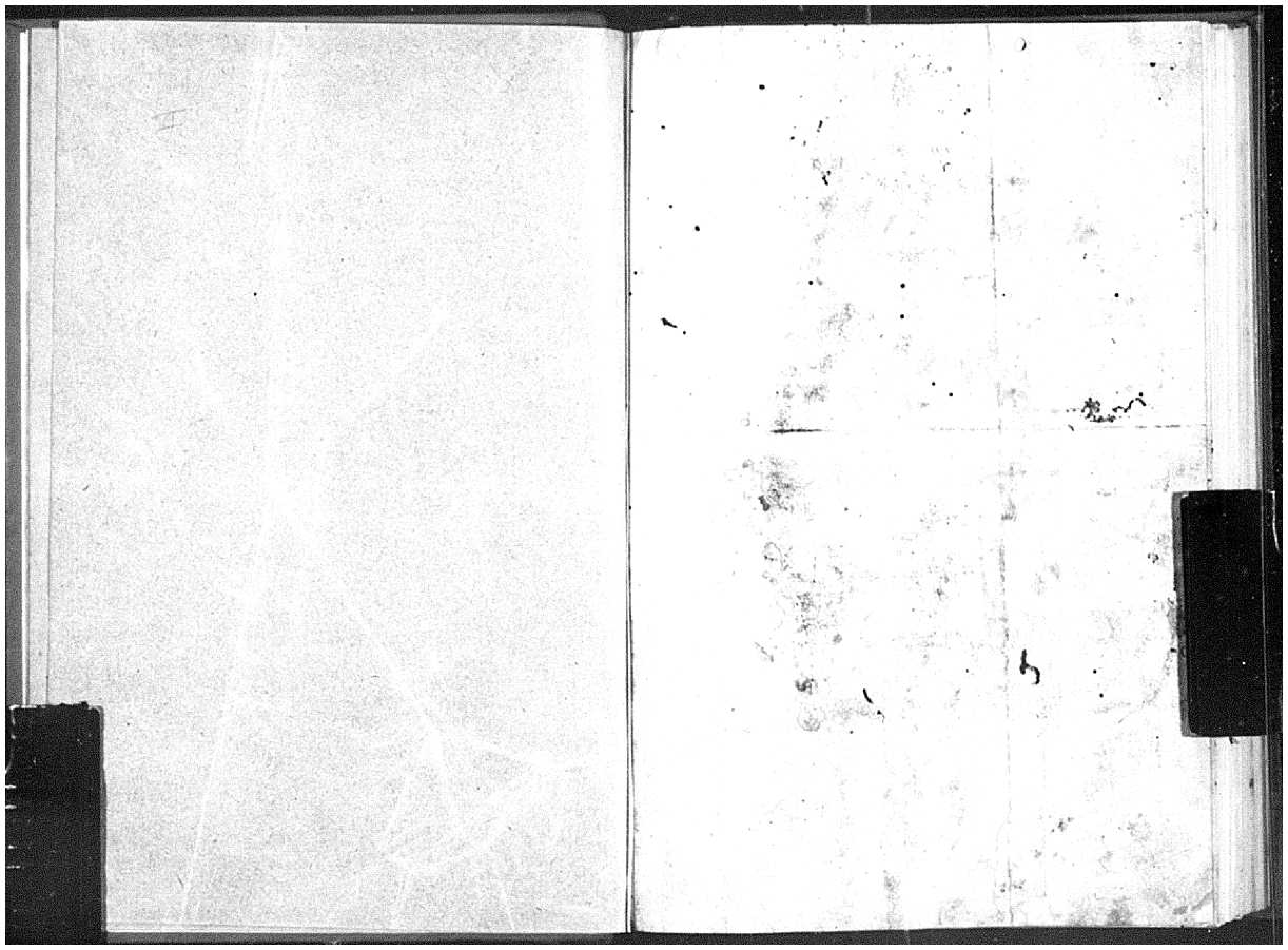
وقفاً مويداً وحبساً
مخلداً على بيعة القديس
العظيم ابا شنوده
رئيس المتوحدين بمصر القديمه
بحارة البطريرك لا يباع
ولا يرهن ولا يخرج عن
البيعه بوجه من وجوه
الاوقاف ومن اخذه وقرا
فيه يعيده لمحله بمحاللين
مبارك والذي ياخذه ولم
يعيده الى محله يكون لعدو
صاحب البيعه خصمه يوم الموقف
العظيم ويعلى به الطامع بحل الدير والنسال سوهما ايدا

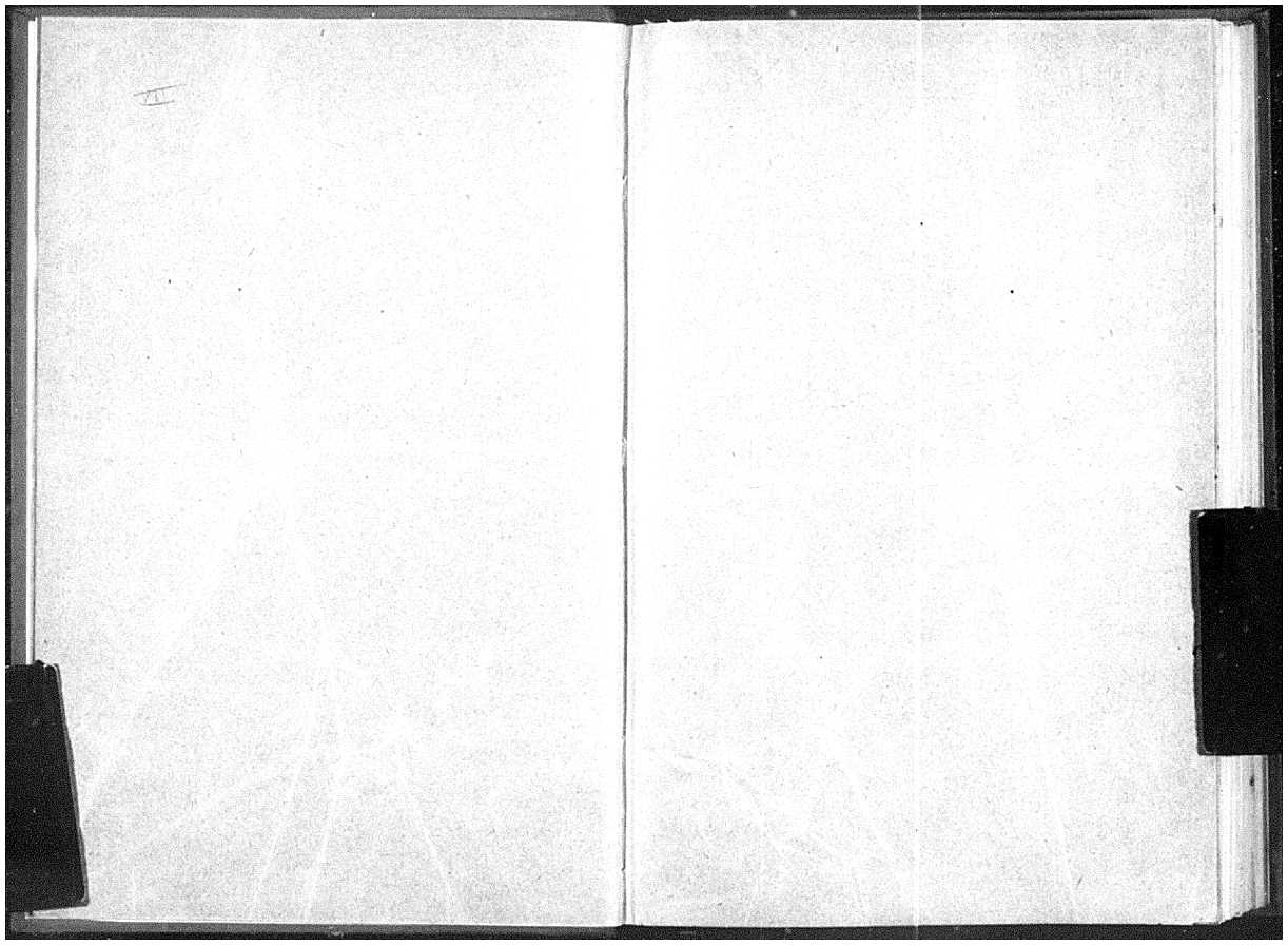
من الله ومن الناس مولانا الاب الرئيس الانسان الشيخ الفيلسوف الزاهر
الطبيب الماهر المعلم العالم العامل الحبيب الصديق الفاضل الناسك
المبجل الشيخ الكبير المتنصري الحكيم بن المتنيح في اغصان القديسين صليب
ذي الصفات الحسنه والمناقب المشكوره بكل الالسنه في جميع الامكنه
والصيانه الناكله والديانه المتمكنه المعروف بمعروفه العميم ونحبته
التي شملت فيها كل قوم تومير وقبوله الغربا كابينا ابراهيم وصدقاته التي يهبها
يكون نصيبه مع اهل النعيم فالمطلوب من الاله الكريم ان يعطيه ما يفرح
قلبه ويسره من الغفران وينعم له الخلاص من يوم القصاص ويعطيه
الشحاحه السرمديه الملك الباقيه ويعوضه عن تعبه مع الساكنين
في الملكوت الابديه ويغفر له جميع خطاياه الكاينه بالقول والفعل والنيه
ويعطيه اوفر الانسام خيرات الناس ويثبته على حل الايمان هو وذريته
ويغفر خطاياه الخفيه والجليه في السر والعلانيه ويليهم اعمالاً مرضيه
توجب الرحمه يعطيك لدينا ان يسمعه الصوت المملو فرحاً قايلاً تعالى
الان ارث الملكوت المعد قبل انشا الزمان بصلوات ذات الشفاعات مرتمريم
والكليه القديسه بتولك التي استحقت ان تدعا ام الرب البريه معدن الطهر والبركات
والكرامات وسادات الاباء الرسل الكرميين شفاعاتهم تحفظنا امين يا رب العزة

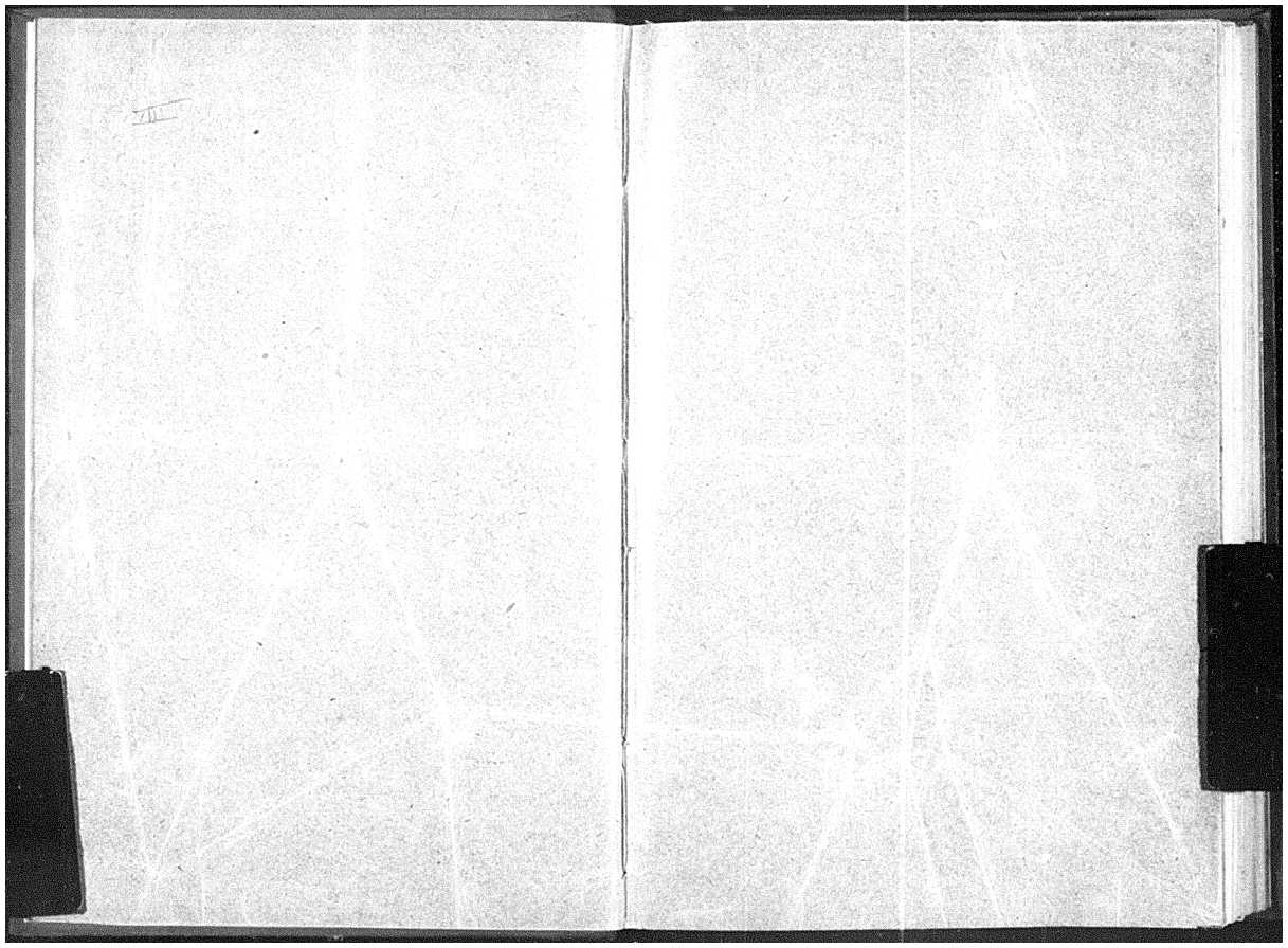
والنسخ
الخاطي المسكين الذليل الغارق في بحر الخطا والذنوب والرذايل والعيوب
والمشهور بالقبيحات الموصوف بالفضيحات الذي لا يستحق ان يقيم راسه
بين ابنا جنسه لاجل كثره خطاياه وانا معا لذلك فحملها المدعو كاهن باسم
لا بالعمل الذي يعطي درجه ولا ربح فيها بل كتوت اشتهار بما اعطى له يسم
انى نظير شاول الجراوي بحجر هامه تحت اقدام كل واقفاً بحيره لاخران
ان يسال لي الله تعالى ان يغفر الله واد عوا له بالانصلاح فانه مستعل لامعلم ولا صغير
النسخ والعلم والعمل ومن وجد غلطا واصلحها لو يفلح ديناه واخرته دين
فان شا الله اشا ابه كما وعد في انجيله المقدس الامين وثمنين وماية ولربنا المجد
دايماً ابداً سرمداً امين امين امين

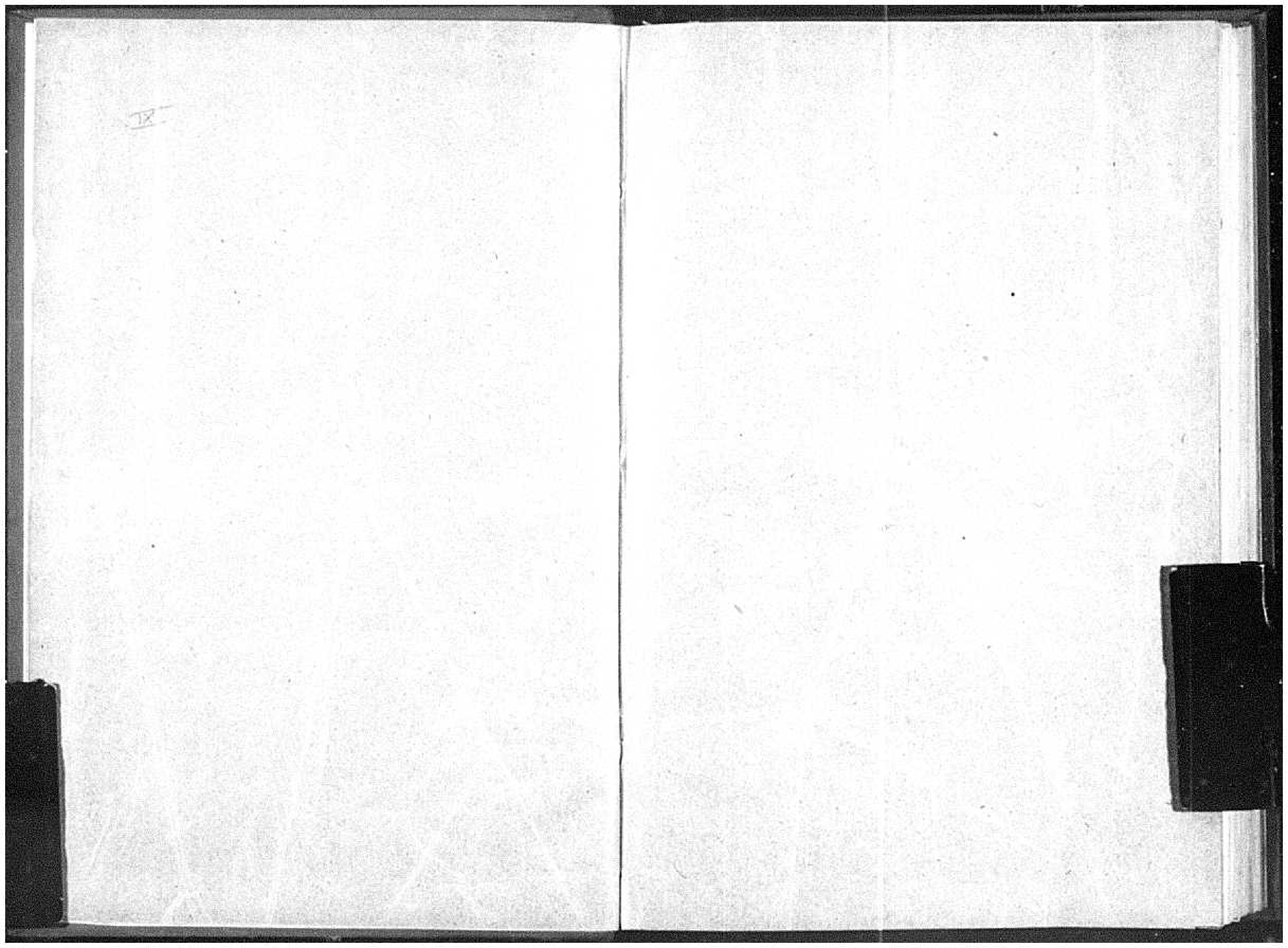


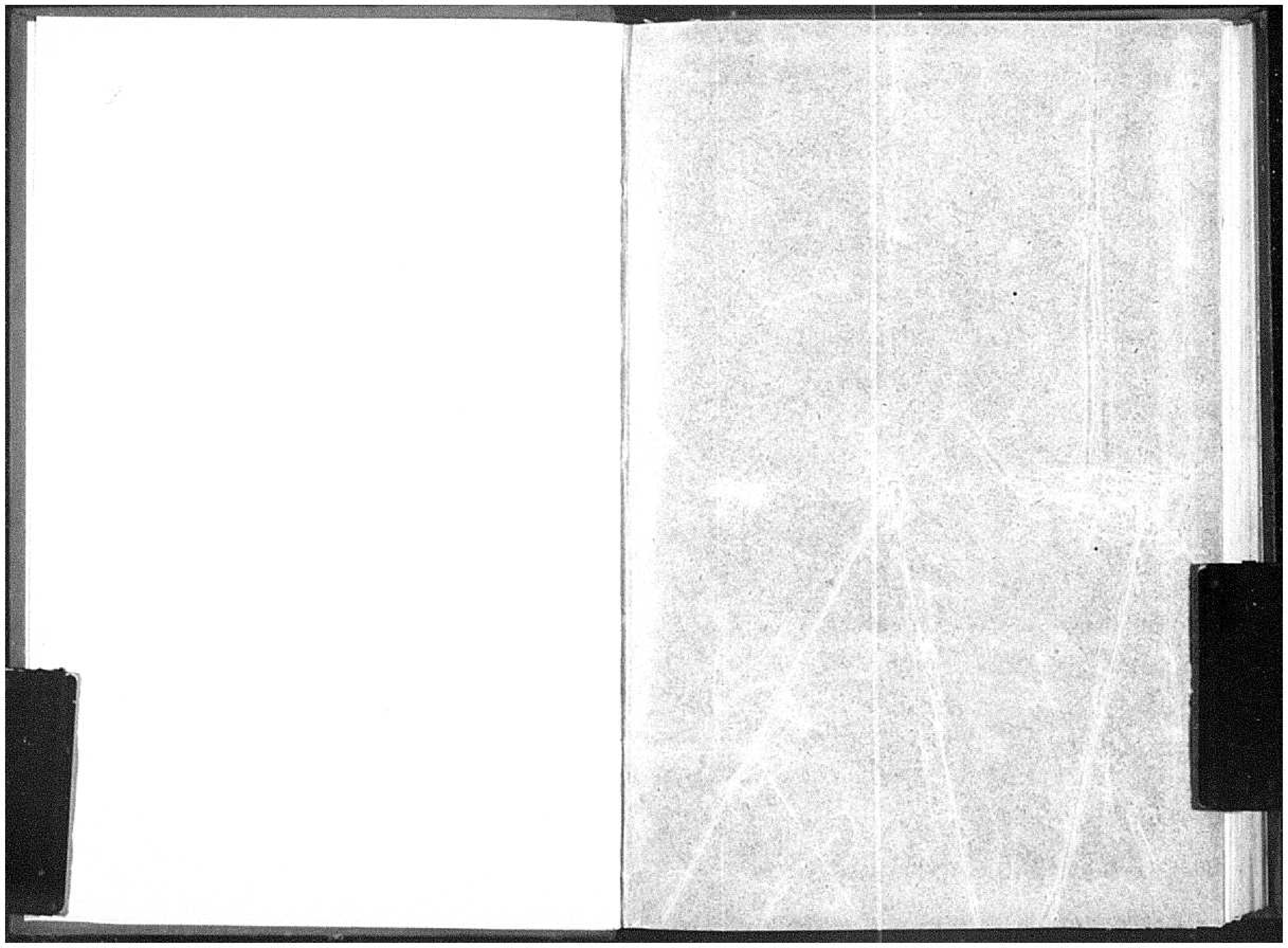


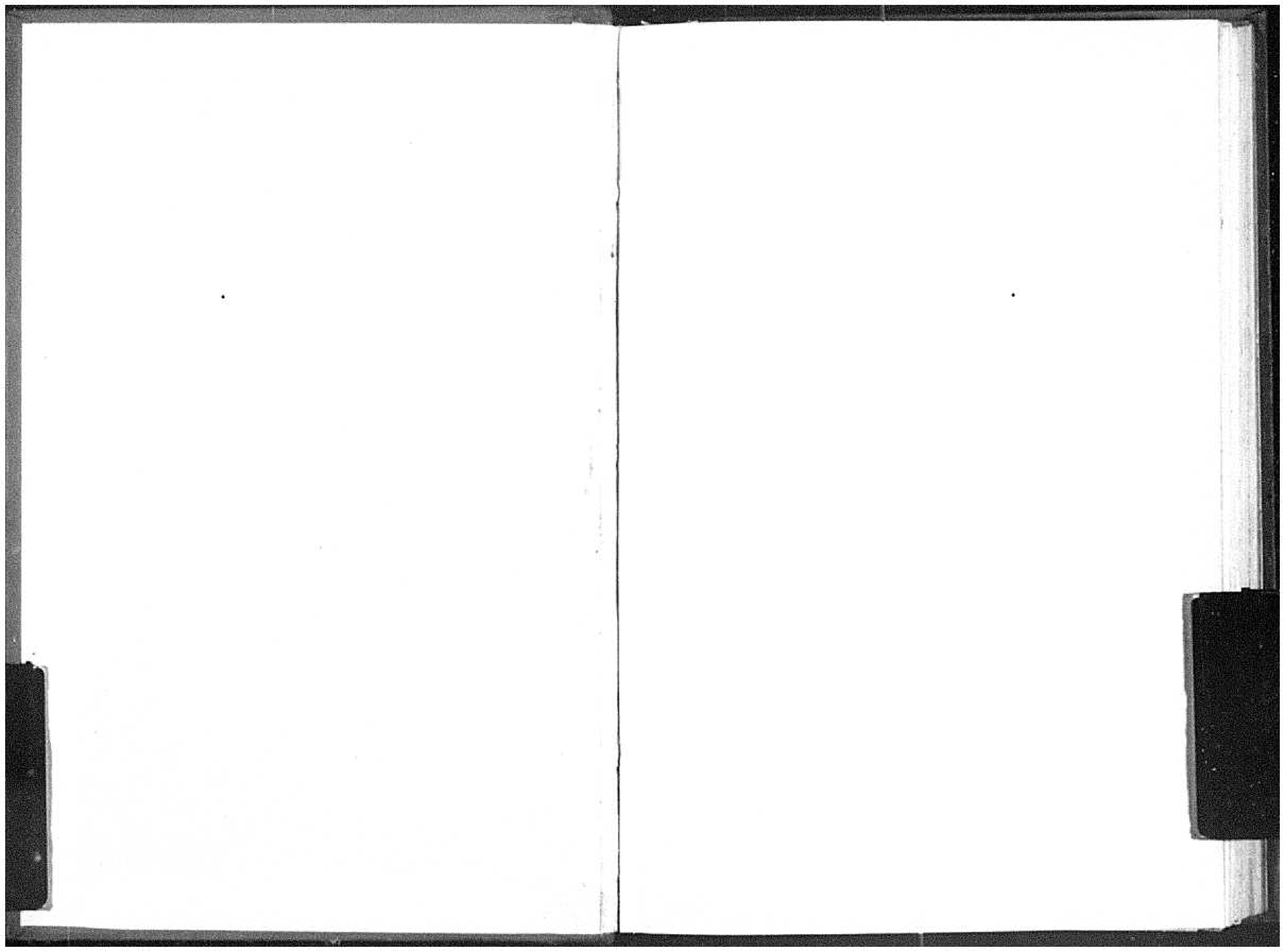












END

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

18

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS. 11

ITEM

11